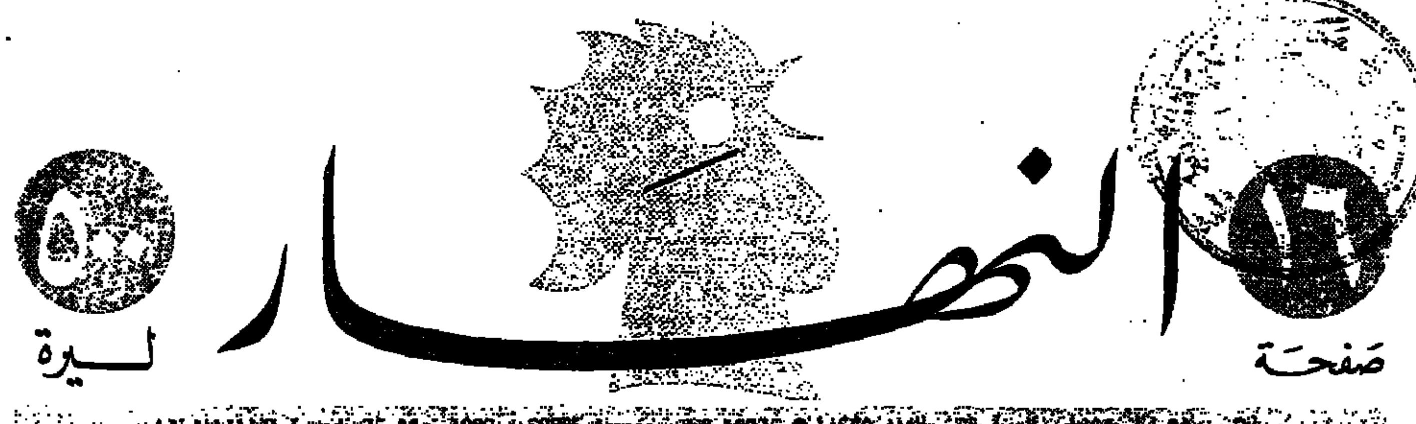




AN-NAHAR Lundi 25 Mai 1992 - 59ème Année - N° 18235

بيان لـ"سد" من العنف؟

تقرأ – وانت في الخارج، في اوروبا مثلا – انباء اتفاق الحكومة الصلحية على البيان الوزاري، فتضحك... تضحك طويلا، ولا يخطر ببالك حتى ولا ان تتساءل عما فيه. تعرف سلفا كل العبارات!

من خارج، يستعيد لبنان، وتستعيد الامور التي تجري فيه – وقل على "الساحة اللبنانية"! – حجما آخر: القرى المدمرة في الجنوب، الآلاف من السكان الهائمين شمالا، هربا من القصف والتدمير... ويبدو فجأة سخيفا كل الكلام الذي يقال وسيقال عن تعزيز الصمود (والناس هائمة، نكرر!) وما سيكتب في البيان عن القرار ٤٢٥ والشكوى الى مجلس الامن حتى ننال منه، وكأنه "جائزة"، قرارا آخر بـ... وبـ... وبمئة اعتراف آخر بحقنا وادانة لاسرائيل ودعوة الى مساندتنا الخ...

ثم تتصور واحدا من السادة الوزراء يضيع وقته ووقتنا ووقت الناس في تنميق عبارات لا تقنع، "بسحر البيان"، سوى المقتنعين سلفا من السادة النواب... ولكنها، كذلك، قد لا تثير احدا منهم، لان غالبيتهم القصوى لا تزال مقتنعة بان النواب مجرد موظفين عند "الباب العالي" وظيفتهم الاستماع الى كلمة السر وترداد رجع صداها حتى يتهيأوا لمظاهرة انتخابهم من جديد، في انتخابات يتزايد عدد الذين يتوقعون ان تكون مزورة من قبل ان تجرى، لان المثال الاعلى لا يزال انتخاب الناس بـ٩٩ في المئة على الاقل من الناخبين... سواء اقترعوا او لم يقترعوا...

ماذا كان يمكن ان يكون في البيان مما يجعل العالم ويجعلنا نأخذ الحكومة – والكلمة السياسية – جديا؟

الجواب: بعض الكلام الجدي الحقيقي.

مثلا: ان تتجرأ الحكومة وتخاطب، عبر نوابها، الشعب المعذب الكادح، وعبره العالم اللاهي عنا، فتقول ان الجنوب مسرح معركتين لا شأن لنا بهما. واحدة بين متطرفي تكتل "ليكود" الاسرائيلي ومنافسيه في الانتخابات، ومعركة اخرى بين اميركا وايران وسوريا حول الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف، ومصير ما يسمى "الارهاب"، فضلا عن بقية اشكال اليأس والعنف، الفلسطيني منه والمتلبس بالفلسطيني والمتوسل الفلسطينيين كذلك على اشكالهم.

هل تتجرأ الحكومة، هل تجرؤ؟

بل اكثر: هل تجرؤ، وذكريات "الرشيد" نعرفها كلنا، فتقول ولو كلمة عن مصير الفلسطينيين في لبنان، وقد كانت القضية هي القضية يوم بدأت حروبنا في عهد الرشيد الميمون؟

هل يقول لنا وزير – بدل العنتريات الدفاعية التي تغدق علينا – لماذا "مؤامرة الصمت" (ولعلها المؤامرة الوحيدة الحقيقية، الممنوع الكلام عنها) في المفاوضات وغير المفاوضات، حول حق النصف مليون فلسطيني، اكثر او اقل لا هم، المقيمين عندنا في الرجوع الى ارضهم المقدسة، وما هو موقفنا، نحن المستضعفين، اذا تقرر مسلك ما في المفاوضات المتعددة الطرف بمعزل عنا، وقاومه الفلسطينيون من عندنا؟

نذكر هذه الاشياء لا تعجيزا ولا تهويلا، لان ليس بيننا وبين الحكومة ثأر ولا عندنا منها مطلب...

انما فقط حتى لا يستمر حكامنا يحتقرون الشعب وعقولنا، فيسكبون على الجروح بلسم كلامهم الفارغ، بدءا بتصفية حساباتهم الشخصية وانتهاء باناشيد الانشاد للطائف وما ومن يطوف في فلكه!!!

• • •

خوفنا على الحكومة (وليس منها طبعا...) مرده الى خوفنا من الجهل والتجاهل...

يبدأ التجاهل بالظن ان النواب اسقطوا الحكومة الكرامية، فعلى الحكومة الصلحية، توأمها، ان تستعيد ثقة النواب...

والحقيقة ان الحكومة سقطت في الشارع وان الزمن زمن شارع وعنف، فلا "نلفلفن" الواقع بالبلاغة الدستورية المصطنعة ولا ببديع "الطائف" والبيانات البائتة لاهله التي بدأت نفوسنا تتقيأها، ولا يسمعها احد وان فرضت على الناس لم يفهموها...

الزمن كله، في العالم، يعود زمن عنف، لا زمن كلام... من العنف على حدود لبنان وفي اغتصاب المساكن في القدس، الى يوغوسلافيا، الى فرنسا، الى ايطاليا، الى اميركا، وصولا الى تايلاند.

ترى، ألم يسمع، ولم يقرأ جهابذة البيان الوزاري شيئا عن "شاملونغ سريموانغ"، مثلا، المتنسك التايلاندي في قميص فلاح الذي حرك جماهير البلد الهادىء وظل يثير العنف بعد العنف في وجه الجيش وبنادقه ورصاصه حتى اسقط قائده رئيس الوزراء واجبره على الاستقالة والهجرة؟

لم يقل الرئيس المستقيل انها مؤامرة حركت "الشارع" فاشعل كل الناس كل دواليب السيارات البالية واضربوا وتصدوا للحياة في لحظة واحدة واستمروا الى ان انتصروا.

نعم، انه زمن العنف... العنف غير المعقول ربما، كما في اغتيال اشجع القضاة الايطاليين وزوجته وحرسه بالف كيلو من الديناميت ("على الطريقة اللبنانية" قالوا) لانه ذهب الى النهاية في التصدي للمافيا بينما دولته لا رئيس لها ولا حكومة... وفي احراق مدينة بعظمة لوس انجلس، لان قضاة آخرين تجاوزوا الحقوق الطبيعية للانسان في تمسكهم بحرفية القانون... فضلا عن عنف الحروب العرقية و"الطائفية" التي تهدم المدائن لتهرب الانسان، الى ما لا نهاية...

• • •

الى اين هذا الكلام؟ من نخاطب؟

نخاطب، عبر حكومة نعرف انها لن تقرأ ولن تسمع، وان قرأت وسمعت فممنوع عليها ان تفهم... نخاطب الحكم، المرئي منه وغير المرئي، حتى لا يفاجأ مرة اخرى بجرنا الى الهاوية والانزلاق معنا وهو لا يدري:

نريد كلاما حقيقيا عن القضايا الحقيقية، ونرفض الكلام الضبابي الذي يظن اهله انه يحجب الواقع... من الليرة التي تذوب الى الارض التي تحترق وتذوب كذلك، الى دولة تذوب هي ايضا!

نريد كلاما حقيقيا يتوجه الى الناس الحقيقيين، لا الى اهل الفضائح والمطبلين في اعراسهم المسبحين لامجادهم الوهمية...

نريد كلاما، وافعالا، تصد الغضب وترضي الغاضبين ولا تتجاهل الكلمات والافعال اننا في زمن العنف لن نجد متصدقا علينا ولا متكفلا مساعدتنا ما دمنا نستمر سخرية للعالم ومضرب مثل في الغباوة ونموذجا في التسكع والتسول، غنيا متنكرا بزي فقير يشحذ همة الفقراء و"المستفقرين" المتغطرسين!

غسان تويني

دمشق ممتعضة من المنتقدين ومستعدة للدعم
الحكومة الى ساحة النجمة الخميس لنيل الثقة ببرنامج للمال والاقتصاد والمهجرين والانتخابات والجنوب

تتقدم الحكومة الخميس المقبل الى مجلس النواب لنيل ثقته في ضوء بيانها الوزاري الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته السبت الماضي.

ولخص احد الوزراء الذين تولوا اعداد مشروع البيان، مضمونه بانه يتناول في معظمه الازمة الاقتصادية والمالية ويركز على معالجات فعالة لهذه الازمة باعتماد الوسائل التي تسمح بها القوانين المرعية الاجراء "ولن نسن قوانين جديدة، لان القوانين الموجودة توفر الحد الادنى المطلوب لهذه المعالجة، خصوصا ان الدولة ليست مفلسة".

واضاف ان المعالجات المطروحة مستوحاة من الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة الخبراء الاقتصاديين في تقريرها الذي تسلمته الحكومة السابقة واقرته وفيها تركيز على تنمية واردات الخزينة وحصر الانفاق في المجالات الضرورية والملحة، فضلا عن تحقيق توازن بين النفقات والواردات وتطبيق سياسة ضريبية حديثة.

وفي موضوع الانتخابات، يؤكد البيان استعداد الحكومة لاجراء الانتخابات النيابية العامة بطريقة حرة وسليمة، تاركة لمجلس النواب اصدار قانون بتقصير ولايته او حل نفسه اذا وجد ان المصلحة الوطنية تقضي باجراء هذه الانتخابات.

اما في موضوع الجنوب والمشاركة اللبنانية في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، فيكرر البيان الموقف اللبناني المعروف والداعي الى تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، ورفض المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف ما لم تنفذ القرارات الدولية الخاصة بالجنوب ومنها تحديدا القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

وتشدد الحكومة في بيانها على انها ستعمل بكل الوسائل لحل قضية المهجرين بالتعاون بينها وبين كل القيادات الروحية والسياسية والشعبية، فضلا عن سعيها الى ايجاد المساعدات المالية اللازمة التي تمكن المهجرين من اعادة بناء مساكنهم وترميم المتصدع منها.

كذلك يشير البيان الى اجراء التعيينات الادارية لملء المراكز الخالية في الادارات العامة بغية تحسين انتاجها، والى حماية اليد العاملة الوطنية وتعزيز وسائل الانتاج بما يعزز الدورة الاقتصادية.

وافادت مصادر وزارية ان الحكومة الصلحية ستستمر في مسؤولياتها الى ان تبدأ ولاية مجلس النواب الجديد، اذا حصلت الانتخابات النيابية، حسبما ينص الدستور، ولكن قد يعاد تعويمها خصوصا اذا اثبتت جدارة في معالجة الاوضاع من كل جوانبها. واذا لم تجر الانتخابات، فان عمر هذه الحكومة سيطول.

وتوقعت المصادر انسجاما وتضامنا في العمل الحكومي، ولفتت الى ان بعض الوزراء الذين انتقدوا الحكومة بعيد تأليفها عاتبتهم على هذا الانتقاد القيادة السورية التي ابدت امتعاضها منهم وابلغت الى المراجع اللبنانية المسؤولة انها ستوفر للحكومة الجديدة كل ما تطلبه من دعم لتنفذ المهمات التي تنتظرها على كل الصعد.

الجيش اليوغوسلافي ينسحب من ساراييفو
القتال مستمر في البوسنة والهرسك وتحرك دولي يتوسل الامم المتحدة

لم يخفف قرار الجيش اليوغوسلافي مواصلة انسحابه امس من ساراييفو حدة القتال في جمهورية البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات من جهة والصرب من جهة اخرى، فيما افاد مسؤولون اميركيون ان واشنطن ستسعى الى اقناع الامم المتحدة بفرض عقوبات على صربيا المتهمة باشعال الحروب الاتنية في الجمهوريات اليوغوسلافية الساعية الى الاستقلال املا في ضم اجزاء منها.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء وصحافيون محليون ان الجيش الاتحادي اليوغوسلافي انسحب من دون حوادث من واحدة من ثلاث ثكن له في ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك.

واوضح محرر في اذاعة ساراييفو ان نحو ٣٠٠ من جنود الجيش و المقاتلين الصرب انسحبوا في رتل من المدرعات والشاحنات الى بلدة تبعد اربعة كيلومترات عن العاصمة، بينما راحت القوات المسلمة والكرواتية المتحصنة على طول طريق الانسحاب تطلق النار في الهواء ابتهاجا، لكنها لم تحاول شن هجمات انتقامية.

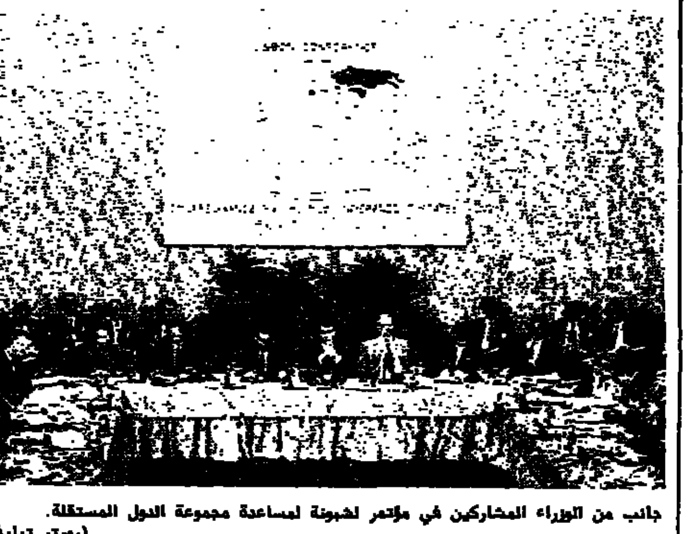
وقال مسؤول كبير في الجيش الاتحادي في بلغراد ان جنود الجيش بدأوا الجلاء عن ثكنة ثانية وانهم سيستمرون في العملية اليوم. ولم يعلن شيء عن الموعد الذي قد ينسحب فيه الجنود من ثكنة الماريشال تيتو الضخمة في وسط ساراييفو، ولا ما اذا كان الجيش سيتمكن من سحب كل اسلحته الثقيلة التي كان يأمل المقاتلون المسلمون والكروات في الاستيلاء عليها.

في غضون ذلك قالت "تانيوغ" ان المعارك المستمرة في البوسنة والهرسك اوقعت ٢٢ قتيلا و ٩١ جريحا في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة. وتحدثت عن قتال عنيف امس في ساراييفو قتل فيه ثلاثة مدنيين وجندي يوغوسلافي، وعن احتراق فندق "الهوليداي ان" وهو احد الفنادق التي بنيت للالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٨٤، بكامله. ووقعت اشتباكات ايضا جنوب غورازده على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا غرب ساراييفو ادت الى سقوط سبعة مقاتلين من الصرب.

وبثت اذاعة ساراييفو ان قصفا مدفعيا عنيفا طاول فجر الاحد بلدة بوغونيو شمال غرب البلاد حيث قتل شخص واحد، بينما سجلت معارك في مودريكا الى الشمال وموستار جنوب غرب العاصمة.

وقد قتل اكثر من ٢٢٥٠ شخصا في البوسنة والهرسك وجرح ٧٦٠٠ اخرون منذ صوت المسلمون والكروات على استقلال الجمهورية في ٢٩ شباط، على رغم

– التتمة في الصفحة ١٠ –



جانب من الوزراء المشاركين في مؤتمر لشبونة لمساعدة مجموعة الدول المستقلة. (رويتر تيليفوتو)

ضوء أخضر لمركز العلماء السوفيات
مؤتمر مساعدة المجموعة المستقلة قرر تقديم اعانات تقنية

شدد المؤتمر الثاني لمساعدة مجموعة الدول المستقلة الذي عقد في لشبونة على ضرورة تقديم مساعدات تقنية ومشاريع متوسطة وطويلة الامد الى دول المجموعة مع التأكيد ان المساعدة الانسانية تبقى ضرورية في المرحلة الثانية.

واعطى المؤتمر الذي شاركت فيه ١٢ منظمة دولية و٦٢ دولة بينها خصوصا دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة واليابان والمجموعة المستقلة، الاولوية للامن النووي عبر الاعداد لبرنامج يقضي بتحسين الامان في المفاعلات النووية في الاتحاد السوفياتي السابق.

وصرح نائب رئيس المفوضية الاوروبية السيد فرانس اندريسن ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا اتفقت على البدء بانشاء مركز خاص قرب موسكو هدفه ثني العلماء السوفيات الاختصاصيين باسلحة الدمار الشامل عن بيع خبراتهم لدول يعتبرها الغرب خطرة.

وتعود فكرة انشاء المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا الى وزير الخارجية الالماني السابق السيد هانس ديتريش غينشر الذي حذر من مخاطر هجرة خبراء الاتحاد السوفياتي السابق الى بلدان غير مستقرة في الشرق الاوسط.

وستقتسم تكاليف المركز التي تصل الى ٢٥ مليون دولار بالتساوي الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر الى "ان تكون المساعدة التقنية العنصر الاساسي في برنامج المساعدات المقبلة لمجموعة الدول المستقلة، بما في ذلك (المساعدات) في مجالات الصحة والاسكان والطاقة (...) وفي مجال الاسكان يمكن ان يكون لهذه البرامج هدف هو الاستيعاب السريع لقوات مجموعة الدول المستقلة التي لا تزال متمركزة خارج اراضي المجموعة".

وحض دول المجموعة المستقلة على ان تؤمن تنسيق المساعدات بنفسها عبر لجان لتحسين "الانسجام بين البرامج المساعدة وتنفيذ الاصلاحات". وابدى ارتياحه الى النتائج الايجابية التي حققتها المرحلة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مع استمرار الاستعدادات العسكرية في الجنوب
سوريا ترفض نزع سلاح المقاومة واسرائيل لا تستبعد "حربا محدودة" ضدها

فيما رفضت سوريا امس عبر وسائل اعلامها نزع سلاح "حزب الله" الذي تطالب به واشنطن من غير ان تسميها ونبهت الى ان ممارسات اسرائيل ضد لبنان "تنذر بانفجار وخيم العواقب في الشرق الاوسط"، ارتفعت وتيرة التهديدات الاسرائيلية الى حد ان "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني لم يستبعد احتمال "حرب محدودة النطاق" ضد سوريا في حال تكثيف هجمات "حزب الله".

وعلى رغم توقف العمليات العسكرية الاحد في الجنوب والبقاع الغربي، فان موجة النزوح منهما استمرت وظل الاستنفار العسكري قائما لدى جميع الاطراف وساد المنطقتين حذر شديد (راجع ص ٥).

وتحدثت اذاعة اسرائيل عن استغلال عناصر "حزب الله" فترة الهدوء لنقل راجمات صواريخ "كاتيوشا" وذخائر ووسائل قتالية مختلفة على ظهور البغال، الى التلال الوعرة التي تشرف على "الحزام الامني". واشارت الى ان الجيش الاسرائيلي استقدم بدوره مزيدا من المدفعية الثقيلة ونصب بطاريات مدفعية جديدة في "الحزام"، بينما قام سلاح الجو الاسرائيلي بطلعات استكشافية على طول حدوده وفوق صور واقليم التفاح.

سوريا

• في دمشق رأت صحيفة "البعث" في مقالها الافتتاحي امس "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة جاءت بعدما تأكدت اسرائيل في شكل قاطع من ان لبنان لا يمكن ان يغير مواقفه الوطنية والقومية التي وقفها في محادثات السلام في واشنطن". واخذت على "العالم الحر" والامم المتحدة "السكوت" عما يجري من قتل وقمع وتهجير في القرى اللبنانية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رجال شرطة ينقلون جثة الفتاة الاسرائيلية القتيل. (ا ف ب تيليفوتو)

طعن فتاة أثار الاسرائيليين ضد العرب
صدامات دامية في قطاع غزة فجرها مقتل ٣ ناشطين من "حماس"

اصيب امس نحو ٤٠ فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين في المواجهات الدامية التي شهدها قطاع غزة المحتل بعد مقتل ثلاثة من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" على ايدي حرس الحدود والتي ترافقت مع موجة عنف ضد العرب لا مثيل لها منذ سنوات عدة في اسرائيل اثارها مقتل فتاة اسرائيلية طعنا وأججها تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الناشطين الفلسطينيين بان "كل قاتل ميت مع وقف التنفيذ".

اغلاق القطاع

ففي قطاع غزة سقط اربعون جريحا فلسطينيا عندما اطلق الجيش الاسرائيلي النار على تظاهرات سارت في مدينتي غزة وخان يونس ومخيمات النصيرات والبريج والمغازي بعد اعلان مقتل النشطاء الثلاثة. واعلنت "حماس" الاضراب ثلاثة ايام احتجاجا.

وكانت المصادر الفلسطينية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الجامعة والمؤتمر الاسلامي دانا الغارات

القاهرة – ي ب، أ ب – دانت جامعة الدول العربية الهجمات البرية والجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان ودعت مجلس الامن الى وضع حد لاعتداءات الدولة العبرية.

وجاء في بيان صدر امس ان الامانة العامة للجامعة "تتابع بقلق بالغ الهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان (...) التي ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا البريئة، وتدينها. ان الاسرة الدولية وخصوصا اعضاء مجلس الامن مدعوون الى اتخاذ المبادرة والخطوات الضرورية لوقف الاعتداءات فورا واجبار اسرائيل على احترام الشرعية الدولية".

• في جدة دانت منظمة المؤتمر الاسلامي الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واعتبرتها تشكل تهديدا جديا لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال الامين العام للمنظمة السيد حامد الغابد في بيان اصدره ان "الغارات الاسرائيلية هي انتهاك فاضح للقرارات الدولية وتشكل تهديدا لعملية السلام". وطالب مجلس الامن بـ"اجبار اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان".

اسرائيل: صاروخ "كاتيوشا" اطلق من الاردن سقط في الجولان

القدس – اب – اعلن الجيش الاسرائيلي امس في بيان مقتضب ان صاروخ "كاتيوشا" اطلق صباح الجمعة على ما يبدو من الاراضي الاردنية سقط في جنوب مرتفعات الجولان المحتلة من غير ان يوقع ضحايا او يحدث اضرارا، في حادث غير اعتيادي اخرت السلطات العسكرية كشفه يومين.

وكانت المرة الاخيرة التي افيد عن هجوم صاروخي من الاردن في ايلول ١٩٨٩. وباستثناء عمليات تسلل نشطت اثناء حرب الخليج، ظلت الحدود الاردنية – الاسرائيلية هادئة.

مبارك دعا المسلمين والمسيحيين في أسيوط الى الحفاظ على الوحدة والاستقرار

زار الرئيس حسني مبارك امس صعيد مصر حيث حض المسلمين والمسيحيين على الاتحاد قائلا ان الاستقرار ضروري للاصلاح الاقتصادي في البلاد.

وقال في اجتماع شعبي في مدينة اسيوط ضم نحو الف من الاعيان بينهم رجال دين مسلمون ومسيحيون: "علينا ان نحافظ على الاستقرار. مسلم او مسيحي فالدين شيء بين الانسان والله".

وبدا ان زيارته تهدف الى طمأنة السكان المحليين الى ان الحكومة ما زالت تمسك بزمام الامور، بعد مقتل ١٣ شخصا بينهم ١٢ مسيحيا الشهر الماضي في اشتباكات متشددين اصوليين في قرية منشية ناصر القريبة. وكان ذلك اخطر حادث عنف طائفي منذ عشر سنين.

واكد مبارك، الذي استقبل بتصفيق حاد استمر دقيقتين لدى بدء كلمته، ان الاستقرار ضروري لتحسين الاحوال الاقتصادية في مصر. و "لا اعتقد ان اي دولة في العالم ستساعدنا اذا لم نضمن استقرارنا. واعتقد ان اقتصادنا تحسن كثيرا هذه السنة. الاستقرار ضروري

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رسالة من الرياض تدعي السيادة على حضرموت
اليمن تسعى الى مفاوضات مع السعودية لحل النزاع الحدودي بينهما

اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان بلاده تريد اجراء مفاوضات في اسرع وقت مع السعودية لحل النزاع الحدودي بينهما.

وتحدث في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة اليمنية عن رسالة قال ان السعودية بعثت بها الى شركة "هنت" الاميركية في اليومين الاخيرين مفادها ان محافظتي مأرب والجوف بكاملهما مناطق سعودية "ناهيك بادعائها ان محافظة حضرموت ايضا سعودية". واضاف: "بالنسبة الى الاشقاء في المملكة العربية السعودية فاننا على استعداد وبالروح نفسها التي سادت المفاوضات مع سلطنة عمان لان نبدأ المفاوضات الخاصة بالحدود في الوقت الذي يرغب الطرف الآخر في البحث في قضايا الحدود بما يضمن حقوق الطرفين".

ولاحظ ان "مثل هذا الادعاء السعودي ليس الا مقدمة من اجل التعجيل في المفاوضات لان كل طرف يعرف اين اراضيه واين الاراضي التي يشرف عليها (..)؛ نحن على استعداد للبحث في قضايا الحدود ونحن نشعر باعتزاز للشوط الكبير الذي قطعناه في مفاوضات الحدود بيننا وبين الاشقاء في عمان ولم يبق الا اللمسات الاخيرة على توقيع الاتفاق النهائي لحسم قضية الحدود مع سلطنة عمان".

وتأتي تصريحات علي عبدالله صالح غداة احتجاج رسمي تقدمت به السلطات

– التتمة في الصفحة ١٠ –











هكذا اعد الأصل

الموقف هذا النهار

المحافظات "الانتخابية" من خمس الى تسع

وزير الداخلية سامي الخطيب اكد قبل ايام ان الانتخابات النيابية ستجرى على رغم اعتراضات المعترضين والمراهنين على تطورات اقليمية ودولية. وطالب كبار موظفي وزارته في اجتماع معهم بانجاز ما تبقى من لوائح الشطب قبل الثلاثين من شهر ايار الجاري وذلك طبعا بعدما شكرهم على الجهود التي بذلوا على هذا الصعيد.

والقريبون من دمشق يجزمون بان الانتخابات ستجرى في فصل الصيف المقبل ايا تكن المعوقات وان تكن السماء تمطر مشاكل وما هو اكثر من المشاكل. وهم يؤكدون ان اركان السلطة في لبنان اتخذوا قرارا في هذا الموضوع وانه سيظهر جليا واضحا في البيان الوزاري الذي يتوقع ان يقره اليوم مجلس الوزراء في جلسة استثنائية. كما يؤكدون ان لسوريا "قرارا" بهذا المعنى اذا جاز التعبير، ذلك انها تريد تنفيذ اعادة نشر قواتها في لبنان اواخر شهر ايلول المقبل وفقا لنصوص اتفاق الطائف الذي قبلته واحترمته ودعمت تنفيذه.

- على اساس اي تقسيم انتخابي ستجرى الانتخابات؟

ليس هناك اساس نهائي حتى الآن عند الحكومة ومجلس الوزراء كذلك عند الحكم. وذلك يعود الى سببين مهمين. اولهما تباين وجهات النظر لهؤلاء جميعا في كل ما يتعلق بهذا الموضوع. فبعضهم يصر على اعتماد المحافظة اساسا انتخابيا انسجاما مع اتفاق الطائف ونصوصه. وبعضهم الآخر يصر على ذلك ايضا لكن مع ابقاء عدد المحافظات الحالي اي ست محافظات. وبعضهم الثالث يصر، مع تمسكه بما نص عليه الطائف، على اعادة عدد المحافظات الى ما كان سابقا اي خمس. وبعضهم الرابع يصر على جعل المحافظات سبعا وذلك بتقسيم الجبل محافظتين. وبعضهم الخامس يدعو الى اعتماد القضاء اساسا انتخابيا على الاقل في هذه المرحلة. وبعضهم السادس يدعو الى اعادة نظر شاملة في التقسيم الاداري اللبناني وتاليا في التقسيم الانتخابي بحيث تراعى افرازات حروب نيف و١٦ سنة ويراعى في الوقت نفسه حرص السلطة واللبنانيين على وحدة البلد ومؤسساته وشعبه. اما ثانيهما فهو عدم قول دمشق الكلمة الفصل في هذا الموضوع. ودمشق هي المرجع للبنان ولسلطاته منذ اتفاق الطائف وتحديدا منذ عجز قياداته ولاسيما الرسمية منها عن الاتفاق على اي شيء الامر الذي جعلها ويجعلها في استمرار في حاجة ماسة الى تدخلها. فهي (اي العاصمة السورية) مع اجراء الانتخابات على اساس المحافظة حينا كما يسرب الى الصحف حلفاء لها، وهي مع اجرائها على اساس القضاء كما يسرب الى الصحف نفسها حلفاء آخرون لها، وهي مع تركيبة ادارية جديدة تجرى الانتخابات على اساسها كما يسرب حلفاء ثالثون لها. وهي مع تقسيم لمحافظات معينة كما يسرب حلفاء رابعون لها.

والحقيقة كما يعرفها قريبون من دمشق تشير الى ان التقسيم الانتخابي الذي سيعتمد في الوقت المناسب سيكون واحدا من ثلاثة تقسيمات، على رغم ان الشائعات والمعلومات الدمشقية المسربة هذه الايام توحي بأن القضاء قد اعتمد اساسا انتخابيا. التقسيم الاول يقضي بالعودة الى نظام المحافظات الخمس. وذلك يفرض الغاء محافظة النبطية. والغاؤها يغضب فريقا لبنانيا مهما وحليفا لدمشق. والتقسيم الثاني يقضي بتقسيم لبنان اداريا تسع محافظات. وذلك يعني ابقاء الجنوب محافظتين وتقسيم الجبل محافظتين كذلك البقاع والشمال وابقاء بيروت محافظة واحدة. ومن شأن هذا التقسيم ارضاء فاعلية شيعية مهمة وفاعلية درزية مهمة وفاعليات مسيحية مهمة. كما انه لا يغضب الفاعليات السنية. اما التقسيم الثالث فيقضي باجراء الانتخابات النيابية على اساس القضاء لمرة واحدة على ان يوضع في غضون وقت كاف تقسيم اداري وانتخابي دقيق ونهائي للبنان.

هل يمكن ان تواجه الانتخابات بمعارضة جدية اذا تقرر اجراؤها اواسط الصيف المقبل؟

- معظم الفاعليات السياسية والحزبية في البلد يفضل ارجاء الانتخابات لاعتبارات متنوعة ومتناقضة احيانا او بالاحرى يفضل عدم الاسراع فيها. لكن بعضها يعلن رأيه وموقفه مثل الفاعليات المسيحية ويطالب بالانتظار ريثما تعيد القوات السورية انتشارها في لبنان اواخر الصيف المقبل. وهو يلوح بالمقاطعة في حال الاصرار عليها. لكن المصادر السياسية المطلعة تعتقد، وان بتحفظ، ان هذه "المعارضة" للانتخابات وتحديدا عند المسيحيين يمكن تذليلها اذا توافر عنصران مهمان. الاول اعتماد تقسيم انتخابي يعتبرونه ملائما ويعتبرون ان الناخبين في ظله سيتمكنون من الاقتراع في حرية على رغم الوجود العسكري السوري والضغوط التي قد تمارس انطلاقا منه مباشرة او على نحو غير مباشر. ونتيجة لذلك يرجح ان تكون في مصلحتهم. والمحافظات التسع تقسيم يمكن ان ينال رضاهم وقبولهم. كما ان اعتماد القضاء اي التقسيم الانتخابي الحالي دائرة انتخابية وان لمرة وحيدة يمكن ان يحظى بموافقتهم على رغم اعتقاد الكثيرين ان هذا التقسيم لن يغير كثيرا في "المرسوم". اما العنصر الثاني فهو توافر نوع من الرقابة الدولية او الاشراف الدولي اذا جاز التعبير على الانتخابات لكي تتوافر لها الحدود الدنيا من النزاهة والحرية ولكي تكون نتائجها معبرة فعلا عن ارادة اللبنانيين. واذا لم تذلل هذه "المعارضة" بطريقة مرضية، تستدرك المصادر السياسية المطلعة، فان الاصرار على الانتخاب قد يدفع المعارضين الى فتح النار على الحكومة "ابكر" مما يظن كثيرون وبكل انواع الاسلحة. لكن السؤال الذي يتبادر الى الاذهان في هذه الحال هو: هل ينجحون في "احباط" اجراء الانتخابات؟

سركيس نعوم

وزراء الخارجية لدول الطوق يقوّمون في اجتماع عمان نتائج المفاوضات الثنائية

حاجة اسرائيل الى المياه سبب كافٍ لقبول السلام
والخلاف ليس على تقاسمها بل على السيادة

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني ان نتائج المفاوضات الثنائية كذلك نتائج اجتماعات اللجان التي بحثت في قضايا المياه واللاجئين ونزع السلاح والبيئة، تحتاج الى تقويم واعادة نظر في الموقف من المفاوضات المتعددة الطرف.

ويضيف ان موضوعين رئيسيين يهمان لبنان، هما المياه واللاجئون الفلسطينيون وينبغي ان يكون حاضرا الاجتماعات التي تبحث فيهما. ولا بد ان يسبق هذه الاجتماعات اتفاق على الارض المحتلة ولاسيما منها تلك التي تنبع منها المياه ولمن تكون السيادة عليها وهل تريد اسرائيل المياه عبر السيطرة على الارض مخافة ان تتهدد اقتصاديا او ان تشكل وسيلة ضغط اذا ما كانت السيطرة عليها لسواها. فهي اذا كانت تصر على الاحتفاظ بالجولان او بالجزء المهم منه، فليس لاسباب امنية او استراتيجية كما تدعي، انما لاسباب مائية باعتبار ان الدراسات الجيولوجية تشير الى وجود كميات من المياه في مرتفعات الجولان وجبل الشيخ.

من هنا انه اذا كان العرب قد فقدوا سلاح النفط فانهم يملكون سلاحا مهما هو سلاح المياه بحيث يكون السلام في مقابل المياه وهو ما تحتاج اليه اسرائيل حاجة ماسة، وقد لا تكون مياه المنطقة بعد توزيعها كافية لحاجات السكان فيها، ولا بد من اللجوء الى ما لدى تركيا من مياه واعتماد الانابيب لجرها، وان مرورها في اراضي الدول التي تفيد منها وصولا الى اسرائيل يفرض وجود سلام ثابت ودائم لتبادل المنافع التجارية والسياحية والافادة من الثروة المائية وابقائها خارج اي نزاع محتمل في المستقبل.

قد تكون سببا كافيا

ومعلوم ان اسرائيل تعاني نقصا في موارد الماء بحيث تكاد تبلغ حدود الازمة نتيجة توسيع المساحات الزراعية التي استنزفت الكثير من المياه الجوفية، مما اضطرها الى سحب المياه من الضفة الغربية وقطاع غزة لري مزارع المستوطنات التي اقامتها الامر الذي انعكس انقطاعا للمياه عن القرى الفلسطينية وانخفاضا في مساحة الاراضي الزراعية العربية المروية.

وتتوقع الدراسات ان تبلغ ازمة المياه في اسرائيل ذروتها في السنوات القريبة، خصوصا عندما يصل اليها اكثر من نصف مليون مهاجر سوفياتي، فضلا عن مهاجرين من دول اخرى قد لا يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي استيعابهم.

لذلك، فان حاجة اسرائيل الى المياه لتحقيق نموها الاقتصادي قد تكون وحدها سببا كافيا لقبول السلام الشامل والعادل مع العرب وبنسبة ما يحتاج اليه هؤلاء ايضا نظرا الى انهم فقدوا سلاح النفط ولم يستطيعوا تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل ويشكون من عجز في الموازنات وفي موازين المدفوعات وترهقهم ديون خارجية، كذلك يشكون من انخفاض الفاعلية الاقتصادية والانتاج ومن نمو سكاني متزايد وتراجع في الناتج القومي.

وبما ان لا فائض مياه يذكر عن حاجة لبنان وسوريا والعراق ومصر، فلا بد من البحث في تحلية مياه البحر بوسائل تقنية حديثة تخفف كلفتها، او الاشتراك في تنفيذ مشروع خط انابيب السلام التركي الذي تستفيد من مياهه اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية ودول الخليج، مما يمهد لاقامة نظام اقتصادي اقليمي ووضع مخطط توجيهي عام للمياه في الشرق الاوسط.

وفي ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، لا يستطيع لبنان البحث في وضعهم الا في ضوء ما سيتقرر بالنسبة الى الارض في الضفة العربية وشكل الحكم الذي سيكون للشعب الفلسطيني وهل يقتصر ذلك على من هم في الداخل من دون الخارج، اي الشتات.

مسيرة السلام ... من روما

وفي اجتماع وزراء الخارجية لدول الطوق في عمان في الثالث من حزيران المقبل، سيتم تقويم الجولات التي عقدت من المفاوضات الثنائية وقد يتطرق البحث الى نتائج اجتماعات اللجان المنبثقة من مؤتمر موسكو والتي تمهد للمفاوضات المتعددة الطرف، مع احتمال التطرق خصوصا الى القرار ١٩٤ المتعلق بحق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم والسعي الى ادراج هذا القرار على جدول اعمال مفاوضات السلام الثنائية التي ستعقد في روما، ربما بعد الانتخابات الاسرائيلية استجابة لطلب الدول العربية.

ويتوقع مسؤولون اسرائيليون ان تظهر النتائج خلال مفاوضات السلام في روما ويعتقدون ان مسيرة السلام قد تبدأ من العاصمة الايطالية. وتأمل الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الدول الاوروبية في ان تشارك اسرائيل وسوريا ولبنان في الاجتماعات المقبلة للجان المنبثقة من مؤتمر موسكو بحيث يكون قد تحقق بعض التقدم في المفاوضات الثنائية مما يضمن مشاركة الجميع في المفاوضات المتعددة الطرف. وترى واشنطن ضرورة المشاركة في المفاوضات الثنائية والمتعددة لانها مكملة بعضها للبعض وتسير معا باعتبارها فرعين من اصل هو عملية السلام.

ويهم لبنان الا تربط معالجة موضوع اللاجئين بنتائج مفاوضات السلام وتجميد المسائل ذات البعد الانساني في انتظار الحل الشامل، بل المساهمة في تحسين الاوضاع الانسانية لهؤلاء. وقد اعتبر نتائج اجتماع اللجنة الخاصة باللاجئين في اوتاوا مشجعة، اذ اقرت اجراءات عملية في مجال جمع الشمل العائلي وتنمية الطاقات البشرية والبنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية والمهنية وايجاد مجالات للعمل ورعاية الاطفال والصحة العامة واعداد الدراسات الاحصائية.

وكانت اللجنة وافقت على ان تشمل عبارة النازحين، اللاجئين الفلسطينيين وجميع الذين اضطروا الى النزوح لاحقا نتيجة حرب الخليج، كذلك جميع من اجبروا على النزوح من اماكن اقامتهم بفعل النزاع العربي - الاسرائيلي مثل السوريين في الجولان واللبنانيين في الجنوب واليهود في الدول العربية.

الخطأ ممنوع ومميت

ويختم المصدر الديبلوماسي بقوله ان على لبنان ودول الطوق مواكبة عملية السلام والمباحثات الجارية بواقعية وايجابية، ولكن من دون الاستسلام والرضوخ ومن دون التنازل عن المسلمات والحقوق التي لا مجال للتنازل عنها كما قال وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز. ذلك ان المرحلة المنتظرة، كما قال ايضا، مرحلة دقيقة، مرحلة صراعات مستمرة، ستقبل منطقة الشرق الاوسط فيها على خيار جديد، خيار صعب للجميع لانه لا يتوافق مع الشعارات والمبادىء التي رسمت مدى السنوات السابقة وسيتطلب هذا الخيار كثيرا من الجرأة لدى القيادات العربية كافة والانظمة وقراءة دقيقة وصحيحة وحسابية للمعطيات الدولية، اذ ان الخطأ ممنوع ومميت في هذه المرحلة.

اميل خوري

تجاوز الحكم الشكليات فانعقد المجلس الأعلى للدفاع

الصلح: قررنا الدعم لاخواننا في الجنوب والبقاع
لأن المؤامرة الاسرائيلية تهدف الى تهجيرهم

الرئيس الهراوي يصغي الى الرئيس الصلح وبدا من اليمين الوزراء: مزبودي، المعلوف، المر، والبزري.

حوار بين الوزيرين جنبلاط وحمادة وآخر بين الخطيب والامين.

من اليسار: الوزراء دياب، برصوميان، حبيقة، بيضون والامين.
(ابرهيم الطويل)

تجاوز الحكم الشكليات التي احاطت بموضوع دعوة المجلس الاعلى للدفاع الى الانعقاد - بداعي ان الحكومة لم تنل الثقة بعد - فانعقد بعد الظهر السبت، فور ارفضاض جلسة مجلس الوزراء، ونظر في الوضع المتدهور في الجنوب وانعكاساته على الاوضاع الامنية والمعيشية في البلاد. وقرر "دعم صمود المواطنين" في مدنهم وقراهم".

وقال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ان مجلس الدفاع قرر "الدعم القوي لاخواننا في الجنوب والبقاع الغربي ليصمدوا في وجه الاعتداءات والتصدي لها، (...) لان المؤامرة الاسرائيلية تهدف الى تهجيرهم".

وكان مجلس الوزراء الذي اجتمع قبل الظهر اقر صيغة البيان الوزاري، بعدما اخذ ببعض الملاحظات التي ابديت عليه وكلف اللجنة الوزارية المختصة وضعه في صيغته النهائية تمهيدا لارساله الى مجلس النواب وطلب تعيين موعد جلسة الثقة هذا الاسبوع.

انعقد مجلس الوزراء في العاشرة والنصف قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح و١٧ وزيرا يمثلون حد النصاب القانوني اي ثلثي الاعضاء. وغاب ستة وزراء هم السادة: سمير جعجع (بداعي الاستقالة)، جورج سعادة، محسن دلول، الدكتور سمير المقدسي، سليمان طوني فرنجيه (لاسباب مختلفة)، العميد احمد سامي منقارة (بداعي التحفظ).

المعلومات الرسمية

بعد الجلسة التي انتهت في الاولى والربع بعد الظهر، ادلى وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بالمعلومات الرسمية الآتية:

"اجتمع صباح اليوم (السبت) مجلس الوزراء برئاسة فخامة الرئيس الجمهورية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ودرس الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة والوحشية المكررة على الجنوب والبقاع الغربي، مستنكرا هذه الاعتداءات. واخذ علما بالخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجية لطرح الموضوع على المراجع الدولية والتعليمات التي صدرت في هذا الصدد من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء. واعطت التعليمات بمتابعتها.

كما اكد المجلس توفير جميع وسائل الدعم لصمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وتصديهم للاحتلال ومفاعيله.

ويجتمع الآن مجلس الدفاع الوطني لدراسة الوضع في الجنوب والبقاع الغربي ويتخذ ما يلزم من اجراءات.

ثم ناقش مجلس الوزراء مشروع البيان الوزاري الذي اعدته لجنة الصياغة، وابدى كل من الوزراء ملاحظاته على النص، فأخذ المجلس بأكثرها وكلف اللجنة اعداد الصياغة النهائية للبيان. وسيتصل دولة رئيس مجلس الوزراء بدولة رئيس مجلس النواب، لابلاغه جهوز الحكومة للمثول امام المجلس وطلب الثقة على اساس بيانها".

حوار

ثم دار بين الوزير سماحة والصحافيين الحوار الآتي:

● بالنسبة الى البيان الوزاري، هل من معلومات حوله؟

- عندما يصبح جاهزا في مجلس النواب وفي تصرف مجلس النواب تطلعون عليه.

● هل انجز؟

- نعم انجز.

● هل ان هناك توافق شامل حول البيان الوزاري ام كانت هناك خلافات؟

- لا خلافات اطلاقا حول البيان الوزاري.

● هل تضمن البيان الوزاري بندا لدعم المقاومة في الجنوب؟

- عندما تقرأون البيان الوزاري تطلعون على الجواب عن كل هذه الاسئلة.

● هل تطرقتم الى موضوع الوزراء الغائبين؟

- الوزراء الغائبون عند جهوزهم يحضرون، وهذا الموضوع يتابعه فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء.

● ماذا عن الخطوط العريضة للبيان الوزاري؟

- ستعرفونها في مجلس النواب.

● كان هنالك اشكال صغير بين اعضاء اللجنة المكلفة اعداد البيان الوزاري؟

- ليس هناك اي اشكال وما روج مباحا ليس صحيحا. ولا اشكال وصودق على البيان الوزاري بعد ابداء الملاحظات ومناقشته باجماع مجلس الوزراء.

● هل اطلعكم وزير الخارجية على فحوى النصائح الاميركية بالنسبة الى الوضع في الجنوب؟

- لم تكن هناك نصائح اميركية، كان هناك موقف لبناني من تحرير ارضنا من الشكوى على الاعتداء ومن الطلب الى المراجع الدولية التدخل حيث يجب لوقف الاعتداءات الغاشمة على شعبنا وارضنا.

المجلس الاعلى

وفور انتهاء جلسة مجلس الوزراء انعقد المجلس الاعلى للدفاع برئاسة الرئيس الهراوي وحضور الرئيس الصلح، ووزير الدفاع المهندس ميشال المر، وزير الاقتصاد بالوكالة السيد مروان حمادة ووزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، ووزير المال الدكتور اسعد دياب وقائد الجيش العماد اميل لحود والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد. وقال الرئيس الصلح بعد الاجتماع ان مجلس الوزراء "بحث في قضية الجنوب والبقاع والاعتداءات الاسرائيلية المجرمة على هذين الجزءين من الاراضي اللبنانية. ونحن نرى من واجبنا ان نقول صراحة ان الاجرام الاسرائيلي والنيات العدوانية لاسرائيل كانت موضوع استنكار منا، وقد قام معالي وزير الخارجية وسواه من المسؤولين اللبنانيين بالاتصالات اللازمة سواء عبر مجلس الامن او عبر المسؤولين والسفراء في لبنان لما يجب ان يقوموا به، وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر والتعليمات الى جميع المؤسسات اللبنانية لدعم صمود اخواننا في الجنوب والبقاع ومدهم بجميع الامكانات المتوافرة لدينا لكي يبقوا في ارضهم ويصمدوا امام هذه الاعتداءات الاسرائيلية. وبحثنا في الوقت نفسه في البيان الوزاري وقد اقر وسنتقدم به في الاسبوع المقبل من مجلس النواب.

كذلك انعقد مجلس الدفاع الوطني في حضور المسؤولين العسكريين وتباحثنا في هذا الموضوع، وقررنا الدعم القوي لاخواننا في الجنوب والبقاع ليصمدوا في وجه هذه الاعتداءات والتصدي لها (...) وليبقوا في ارضهم، لان المؤامرة الاسرائيلية تهدف الى تهجيرهم والحاق اكبر ضرر بهم وهذه الاعمال الاجرامية التي تقوم بها اسرائيل لم يسبقها اي عمل قامت به الجهات اللبنانية، بل هي اعتداءات قامت بها اسرائيل مباشرة وتهدف بها، كما سبق ان وقلت، الى اكراه العدد الاكبر من اخواننا اللبنانيين على الجلاء عن ارضهم. واذا لا بد لي ان اقول ان الجيش اللبناني يقوم بواجبه الوطني خير قيام ويصمد في وجه الاعتداءات الاسرائيلية كذلك اخواننا اللبنانيون المقيمون هناك".

وسئل: هل اتخذ قرار برد الجيش اللبناني على القصف؟ فاجاب: "الجيش اللبناني يقوم بواجبه خير قيام بالدفاع عن ارض لبنان".

وتلا العميد رعد بيان مجلس الدفاع الآتي نصه: "عقد المجلس الاعلى للدفاع جلسة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء والاعضاء. وقد تدارس الوضع المستجد في الجنوب والبقاع من النواحي العسكرية والسياسية والاجتماعية. كما اطلع على الاتصالات الديبلوماسية التي اجريت مع مختلف المراجع الدولية في صدد لجم الاعتداءات الاسرائيلية.

كما اطلع قائد الجيش على الوضع العسكري وقيام الجيش بدوره في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية. وقرر اتخاذ التدابير الآيلة الى دعم صمود المواطنين في مدنهم وقراهم بمختلف الوسائل المتاحة. واعطى سائر الادارات المعنية التوجيهات اللازمة في هذا الصدد.

كما كلف المجلس معالي وزير الخارجية متابعة الجهود الديبلوماسية وتكثيفها لدى الامم المتحدة ومع الدول الكبرى".

الوزراء بالوكالة

صدر السبت الماضي المرسوم الرقم ٢٤٢٠ تاريخ ١٨ ايار الجاري القاضي بتعيين وزراء بالوكالة عند غياب الوزراء الاصيلين.

وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى: يعهد بالوكالة الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في مهمات وزارتي الخارجية والمغتربين والداخلية وذلك اثناء غياب الوزيرين الاصيلين.

المادة الثانية: يعهد بالوكالة الى كل من السادة الوزراء الآتية اسماؤهم في مهمات الوزارة المذكورة بجانب اسمه، وذلك عند غياب الوزير الاصيل:

- ميشال المر: البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
- نزيه البزري: التربية الوطنية والفنون الجميلة.
- نصري المعلوف: الدفاع الوطني.
- زكي مزبودي: الصحة والشؤون الاجتماعية.
- مروان حمادة: الاقتصاد والتجارة.
- محسن دلول: الموارد المائية والكهربائية.
- شوقي فاخوري: الاعلام.
- عبد الله الامين: الزراعة.
- محمد عبد الحميد بيضون: العمل.
- فارس بويز: العدل.
- الياس جوزف حبيقة: الاسكان والتعاونيات.
- شاهي برصوميان: الاشغال العامة والنقل.
- سمير المقدسي: المال.
- اسعد دياب: الصناعة والنفط.
- ميشال سماحة: السياحة".

تألفت لجنة من المطران خليل ابي نادر وقبلان عيسى الخوري وسيمون بولس وارنست كرم رئيس الرابطة المارونية مهمتها عقد لقاءات مع الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده للبحث معهم في قضايا وطنية وتوحيد الموقف منها.

اعتقل أحد المتهمين بمحاولة حرق منزل الرئيس الياس الهراوي في تظاهرات ٦ ايار وتبين انه من اصحاب السوابق.

يقول وزراء في الحكومة السابقة استبعدوا عن الحكومة الجديدة، ان لديهم اشياء كثيرة سيعلنونها في حينه.

التصعيد في الجنوب عند "الخطوط الحمر"

اسرائيل تعيد النظر في حساباتها

كتب نبيل ناصر:

التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والبقاع استحوذ على معظم الاهتمام السياسي، اللبناني والاقليمي، وطاول بعض العواصم الخارجية المعنية بالمنطقة وبمصالحها فيها.

مصادر ديبلوماسية عربية وغربية في بيروت اتفقت على القول ان رد فعل اسرائيل على العملية التي قامت بها المقاومة ضد "جيش لبنان الجنوبي" وفي السومرية "كانت طبيعية من وجهة النظر والواقع الاسرائيليين فلم يكن في امكان اسرائيل ان تسكت عن مقتل اربعة عناصر من "الجنوبي" وأسر اربعة آخرين في عملية عسكرية وجريئة لان سكوتها سيؤدي حتما الى تفكك "الحائط البشري" الذي تستخدمه اسرائيل لاعاقة عمليات المقاومة، وان الرد هدفه الاول هو اعادة التماسك الى هذا الجيش ومنع انهياره. واضافت ان الهدف الثاني من الرد الاسرائيلي هو محاولة ابعاد عناصر المقاومة عن "الحزام الامني" من طريق "زنار نار" من شأنه حرمان المقاومة الوصول بسهولة اليه، و"ان هذا القصف قد يستمر وقتا غير قليل".

وتستبعد هذه المصادر ان تتوسع اسرائيل في عملياتها شمال "الحزام" لان ذلك "سيؤدي الى مواجهة مع المقاومة يكلف اسرائيل قتلى وجرحى، لا تقدر حكومة اسحق شامير على تحمل نتائجها وهي على ابواب انتخابات نيابية. فاي خطأ تقع فيه سيؤدي الى سقوط "الليكود" الحاكم ونجاح "حزب العمل" وان استمرار وتيرة العمليات الاسرائيلية على ما كانت الاسبوع الماضي، يخدم "الليكود". فمحاولة اسرائيل رفع سقف التصعيد ستؤدي الى رد فعل من المقاومة اللبنانية، تعرف تل ابيب انها ستكون عنيفة لان مقاومة اليوم هي غير مقاومة ما قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، "فمقاومو اليوم هم اصحاب الارض، ويريدون استعادتها وغيرهم كان يستخدمها لاستعادة غيرها او ان يكون مقبولا ضمن النظام العالمي" وان اسرائيل تضع هذا الامر في حسابها.

اما التصعيد الكلامي السياسي الصادر عن تل ابيب وواشنطن الذي يظن البعض انه يدق طبول الحرب في المنطقة، فترى بعض المصادر الديبلوماسية عينها، انه "يصب في خانة الكسب السياسي الداخلي في كل من تل ابيب وواشنطن" وانه موجه الى "اهل الدار" اكثر مما هو موجه الى اهل الشرق الاوسط. فكلام واشنطن على ضرورة نزع سلاح المقاومة، هو كلام جديد - قديم، تستفيد ادارة الرئيس جورج بوش من تكراره لان الرئيس الاميركي يطل على الانتخابات في الخريف المقبل، وهو في حاجة الى من ينكر الاميركيين من يهود وغيرهم بانه ضد "الارهاب".

والكلام الاسرائيلي عن ان كل ابيب تحمل سوريا وايران المسؤولية عن دعم المقاومة، وانها ستقوم بعمليات ضد قواعد المقاومة وقياداتها داخل لبنان، هو كلام جله موجه الى اهل اسرائيل ليتماسكوا وراء "الليكود" اكثر مما هو كلام جدي لان اسرائيل تعرف ماذا حصل بعد اغتيال الامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي.

الى ذلك كشفت مراجع سياسية لبنانية ان "الطقس الامني" في المدى المنظور لن يكون عاصفا لان عواصم عربية ودولية اجرت اتصالات عبر القنوات الديبلوماسية مع القادرين على التصعيد العسكري للبقاء وراء "الخطوط الحمر" الموضوعة للوصول على نتائج في مفاوضات الشرق الاوسط التي ستستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية، ذلك ان تجاوز هذه الخطوط يهدد بنسف المفاوضات. وهذا الجو الذي يبدو للوهلة الاولى ملبدا، ترى المراجع انه سينقشع ولن يؤثر سلبا على الواقع السياسي اللبناني خصوصا على الوضع الحكومي، بل هو يساعد في نظرها، على التضامن الحكومي من مجمل القضايا الداخلية، وتصليب الموقف اللبناني في قضية المفاوضات.

الحسيني في بعلبك: المقاومة مستمرة

ما دام هناك احتلال لارضنا

بعلبك - "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في شمسطار، والتقى شخصيات ووفودا شعبية وعائلية ومخاتير ورؤساء بلديات. وكان زاره ليل السبت وزير المال الدكتور اسعد دياب الذي يمضي، بدوره، العطلة في بلدته شمسطار.

وتحدث الرئيس الحسيني امام زواره، قال "نحن فخورون جدا باننا استطعنا اخراج اسرائيل من ارضنا في وقت نرغب في السلام، والدليل مشاركتنا في عملية السلام التي لا ترغب فيها اسرائيل متشبثة بدور الشرطي على رغم تغير المعادلات الدولية. فالسلام مع دولة عدوانية يتطلب منا الاستسلام والسيطرة من جانبها على المنطقة فذلك ليس بسلام وهذا ما نرفضه".

واضاف: "اسرائيل التي انفردت بصلح مع اكبر دولة عربية تضم ٦٠ مليون عربي بقي ذلك في اطار المصالحة بحيث لم تتوصل الى السلام، فاسرائيل لا تزال تحتل اراضي فلسطين ولا يزال الفلسطينيون مشردين من ارضهم، وهناك قسم من الاراضي العربية لا يزال محتلا..

وتساءل: "كيف علا الصوت عندما احتل العراق الكويت واحتشدت الشرعية الدولية بالقرارات لضرب العراق والقرارات ذاتها والشرعية الدولية ذاتها تصبح لا شيء عندما تصل الى جنوب لبنان. الميزان لا يزال واحدا والعين كذلك (...) اننا نسأل مختلف المحافل الدولية التي تحدثت عن الارهاب منذ ١٩٨٢ - ان ترشدنا الى حادثة للمقاومة في لبنان مهما كانت تسميتها ولتسم لنا حادثة تدل على ان المقاومة انت طفلا او امرأة او مدنيا على ارض اسرائيل او خارجها. فالمقاومة هي ضد آلة عسكرية تحتل ارضنا".

وتطرق الى تعاطي الجيش والمقاومة فرأى "ان الجيش هو من الناس والمقاومة ايضا والدولة التي لا تكون من الناس ليس لنا شرف الانتماء لها".

وكشف عن محادثات اجريت في الامم المتحدة "وقلنا حينها اننا نتعهد ان يسود الامن منطقة الجنوب شرط التزام اسرائيل قرارات الشرعية الدولية وتطبيق القرار ٤٢٥ (...). والدولة تتعهد بعد ذلك عدم ابقاء قطعة سلاح في يد احد". وأكد ان المقاومة "ليست مقاومة حزب غريب عن لبنان وهي مقاومة الناس جميعا من اجل استرداد الارض. ونحن لا نريد ميزانين؛ نريد تطبيق كل شيء على الجميع ولبنان لن يرهبه شيء فقد تعرض لاجتياح عام ١٩٧٨ و١٩٨٢ وكل هذه الحالة المصطنعة لاسرائيل اصبحت معروفة لدى اللبنانيين ونحن حاضرون لكل التضحيات".

وردا على سؤال قال: "ان الميثاق الوطني في الطائف نص صراحة على اتخاذ جميع التدابير والمسائل المتاحة لتحرير ارضنا ومن ضمنها المقاومة. ومنذ اللحظة الاولى تشبثنا بالشرعية الدولية وطالبنا بان تكون هي نفسها في لبنان والعراق واي بلد آخر في العالم لا أن تكون في العراق والكويت شيئا وبين لبنان واسرائيل شيئا آخر. وطالما ان هناك احتلالا لبلادنا فندعم المقاومة الباسلة التي هي الاولى في تاريخ الصراع ونفخر بها لانها اجبرت الاحتلال على الخروج من قسم من ارضنا، وسنستمر من دون التفريط بالشرعية الدولية. وسنستمر من دون التفريط بحقنا المنصوص عليه في الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن التي تعهدت اميركا ومجلس الامن تنفيذها ولاسيما القرار الدولي ٤٢٥. وهذا ما نصر عليه، وسياسة لبنان واضحة وقد انتقلت من الميثاق الوطني الى البيانات الوزارية التي تلزم الحكومات بدءا من حكومة الرئيس سليم الحص مرورا بحكومة الرئيس عمر كرامي وصولا الى حكومة الرئيس رشيد الصلح، مسألة تحرير الارض والاولويات لاستعادة ارضنا".

ان الشعب اللبناني مؤمن بالله وبحقه في الوجود، واثبت انه شعب قوي تحمل ولا يزال يتحمل الكثير وهو متشبث بالارض في شكل ملفت وهذا ما دل على محاولات اسرائيل التهجيرية. وكلها باءت بالفشل. والشعب اجهض اهم حلقة من حلقات المخطط الاسرائيلي هي تفتيت لبنان وسنتوجه الى الشعب اللبناني بكل فئاته وانتماءاته ان يتكل على الله وعلى نفسه ويصر على استرداد ارضه حتى آخر شبر".

وفي موضوع العلاقات اللبنانية - الايرانية أكد: "انا من دعاة العلاقة الجيدة بين لبنان وايران، فمن مصلحتنا الوطنية والعربية اقامة علاقات جيدة مع طهران. وقد كنت متشددا لجهة السعي الدائم الى اقامة مثل هذه العلاقات. وعلى صعيد الدولة اعتقد اننا نجحنا الى حد كبير والامور تسير من حسن الى احسن والواجب يقضي ان نبذل اقصى الجهد في توطيد هذه العلاقات".

نشرة طبية: فرنجيه حاله جيدة

افادت امس النشرة الطبية عن صحة الرئيس سليمان فرنجية التي اذاعها رئيس الفريق الطبي المعالج البروفسور انطوان نصرالله انه "في حال صحية جيدة ولا يشكو من مضاعفات، وهو سيغادر مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في الايام المقبلة".

وعاد الرئيس فرنجيه الوزراء: اللواء الركن سامي الخطيب والسيد ميشال سماحة والدكتور زكي مزبودي، والنواب السادة حسن الرفاعي وعبده عويدات ويوسف حمود، النواب السابقون السادة يعقوب الصراف وقبلان عيسى الخوري وانطوان الهراوي وجبرايل جرمانوس، والوزراء السابقون السادة جاك جوخادريان وامين البزري ونجيب ابو حيدر ومحمد صفي الدين، المطران فرنسيس البيسري ورئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي والدكتور مروان فارس وقائد الدرك العميد انطوان سعادة واللواء عمر مخزومي، والعمداء انطوان بركات وجورج خوري وبدري الغزال والياس حدشيتي وعبد الكريم غندور ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب محامي الشمال السيد حسن المرعبي، الى وفود وشخصيات.

وتلقى اتصالات هاتفية من رئيس الجمهورية إلياس الهراوي (مرتين امس وليل السبت) والرئيس شارل حلو والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة والنائب السيد اميل روحانا صقر ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم.

وابرق الى الرئيس فرنجيه مطمئنا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

بت مشاركة الكتائب في الحكومة مؤجلة؟

الهيئة الناخبة "مزروكة" على إسمين واعلانها مؤجل لاستكمال عناصر الاتفاق

كتب نقولا ناصيف:

اعلان الهيئة الناخبة للقيادة الكتائبية في ٨ حزيران المقبل مرشح على ما يبدو، للتأجيل اليوم في انتظار استكمال "عناصر التفاهم" عليها بين رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. والتأجيل - في حال حصوله - سيستمر الى منتصف هذا الاسبوع او ربما الى الاثنين المقبل، لكن ذلك لا يمنع القول ان الاتفاق حاصل مبدئيا...

فالتفاهم على الهيئة الناخبة قطع اشواطا اساسية غير ان الخلاف بقي بين سعادة وجعجع على اسمين او ثلاثة من رؤساء المصالح الكتائبية، الا اذا كانت ثمة "قطبة مخفية" ترمي الى تعطيل تفاهمهما. وهو ما تستبعده، الى الآن على الاقل، اوساط كتائبية معنية بالوساطة. لكنها تجزم "بان انتخابات الحزب مقبلة على مواجهة حادة بين سعادة وجعجع على رئاسة الكتائب، وجل ما تفاهما عليه هو آلية اجراء الانتخابات في موعدها فحسب". اما ما تبقى فمفتوح على شتى الاحتمالات والمفاجآت.

وتفاهم سعادة وجعجع الذي تسعى اليه لجنة ثنائية من عضوي المكتب السياسي المحامي جورج كساب والدكتور ابرهيم ريشا، يرمي في خطوة تالية الى تعديل النظام العام للحزب باكثرية ثلثي اعضاء المكتب السياسي اللذين يقتسمانه، الى اعلان هيئة ناخبة مستعارة من انتخابات ١٢ حزيران ١٩٨٩ ومعدلة كالآتي:

- اعضاء المكتب السياسي (وحدهم تستمر ولايتهم قانونية).
- رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية.
- نواب رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية.
- رؤساء المصالح الكتائبية.
- هيئة الشورى بكل اعضائها (خلافا لاحكام النظام العام).
- رئيس مجلس الامن (السيد جوزف الياس).
- المفوض العام للقوى النظامية (السيد حبيب خوري).
- المفتش العام لدى مجلس الامن (السيد حميد خوري)
- المفوض العام للشرطة.

ويقترب العدد الاجمالي لهذه الهيئة من ١٣٠ عضوا.

المراكز الخالية

ويهدف تعديل النظام العام للحزب الى التمديد، استثنائيا، لرؤساء الاقاليم والمناطق ونوابهم ولرؤساء المصالح، وملء المراكز الخالية في هذه المناصب. ويبلغ عدد هذه المناصب نحو ١٢، وهي:

- ٨ مصالح (مدة ولايتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد)، تضاف اليها مصلحة الطلاب (مدة ولايتها سنة واحدة لكنها خالية منذ نحو ثلاث سنوات).

- مركزان خاليان في رئاستي اقليمي بنت جبيل (رئيسه السابق السيد نقولا حداد الموقوف منذ ١٩٨٨ في اسرائيل) وجزين وهو مركز خال اساسا منذ تشرين الثاني ١٩٨٨ اذ تعذر اجراء نظام المشورة في هذا الاقليم لانتخاب رئيس له بسبب الاحداث في المدينة وظل يرئسه بالوكالة. الى اليوم، نائب رئيس الاقليم الدكتور لويس حنينة (رئيسه سابقا النائب السيد ادمون رزق).

- مركزان خاليان في نيابتي رئاستي اقليمي بنت جبيل وجزين نظرا الى خلو مركزي الرئاسة.

- مركز المفوض العام للشرطة خال، ويرجع تعليق بته. ورأسه بالوكالة سابقا رئيس اقليم عكار السيد اميل عيد بعد اقصاء رئيسه السيد ديب انطاس.

- مركز خال في رئاسة منطقة الرميل (رئيسها السابق السيد جو اده استقال لاحقا). ويبدو ان تفاهم سعادة وجعجع تجاوز هذه الاستقالة وابقى المركز خاليا دونما بت. وهما اتفقا ايضا على عدم اعتبار رؤساء الاقاليم والمناطق المسافرين في حال خلو.

ومعلوم ان نواب رؤساء الاقاليم والمناطق لم يدخلوا في عداد الهيئة الناخبة عام ١٩٨٩، في ضوء اتفاق سابق بين سعادة وجعجع قضى بتعيينهم في مقابل عدم اشتراكهم بالاقتراع.

يبقى ان عقد ثلثي المكتب السياسي قد لا يكتمل اليوم. وربما غاب رئيس الحزب لاستمرار توعكه، وهذا يعني ان الموضوع الآخر المدرج في جدول اعمال اجتماع المكتب، اي الموقف الكتائبي من المشاركة في الحكومة، مرشح بدوره للتأجيل. ولم يعد خافيا ان قرار المشاركة في الحكومة او عدم المشاركة صار جزءا من شروط معركة الانتخابات، بل من اسلحتها ووسائل الضغط والمناورة المتبادلة.

"المسؤولية ضائعة والقرار غير موجود"

موقف لبكركي من الانتخابات: ستأتي غطاء لتعيين الاربعين

ارتفعت وتيرة الاصوات المعارضة لاجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف، وصدر موقف واضح في شأنها من بكركي. اذ لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس "ان الاهتمام الرسمي منصب على اجراء انتخابات ستأتي غطاء لتعيينات ولم يحل الحلول على تعيين الاربعين".

وهو القى عظة في قداس الاحد عنوانها "اما انت فلمَ تدين أخاك" تحدث فيها عن رسالة بولس الرسول الى روما ودعا الى الامتناع عن الدينونة والتحلي بالتواضع والخضوع للسلطة الشرعية العادلة. وقال: "ان السلطة الشرعية العادلة هي انعكاس لوجه الله على الناس، روحية كانت ام مدنية ام عسكرية، وغايتها تحقيق الخير العام والسهر على النظام الاجتماعي والسياسي الهادف الى اشاعة الخير وقمع الشر. فالسلطة اذا هي من الله على ما يؤكد بولس الرسول بقوله "جعلت لخدمة الناس والطاعة لها واجب لفائدة الناس اجمعين". والطاعة فضيلة مسيحية اصيلة لكن هذه السلطة ليست مطلقة واذا كان مصدرها الله فلا يمكن ان تأمر بما لا يرضي الله وهي لها حدود لا يمكن ان تتجاوزها واذا تجاوزتها اصبح المؤمن في حل من الطاعة لها (...) وعندما تدعي السلطة انها الهية وهي ليست كذلك فلا يمكن المؤمن ان يخضع لها (...).

ان الامتناع عن الدينونة والتحلي بالتواضع والخضوع للسلطة الشرعية العادلة هذه الثلاث تمهد لنشر المحبة ولا محبة من دون عدالة. واين العدالة ما دام عندنا مواطنون هم الكثرة الساحقة يشكون البطالة والجوع وقد تسببت فيهما لهم كثرة من ايد عاملة غير لبنانية ويعانون بوار المواسم وقد اغرقت اسواقنا بالانتاج المستورد ولا حماية للانتاج الوطني ويستبد بهم التهجير والخوف. وما يجري في الجنوب والبقاع دليل على ذلك ويخشون مزيدا من التدهور المالي وهناك محاولة تقديم خدمات انما من دون جبايات واستيراد من دون تصدير وانفاق من دون ايراد. وبدل معالجة هذه الشؤون الحياتية الملحة يبدو ان الاهتمام الرسمي منصب على اجراء انتخابات ستأتي غطاء لتعيينات ولم يحل الحلول على تعيين الاربعين. وهذه دينونة ينهي عنها بولس الرسول بقوله "اما انت فلمَ تدين اخاك؟".

واستقبل البطريرك بعد القداس عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد جوزف توتونجي. وكان استقبل يوم السبت وفدا من طلاب جامعة اللويزة في زوق مصبح والشمال برئاسة رئيس الجامعة الاب بطرس طربيه وتحدث فيه عن دور الشباب، قال: "علينا بناء الدولة الحقيقية دولة الثواب والعقاب، دول المسؤولية والقرار لان المسؤولية ضائعة اليوم والقرار غير موجود والخدمات مفقودة والدولة لا تستوفي الضرائب كما يجب. لهذا علينا وضع الخبرة في خدمة الجماعة والبعض يقول ان المسيحية انعزال وهذا غير صحيح فالمسيحية هي الانفتاح والتعاون مع الغير كما كان المسيح".

والتقى مسيرة مسنين نظمتها جمعية عار منصور دي بول في قرنة شهوان وضمت نحو ١٢٠٠، القى فيهم كلمة اعرب خلالها عن امله في "ان ينهض لبنان من الورطة التي سقط فيها وتعود اليه الطمأنينة والازدهار والمحبة ويعود المهجرون والمهاجرون ويعيش جميع ابنائه في امان وسلام".

ثم كان وفد من بلدة تعلبايا (قضاء زحلة) تقدمه كاهن الرعية الاب حليم ريشا.

رئيس الوزراء: هاجسنا الهم الاقتصادي والوضع في الجنوب

كرر رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امام زواره "ان الهاجس الاساسي للحكومة هو الهم الاقتصادي والوضع في الجنوب".

وهو استقبل امس في منزله نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري ورئيس مجلس ادارة "بنك الكويت" السيد حاتم عاشور والعميد علي عاشور، ورئيس جمعية الصناعيين السيد جاك صراف.

وتلقى اتصالا هاتفيا من سفير مصر السابق في لبنان السيد حسن شاش.

وكان التقى يوم السبت رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ثم المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل، فعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور.

هكذا ورد في الأصل

كرامي في غداء تكريمياً له في طرابلس:

أمام الحكومة استحقاقات كبيرة

الرئيس كرامي متكلما، وبدا من اليمين الوزير منقارة، المهندس كرامي، القائم مقام المفتي قباني، الشيخ الشعار. (نعيم عصافيري)

اتفق الرئيس عمر كرامي والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على "ان المرحلة دقيقة وخطيرة" ودعوا العرب الى دعم لبنان "لانقاذ مسيرة الامن والسلام والاستقرار فيه" ولتجاوز ازمته الاقتصادية.

اقام امس قاضي الشرع الدكتور مالك الشعار مأدبة غداء تكريما للرئيس كرامي في مربع "الشاطىء الفضي" في الميناء حضرها الشيخ قباني ووزير السياحة العميد سامي منقارة والنائب الدكتور هاشم الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والمهندس معن كرامي وشخصيات وفاعليات.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم لشيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة، القى الدكتور الشعار كلمة فيها تضامن والرئيس كرامي، وخاطب الرئيس الياس الهراوي: "نقول لفخامة الرئيس: كن حكما ولا تكن طرفا اننا في طرابلس نطلب ذلك، يا فخامة الرئيس، لماذا لا تكون لطرابلس وزارة التربية او وزارة الصحة او وزارة الدفاع؟ وزارة السياحة تعني الاشراف على كازينو لبنان وعلى انتخاب ملكات الجمال. مدينة تضم مليون سني تعطى وزارة السياحة؟".

- ثم تحدث القاضي الشيخ عبد اللطيف زيادة، فالشيخ قباني الذي قال: "عندما نأتي الى طرابلس لنكرم لبنان في رجل طرابلس الاستاذ عمر كرامي، انما نكرم انفسنا واجيالنا واولادنا (...)

. ان ما يجري اليوم في لبنان على قدم وساق هو من اجل مزيد من احباط مسيرة الامن والسلام والاستقرار ومزيد من الانهيار، وها هي اسرائيل تمعن قتلا وتدميرا في جنوبنا وبقاعنا، من اجل مزيد من الانهيار في لبنان ومن اجل مزيد من التفسخ في لبنان، لذلك فإن اي محاولة من اجل مزيد من الارباك الاقتصادي تعني مزيدا من معاونة العدو الصهيوني الذي يحاول ارباك هذا البلد (...) ان العدو يضغط بكل وسائله الاقتصادية والعسكرية من اجل صلح منفرد مع لبنان ومن اجل فك الارتباط بين لبنان وسوريا، بين لبنان وبلاد العرب (...)

" اننا نعيش اليوم في لبنان مرحلة تاريخية حاسمة ينبغي علينا جميعا كلبنانيين، مسلمين ومسيحيين، ان ندع جانبا كل تنافس وان ندع جانبا كل محاولة للاقتناص. علينا ان نتعاون ونشد ازر بعضنا والا فأن لبنان معرض للانهيار وانهيار لبنان هو انهيار للعرب.

اننا نمر بمرحلة الخطر وفي كل يوم لا نتقارب فيه ولا نتعاون ولا نتضامن يزداد اقترابنا من الخطر والانهيار".

وطالب العرب بـ"ان يتوجهوا الى لبنان من اجل المساعدة على انقاذ مسيرة الامن والسلام والاستقرار فيه، هذه المسيرة المعرضة للخطر والاحباط والانهيار، وانهيارها يعني انهيار لبنان وتفتيته".

كرامي

وتكلم الرئيس عمر كرامي محذرا من "ان المرحلة دقيقة وخطيرة والعدو الاسرائيلي طامع في ارضنا ومياهنا وسيادتنا".

وتوجه الى الحكومة الجديدة: "ما دامت خياراتها السياسية الوطنية ثابتة على ما كانت خيارات الحكومة السابقة فنحن معها، وما دامت ستبقى على التعاون والتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا فاننا سنبقى معها وندعمها".

ووصف الوضع الاقتصادي بانه "صعب" داعيا الى ضبط النفقات. وقال: "نحن في حاجة الى مساعدات اخوية ودولية، ولكن يجب ان ندرك ان هذه المساعدات ليست العلاج الوحيد لوضعيتنا الاقتصادية، فلا بد ان نساهم نحن كشعب بالقسط الاكبر من اجل تصحيح الوضع الاقتصادي ومن اجل ذلك يجب ان نبذل اقصى التضحيات".

واضاف: "امام هذه الحكومة استحقاقات كبيرة وكثيرة وخطيرة. امامها اكمال ما تبقى تنفيذه من اتفاق الطائف وان تجري انتخابات نيابية، فلا يجوز الا يقول الشعب كلمته في قيادته السياسية بعد هذه المدة الطويلة من الزمن، فنحن نواجه استحقاقات كبيرة وخطيرة يجب ان تنبثق قيادة سياسية بارادة شعبية حرة لتقرر هذه الخيارات. امام هذه الحكومة ان تواجه الوضع الخطير في الجنوب وان تتخذ القرارات الملائمة التي تحفظ لهذا البلد استقلاله وسيادته وعنفوانه وكرامته. امام هذه الحكومة ان تواجه الاستحقاق الخطير في المفاوضات مع اسرائيل والضغوط الكبيرة التي تمارس على لبنان من حصار اقتصادي وتهويل اعلامي وامني من اجل استرهان ارادته. على الحكومة ان تواجه هذه الظروف الخطيرة والمصيرية على ان تبقى الخيارات السياسية التي اختطتها الحكومة السابقة هي خيارات هذه الحكومة، واذا شطت لا سمح الله لأي سبب من الاسباب فلن نقومها بالكلام وانما سنقومها بسيوف هذا الشعب".

أعلن التحالف مع البعث والقومي

حبيقة في زحلة: عودة المهجّرين تعيد إلى لبنان الانصهار والوحدة

الوزير حبيقة يتحدث في زحلة. (جاسم هرموش)

زحلة - "النهار":

التقى وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة محازبين في "حزب الوعد" الذي يرئس هيئته التنفيذية، وشرح لهم ظروف المرحلة السابقة و"الانتقال من الحالة الميليشيوية الى الحالة الحزبية"، وقال: "ان اهدافنا سامية ومبادىء العمل لبلوغها وتحقيقها تحتاج الى جهود كثيرة وربما يكون الثمن باهظا لان العمل لا يتم بالشعارات فقط بل بالتضحيات".

واضاف: "لقد اقر الطائف وحدة لبنان ولم يعد هناك تقسيميون، وتألفت حكومة الوفاق الوطني التي ضمت كل الاطراف. لكننا نتساءل: هل انتهى الخلاف بين هذا الفريق وذاك؟ لقد دخلنا الطائف وتساوى كل الافرقاء وانتفت كل المشاريع الفيديرالية والكونفيديرالية وانتهت عملية الفرز (...) اننا على الصعيد اللبناني تحالفنا مع الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي لان التنظيم العلماني لهذين الحزبين يلتقي وافكارنا، ونحاول ان نجعل من هذا التحالف قوة سياسية يصعب تجاهلها في اتخاذ القرارات على صعيد لبنان (...).

نحن على ابواب انتخابات، ونأمل في ان يكون لها طابع ديموقراطي وحر. والديموقراطية والحرية تحتاجان الى وعي ونضج وقواسم مشتركة وثوابت نهائية بين الجميع".

وتطرق الى عودة المهجرين مشيرا الى ان هذه العودة "تعيد الى لبنان انصاره ووحدته الوطنية، ولا بد في هذه المرحلة من تكوين مجتمع لبناني واحد (...)

ان ملف المهجرين هو من اصول التغيير في لبنان، والتغيير المسموح به هو التغيير الواقعي والمنطقي، لا التغيير الغرائزي".

واعتبر ان اتفاق الطائف "هو شكل من الطائفية وتعديل لبعض مواقع القوى في اللعبة الطائفية. وقبلنا الدخول فيه لانه يوقف الحرب وهذا ما حل. انه مرتكز للانطلاق منه الى التغيير (...)".

استقبالات كرامي

اجتمع الرئيس عمر كرامي يوم السبت في مكتبه في طرابلس بوزير السياحة العميد سامي منقارة الذي صرح على الاثر: "ما زلت على موقفي الواضح والثابت الذي اعلنته فور صدور التشكيلة الحكومية، وهو ان اعطاء الشمال وعاصمته طرابلس حقيبة السياحة يعتبر انتقاصا كبيرا من حقوقنا.

وما زلت ايضا رئيسا لبلدية طرابلس وازاول مهماتي كالمعتاد".

وسئل: هل قدمت استقالة خطية؟ فأجاب: "لا لم اقدم استقالة خطية بعد".

وهل ستتخذ كتلة نواب طرابلس موقفا؟ اجاب: "كل شيء معقول".

واستقبل قائد منطقة الشمال في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور، ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي، ومدير منشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي، ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح.

المرعبي متجولا في عكار

وادي خالد - "النهار":

النائب طلال المرعبي امضى السبت في منطقة وادي خالد في عكار ملبيا دعوة مخاتيرها الى غداء، ومتوسطا بين عمال شركة كهرباء البارد ومجلس ادارتها لحل اضرابهم.

في منزله في طرابلس، اجتمع النائب المرعبي بوفد من عمال شركة كهرباء البارد واقنعه بتعليق الاضراب المفتوح لعمال الشركة افساحا له في المجال لمراجعة مجلس ادارة كهرباء لبنان "لانصافهم اسوة بغيرهم من عمال المصالح المستقلة"، بحسب ما صرح.

وفي خيمة، في وادي خالد، تجمع حوله مخاتير المنطقة، وطلبوا اليه اثارة موضوع الجنسية التي حرموها منذ ١٩٣٢، فابلغ اليهم ان رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وعده بأن موضوع الجنسية للمكتومين سيرد في البيان الوزاري، وستعمل الحكومة لتنفيذه في اسرع وقت ممكن.

وفي طريق عودته الى طرابلس، تلقى المرعبي بيانا من "تجمع النوادي والجمعيات في عكار" فيه: "اننا نستنكر ونستغرب موقف الدولة من عدم تمثيل منطقة عكار في الحكومة الجديدة. علما ان عكار هي الخزان البشري للدولة اللبنانية منذ فجر الاستقلال، وان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعد الشعب اللبناني بتطبيق الطائف وانصاف المناطق المحرومة واعطائها حقها في التمثيل والانماء والامن الغذائي".

"الرابطات المسيحية"

زار وفد من "اتحاد المجالس والرابطات المسيحية" ضم رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام والسيد هنري سابيلا بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان.

ويتابع الاتحاد تحركه فيقابل وفد منه اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

في أربعين ريمون عقل في الحكمة

أبي نادر: الوطن أهم من الانتخابات

المطران ابي نادر. الحضور في كنيسة الحكمة. (دالاتي ونهرا)

في مرور اربعين يوما على وفاة الزميل ريمون الياس عقل، اقيم قداس وجناز الحادية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية رأسهما رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وحضرهما ممثل وزير الاعلام السيد ميشال سماحة مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واعلاميون واهل واصدقاء.

والقى المطران ابي نادر عظة بعد الانجيل قال فيها: "كانت كلمته شهادة للدامور في عزها ومجدها، في تهجيرها وانهاك قواها ونضوب مواردها ونفاد الصلاة في كنائسها. كانت شهادة للوطن في محنه وبلاياه وتفتت ارضه وشعبه (...)

اين انت يا دامور الجميلة، الغنية، ارضا وبشرا وديارا، نثرا وشعرا، صحافة حرة ومزامير صلاة؟ اين انت يا لبنان الحبيب، دامور ولبنان ريمون الياس عقل والشهيد سعيد والنائب جورج والصحافي اسعد والمحافظ بشارة والوطني يوسف والجد فاضل مؤسس الوقف والجد الغيور الخوري بولس الغريب كاهن الرعية، بل كل شعبنا العظيم في الدامور وفي كل لبنان؟

نسمع صوتك الآن ونحن والعائلة في صلاة حارة دامعة عليك، ومعه صوت كل مهجر: اعيدوا الينا الدامور.

وكل قرية لنا هجر ابناؤها، انا ابتغيتم، حقا، كما تدعون، انتخابات حرة، بل ان شئتم، قبل انتخابات واهم منها، وطنا واحدا بلحمته الوطنية على ارض كل لبنان.

بروح فقيدنا الذي تهجر مع كل من تهجر في يوم لا وطني مشؤوم، تناشد مسؤولين في حكم وجارا صديقا قادرا ان يرجعوا، قبل كل عمل المهجر الى بيته وارضه، الى كنيسته وجامعه. فتكون لنا العيلة الوطنية الواحدة، اليوم ولا غدا. والا، لا دامور ولا لبنان (...)

القرار الوطني الملزم لأبعد بكثير عن ارقام آلة كمبيوتر ولو كانت مكتملة الاعمال حرفا وعدا. ولا نزال في حيرة وانتظار.

عاش ريمون عقل، وعذابه الاوحد الدامور الضائعة والوطن الضائع (...)

ويتحدثون اليوم، عند مماته، عن الحاق الدامور، ببساتينها الثروة، الى المشروع الاستملاكي، بالاسم المغفلة. كما في وسط بيروت. الداموريون رافضون ذلك، ايها السادة. وما الملكية العقارية في لبنان، من بيروت حتى الدامور، الا حرية. كما الملكية الفنية والادبية والسياسية، كما كانت الكلمة الحرة لفقيد الدامور ريمون الياس عقل، كما هي دوما، للصحافة والاعلام في لبنان.

ويا فقيد عائلتك، الزوجة الفاضلة السيدة سونيا، والابنة ريتا ترث عنك جمال القلم وحريته، واخوك سعيد يرسم لنا بريشته، غدا، جمال الدامور لا شؤمها، والاخت الراهبة بول ريمون بصلاتها الدائمة تحبك. كانت لك الاخلاق الحميدة الفريدة، والمحبة لقريب وبعيد، وروح دين وتواضع، وتعبد لحجارة مار الياس القديمة والجديدة في الدامور. كانت لك جزالة الاسلوب في ادبك وقصصك واعلامك. وابدا كنت الوطني الاول، كما آل عقل كافة، في تاريخهم وحاضرهم، حتى شهادة الدم والفداء (...)

داموري، قريتي، هي ارضي المختارة. ولبنان بوحدته وسيادته، بعد مصالحة نهائية شاملة، وطني النهائي المختار. وهي قصتنا الغريبة، اليوم مع شعبنا المؤمن الصامد، الجريء، البطل المنتصر على تفرقة واحتلال وعذاب وموت له القيامة والحياة له الحرية والهناء".

جلسة غدا للجنة المال

تعقد لجنة المال والموازنة النيابية جلسة قبل ظهر غد الثلثاء لدرس خمسة مشاريع قوانين هي:

- مشروع القانون الرامي الى اعطاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت سلفة خزينة.

- مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني الموقع في روما بين الجمهورية الايطالية والجمهورية اللبنانية.

- مشروع قانون يرمي الى اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة.

- مشروع القانون المعجل المتعلق باعطاء كهرباء لبنان سلفة خزينة لتسديد مستحقات الشركة الفرنسية "الستوم".

- مشروع القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة رئاسة مجلس الوزراء لتسديد مستحقات القروض الخارجية التي عقدها مجلس الانماء والاعمار بكفالة الدولة.

عودة في قداس "رابطة الأرثوذكس":

حافظوا على لبنان الكرامة والاستقلال

ممثلا الرئيسين الهراوي والصلح الوزيران فاخوري ومزبودي في مقدم الحضور في الكنيسة.

المطران عودة يتلو الانجيل. (ميشال صايغ)

رأى متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة "ان هناك انتماء الى الطائفة وليس الى لبنان"، وان البلد ينقذ "عندما تتحول هذه الانتماءات".

في الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" اقيم قداس صباح امس في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية حضره ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الوزير شوقي فاخوري وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نائب المتن الدكتور البر مخيبر وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الوزير زكي مزبودي وممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران خليل ابي نادر وممثل وزير الاعلام السيد ميشال سماحة مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا، وسفير اتحاد روسيا السيد غينادي ايليتشيوف والنائب السيد ميشال ساسين وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد نعيم فرح والوزراء السابقون السادة فؤاد بطرس وعصام خوري وفيكتور قصير، الى شخصيات.

وبعد الانجيل القى المطران عودة عظة قال فيها: "الاله قد يكون العائلة، القبيلة، الطائفة، الحزب، الرابطة. ونتلهى بها كلها وننسى الله. ونبقي حاجزا بيننا وبين ما هو حق وروح. انتم تعبدون هنا وهنالك. انتم تعبدون شمالا وجنوبا وغربا وشرقا، ولكنكم لا تعبدون قلب لبنان. تعبدون انسانا وانسانا وانسانا، ولكنكم لا تعبدون الاله الانسان.

ما هو دور الكنيسة في كل هذا؟

يا احبتي معظمكم يمتهن السياسة، وقد اتيتم اليوم لا لبعد روحي، او بعضكم، اتيتم لبعد وطني سياسي. آمل في ان يتحول روحيا. ولكني اقول ان الكنيسة لا تتعاطى بالوزير والنائب والفئة الاولى والثانية والثالثة، الا انا ظلم انسان وانتهك شرف. والشرف، اقصد، شرف الانسان. الكنيسة تتدخل عندما يساء الى الانسان وكرامته، اي عندما اراك انسانا واميز بينك وبين الآخر. وما الفضل بينك وبينه؟ هذه هي مشكلة لبنان. لا اعلم ما الفضل لانسان على انسان في لبنان، عندما نميز. وفي الحق والحقيقة والروح هناك طبقية في لبنان، وهناك انتماء الى الطائفة لا الى لبنان. وعندما تتحول هذه الانتماءات ينقذ لبنان (...)

بلدي اليوم لا يعرف اي اله يعبد. اسألكم بربكم الذي اعطاكم ارض لبنان ان تحافظوا عليها وان تحافظوا على ابنائه في الكرامة وفي العزة وفي الاستقلال رأيا ووجودا".

رئيس الوطنيين الاحرار

التقى رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون القائم باعمال سفارة المجر الدكتور جانوس ترينه وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدكتور كريستوف هاريش ونقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع، الى مائدة الدكتور فادي ابو جودة في جل الديب. وكانت احاديث عن الاوضاع

استمرار موجة النزوح وحال الاستنفار والحذر

الصامدون: نفتقر إلى أدنى مقومات البقاء

سيارة متضررة في سحمر.



وزير الداخلية يتفقد البلدة.

(سعيد معلاوي)

في عين بوسوار.

جباع.

(ادمون خديد وكامل جابر)

ساد امس محاور الجنوب والبقاع الغربي حذر شديد رافقه استمرار موجة النزوح من البلدات والقرى المتاخمة لـ "الحزام الامني"، فيما استمرت حال الاستنفار القصوى في صفوف جميع الاطراف.

وانجلت عاصفة القصف المدفعي والصاروخي عن قتيلين في جزين ومشغرة وعدد من الجرحى فيهما وفي سحمر، اضافة الى اضرار فادحة في المنازل والممتلكات والسيارات.

البقاع الغربي

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان القصف الاسرائيلي على البقاع الغربي وقراه تجدد الخامسة عصر السبت الماضي واستمر اكثر من ساعة. وقدرت مصادر امنية عدد القذائف المدفعية الثقيلة التي تساقطت منذ مساء الجمعة الماضي على سحمر ومشغرة وعين التينة وميدون واطراف لبايا، باكثر من ١٥٠. وتصدت مدفعية الجيش للاعتداءات بقصف تجمعات عسكرية في منطقة مرجعيون.

في مشغرة التي تركز القصف عليها، افيد عن وفاة كامل شرف متاثرا بجروحه.

اما في سحمر فاصيبت عطاف شعشوع مع طفلتيها كما اصيبت صفاء علي مرشد. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة: مسعود محمد مسعود، نمر مسعود مسعود، حيدر مسعود مسعود، فواز مسعود، رسمي محمد وهبي، قاسم وهبي، عصام اسعد، نمر محمد نور الدين، وهبي احمد وهبي، ابرهيم محمد الخشن (ومتجره)، قاسم محمد علي الخشن، عبداللطيف الخشن، صبري شعشوع، علي شريف القزويني، علي كريم وسقطت قذيفة داخل "سوبر ماركت" لعلي كريم ووالده حسين كريم فاحرقته وقدرت الخسائر بـ ٨٠ الف دولار.

كذلك تضررت ١٧ سيارة عرف من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نصرالله: التصريحات والضغوط الأميركية توفر المبررات للعدوان الاسرائيلي

وصف الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله "مطالبة بعض المسؤولين الاميركيين بالعمل على وقف المقاومة في الجنوب وتجريدها من سلاحها"، بأنه "ليس سوى تعتيم على الحقيقة وتوفير المبررات الكاملة للعدوان" الاسرائيلي. ودعا الى "اجماع رسمي وحزبي وشعبي لدعم المقاومة".

وهو زار امس منزلي المقاومين اللذين سقطا في عملية علمان احمد الشرقاوي وناصر اللقيس وصرح على الاثر: "ان ما جرى ويجري من تصعيد واعتداءات وحشية صهيونية طاولت وتطاول اهلنا الآمنين في الجنوب والبقاع الغربي، يحمل دلالة كبرى على كون هذا الاحتلال حال عدوانية مستمرة بحيث لا يمكن الحديث عن زوال العدوان الا بزوال الاحتلال، وعندما يتوسل العدو الذرائع لتبرير همجيته فان الجميع يدركون ان اصل المشكلة واساسها واستمرارها هو في ذات الاحتلال (...) وعندما يطالب بعض المسؤولين الاميركيين بالعمل على وقف المقاومة في الجنوب وتجريدها من سلاحها مع اعتبارها مصدر القلق والتوتر في المنطقة، فان هذا الموقف ليس سوى تعتيم على الحقيقة وتوفير المبررات الكاملة للعدوان وتجاوز لكل الوقائع والشواهد السياسية والميدانية التي تفرض زوال الاحتلال الصهيوني من ارضنا (...)".

واكد ان المقاومة "حالة مشروعة، بل هي قضية واجب وقضية شعب مظلوم معتدى عليه بينما الاحتلال هو عدوان صارخ ومناف لكل الاعراف والاصول".

وقال: "اذا كانت واشنطن ترمي في ما ترمي اليه من وراء مواقفها المعلنة، الضغط على الحكومة اللبنانية وحملها على الاصطدام بالمقاومة والشعب الذي اختار هذه المقاومة بكل فاعلياته وقطاعاته وعلى مختلف انتماءاته، فان على الحكم والحكومة عدم الخضوع لهذه الضغوط والمحاولات غير البريئة مؤكدين عليها (الحكومة) وعلى جميع المسؤولين والمعنيين وجوب ان يتوافر، في هذه اللحظات بالذات، اجماع رسمي وحزبي وشعبي على دعم المقاومة ومساندتها وان يبدو ذلك واضحا وصريحا في المواقف والتحركات، ولاسيما في البيان الوزاري الذي بات قاب قوسين او ادنى من اعلانه (...) ونطالب الذين اعلنوا ان لبنان كله سيتحول الى مقاومة ان يفوا بوعدهم وان يثبتوا صدقيتهم للشعب اللبناني بعدما اعلن العدو الاسرائيلي بوضوح موقفه في اكثر من مناسبة".

ودعا "الدول الاسلامية والعربية شعوبا ومؤسسات وقوى وحتى حكومات الى الوقوف بقوة وحزم الى جانب قضية شعبنا العادلة (...) لان ما تتعرض له امتنا انما حصل ويحصل في سياق عملية التسوية التي ترعاها واشنطن والتي باتت تشكل الاطار الكبير والرسمي الذي تجري من خلاله، وبالاستفادة من اجوائه، محاولات تفتيت مواقع القوة في المنطقة وتصفية الحسابات مع شعوبها وتكريس السيطرة الاميركية والاسرائيلية بالكامل".

قتيلان و٤ جرحى في اصطدام بين ثلاث سيارات في النبطية



بقايا "الرينو - ١٤" واحدى سيارتي "المرسيدس" على طريق دير الزهراني - النبطية. (ادمون شديد)

حصل مساء الجمعة حادث سير على طريق دير الزهراني - النبطية ("النهار") ادى الى مقتل رجل وطفلة وجرح اربعة آخرين.

وكانت سيارة "رينو - ١٤" كحلية يقودها حسين صفاوي (٢٣ عاما من النبطية) تتجاوز سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" طحينية، عندما فوجىء سائقها بسيارة آتية من الاتجاه المعاكس، وعبثا حاول تفاديها فاصطدمت بها سيارته فانقلبت، فيما فقدت "الرينو" توازنها واتجهت يسارا واصطدمت بسيارة "مرسيدس" اخرى خضراء مما ادى الى مقتل حسين صفاوي وابنة شقيقته علياء عيان (٧ سنين) وجرح طفله (٣ سنوات) وسائقي سيارتي "المرسيدس" وشخص رابع.

● اطلق خضر محمد عمر تومي (٣٦ عاما) النار من رشاش في شارع الوتوات في بيروت على احمد نصرالله بركات (٦٠ عاما) وزوجته شفيقة سعيد يتيم (٤٦ عاما) وولديهما سامر احمد بركات (٢٤ عاما) وعلي احمد بركات (٢١ عاما) فاصابهم بالرصاص ونقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

● نقلت فيروز طانيوس مرهج من المكلس (المتن الشمالي) الى مستشفى مار يوسف في الدورة مصابة برصاصة في رأسها في ظروف غامضة.

● اطلق مجهولون النار على خزنة حديد داخل شركة "بن سوبر برازيليا" لمالكها شكري المكاري في المكلس. ثم اضرموا النار في مستودع البن.

● لخلاف فوري، اطلق نديم ابرهيم شكر (٣٠ عاما) النار من مسدسه في بلدة كفرزبد (قضاء زحلة) على نور جميل مجيد (٣٥ عاما) وشقيقه صلاح جميل مجيد (٢٥ عاما) فأصاب الاخير بجروح.

● اطلق احمد علي اسعد (٣٠ عاما) النار من رشاش في بلدة بيت يونس (قضاء عكار) على خضر محمد المحمود وعبد العزيز محمود اسعد ومحمد سليمان يونس، فأصابهم بجروح.

● سرقت حلى بعشرة آلاف دولار اميركي من منزل فدوى ملحم ابو زحلان (٧٥ عاما) في شارع شوران في بيروت، وحقيبة فيها اربعة ملايين ليرة من منزل حفيظ ابو جودة في حل الديب، وحقيبة فيها مليونان وسبعمئة الف ليرة من سيارة شحادة توفيق جمال الدين شميس في برج البراجنة، ومعدات بأربعة ملايين ليرة من معمل فوزي شاهين منذر لصب حجار الباطون على طريق عين زحلتا - الباروك، ومال وادوات كهربائية وآلات حاسبة وساعات يد بأربعة ملايين ليرة من مكتبة محمد اكرم شاهين في بلدة المرج في البقاع الغربي، ومال وادوات كهربائية بثمانية ملايين ليرة من منزل محمد صبحي حبلي في صيدا.

التحقيق في مقتل عبد النور:

البحث عن "تشيكو" و٤ آخرين

واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في مقتل المفوض في "حزب القوات اللبنانية" للبقاع الغربي نديم عبده عبد النور (٣٠ عاما) في محلة الجعيتاوي في الاشرفية، بعد القبض على ثلاثة متهمين هم: طوني ساسين قرقماز وفادي سليم البيطار وطوني انيس جرجي.

وافاد تقرير امني انه ضبط من الموقوفين رشاش من نوع "ماغ" ومشط يحوي ٢٥٠ طلقة واسطون اضافي وبندقيتا "كلاشنيكوف" مع ثلاثة مماشط و٩٠ طلقة ومسدسان مع ثلاثة مماشط و٤٢ طلقة، ورخصتا حمل سلاح صادرتان عن وزارة الدفاع الوطني باسم طوني قرقماز وفادي البيطار مع جهازي اتصال لاسلكي و٣٠ غراما من الحشيشة والبسة عسكرية حزبية وسيارة "جاغوار" رقمها ١١٦٦١٤١ باسم ميشال فؤاد ابو واكد فيها جهاز هاتف لاسلكي، وسيارة "رانج روفر" رقمها ١١٢٢٦١٢ باسم طوني قرقماز وبندقية صيد من نوع "ام حبة".

وعلم ان الاجهزة الامنية اعتقلت اخرين للاشتباه بهم في هذه الجريمة بينهم سهيل الظواهري (سوري)، بينما ظل اربعة متهمين فارين في مقدمهم قائد المجموعة ناجي النجار الملقب "تشيكو" وكمال سليم البيطار وسامي خوري.

وفد الانتربول الدولي تفقد البقاع

مكتب المكافحة ضبط في المطار ٢٤ كيلوغراما من المخدرات



المتهم ناصر في الوسط والى يمينه الرائد داود والعقيد الحسن، والى يساره النقيب البعاصيري والعميد ابو زكي. (محمود الطويل)

تمكن مكتب مكافحة المخدرات بأمرة الرائد عدنان داود من احباط عملية لادخال ٢٤ كيلوغراما من المخدرات الى لبنان.

وكانت معلومات توافرت عن المحاولة، ورصدها رئيس المكتب الرائد داود ومساعده النقيب عبد الرحمن البعاصيري في دقة وسرية وتابعاها الى ان ضبطت واوقف ناقلها علي محمد سعيد ناصر (٤٤ عاما من خربة روحا في البقاع) في مطار بيروت، وضبطت المخدرات التي قدرت قيمتها بنحو مليونين ونصف مليون دولار، اذا بيعت بالمفرق.

ونقل المتهم الى مقر المباحث الجنائية في مخفر حبيش في حضور قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي ورئيس قسم المباحث الجنائية العامة العقيد اسماعيل الحسن والرائد داود والنقيب البعاصيري.

ومن بعلبك، كتب مراسل "النهار" ان وفد الانتربول الدولي في برنامج الامم المتحدة العالمي لمكافحة المخدرات ختم زيارته الميدانية لسهل البقاع حيث اطلع على اوضاع المخدرات وتعاطيها وتجارتها وتهريبها.

وكانت السلطات الامنية اللبنانية نفذت قبل شهرين حملة اتلاف لحقول المزروعات المخدرة بمؤازرة القوات السورية.

ورأس الوفد رئيس قسم العمليات في اوروبا والشرق الاوسط واميركا الشمالية في البرنامج الفرنسي السيد برنار فراي، وضم المستشار الفني في قسم تنفيذ القانون في برنامج المكافحة الاسوجي السيد بو - لوين والمسؤول عن قسم العلاقات الخارجية والاعلام الفلسطيني السيد ماهر ناصر. ورافق الوفد في يومه الاخير المسؤول عن جهاز مكافحة المخدرات في سوريا العميد علي دربولي والعقيد شاكر عكاش الذي اشرف على تنفيذ حملة الاتلاف، والعقيد درغام والرائد يوسف من جهاز المخابرات في عنجر، ورئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني في البقاع المقدم حسين اللقيس وقائد سرية درك بعلبك الرائد علي خليفة والمسؤول عن جهاز امن الدولة في بعلبك النقيب نيازي المقداد والمعاونان خالد العيط وحسن الموسوي من مكتب مكافحة المخدرات في بيروت.

وجال الوفد الدولي على حقول كانت مزروعة نباتات مخدرة في بعلبك والهرمل والبقاعين الشمالي والاوسط واجرى مقابلات مع عدد من المزارعين وطرح عليهم اسئلة عن الفرق بين زراعة المخدرات والزراعات المفيدة واطلع على المشاكل الناجمة عن سوء تصريفها.

وفي نهاية الجولة قال السيد فراي: "ان الوفد يمثل برنامج الامم المتحدة العالمي لمكافحة المخدرات الذي يتخذ فيينا مقرا له. وقد حضر الى لبنان للقيام بعملية تقويم شاملة لمشكلة المخدرات بكل نواحيها، سواء اكان ذلك لجهة التعاطي او التهريب او الزراعة، كذلك لتقويم الامكانات القائمة لدى السلطة اللبنانية من الناحيتين القانونية والامنية للتعاطي وهذه المشكلة، والتعرف الى الحاجات والمطالب وتقديم المساعدات التي تمكن هذه السلطة من التصدي لهذه المشكلة والقضاء عليها".

واكد انه زار بعلبك والهرمل وكل البقاع "وبعد الانتهاء من زيارتنا للبنان سيتم البحث مع المجتمع الدولي في الوصول الى طريقة لمساعدة لبنان على ايجاد بدائل من زراعة المخدرات".

وقال: "لقد كونت انطباعا جيدا عن نتائج مكافحة المخدرات واتلافها جميعها بواسطة السلطات اللبنانية وبفضل الدعم الكبير من القوات السورية. ولا ننسى اخيرا الجهود التي قدمها المزارعون".



وفد الانتربول الدولي في سهل بعلبك. (رامز اسماعيل)

ذكرى قومي في بئر العبد

احيا امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ذكرى اسبوع علي دخل الله، في مقر "جمعية بنت جبيل الخيرية" في بئر العبد في حضور رئيس الحزب السيد داود باز والعلامة السيد علي فضل الله. والقى كلمة الحزب عميد التربية السيد علي حسن فاكد "ان المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الارض مادام هناك احتلال وتشريد لشعب، وان وجود اسرائيل هو تهديد لحريتنا كجماعة تريد الحرية والحياة ولن يرضخ شعبنا لاميركا مهما تآمرت عليه وسيبقى هتافنا جهادنا الى ان يتحقق الانتصار". والقى كلمة عائلة الفقيد نجله فادي.

المحكمة العسكرية بعد ثماني ساعات:

٣ سنوات أشغالاً للحاج حسن و٧ لكرم وحمية وعلو وديشوم ومزرعاني

يوم السبت، دانت المحكمة العسكرية برئاسة القاضي غسان ابو علوان وعضوية المستشارين العمداء ايلي الحايك وفوزي المعلوف (من الجيش اللبناني) وعبد الكريم غندور ورفيق الحسن (من قوى الامن الداخلي)، الرئيس السابق لجهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وقضت بحبسه ثلاث سنوات، لتورطه في تهريب مخدرات.

وصدر الحكم بالاجماع بعد جلسة استغرقت ثماني ساعات متواصلة.

وبعد سماع مطالعة المدعي العام العسكري السيد فوزي ابو مراد الذي طلب من المحكمة ادانة العميد مهدي الحاج حسن لتوافر الادلة على تورطه في محاولة ادخال ١٢ كيلوغراما من الكوكايين الى لبنان، عبر المطار، بواسطة الموقوفة مارلين كرم التي احضرتها من البرازيل.

وبعد سماع مرافعات وكلاء الدفاع النائبين: المحامين مخايل ضاهر واوغست باخوس والمحامين سليم عثمان وخضر الحركة ومحمد الساحلي وحسيب سبيتي عن العميد الحاج حسن، والمحامي جوزف سالم عن مارلين كرم والمحامي محمود مخيش عن المحلي سهيله سامي الطقش والمحامي خضر الحركة عن الرقيب الاول مصطفى الحاج حسن، قضت المحكمة:

١- بوضع العميد مهدي الحاج حسن في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات وبخفض العقوبة الى سنتين ثم رفعها الى ثلاث سنوات لاقدامه على استغلال الوظيفة طبقا لاحكام المادتين ٣٧٧ و٣٥٧ من قانون العقوبات.

٢- بوضع مارلين كرم في الاشغال الشاقة سبع سنين.

٣- بوضع المتهمين الفارين جميل عبد الكريم حمية وفواز علي علو وعدنان ديشوم وميشال مزرعاني في الاشغال الشاقة ٧ سنين.

٤- ببراءة الرقيب الاول مصطفى الحاج حسن وسامي الطقش لعدم الدليل والشك.

"اتحاد المهجرين" رحب بتكليف حبيقة مستعجلاً عقد المؤتمر الوطني العام

رحب "الاتحاد العام لمهجري الجبل" بتكليف الوزير ايلي حبيقة "تكليفا رسميا وشاملا ومسؤولا قضية المهجرين" وهنأه بالثقة "التي جاءت متجاوبة مع الامال التي يعقدها المهجرون عموما على الجهود الكبيرة التي ما زال الوزير حبيقة وفريق عمله يبذلونها اعدادا للمؤتمر العام للمهجرين".

واصدر بيانا عقب اجتماعه الاول في دورة اجتماعاته المفتوحة استعدادا للمؤتمر العام للمهجرين، جاء فيه: "امام الفصل الجديد من فصول كارثة التهجير والتدمير على ارض لبنان، هذا الفصل الذي يشهده جنوبنا الشهيد في هذه الايام والساعات العصيبة تحت قنابل العدوان الاسرائيلي، يحيي الاتحاد العام شعبنا البطل الصابر والصامد على ارض الجنوب ويهيب بالدولة ان تستنفر كل القوى القادرة على كل ارض لبنان لتهب بجميع الوسائل الممكنة، الى نجدة اخواننا المصابين هناك، انقاذا لروح الوطنية السابقة قبل اي اعتبار اخر، ثم انقاذا لكل ما يمكن انقاذه، وحفاظا على كل لبناني على ارض الجنوب، على بيته وارزاقه وكرامته، لتتخذ روح المشاركة الحقيقية في الوطن الواحد كل معانيها ومضامينها السامية. وحتى لا يكون كل تهجير جديد تكريسا لضحايا جديدة ومصائب جديدة، بل يغدو عروة اخرى من عرى الوطنية المنقذة لجميع شعب لبنان".

ورحب بالمساعي التي تبذلها الاتحادات والاحزاب المتعاونة ضمن "الجبهة الموحدة للمهجرين اللبنانيين" بغية تأمين "التوافق والانسجام الكاملين بين جميع الهيئات الممثلة للمجموعات المهجرة من كل المناطق وبين المراجع الفاعلة لدى جميع الافرقاء على الصعيد الوطني العام، باعتبار ان جميع المهجرين متفقون، من دون استثناء، على مطالب اساسية واحدة موحدة، سيكونون ملتفين حولها في مؤتمرهم العام المرتجى، وان ثقتهم وطيدة بتغليب هذه المطالب الاساسية على اي نزعة فئوية اوحزبية، من اي نوع، قد يحاول بعض المستفيدين حاليا من كارثة التهجير ان يسخروها لاستمرار احتلالاتهم واغتصاباتهم".

واشار الى اتصالات بالقيادات الروحية على امل "ان تكون جميع المرجعيات الفاعلة الدينية والسياسية ملتقية والمهجرين على دعمهم وتأييد مطالبهم الموحدة التي سيخرجون بها من مؤتمرهم العام".

واضاف البيان: "بعدما اطمأن الاتحاد الى ان معظم المراجع الفاعلة والمسؤولة قد ايد موقفه الرافض لاي حل مجتزأ ومحدود بمناطق معينة، في سياق الحل الشامل لقضية عودة المهجرين، وبعدما تبين للجميع ان مثل هذه الاجتزاءات هي التي تبرر رفض بعضهم التخلي عن احتلالاته، بحجة ان ينتظر الانتهاء من احتلالات سواه...

يعود الاتحاد العام الى مناشدة الوزير حبيقة ان يكون موقفه الصامد في عقد المؤتمر الوطني العام للمهجرين، في اقرب موعد ممكن، فور نيل الحكومة الثقة، تأكيدا وعربونا على قرار مبدئي للنخبة الوطنية التي يمثلها، بان يواجه كل التغيرات والعراقيل بارادة لا تتزعزع وتصميم وعزم على قيادة سفينة عودة المهجرين، بل سفينة الانقاذ الحقيقي للبنان كله، الى شاطىء الوحدة والامان والاستقرار، مهما كلفه وكلفنا الامر. وبمثل هذا التنفيذ الشجاع والحكيم، يكون الرد على التهجيرات الجديدة، كما على انقاذ لبنان من سادس ثان من ايار. كما على كل الذين ارادوا تحطيم وحدة لبنان وشرذمة وتشريد شعبه الى غير رجعة".

مقدسي العائد إلى بيروت: بالجدّية نتخطى القطوع الاقتصادي



الوزير مقدسي لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس. (محمود الطويل)

عاد الى بيروت بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي، بعدما اجرى في واشنطن محادثات مع المسؤولين في البنك الدولي. وهو كان عين وزيرا يوم سفره الى العاصمة الاميركية السبت من الاسبوع الماضي. واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط والمسؤولون الكبار في المطار. وقال في تصريح ادلى به: "اشكر جميع المسؤولين على تعييني في هذه الحكومة وعلى الثقة التي منحوني اياها".

وسئل عن السياسة التي سيتبعها، فاجاب: "في الواقع لا اريد الان عقد مؤتمر صحافي ولكن اريد ان اوضح امرا هو انني قبل مغادرتي بيروت الى الولايات المتحدة الاميركية كان عندي مواعيد سابقة مع المسؤولين في البنك الدولي وهي محددة قبل تأليف الحكومة الحالية، واجريت محادثات في شأن بحوث اقتصادية صرفة.

وبالطبع ان وجودي مع المسؤولين في البنك الدولي كان مناسبة لنتشاور ونتكلم ونتبادل الراي في القضايا الاقتصادية والمالية التي تهم لبنان، وانطباعي هو انطباع جيد جدا بالنسبة الى هذه الامور. هذه المشاورات مع المسؤولين في البنك الدولي كانت بصفة غير رسمية، اي انني في مناسبة وجودي في واشنطن تباحثنا في الاوضاع الراهنة في لبنان".

ثم سئل عن لقائه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان، فاجاب: "بكلمة مختصرة اللقاء كان للتعارف فقط لا اكثر ولا اقل".

وعن خطوته الاولى قال: "اسمحوا لي ان اصل الى وزارة الاقتصاد اولا ومن ثم اتكلم في كل المواضيع".

واجاب عن سؤال اخر: "(...) لا تنسوا انني غائب عن لبنان منذ اسبوع، ولا يكفي ان ارى واطلع على الوضع الاقتصادي في البلاد، ولكن القضية هي ان تكون هناك منهجية اقتصادية واضحة وان يكون هناك برنامج اقتصادي اهدافه ووسائله واضحة ايضا، واعتقد ان هناك عملا جديا في هذا المجال وانا متفائل كثيرا".

وكيف تلقى نبأ تعيينه وزيرا؟ اجاب: "لم اكن انتظر ذلك لا اكثر ولا اقل، ولكن اريد ان اشكر المسؤولين على هذا التعيين".

وما هو تعليقه على ترحيب الخارجية الاميركية بتعيينه؟ اجاب: "ليس لي علم بهذا الامر ولكن من يرحب فانا اشكره".

وكرر انه متفائل جدا و"انا كانت هناك جدية فلا شك في انه يجب ان نتخطى القطوع الاقتصادي وكل المشاكل التي تواجهنا".

وزارة الصحة قريبا الى المتحف

تفقد اول من امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة المركز الرئيسي للوزارة في محيط المتحف بعد ترميمه وتأهيله، وقرر مبدئيا اعادة الدوائر اليه قريبا. وقرر ايضا ايجاد المكان المناسب لمستودع الادوية الذي يعاني مشاكل في التبريد والحفظ.

دياب استقبل مهنئين في شمسطار





الوزير دياب مستقبلا مهنئين في شمسطار. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

امضى وزير الحال الدكتور اسعد دياب عطلة الاسبوع في بلدته شمسطار التي قابله اهلها بالحفاوة والزغاريد ونثر الورد والارز ونحروا له الخراف. واستقبل في منزل احد اقاربه المهنئين من شخصيات رسمية وعسكرية ووفود من عائلات بعلبك. وزار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في دارته.

وكان في مقدم المهنئين رئيس محكمة الاستئناف في بعلبك القاضي بسام مرتضى والقاضي حسين الحاج ورئيس جهاز مخابرات الجيش في البقاع المقدم حسين اللقيس وضباط من قوى الامن الداخلي والجيش. وقال في تصريح له: "جئنا الى هنا لنشكر اهلنا على الثقة والمحبة اللتين غمرونا بهما، ومما دين كبير في ذمتنا وان شاء الله نقدر ان نرد الدين ليس لمنطقتنا انما لكل الشعب اللبناني. نمر في ظروف صعبة وعلى كل انسان ان يبذل كل طاقاته وجهده ليقدم جزءا واكثر من امكاناته لما فيه خير الناس ومصلحة الوضع الاقتصادي والمالي".

بعدما تحولت سوق القطع حلبة للمبارزة

أسبوع سوق القطع

الليرة بين مطرقة المعارضين وسندان الموالين

كتب ايلي قهوجي:

العقبات التي واجهتها الحكومة الجديدة منذ تأليفها والتي تمثلت في مواقف البعض الرافضة لها والبعض الاخر المتحفظ عن الاشتراك فيها، كانت تعيد اجواء التشاؤم الى نفوس المتعاملين في سوق القطع في بيروت الذين سرعان ما عادوا بالذاكرة الى ما حصل قبل اسابيع من امور مماثلة توجت بما يشبه الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة السابقة وما رافق ذلك من اضطراب وفلتان في تسعير العملات الاجنبية. فكان طبيعيا ان يتوسل المضاربون هذه المشاعر التي لم تفتر بعد لافتعال طلب على الدولار في الوقت الذي عاد عرضه يتضاءل بعد المبيعات التي حصلت عليه بعيد تكليف الرئيس رشيد الصلح تأليف الحكومة الجديدة. وجاء امتناع مصرف لبنان عن التدخل في السوق لاعادة التوازن بين العرض والطلب، ليفسح في المجال لاستعمال الليرة مجددا ورقة ضغط سياسية: فاندفع الدولار صعودا وبسرعة منذ مطلع الاسبوع ليصطدم منذ الاربعاء بموجة معاكسة من العروض اوقفته عن الارتفاع وعادت تضغط عليه نزولا، مما استتبع عمليات تحقيق ارباح عليه. فأخذ يتقلب في الاتجاهين الى ان اقفل الجمعة ٢٢ ايار بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٥،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٠،٠٠ ليرة الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع معتدل مقداره ١٥ ليرة ونسبته ٠٫٩٥ في المئة، وهي نسبة تراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اجواء سياسية مضطربة بعد المواقف الرافضة للتشكيلة الحكومية التي اعلنت في عطلة الاسبوع، فجسل طلب لافت عليه دفعه بسرعة فوق عتبة الـ١٦٠٠،٠٠ ليرة فالى ١٦٥٠،٠٠ ليرة، ليقفز مجددا الثلثاء فوق عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة ويتجاوز في التداول عتبة الـ١٨٠٠،٠٠ ليرة، قبل ان يقفل بـ١٧٤٠،٠٠ ليرة. الا انه وبقدرة قادر توقف فجأة عن الارتفاع منذ الاربعاء بعد ظهور عروض كثيفة اعادته بسرعة الى ما دون عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة حتى كاد يلامس عتبة الـ١٦٠٠،٠٠ ليرة عندما سجلت عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه اقفل نتيجة لها بـ١٦٨٥،٠٠ ليرة. وبقي وضع الدولار مضغوطا بشدة الخميس في ظل الحديث عن استعداد مصرف لبنان للتدخل، علما انه يؤثر ترك الذئاب يأكل بعضها بعضا في هذه المرحلة: فمضى يتقلب بحدة في الاتجاهين ليقفل بـ١٦٠٥،٠٠ ليرات، ثم ينهي الاسبوع الجمعة في اجواء اكثر هدوءا بـ١٥٨٥،٠٠ ليرة.

ولوحظ منذ منتصف الاسبوع ان العوامل الضاغطة على الليرة عموما والمتمثلة في تطور الوضع في الجنوب الذي ينذر بعواقب خطيرة على غير صعيد، لم يكن لها اي تأثير على اتجاه السوق خلافا لما كان يحدث في ظروف مشابهة. ويرى خبراء القطع ان ما حصل منذ منتصف الاسبوع الماضي الغاية منه ايصال الحكومة الجديدة الى جلسة الثقة غير مثخنة بجروح الليرة عسى ان يأتي اداؤها بما يرضي تطلعات الشعب ويصحح الخلل الكبير في موازنة الدولة ويشجع الرساميل على العودة للاستثمار في البلاد. الى ذلك، وبحسب هذه الاوساط بات من المحتمل جدا ان يقود السوق الى التقلب ضمن هوامش محددة في المدى المنظور، خصوصا بعدما ضاقت امكانات المضاربين نتيجة تحول اكثر من ٨٠ في المئة من ودائع المقيمين الى عملات اجنبية، مما قد يسمح لمصرف لبنان، في ظل السياسة المالية الجديدة للحكومة، بالتحكم اكثر فأكثر في مسار السوق بفعل تحكمه بقسم لا يستهان به من حجم السيولة، الى توقع امتصاص القطاع العام الفائض منها بعد تفعيل الجبايات وتعزيز واردات الخزينة.

تطوّر اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٧٤٠،٠٠ — ١٦٨٥،٠٠ — ١٦٥٠،٠٠ — ١٦٠٥،٠٠ — ١٥٨٥،٠٠

عودة الدولار الى التماسك في الخارج

في الخارج، تضاربت التوقعات في شأن اتجاه الدولار وسط ظهور عوامل متناقضة بعضها لمصلحته والبعض الاخر لغير مصلحته. فبعدما تأثر سلبا مطلع الاسبوع الماضي بالحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة لجهاز الاحتياط الفيديرالي، في حين صدرت مؤشرات تؤكد هشاشة النمو الاقتصادي، عاد الى التماسك منذ الخميس بعد استبعاد هذا الامر. وجاء نشر صحيفة "وول ستريت جورنال" معلومات موثوقا بها مفادها ان هيئة السوق المفتوحة، التي تبقى مقرراتها سرية، اوصت بعدم ادخال اي تغيير على السياسة النقدية الاميركية، ليعطي الدولار دفعا قويا. وفي هذا السياق، اشارت المعلومات الى انه يتعين على الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة من يوم الى يوم (Fed funds) عند مستوياتها منذ مطلع نيسان، اي في حدود الـ٤/٣٣ في المئة، تحسبا لتوسع محتمل لحجم الكتلة النقدية (M 2) الذي، وان انحسر قليلا في الاسبوع الاول من ايار ليرتفع فقط نحو ٥٫٤ مليارات دولار، كان قد سجل زيادة مقدارها ١٠٫٥ مليارات دولار في الاسبوع الاخير من نيسان، لما لهذا التطور من مفاعيل تضخمية.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري نحو ٣٠،٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم الى ٤٠٦،٠٠٠ شخص، في اشارة الى تحسن النشاط الاقتصادي، اثره ايضا في تماسك الدولار، الى امتناع "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة الالمانية كما كان متوقعا. ويذكر ان الطلب على المارك الالماني كان قد تنامى كثيرا ازاء الدولار منذ مطلع الاسبوع بعدما ذكر ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M 3) قد يكون ارتفع في نيسان ما بين ١٠ و١١ في المئة الى ٩ في المئة في اذار، فيما هدف السياسة النقدية الالمانية الا يتعدى هذا الارتفاع ٥ في المئة حدا اعلى. ولكن بعدما تبين ان هذا التوسع لم يتجاوز ٨٫٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٩٫٤ في المئة بعد التصحيح في اذار، مما دفع "البوندسبنك" الى ابقاء معدلات الفائدة دون تغيير، نشطت عمليات تحقيق الارباح على المارك فعاد الدولار الى الارتفاع من ١٫٥٩١٠ مارك ليلامس الـ١٫٦٢ مارك.

وهكذا تكون الورقة الخضراء قد تجاوزت منذ منتصف الاسبوع العوامل التي بدأت تضغط عليها مطلعه، وخصوصا تراجع مؤشر البناء في الولايات المتحدة (Housing Start) بنسبة ١٧ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ آذار ١٩٨٤ عندما انخفض بنسبة ٢٦ في المئة، في مقابل ارتفاع نسبته ٦٫٩ في المئة بعد التصحيح بدل ٦٫٤ في المئة في اذار، وما رافقه من انخفاض في عدد رخص البناء التي تدنت بنسبة ٣٫٢ في المئة في مقابل ٤٫٥ في المئة في هذه الفترة.

الا انه بدا بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي، التي اظهرت تفاقما في العجز مقداره ٥٫٨٣ مليارات دولار في اذار في مقابل ٣٫٢٩ مليارات دولار بعد التصحيح بدل ٣٫٢٨ مليارات دولار في شباط، ان اختلال المبادلات مع اليابان يحتم رفع سعر صرف الين كما تم التوافق عليه في الاجتماع الاخير لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن الشهر الماضي. لذا لم ينشط الطلب على الدولار عشية عطلة الاسبوع الا ازاء العملات الاوروبية، فيما بقي ضعيفا ازاء الين، فاقفل في سوق نيويورك الجمعة ٢٢ ايار مقارنا بما كان الجمعة ١٥ منه كالاتي:

- ١٫٨١٧٥ للجنيه الاسترليني، بعدما تراجع الى ١٫٨٣٩٥، في مقابل ١٫٨٢٢٠، أي بارتفاع نسبته ٠٫٢٥ في المئة.
- ١٫٦١٧٥ مارك الماني، بعدما لامس الـ١٫٥٩، في مقابل ١٫٦١٠٥، أي بارتفاع نسبته ٠٫٤٣ في المئة.
- ١٫٤٨٨٠ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١٫٤٦، في مقابل ١٫٤٨٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٢٠ في المئة.
- ٥٫٤٣٢٥ فرنك فرنسي، بعدما تراجع الى ٥٫٣٤٧٥، في مقابل ٥٫٤٠٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٥١ في المئة.
- ١٢١٨٫٠٠ لير ايطالي، بعدما تراجع الى ١٢٠٦٫٠٠، في مقابل ١٢١١٫٠٠، أي بارتفاع نسبته ٠٫٥٨ في المئة.
- ١٢٩٫٢٥ ين ياباني، بعدما كان قد تقلب بين ١٣٠٫٥٠ حدا اعلى و١٢٨٫٦٥ حدا ادنى، في مقابل ١٢٩٫٧٥، أي بتراجع نسبته ٠٫٣٨ في المئة.

انحسار الاقبال على المعادن الثمينة

انحسر الاقبال على المعادن الثمينة الاسبوع الماضي بعدما تبين ان انعكاسات افلاس شركة "اولمبيا انديورك" الكندية على مصارف اميركية واوروبية عدة تورطت في تسليفها، محدودة، فتوقفت اسعارها عن الارتفاع وراحت تتقلب ضمن هوامش ضيقة مع ميل الى التراجع. وعليه، اقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٢ ايار في سوق نيويورك بـ٣٣٧٫٩٠ دولارا في مقابل ٣٣٨٫٢٠ دولارا الجمعة ١٨ منه، أي بانخفاض نسبته ٠٫٢٤ في المئة، واونصة الفضة بـ٤٫٠٨٢٠ دولارات في مقابل ٤٫٠٨٦٠ دولارات، اي بتراجع طفيف نسبته ٠٫١٠ في المئة.

العملات في بيروت

عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في السوق المحلية. وجاء ارتفاع الدولار الكندي والين الياباني اعلى من غيرهما نظرا الى تحسن اسعار صرفهما ازاء الدولار في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٥/١٥	١٩٩٢/٥/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٠٫٠٠	١٥٨٥٫٠٠	+ ٠٫٩٥
المارك الالماني	٩٦٩٫٨٥	٩٧٨٫٧٠	+ ٠٫٩١
الفرنك السويسري	١٠٥٥٫٣٠	١٠٦٤٫٥٠	+ ٠٫٨٧
الفرنك الفرنسي	٢٨٨٫٩٣	٢٩١٫٣٨	+ ٠٫٨٣
الجنيه الاسترليني	٢٨٥٢٫٣٠	٢٨٧٥٫٣٠	+ ٠٫٨١
الين الياباني	١٢٫٠٣	١٢٫٢٠	+ ١٫٤١
الفلوران الهولندي	٨٦١٫٥٠	٨٦٩٫٤٩	+ ٠٫٩٣
الدولار الكندي	١٢٩٩٫١٠	١٣٢٤٫٨٠	+ ١٫٩٨
الليرة الايطالي	١٫٢٩	١٫٣٠	+ ٠٫٧٨
الكورون السوجي	٢٦٨٫٩٧	٢٧٢٫١٢	+ ١٫١٧
الفرنك البلجيكي	٤٦٫٠٧	٤٦٫٦٣	+ ١٫٢٢

وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين زار صيدا وجال على مصانعها





وفد جمعية الصناعيين في مقر تجمع صناعيي الجنوب في الغازية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد جاك صراف صيدا، فاستقبله وفد من تجمع صناعيي الجنوب وجال على بعض مصانع صيدا وضواحيها الشرقية.

والتقى الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري في حضور نائبه السيد كنانة البساط وعدد من اعضاء الغرفة، وعرضت في اللقاء اوضاع الصناعة في لبنان والجنوب وسبل تعزيزها لتمكينها من اداء دورها كاملا.

ثم التقى في مقر تجمع صناعيي الجنوب في الغازية، رئيس التجمع السيد محمد حسن صالح والاعضاء وتجمع صناعيي جبل عامل.

والقى السيد صالح كلمة ترحيب تطرق فيها الى الوضع الصناعي في الجنوب وصمود المصانع على رغم الظروف الصعبة التي مرت بها.

ورد السيد صراف: "علينا كجمعية صناعيين لبنانيين ان نعمل بكل الوسائل والامكانات لمساعدة الجنوب الذي يعاني الخطر السياسي والعسكري، واكبر برهان ما حصل بالامس. واليوم نحن نشعر بهذا الخطر والجو الضاغط. لقد وضعنا كمجلس ادارة برنامجا لمواضيع عدة. واهم شيء هو ان نعمل على النوعية الجيدة وان نعطيها حقها قدر الامكان. والموضوع الثاني هو الرسوم الجمركية او تنمية الصناعة الوطنية عبر الحماية الجمركية. اضافة الى ثلاثة مواضيع اساسية وهي الاسواق الداخلية وطريقة تحريكها والاسواق الخارجية وطريقة تحريكها والناحية المالية وطريقة دعم المصانع او التمويل. الاسواق الداخلية مطلوب نوعية جيدة وحملة اعلامية في كل وسائل الاعلام واقامة المعارض المتخصصة للصناعات اللبنانية. اما في اطار الاسواق الخارجية فهناك خطة في اتجاه سوريا والاردن وايران اضافة الى الاسواق الحرة في الخليج وقد بدأنا العمل في اتجاه اسواق سوريا وبعد زيارتنا الاخيرة لدمشق سنعمل على ايجاد تكامل بين الصناعة اللبنانية والصناعة السورية وعلينا ان نتعاون للحد من استيراد البضائع التركية التي تغزو اسواقنا وهي تخيفنا وتزاحمنا اكثر من الصناعة السورية. اما السوق الايرانية فهي كبيرة جدا وغنية لنا (...)".

لائحة ائتلافية برئاسة جريصاتي فازت في انتخابات غرفة زحلة

اركان اللائحة الفائزة في مكتب النائب المراوي، الاقتراع. (جابي مرموش)

زحلة - "النهار":

فازت "لائحة الوعي والتضامن" الائتلافية برئاسة السيد ادمون جريصاتي في انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، بعد التوافق عليها بين المهندس ايلي سكاف والنائب المعين السيد روي المراوي.

واجريت الانتخابات السبت، وبذل اركان اللائحة الائتلافية جهودا لتأمين النصاب القانوني بحضور ٤١٣ ناخبا من اصل ٨٢٤ عضوا سددوا الرسوم. وقابلتها لائحة اخرى برئاسة السيد عزيز ورده الذي اصر على خوض المعركة تسجيلا لموقف.

وبدأت عملية الاقتراع الساعة التاسعة صباحا عبر ثلاثة صناديق بحسب الاحرف الابجدية، في اشراف رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع السيد نعمان ابو شقرا ونائب رئيس الغرفة السيد قازان قازان. واعتمدت اللائحة الائتلافية اوراقا بيضا للاقتراع، بينما اعتمدت اللائحة المنافسة اوراقا خضرا. وفي الاولى والنصف تجاوز عدد المقترعين العدد المطلوب للنصاب.

وفي حين امتنع السيد وردة عن الادلاء باي تصريح، قال رئيس "لائحة الوعي والتضامن" السيد جريصاتي: "ان الاوضاع هادئة والاقبال جيد وتأمل في اكتمال النصاب اليوم".

وقال السيد جورج المراوي من اللائحة الائتلافية: "اهم شيء اليوم هو التشديد على طابع الحرية وطابع التعايش، ففي الغرفة الان اناس من كل الافرقاء وكل البقاع مما يجعل البقاع ميزان اعتدال، واذا قدر الله وحصل النصاب نأمل عند فرز الاصوات الفوز لمن هو الافضل".

وادلى المهندس سكاف بصوته، وقال على الاثر: "نحن خارجون من ١٧ عاما من الحرب وكل شيء يمكننا ان نفعله لتوحيد البلد، ان كان على صعيد وطني او على صعيد محلي، نحن نقوم به، ومن هذا المنطلق يحصل هذا الانتخاب اليوم الذي تشاورنا في شأنه مع عدد من الفاعليات من كل المناطق وحاولنا تشكيل لائحة تمثل كل الفئات والطوائف والمناطق في الزراعة والصناعة والتجارة وانشاء الله تنجح لائحة الائتلاف لانه من الصعب ان نرضي الجميع".

وبعد الظهر اقترع النائب المعين روي المراوي وادلى بتصريح قال فيه: "بالنسبة الى الانتخابات في البقاع علينا السعي دائما الى تحقيق الائتلاف الذي يمثل الشعب اللبناني، وهذه ظاهرة خاصة باهل البقاع عبر فخامة الرئيس الياس المراوي. وشعب البقاع موجود كله اليوم هنا يجسد الوحدة والائتلاف". وتمنى للذين سيفوزون "ان يمثلوا طموح شعب البقاع والشعب اللبناني في جميع القطاعات وبالاخص في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة التي وضعت لبنان في خانة الضغط الاقتصادي ليسير في مسيرة غير التي اختارها الشعب اللبناني وهي الخط العربي والتضامن مع الشقيقة سوريا".

وفي الخامسة بعد الظهر اقفلت الصناديق وبدأ فرز الاصوات. وفي الثامنة اعلن السيد ابو شقرا النتائج، ففاز اعضاء اللائحة الائتلافية السادة: ادمون جريصاتي ٤١٧ صوتا، سميح اليمن ٤١٨، جورج هراوي ٤١٨، قازان قازان ٤١٥، محمد بكري ٣٩٩، منير التيني ٤٠٥، انطوان الياس صليبا ٤٧٣، سعيد اللقيس ٣٩٠، الياس غنطوس ٤٥٠، سعادة الخطيب ٣٩٣، سامي كفوري ٣٨٩ وجوزف اسعد نمرة ٤١١ صوتا.

ونال اعضاء اللائحة الخاسرة السادة عزيز وردة ١١٦ صوتا، شفيق قبلان ٧٨، جورج غرة ٧٦، سليم عراجي ٨٠، عصام قاسم ٧٦، يوسف نبهان ١٠١، محمد الخطيب ٨٤، عاطف ادريس ٨١، هاني بيان ٧٣ وجان ضاهر ٧٥.

وفور اعلان النتائج زار رئيس اللائحة الفائزة واعضاؤها النائب الهراوي في مكتبه في حوش الامراء، وقال لدى استقبالهم: "ان المرحلة التي مرت اليوم لها علاقة بلبنان وبالبقاع وتعكس نتيجة الانتخابات صورة صحيحة للعهد في كل لبنان ونحن نؤيد كل تحالف بين آل سكاف وآل الهراوي".

ثم عاد المجلس المنتخب الى مركز الغرفة حيث القى السيد جريصاتي كلمة قال فيها: "لا يسعني الا ان اشكر كل الذين شاركوا في عملية الاقتراع. وباسم المجلس الجديد لا بد لي من ان انوه بالاجواء الديموقراطية والاخوية التي سادت بين اعضاء الغرفة، كما ننوه بدور رجال الامن الذين امنوا اجواء هادئة للانتخابات. ونحن كمجلس جديد للغرفة علينا ان نتابع اعمال المجلس السابق الذي قام باعمال عظيمة. ونتمنى ان تكون اعمالنا على مستوى طموح اهل البقاع وعند حسن ظنهم".

قباني تفقد الاوقاف في الوسط

ادى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني السبت صلاة الظهر في مسجد الامير منذر ويرافقه عدد من العلماء والقضاة. ثم جال ومرافقيه على العقارات الوقفية والمساجد في الوسط التجاري، ولاسيما منها مساجد العمري الكبير، الامير عساف، الصديق وارض مسجد محمد الامين وزاويتي الامام الاوزاعي وابن عراق. واعطى توجيهاته للاسراع في اعمال الترميم والتدعيم الجارية في الجامع العمري وزاوية ابن عراق الدمشقي.

مستشفى تبنين في نيسان

صور - "النهار":

عرض رئيس مستشفى تبنين الحكومي العقيد علي فواز في ندوة صحافية عقدها نشاط المستشفى في نيسان الماضي، وابرز ما فيه: ٢٤٠٠ معاينة في العيادات الخارجية، ٢٠١٧ فحصا مخبريا، ٤٣٦ صورة اشعة عادية، ١٦٨ صورة اشعة ملونة، ١١١ صورة صوتية، ١٤ ولادة، ٨٧ تخطيط قلب، توزيع ١٤٢٦ دواء عاديا، توزيع ٤٧٤ دواء للامراض المزمنة، الى نشاط عيادة الاسنان.

ولفت العقيد فواز الى ان عدد الاسرة في المستشفى هو ٤٦ سريرا. فيما عدد الاطباء ٣٨ منهم ١٦ من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية و٢٢ من لجنة دعم المستشفى ونحو ١٧ مساعد ممرض من الوزارة و٧ ممرضين قانونيين الى ٣٠ ممرضا من لجنة الدعم.

شركات المحروقات في الشمال

عكار - "النهار":

زار وفد من اصحاب شركات المحروقات في الشمال النائب المعين وجيه البعريني واطلعه على مضمون مذكرة مرفوعة الى وزارة الصناعة والنفط، يشكو فيها هؤلاء من مطالبة مكتب الجمارك في مصفاة طرابلس الشركات بضريبة بنسبة ٨ في المئة عن كميات من المحروقات كانت وزعت في ١٩ شباط الماضي على المحطات بموجب جدول تركيب لاسعار المحروقات لم يلحظ في حينه اية ضريبة للجمارك، اذ يتعذر على الشركات اليوم استرجاع هذه النسبة من المحطات وهي تشكل خسارة كبيرة لها. واشاروا الى انه بعد وعد من الوزارة باعادة النظر في المذكرة الصادرة عن الجمارك، فوجئت الشركات بامهالها اسبوعا من ٣٠ ايار الجاري لتسديد الضريبة.

ووعد النائب البعريني بمتابعة الامر.

هيئة الطوارىء تحضيرا للمؤتمر النقابي

دعيت هيئة الطوارىء النقابية الى الاجتماع في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء، لمتابعة التحضير للدورة الخامسة للمؤتمر النقابي الوطني العام.

الاتحاد العمالي العام واتحاد فلسطين

التقى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعدد من اركان الاتحاد وفدا من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين عرض معاناة العمال الفلسطينيين الى جانب اللبنانيين من جراء الازمة الاقتصادية. واكد الاتحاد اللبناني دعمه لنظيره الفلسطيني حتى نيل العمال الفلسطينيين حقوقهم المدنية والاجتماعية اسوة باللبنانيين. ودان الجانبان القصف الاسرائيلي للجنوب.

عمال كهرباء البارد علقوا اضرابهم

عكار - "النهار":

علق عمال شركة كهرباء البارد اضرابهم عشرة ايام افساحا في المجال امام المسؤولين لانجاح وساطتهم مع الادارة. وعلمت "النهار" ان اجتماعا سيعقد بين ممثلين للعمال ورئيس مجلس ادارة الشركة.

مطالب نقابة الصيارفة لدى رئيس الوزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وفدا من نقابة الصيارفة برئاسة السيد ادغار شعيا عرض له مراحل ارتفاع الدولار بدءا ببيان مصرف لبنان حتى اليوم، وسلمه نسخة عن مطالب النقابة وابرزها اعادة النظر في القرارات والاجراءات المتخذة في حق الصيارفة سواء لجهة دوام العمل او رفع راس مال شركات الصرافة.

مؤتمر صحافي غدا لجمعية الصناعيين

تعقد جمعية الصناعيين اللبنانيين مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقرها في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت، لعرض نتائج زيارة وفدها لدمشق، ونشاط لجنة العلاقات الخارجية فيها لدعم القطاع الصناعي وصادراته

جورج كعدي | الأشارة، البحث، كائنات ضعيفة

كازانوفا المودّع السحر والمضمحلّ الوجود "لحمك مهترئ وأنت من أكره"



الزا والان دولون "كازانوفا" الماجن بشيخوخته.

شارون ستون، "غريزة اساسية" لفرهوفن.

كان - من جورج كعدي:

- ٢ -

بين شريطين جماهيريين خفيفين "صنع أميركا": واحد لافتتاح التظاهرة العالمية: "غريزة اساسية" لبول فرهوفن، وآخر لاختتامها: "بما لا يقاس" لرون هوارد، كان هنالك فن سابع حقيقي وابداع، وما الافلام البارزة التي حكيت عنها في حلقتين سابقتين الا دليل على ان لا بديل من الحسبة حتى في اكثر التظاهرات السينمائية شعبية وغرقا في المظاهر، مع موافقة مدير المهرجان العريق السيد جيل جاكوب على ضرورة توافر غطاء، او غلاف شعبي خارجي للمهرجان يعزز اوضاع السينما صناعة ومالا وشباك تذاكر، ويدع اللب الدسم للباحثين في الداخل، في الجوهر، عن سينما ترضي نهمهم الى الخلق والابداع. هكذا يغدو مبررا استهلال نشاط سنوي ضخم وانهاؤه بفيلمين ليسا الصورة الحقيقية التي يودها القيمون لبحثهم المضني طوال السنة (السيد جاكوب يشاهد الافلام مئات للاختيار) عن ابداعات في جهات العالم الاربع.

"غريزة اساسية" طبخة هوليوودية ناجحة في نوعها، أي في خانة التجاري الذي يلبي حاجة السوق، وتشاء الصدف ان يكون وراءها المنتج ماريو قصار، اللبناني الصانع حضورا ناجحا وقويا له في هوليوود حيث صراع الكواسر بين الشركات، الصغرى منها والكبرى، اتى بالنجم مايكل دوغلاس (يفقد رصيده وسمعته منتجا مميزا لمثل "طيران فوق عش الكوكو")، والمثيرة شارون ستون، حديث الساعة، لدور امرأة شائنة وغاوية، كاتبة شيطانية توقع ضحاياها بدم بارد، واستعان بالمخرج البارع التقنيات بول فرهوفن لينجز له هذا الشريط الواضح التركيب وفق معادلة الجنس زائد المغامرة والتشويق. فهنيئا لاصحاب هذا النجاح التجاري الآتي الينا حتما (لا اعرف ماذا سيبقى منه!)، لكن اهتمامنا في مكان آخر...

كيف سيكون الانحلال؟

الروائي النمساوي ارثور شنيتزلر (١٨٦٢-١٩٣١) اعمل مخيلته في العقد الرابع من عمره ليتصور كيف سيكون انحلال وجه الفاتن الغاوي الذي امتلكه طوال سني الشباب والرجولة، كيف سيدنو من الشيخوخة فالموت، وأي صورة سيمسي فيها، خريف العمر، فلم يعثر على شخصية تاريخية يحملها تلك الهواجس والصور أقرب من فاتن النساء ابن البندقية الشهير جياكومو كازانوفا (١٧٢٥-١٧٩٨) رمز الغواية والسحر والمغامرة، الاكبر في تاريخ البشر الحديث، من الى نبوغ صيته كابرع صائد نساء في عصره والاقدر على امتاعهن ("يرسلهن الى الجنة يصافحن الملائكة"، بتعبير شنيتزلر الممتع)، كان جليس امراء، محاربا، دساسا، ديبلوماسيا، مقامرا غشاشا، كاتبا، عميلا سريا، هاربا، والاخص كان ناقدا لعصره. شخصية مثيرة خلفت منكرات وكتابات فكرية وفلسفية عدة فيها نظرته الذاتية الى الحياة، كما فعل المركيز دو ساد في جانب آخر. ووضعت مؤلفات كثيرة عن كازانوفا، من اشهرها سيرة حياته التي ادرجها ستيفان زفايغ مواطن شنيتزلر في مؤلفه "شعراء ثلاثة في حياتهم"، وفي السينما اكثر من ثمانية افلام تناولت شخصية كازانوفا من زوايا مختلفة منذ ١٩٢٧ مع شريط لالكسندر فولكوف، الى اربع معالجات لمخرجين ايطاليين كبار، ماريو مونيتشيللي سنة ١٩٦٥ ("كازانوفا ٧٠")، لويدجي كومنشيني في ١٩٦٩ ("الطفولة، الميل والتجربة الاولى لجياكومو كازانوفا في البندقية")، و"كازانوفا فيديريكو فلليني" ١٩٧٦ و"ليالي قارين" لايتوري سكولا في (١٩٨١. والاقتباس السينمائي الاحدث اليوم انجزه كاتب السيناريو البارع جان - كلود كاريير من رواية شنيتزلر الصغيرة (صادرة في منشورات دو سوربييه، في ١٩٠ صفحة)، للمنتج الان سارد، واخرجه ادوار نيرمانس، فيما اعتبر منذ البداية ان لا بديل من الان دولون للشخصية، لانها تروي في طريقة ما افول غوايته الخاصة، هو النجم الوسيم المودع قوة سحره شيئا فشيئا، حتى وأن قال: "اصر ان كازانوفا غاو، انا لا. جعلوا مني غاويا، وهذا مختلف. لا ادري ما الغواية. لا احسن صطياد انثى. ان تكون غاويا، فهذا لي امتلاك تقنية ذو محددة، بينما لست املك اي تقنية من هذا النوع اذ لطالما النساء جنتني".

ماذا تروي رواية شنيتزلر، والفيلم تاليا؟ كازانوفا في منتصف عقده الخامس تقريبا، رجل لا تزال في ملامحه علامات سحر ماض، يجرجر خلفه تعبه من المغامرة وقلقه من الشيخوخة التي بدأت تغزو جسده، معه خادمه كميل (شخصية غير موجودة في رواية شنيتزلر، اضافها جان - كلود كاريير) ذو حيوية واخلاص، يحب معلمه حتى في الفقر وافتقاد مليم واحد. صورة نبيل عتيق اضاع كل شيء سوى كبريائه، وخادمه. ونفهم من اللحظة الاولى ان كازانوفا العجوز (نسبة الى معدل الاعمار عصر ذاك) يعيش لحلم واحد: العودة الى البندقية مسقطه، ليموت فيها. لكنه هارب، ممنوعة عليه العودة قبل نيل رضى ملك بلاده، فمكث وخادمه هائمين في وسط فرنسا... وخلل ارتحالهما، التقى كازانوفا رجلا كان اسدى اليه خدمة ماضيا، ولم ينسه، كان اصبح ثريا فدعا الفاتن القديم الى الاقامة عنده لفترة. ويا للمفاجأة، زوجة الرجل عشيقة قديمة لكازانوفا، وهبها المتعة لمرة واحدة ("امرأة واحدة لا يسعها العيش دون المتعة التي يمكنني ان اعطيها اياها") ولم تفقد طعمها على امتداد السنين، كانت تركع، مذ غادرها، على فتات الزجاج، تصلي من اجله في حرارة وشوق، حتى ليمكن القول حقا انها "برت ركبتيها من الصلاة" (من امر الصور الساخرة واطرفها). لكن كازانوفا صوب هدفه نحو ابنة اخي مضيفه، ماركولينا الشابة الجميلة (الزا) النمرة غير المروضة، يقرر اختبارا لفاعلية غوايته فيها، على ان تكون الاخيرة في حياته، ولا يرتدع رغم نصائح خادمه وتوسلات اميليا العشيقة اليائسة. الا ان ماركولينا لا تتردد في الهزء به وصده مرارا: "انك تتبرج على الطريقة البالية، لحمك متهرئ، ورائحة فمك كريهة. انت كل ما اكره"، ومرة اخرى تقول له: "انك تنتمي الى عالم سائر الى الاضمحلال". يحاول اخذها من كل الجوانب ويفشل، يناقشها في الفلسفة والعلوم والماورائيات التي تحبها ("امرأة لا تؤمن بالله، شيء ممتاز") تارة، وتارة يريها كتاب صور اباحية صغيرا يحمله كالتعويذة (او "الذخيرة" بالمعنى المسيحي) دون نتيجة، ولا يطول به الامر، هو المجرب، ليكتشف وجود ضابط شاب وسيم في لياليها فيخطط لتدميره وازالته من الطريق. ذاك يتم له عبر المركيز الثري (الان كوتي ممثل عملاق في هذا الدور، ساحر) الذي تعرفه وتقاسما الود، قال له المركيز: "لا ادري هل اجازف واقدمك الى زوجتي"، ومن حينها صداقة تواطوء بين الاثنين، وفضح لعلاقة الضابط الشاب (وهو ليس اكثر من وجه كازانوفا نفسه حابا) بزوجة المركيز، متخذا له عشيقتين او اكثر في آن. تمرد كازانوفا من خلال صديقه المركيز الذي نصب له فخا على طاولة الميسر اوقعه في دين لا طاقة له على الوفاء به... ولينقذه من الورطة، يعقد كازانوفا معه صفقة ان يحل مكان العشيق الشاب في مخدع ماركولينا تحت جنح الظلام، ويغادره قبل طلوع الفجر، فلا تدري هي بشيء، ويكون حقق رهانه وان - ليس كالماضي، بل بموارية وخداعا.

كليرنوبو، ماريا شنيدر، ولور دوتيبول: "في بلاد الجولييت".

المعنى صريح لدى شنيتزلر، ان كل شيء الى اضمحلاله ونهاياته، وان الشباب والوسامة لا يدومان، وان الانحلال البشري حقيقة وواقع. كازانوفا الذي كانت النساء يتوسلن عشقه عند القدمين بات نفسه عند قدمي فتاة جميلة يتوسلها ان تكون عشيقة له. اكتسب كازانوفا وجه المهرج (الماكياج ممتاز ومعبر جدا)، يخفي وراء المساحيق خيبات العمر وفقدان التأثير، وانقلبت جدلية علاقاته بالآخرين، صار عدو صورته شابا، يجسدها الضابط الوسيم (فاديك ستانزاك) الذي ليس عدوه في النهاية، وسفاح امرأة بريئة غشها كالعبيدات ونفبها انها احبته في صدق (ديليا بوكارنو ذات حضور لافت)، ومركيز نبيل وشيطاني (الان كوتي في دور كان يستحق له جائزة تمثيل ثان لو وجدت بين جوائز المهرجان) وشى اليه كازانوفا بعشيق زوجته في طريقة سادية، وكان ممكنا ماضيا ان يكون هو ذاك العشيق، وشابة نضرة الجمال ذات فطنة ولمعان يرغمها على مجاراته، هو العجوز، فتصده وتذله مثل المنتقمة لجميع النساء اللواتي خدعهن في حياته.

"عودة كازانوفا". وان لم يكن عملا خارقا، الا انه من عروض التظاهرة اللافتة، يتيح لالان دولون ظهورا ملائما يلتقي واسطورته الشخصية، ويوفر لجان - كلود كاريير فرصة اقتباس عمل ادبي جميل في اهتماماته الميتافيزيقية والفلسفية (منذ ايام تعاونه مع بونويل في نوع خاص) وميله الى السخرية النكية اللاذعة، اقتبس في براعة وسلاسة حوارات ورهافة صنعة. اما المخرج ادوار نيرمانس فمهني هادئ وكلاسيكي لا يفتن في اخراجه الاول لروائي طويل (له فيلم قصير بعنوان "غبار ملاك" ١٩٨٦)، بيد انه لا يخيب جمهورا ناقدا وصعبا في الوقت عينه، ويترك واعدا.

تنقلب حياته

السينما الروسية ما بعد الشيوعية تستلزم وقفة تأملية ليس هنا مجالها او اوانها. ففي المسابقة، والى شريط فيتالي كانيفسكي "حياة مستقلة" (حاز جائزة لجنة التحكيم مناصفة مع "حلم النور" للاسباني اريكيه) فيلم روسي ثان لمواطنه بافيل لونغين، ومثله اشتهر في السنوات الاخيرة اوروبيا وعالميا عبر "تاكسي بلوز". هذه السينما الروسية "الجديدة" ازدهرت في المرحلة الغورباتشيوفية وتستمر، وحتى تكون لنا عودة اليها مفصلا، لمحة عن شريط لونغين الذي كان في المسابقة الرسمية، بعنوان "لونا بارك".

في مدينة الملاهي ("لونا بارك"، ربما استعارة اخرى من حضارة الاستهلاك) اتخذ "المنظفون" لانفسهم مقرا في احد مستودعاتها المهجورة، شبان اقوياء كاملو الابدان على طريقة شفارزنغر، مثالهم الاعلى المصدر من الغرب الرأسمالي، مع علب الكوكاكولا التي يطحنونها بقبضاتهم مثلما صرفوا نواتهم لطحن الهامشيين واللواطيين واليهود في مجتمعهم. "وطنيون" متطرفون، رسمت صورتهم كاريكاتوريا للاظهار اولا، وفي مرتبة اساسية، ان خطر الليبرالية السريعة في مجتمع كان غافيا على ازماته الخبيئة ونمطه السياسي لن يفرز ساعة الحرية ظاهرات عاقلة ونظيفة ومسالمة. زعيمهم اندريه (اندريه غوتين) اشدهم عنفا قبل ان تخبره صديقته عاملة الملاهي اليانا (ناتاليا ايغوروفا) انه نفسه من اصل يهودي وتطلعه على ورقة ثبوتية. تنقلب حياته ومن مطارد عنيف لليهود مع خلانه، تحول الى باحث مجنون عن والده. ويقوده بحثه الى ابيه المحتمل، نعوم بلومستين (اوليغ بوريسوف، احد اكبر الممثلين الروس) عجوز فريد الطباع، موسيقي ومغن، جارع بيرة وموسوس بغنة البروستات، يحيا في شقة ضخمة خربة يلتجئ اليها رجال عصابات (هل يوجد منهم في روسيا!) وعلماء وبغايا وغرباء مارين مرورا عابرا. ونعوم اللامبالي يسخر بدءا من ادعاء الفتى في شأن ابوته، وسرعان ما يستسيغ اللعبة ويسلم بالفرضية، ساعيا الى تعويض الزمن الفائت بمقاسمته ايامه. حين ان رفاق اندريه العصابيين لا يأبهون لصديقهم القديم، يرعبون والده (المفترض) حتى الموت، ويدفعون الاثنين الى رحلة فرار في اتجاه غير معلوم.

عبر السرد المفتعل، في رأيي، لتلك القصة من البحث عن الجذور، تقع في شريط لونغين على ما هو في خانة الواقعي (ندرة المواد الغذائية والتلهف اليها: جدة اندريه تخبىء قطعة الكاتو في خزنة حديدية، ناس يلتقطون البيض الذي اوقعه احدهم في ارض المترو. وفي مجال آخر، يقفز نعوم العجوز من سيارة الاسعاف: "او يقتادونني الى مستشفى روسي؟!"، او في المتخيل الفانتازي او الهلوسي، فتستحيل النبرة مصطنعة، متكلفة، تخلط عشوائيا بين خصوصيات تامة في العيش الروسي والقصاءات مستوردة من بعد سياسة الانفتاح، فيفقد عمل لونغين زخم اقناعه ويحدث نفورا احسسته شبه اجماعي جمهورا ونقدا". بينما لغته السينمائية متقدمة على مضمونه بمتانة ما تصب في المدرسة الروسية المعروفة (من اللقطة الواسعة الى استخدام الفلترات الى حركات الكاميرا اللولبية والمتموجة غير الثابتة غالبا). وها المخرج لونغين يقر بنفسه: "كتبت لونا بارك سريعا جدا، قبل محاولة الانقلاب، كان لدي انطباع ان ثمة شيئا مستعجلا، ان الارض كانت تحترق تحت قدمي، ان امرا مهما سيحدث. اردت اذن تصوير الفيلم اسرع الامكان..."، وفي مجال آخر يقول: "اردت ان اروي قصة بسيطة جدا في طريقة معقدة جدا، اردت العثور على مبدأ ميتولوجي، على قاعدة اساسية، يمكنها ان تكون قاعدة الحكايات الخيالية..."، ومكذا ازاء الكلام على "الاسراع والتعقيد" لم اجد نفسي متآلفا ومناخ لونغين السينمائي، لا اعرف شريطه السابق "تاكسي بلوز" الذي حظي بثناء واسع، ومع هذا لا اشعر بقربى تجمعني اليه متلقيا، هي حتما بينه وبين آخرين.

نقاط ضئيلة، كائنات ضعيفة

ثلاث نساء، ثلاث نقاط ضئيلة في المكان (السجن) والزمان (اربع وعشرون ساعة من الحرية)، يلتقين "في بلاد الجولييت" (عنوان - تحية الى جولييت برتو وجولييتا ماسينا وجين سيبرغ) للمخرج مهدي شارف، الفرنسي الجزائري الاصل، صاحب "شاي الى حريم ارخميدس" و"مس مونا" يدير في شريطه الجديد ثلاث ممثلات جيدات، اشهرهن ماريا شنيدر، ومعها كلير نوبو ولور دوتيبول. الاولى متهمة بقتل زوجها، الثانية باهمال طفلها والتسبب في موته، والثالثة بتهمة الارهاب. ولهن اربع وعشرون ساعة حرية خارج السجن، ينهبن حيثما شئن مزودات مفاتيح معلقة ترمز الى انهن سجينات، بشرط ان يعدن في انتهاء المهلة الى زنزاناتهن. يتصادفن في محطة القطار، لا تعرف الواحدة الاخرى، كما لا تعرف اي منهن ماذا تفعل في يوم حريتها المحدد او الى اين تذهب. هنرييت (نوبو) هامشية تفجر انقباضها بادعاء اللامبالاة، وتصب حزنها فوق قبر طفلها الذي لم تقتله عمدا حين تركته وقصدت مخرجا يبحث عن ممثلة جديدة. وتيريز (دوتيبول) الاشد توترا ربيت في جو منحرف، صادقت زمرة ارهابيين، وفيما نجوا بانفسهم وقعت في المصيدة وسجنت بتهمة عمل ارهابي لا نعلم الى آخر لحظة هل هي بريئة منه او لا. ورايسا (شنيدر) المستديمة الصمت والتحرق الى مكالمة طفلها بالهاتف دون ان يقبل بالرد عليها، امدأمن ظاهرا احزنهن من الداخل. والثلاث في رحلة تسكع في المدينة غير البعيدة عن سجنهن (أظنها مدينة ليون)، يتبادلن حكاياتهن: ضحكهن، وبكاءهن، هنرييت بلا سروال داخلي، تنقم رايسا على نويها: "الا تستطيع عائلتك ارسال واحد اليك؟" ويلجن مخزنا لابتياع حاجات، استعدن انوثتهن بالملابس والشعر والماكياج. روين تواليا تجاربهن الجنسية الاولى، ثم دفاعهن كل واحدة عن براءتها، عما جرى في الواقع (هل تخيلن بالتهويم قصص براءتهن او هن بريئات حقا!)، ومع اقتراب موعد الاياب الى داخل الاسوار عشن مغامرة جنسية مع غرباء، الا رايسا، هاجس التحدث مع طفلها يتملكها.

لو تلافى مهدي شارف التجريب القديم الطراز، وتناول موضوعه وشخصياته في واقعية لكان انجز عملا قويا صادما. الا انه اشتغل بنبرة تجريبية ادنى الى المسرح بكثير منها الى السينما، فاداء الممثلات الثلاث مسرحي في شكل فاقع وفاضح، يتناوبن على القاء المونولوغات الطويلة للكاميرا مباشرة، وبأسلوب لعب لا اوضح انه ملك الخشبة لا الشاشة، حتى التوزيع "السينوغرافي" مسرحي، والعمل المتكرر على فصل الشخصيات في نقاط متباعدة في خلاء المكان (محطة القطار حيث كل امرأة على طرف من المقعد العريض، او عندما يسرن في شوارع واحياء مفرغة)، الى البطء، المبرر في المسرح والذي يكاد ينفر منه احيانا. والاختيار المفتعل للكادر، وللتوزيع الشخصيات داخل حقل الصورة. ولم ينقذ الفيلم من رتابة وشح في النظرة الابداعية الجديدة، الا بعض جانبية في المناخ العام، اعتقدها من سوداوية الموضوع وفداحته الانسانية، ومن تعاطف تخلقه ثلاث كائنات ضعيفة لم ترو حكاياتهن بصدق.

"كل المال قذر"

مفارقة: شركة انتاج بريطانية تنتج لاميركي، زينيث التي تأسست في ١٩٨٤، لها حتى اليوم تسعة عشر فيلما وبضع ساعات تلفزيونية موزعة في العالم كله. وسياسة الشركة البحث عن اعمال رفيعة المستوى وتحمل مجازفة، وفي لائحتها افلام لجون هيوستون، تيري جونز، نيكولاس روغ، بول شريدر، ستيفن فريرز، اليكس كوكس، ومؤخرا هال هارتلي صاحب "رجال بسطاء" الذي حل في المسابقة الرسمية، مخرج اميركي شاب (٣٣ سنة) له الى اليوم بضعة افلام لا تتجاوز الخمسة، اشهرها قبل "رجال بسطاء" فيلم "ثقة" الذي حققه في ١٩٩٠ ونال له جوائز في مهرجانات عدة.

بيل ماكابي (روبرت بورك) وشقيقه دنيس (وليم سيدج) مختلفان رغم الدم الواحد، بيل شقي ساذج قائم للتو من عملية سرقة (يفتتح الفيلم على مشهد طريف لشرطي مكبل اليدين ومكموم الفم، والعمل لبيل ورفيقيه اللذين خاناه لاحقا) ودنيس المهموم بالبحث عن والده المنتمي منذ الستينات الى الفوضويين (انار شيست) والفار من وجه العدالة لكونه متهما بالقاء متفجرة على البيت الابيض. وبعد لقاء عابر للاخوين مع امهما، قدم اليها بيل مالا مسروقا فقالت له: اهو مال قذر، واجابها: "كل المال قذر يا امي"، بوتيرة صوت هادئة ندرك معها أي نوع من الدعابة يهدينا اياه المخرج هارتلي... ذهب الشقيقان بحثا عن ابيهما المجهول الاقامة، مرا برجل غريب الاطوار حانق من دراجته النارية (لكمها في زجاج ضوئها...) اعطاها لبيل بلا مقابل، وفوقها اكملا رحلتهما الى ان بلغا فندقا صغيرا نائيا على شاطئ البحر تديره كيت الشقراء الجميلة المستوحدة. لكن بيل بعد خيانة زميلته في السرقة، كان قطع على نفسه عهدا ان ينتقم من اول امرأة جميلة يلتقيها (جانب آخر من طرافة السيناريو). حلا في المكان واطالا المكوث، متعرفين الى المحيط وناسه الغرباء: شرطي تصيبه نوبات هذيانية، عامل محطة يهوى تعلم اللغات ويعزف على الغيتار موسيقى الفيلم التصويرية نفسها (لا اطرف من ذلك)، او زوج كيت العصبي والمجنون (والعصبية ميزة في رأي بيل)، الى الفتاة الرومانية التي تظهر وكأنها من بقايا الشيوعية في العالم، يتبين للشقيقين انها عشيقة ابيهما ودليلهما الاوحد اليه.

لا تشبه سينما هارتلي سينما مخرج آخر، سينما غريبة ببالاتها الآسرة والممتعة، وبطرافتها الفريدة جدا، فالموقف المميز يجيئنا من حيث لا نتوقع، من حركة غير منتظرة او جملة حوار ذات نكهة خاصة، شخوصه آدميون مرهفون لكنهم يتحركون مثل الالات التي يتعطل دماغها احيانا فتصمت او تصاب بالشرود. عصبيون غير متوقعة ردود فعلهم، او هادئون الى حد اثارة الضجر، وعبارة طويلة يقولها بيل في "رجال بسطاء" لعلها تختصر نوفة الحواري والمشهدي: "المغامرة، شيء غير موجود. ليس اكثر من قصص الحب. ليس هنالك غير شيئين في هذا العالم، المتاعب والرغبة. المشكلة، انك حينما ترغب في شيء، تحصل توا على المتاعب، وعندما تكون لديك متاعب، لا يعود ثمة شيء تود ان ترغب فيه"، ونلاحظ انها فلسفة حياة ساذجة مثل رجاله البسطاء، لكنها سذاجة ملغومة، كامنة تحت بركان يؤجل حممه تحت رماد من الهدوء. جذابة للغاية سينما هال هارتلي، تتلاءم كاميراه واسلوب تعبيره الهادئ والفريد السخرية، وليت هذا الشريط يكون على شاشتنا قريبا.



روبرت بورك ووليم سيدج: "رجال بسطاء" لهال هارتلي.

تيري ياكشتو، دونو ريز (كريستينا)، ووليم زابا (كولن) في "انسحاق" لاليسون ماكلين.

المخرج مهدي شارف.

امرأة قاسية

من اول روائي طويل لها تكشف السينمائية النيوزيلاندية اليسون ماكلين عن موهبة ما في شريطها الذي كان ضمن المسابقة بعنوان "انسحاق"، عن نبض داخلي حار يميل الى تعرية شخصياته (تكتب افلامها بنفسها) ولغة سينمائية تراوح بين الكشف العميق المرهف وعنف المواقف. امرأة تضع سينما قاسية مثل الرجال (لها مثيلتها كاترين بيغيلو الاميركية) وتكشف عن تأثرها بسينما تناقضها، كأفلام فيم فندرز ولوي بونويل (!) مدعية انها في خط نينك السينمائيين.

فيلمها يبدأ بمشهد امرأتين في سيارة مسرعة، لين (مارسيا غاي هاردن) تصحب الناقدة الادبية كريستينا (دونو ريز) صديقتها من ايام الدراسة الى بلدة نائية في الريف النيوزيلاندي الجميل ذي الطبيعة الوحشية، حيث يقيم كولن (وليم زابا) الروائي الناجح ماضيا، المعاني فشلا لاعماله في حاضره. المرأتان جذلتان، تتحادثان على الدرب بسعادة، لكن لين ومثل الشيطان السائق ضحاياه الى ملاكهم، تضاعف من سرعة السيارة في شكل مفاجيء، ورفيقة رحلتها عنهولة من تصرفها المباغت (تقطيع جيد بالاسلوب الهيتشكوكي)، وينتهي الامر الى انحراف السيارة وانقلابها حطاما خارج الطريق. والصدمة الاولى الكاشفة لنا عن ملامح اول شخصية، خروج لين سليمة من تحت السيارة المسحوقة، وبقاء كريستينا المصابة بجراح خطيرة داخلها، ولملمت لين اشياءها الصغيرة وتركت رفيقة رحلتها نازفة الدماء تحت الحطام، ومشت لامبالية. وبينما تأخذها قدماها توا الى منزل الكاتب، داخلة عليه وعلى ابنته المراهقة الخفرة لتبعثر هدوء حياتهما. كانت صديقتها تنقل الى المستشفى مصابة بتشويهات كبيرة وبشلل في الجسد والدماغ. ولين المرأة الشيطانية الغريبة، طوال ايام من اقامتها مع الرجل وابنته تخفي امر الحادث، غير آبهة لمصير كريستينا، مندفعة في نزواتها الخاصة، مغيرة في عادات الكاتب والمراهقة انجيلا التي كانت خفرة تلبس كالصبيان فالبستها ثوب الانثى. لكن انجيلا ستكون اول من يكتشف حقيقة الحادثة، وجود كريستينا في المستشفى ترتبط معها بعلاقة حنان، تسعفها على استرجاع قواها، وفيما العدالة (الارضية منها والسماوية!...) لم تقتص من لين، كانت كريستينا تتهيأ بنفسها للاقتصاص.

لا يخلو عمل اليسون ماكلين من جانبية، خاصة انه يعرفنا الى سينما جديدة تحيا في ظل السينما الهوليوودية، هي السينما النيوزيلاندية، عبر شريط متين التركيب وبناء الشخصيات. ففي السيناريو نجد في الدرجة الاولى ذكاء في التقطيع والسرد (من لحظة انقلاب السيارة، الى النصف الثاني من الفيلم تغيب شخصية كريستينا تماما، ونمكث في احساس شائق الى معرفة مصيرها، واللعبة مثيرة لا تناقض الاصول). الى الرسم الدقيق للشخصيات وملامحها النفسية: الكاتب الشعبي صاحب الروايات الناجحة يمر في ازمة الهام، يكاد يعدم القوت لعيش وابنته الخجلة الكابتة انوثتها ومشاعرها، ينقاد بانانيته ونزقه الى علاقة جنسية محمومة بلين الشيطانية المغوية، التي تظل شخصيتها ملتبسة حتى اللحظة الاخيرة، لحظة خروج كريستينا مشلولة على مقعدها للانتقام، ضمن مشهد في الطبيعة الجميلة والوحشية (منطقة براكين وادغال خضراء وشلالات وانهر)، والطبيعة شخصية اساسية اضافية في شريط ماكلين.

السينمائية الشابة (مواليد كندا ١٩٥٨) اشارت بنفسها الى علاقة بين حكاية فيلمها وموطنها نيوزيلاندا: "تنقل القصة في جزء منها مشاعري لنيوزيلاندا، بما هي بلاد - واعرف انني ابسط الامور الى اقصى حد - ما برحت مراهقة. انها بلاد لا تزال تبحث عن تحديد لذاتها، تلبث حتى الآن يويو بين الاخضاع الاميركي والقومية الموسومة بالعوائق. عندما تحيا هنا، فاما ان تفرط بالتمامي في ثقافة ليست ثقافتك عن طريق هوليوود ونشرات الاخبار الاميركية المتلفزة، واما تعين موقفك مستعدا لمواجهة كل ذلك...".

(• يتبع)

الكلمة المبعثرة

ل	ض	ة	ه	ي	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ع	ه	ح	و	خ	ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	ي	ا	ي	ط	ل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	ن	ا	ج	ة	خ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	و	ز	ا	و	ت	ع	ل	ن	د
و	ل	م	ر	ا	ي	ص	ف	ي	ت
ع	و	ا	و	ج	ا	ص	د	م	ع
ة	ك	ت	ف	ب	ل	ج	ة	ز	ل
ا	ل	ا	ع	ت	م	ا	د	ل	ي
ا	ي	ن	ا	ف	و	ل	س	ي	ق

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ضحية - سلوفانيا - شيوعي - كولوني - خطوة
مجموعة - تعليق - اصلاح - ازمات - خطوة
جاهل - يلزم - جديد - مساعيه - واجب
منفصل - الاعتماد - تقدمي - فورا

الكلمة: دولاب — السابقة: الامازون

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

		س	ب	١
		ن	٢	س
		٣	ع	ب

افقيا:
١ - علم منكر
٢ - فن جميل
٣ - اله

الكلمة الاولى - تفضيل
الكلمة الثانية - يسن قوانين

عموديا:
- عكسها جاف
- خبز
- عكسها حرفان متواليان
- حزب سياسي
- واهب حسنات

كلمات الحلقة السابقة
- اوبيك - برلين
- ديانا - لايكا

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
الي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معتقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٦٩
ابديال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٤٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٤٩٢٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رياط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق الشام	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	حوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جعيتور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٩٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

اماز المؤلفة من معاصي دماء مرضين ولها الايرادات على شباك التذاكر في اميركا).
٥ - "منطقة خطرة - ٣" (مغامرة عنيفة).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تسديد الدين" (عنف على الطريقة البوليسية).
٢ - ("غابة الفرح" (مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

• الدورادو (ت: ٣٤٤٧٤٣):
"وحش الحرب" (اعادة لفيلم كيفن رينولدز مخرج روبن هود. مغامرات حربية بلغة سينمائية مميزة).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المدينة المستوعبة" (مات ديلون).

• امبير (ت: ٣٤٨٨٠٦):
٢ - باغزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٤٩٨):
"فرقة المهمة" (مغامرات وعنف).

• بريزيدانس (ت: ٩٤٧٥٣):
١ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٢ - "إمرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي)
٣ - "القط الاسود" (مغامرة واثارة).
٤ - "بول دورهام" (اعادة لاحد افلام كيفن كوستنر تشاركه سوزان ساراندون الجيدة).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٠٧٨):
• "حركة بركة" (مسرحية للصغار).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"التنفس مارا" (مغامرة وعنف).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"شرطي ممسوس - ٢" (مغامرة عنيفة).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١- "بين اصدقاء" (اصدقاء ازواج وعشاق في فيلم حميم للاكتشاف).
٢ - "زهرة الشغف" (غرام واثارة).

• الكسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته. لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي)
٢ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عوالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين. مع جان - بيار ماربيل وآن بروشيه).
٣ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب. في ادارة المخرج غاري مارشال)

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).

• كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

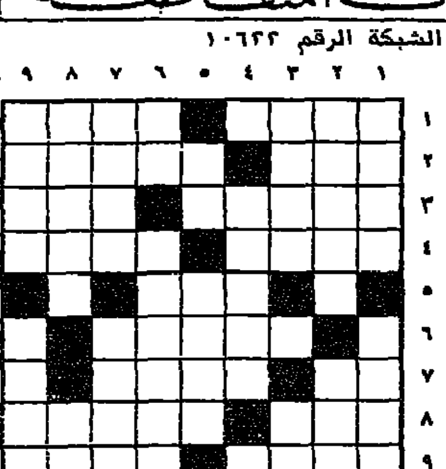
• لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"نيكيتا في انتظار نيكيتا الاميركي" (اعادة لاكبر نجاح في السينما الفرنسية على الشاشات اللبنانية. عنف وشاعرية). و"فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - • مسرحية "الجرس" (لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، الخميس والسبت).
٢ - "فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (راجع لاساجيس).
٣ - "صانع السلام" (مغامرة بوليسية).
٤ - "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز).
٥ - "تاثير سيىء" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية، مع سيلفستر ستالوني).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لاجمو النار" (رجال اطفاء يخمدون الحرائق، مؤثرات مشهدية من المخرج رون هوارد).



• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تقوم بما عليك ولا تهدأ ابدا حتى الوصول الى اهدافك ولا احد يمنعك وتقنع جدا
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الصداقة تنعشك، ولو رأيت عاطفيا انك غير مرتاح ولا تحصل على الرعشة.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مناقشات عائلية وبعض الحدة غير المألوفة. وتعمد الى التمحنة قبل ان تأسف.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): على طريق الحظ، وهي دائما مقفرة، يطلع بين يديك بعض الطراوة وبعض الازهار
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) عاطفة صادقة تهديك. والحنان يحطف الى حاسك، وتفتح له قلبك
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ترترات حولك تربكك ان تهتز وان تفقد الثقة وتبرهن ان هذه اللعبة لا تمر عليك
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تهرب من الجماعات التي تحمل كانات واحراما وتلجأ الى جماعات واضحة وهادئة
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تكون معتدلا، وقراراتك غير منفعلة وتبعد عنها ما يزعج بعض الاشخاص المقفص
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) بعض الاضطراب والفوضى في المنصب لتحفظ للدقة مسارها الصحيح ضد الرياح والامواج ولست وحدك
[illegible]

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبرغول، ٦،٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ سحر ديفيد كوبر فيلد، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ منوعات غربية: الفيس بريسلي.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ وايلد اميركا، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ حياة ماريان (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ شاينجس اوف ال اي (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ منوعات لبنانية: دواليب الهوا.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم. مغامرات حقبة وخصوصيات. مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون)
٢ - "امير الموج" [illegible]
[illegible]

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: نقطة بين ريال مدريد وبرشلونة - ايطاليا: رقم قياسي لميلان

اشتعلت المنافسة على بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم وبات اكثر اثارة وتشويقا قبل انتهائه بمرحلتين وانحصر اللقب بين الفرق الثلاثة الكبيرة الاوسع شعبية: ريال مدريد وبرشلونة واتلتيكو مدريد.

في المرحلة الـ٣٦ التي اجريت امس، قلص برشلونة، الذي احرز كأس اوروبا الاربعاء الماضي، الفارق بينه وبين ريال مدريد متصدر اللائحة الى نقطة واحدة بعدما هزم مضيفه ريال فالادوليد ٦-٠، فيما تعادل المتصدر ومضيفه اوساسونا بامبلونا ١-١. اما اتلتيكو مدريد الثالث فيتابع سيره الحثيث وراء الفريقين بفوزه على لوغرونيس ٣-١ هو يتخلف نقطة عن برشلونة ونقطتين عن ريال مدريد.

في اوساسونا وامام ١٩ الف متفرج، انقذ مهاجم ريال مدريد اميليو بوتراغينو "الصقر" فريقه من خسارة امام اوساسونا بامبلونا عندما سجل اصابة التعادل ١-١ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، متابعا كرة قوية سددها الروماني الدولي جورجي حاجي وارتدت اليه من الحارس روبرتو كالافيا. وكان مهاجم اوساسونا اينيغو لاربنزار سجل اصابة السبق في الدقيقة ٦٠ من ضربة حرة غير مباشرة من نحو ٢٠ مترا. وطرد الحكم حاجي في الدقيقة الاخيرة لارتكابه خطأ متعمدا ضد البولوني يان اوربان. ويلعب ريال مدريد في المباراتين الاخيرتين مع فالنسيا على ارضه ومع تينيريف خارج ارضه.

وشدد برشلونة ضغطه على ريال مدريد وفاز على مضيفه ريال فالادوليد ٦-٠ امام ٢٣ الف متفرج. وسجل الاصابات البلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقيقتين ١٥ و٢٧ وميغيل انخل نادال في الدقيقتين ٥٦ و٥٧ والهولندي رونالد كومان في الدقيقتين ٥٨ و٨٦ من ضربتي جزاء "بنالتي". ويذكر ان ستويتشكوف وكومان سجلا ١٥ اصابة في الدوري.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على لوغرونيس ٣-١ امام ٢٩ الف متفرج. سجل للفائز خوان كارلوس اغويليرا وغبريال مويا في الدقيقتين ٢٢ و٨١، وللخاسر غارسيا في الدقيقة ٤٣.

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة ان خمسة شرطيين ومدنيا واحدا على الاقل اصيبوا بجروح اثر انفجار سيارة "رينو" مفخخة. ووقع الانفجار بعد الظهر لدى مرور اوتوبيس صغير للشرطة يحمل عناصر كانت ستؤمن الحراسة في لقاء اتلتيكو مدريد ولوغرونيس. واسفر عن اضرار مادية في دائرة قطرها الف متر. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، لكن الشرطة نسبته الى منظمة "ايتا" الباسكية الانفصالية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسبانيول برشلونة ٣- ريال مايوركا٢
ريال سوسييداد ٤- ريال بورغوس٠
ريال سرقسطة ١- ألباسيتي٠
ريال اوفييدو٢- ديبورتيفو لاكورونيا١
اتلتيكو مدريد٣- لوغرونيس١
اوساسونا بامبلونا١- ريال مدريد١
فالنسيا ٢- سبورتنغ خيخون١
قادش ١- اتلتيكو بلباو٠
تينيريف ٤- اشبيلية١
ريال فالادوليد٠- برشلونة٦

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٥٢ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٤-٢٨).
٢- برشلونة ٥١ (٨١-٣٧).
٣- اتلتيكو مدريد ٥٠ (٦٢-٣٣).
٤- فالنسيا ٤٦ (٦١-٣٩).
٥- ريال سوسييداد ٤٣ (٤٢-٣٥).

ايطاليا

بات آ.سي.ميلان اول فريق بطل في تاريخ الدوري الايطالي ينهي الموسم من دون خسارة، وهو لم يكتف بتحطيم رقم فيورنتينا الفلورنسي الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة وكانت في المرحلة الاخيرة من موسم ١٩٥٥-١٩٥٦، اذ فاز على مضيفه فوجيا في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة، بل حقق فوزه بنتيجة كبيرة، في عرض لقوته ٨-٢ خصوصا في الشوط الثاني الذي رمى فيه بكل ثقله وسجل سبع اصابات بعد اداء رائع، مع العلم ان فوجيا - الذي لم يخسر في مبارياته الثماني السابقة - كان متقدما ٢-١ في الشوط الاول. ويشار الى ان بيروجيا لم يخسر ايا من مبارياته في موسم ١٩٧٨-١٩٧٩، لكن عدد الفرق موسمذاك كان ١٦ بدل ١٨ وان بيروجيا تعادل في ١٩ مباراة وحل وصيفا لميلان.

سجل المدافع باولو مالديني في الدقيقة ٢٢ الاصابة الاولى لميلان برأسه اثر تمريرة من رود غوليت. ورد فوجيا باصابتين قبيل انتهاء الشوط الاول عبر المهاجمين جيوزيبي سينيوري وفرنشيسكو بايانو. وفي الشوط الثاني، عادل رود غوليت في الدقيقة، ثم سجل فان باستن الثالثة في الدقيقة ٥٣. واستغل ميلان قيام فوجيا بهجمات مرتدة وفتح ثغرات في دفاعه وسجل مدافع الفريق المضيف سالفاتوري ماتريكانو خطأ في مرمى فريقه الاصابة الرابعة في الدقيقة ٦٠ عن قذيفة لماركو سيموني الذي سجل اصابتين في الدقيقتين ٧٣ و٧٥ وفان باستن واحدة في الدقيقة ٨٣ معززا بها صدارته لائحة هدافي الدوري برصيد ٢٥ اصابة. وعقب الاصابة الثامنة التي سجلها فوزر في الدقيقة ٨٨، نزل الجمهور الى الملعب وانهى الحكم المباراة قبل وقتها الاصلي بدقيقتين ظنا منه انها انتهت.

وحرم انترناسيونالي ميلانو للمرة الاولى منذ ١٩٧٥ اللعب اوروبيا بتعادله واتالانتا سلبا واحتلاله المركز الثامن. ومثله سمبدوريا اثر تعادله وبارما ١-١ واحتلاله المركز السادس خلف آ.اس.روما الذي ضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على باري ٢-٠.

وهنا النتائج:

آ.اس.روما ٢- باري ٠
فوجيا ٢- آ.سي.ميلان ٨
سمبدوريا ٢- كريمونيزي ٢
انترناسيونالي ميلانو ٠- اتالانتا ٠
كالياري ٠- لاتزيو ١
نابولي ١- جنوى ٠
بارما ١- فيورنتينا ١
تورينو ٥- اسكولي ٢
فيرونا ٢- جوفنتوس ٣

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ٥٦ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٤-٢١).
٢ - جوفنتوس ٤٨ (٤٥-٢٢).
٣ - تورينو ٤٣ (٤٢-٢٠).
٤ - نابولي ٤٢ (٥٦-٤٠).
٥ - آ.اس.روما ٤٠ (٣٧-٣١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، سجلت نتائج لافتة، اذ تعادل اف.سي.بروج، الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، ومضيفه سيركل بروج ٥-٥ في لقاء "دربي". وخسر اندرليخت الثاني امام انفير الخامس ٠-١، وفاز ستاندارلياج الثالث على ليرس ٨-٢، وميشيلين الرابع على أف.سي.لياج ٥-١. وبلغ عدد الاصابات في هذه المرحلة ٣٩.

ويلعب اف.سي.بروج في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، واندرليخت وستاندارلياج وميشيلين في كأس الاتحاد الاوروبي. وهبط فريقا كورتراي وآلوست الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

جنك ٣- كورتراي ٠
انفير ١- اندرليخت ٠
جنت ١- آلوست ٠
ستاندارلياج ٨- ليرس ٢
سيركل بروج ٥- اف.سي.بروج ٥
ميشيلين ٥- اف.سي.لياج ١
شارلروا ١- لوكيرين ١
مولنبيك ٠- ايكيرين ٢
فاريغيم ١- بيفيرين ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - اف.سي.بروج ٥٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٨-٢٩).
٢ - اندرليخت ٤٩ (٦٥-٢٦).
٣ - ستاندارلياج ٤٦ (٥٩-٢٨).
٤ - ميشيلين ٤٣ (٤٧-٢٢).
٥ - انفير ٤١ (٤٧-٢٩).

اليونان

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري اليوناني الذي لم يبق منه سوى مرحلتين، حققت فرق الطليعة الثلاثة انتصارات خارج أرضها، اذ فاز أيك أثينا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على بانسيرايكوس ٢-٠، واولمبياكوس بيرايوس على باوك سالونيك الرابع ٢-١، وباناثينايكوس الثالث على ابولون الخامس ٣-٠.


بول غاسكوين - الثالث من اليمين - في مطار فيوميتشينو.
(رويتر تيليفوتو)

المانيا: كابتن هانوفر كارستن لورمان حاملا كأس المانيا والى جانبه حارس المرمى يورغ سيفرز الذي امن الفوز لفريقه بضربات الترجيح. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج:

بانسيرايكوس ٠- أيك أثينا ٢
باوك سالونيك ١- اولمبياكوس بيرايوس ٢
ابولون ٠- باناثينايكوس ٣
بيريكوس ٢- أوفي كريت ١
كسانتي ٢- أريس سالونيك ٠
هيراكليس ٥- كورينثوس ١
اثينايكوس ٤- بانيونيوس ١
اثينكوس ١- دوكسا دراما ٢
لاريسا ٢- بانا شايكي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك أثينا ٥١ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٨-٢٢).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٩ (٧٢-٢٨).
٣ - باناثينايكوس ٤٥ (٦٠-١٩).
٤ - باوك سالونيك ٣٨ (٤١-٢٧).
٥ - ابولون ٣٣ (٣٣-٣٢).

سويسرا

احرز سيون للمرة الاولى في تاريخه بطولة الدوري السويسري اثر تعادله وسيرفيت جنيف سلبا في المرحلة الـ١٣ ما قبل الاخيرة من دورة التصفية النهائية. وقد ضمن سيون، الذي يتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه نوشاتيل، اللقب اذ تقدم هنا في دورة التصفية.

وكان ابرز لاعبي المباراة نجم سيرفيت جنيف الاوكراني ايغور دوبروفولسكي اللاعب السابق لدينامو كييف ودينامو موسكو والمعار حاليا من جنوى الايطالي. ويتصدر دوبروفولسكي، الذي سيعود الى بلاده للانضمام الى منتخب مجموعة الدول المستقلة استعدادا لكأس الامم الاوروبية، هدافي الدوري في مراحله النهائية وله ثماني اصابات. اما مدرب سيون اللاعب الارجنتيني الدولي السابق انزو تروزيرو، فيعود الى بلاده بعد انتهاء عقده الذي استمر سنتين. وقاد الفريق في موسمه الاول معه الى احراز كأس سويسرا للمرة السادسة.

وهنا النتائج:

سانت غال ١- غراسهوبرز زوريخ ٢
سيرفيت جنيف ٠- سيون ٠
زوريخ ١- يونغ بويز ٥
نوشاتيل ٢- لوزان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيون ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢١-١٥).
٢ - نوشاتيل ٢٩ (٢٥-١٥).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ٢٨ (١٦-١٤).
٤ - يونغ بويز ٢٨ (٢٣-١٤)
٥ - سيرفيت جنيف ٢٧ (٢٢-٢٠).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة بفارق الاصابات على رابيد فيينا الخامس ٢-١ في لقاء "دربي". سجل للفائز شتويغر وفريدريكس في الدقيقتين ٣٧ و٧٦، وللخاسر فايغنبرغر في الدقيقة ٧.

كذلك فاز اوستريا سالزبورغ الثاني على سانت بولتن ١-٠ سجلها ارغوفيتش في الدقيقة ٨٥.

وخسر تيرول الثالث امام شتال لنز ٠-١ سجلها ديميتريف في الدقيقة ٤٧.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٢- رابيد فيينا ١
فورفارتس شتاير ١- ادميرا فاكر ٢
شتال لنز ١- تيرول ٠
اوستريا سالزبورغ ١- سانت بولتن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٧١-٣٤).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٣١ (٥٨-٢٤).
٣ - تيرول ٢٩ (٦٦-٤٨).
٤ - ادميرا فاكر ٢٩ (٥٤-٣٨).
٥ - رابيد فيينا ٢٦ (٥٤-٣٦).

كرواتيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الكرواتي، فاز هايدوك سبليت متصدر اللائحة على اوسييك ٢-٠، وزغرب الثاني على مضيفه سيباليا فينكوفيتشي ١-٠، وخسر هاسك غراديانسكي زغرب الثالث امام اينكر زابريسيتش ٠-٢.

وهنا النتائج:

هاسك غراديانسكي زغرب ٠- اينكر زابريسيتش ٢
سيباليا فيتشي ٠- زغرب ١
دوبروفنيك ٠- فارتيكس فارازدين ٠
ايسترا بولا ١- سيبينيك ٠
زادار ١- رييكا ١
هايدوك سبليت ٢- اوسييك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هايدوك سبليت ٣١ نقطة من ١٨ مباراة (٤٩-١٠).
٢ - زغرب ٢٧ (٤٧-٨).
٣ - هاسك غراديانسكي زغرب ٢٣ (٢٨-١٢).
٤ - اينكر زابريسيتش ٢٢ (٣١-١٥).
٥ - رييكا ٢٢ (٢٢-١٢).

المانيا

بات هانوفر ثاني فريق من الدرجة الثانية يحرز كأس المانيا بفوزه على بوروشيا مونشنغلادباخ من الدرجة الاولى بضربات الترجيح ٤-٣ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة النهائية التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في برلين وشهدها ٧٦٢٠٠ متفرج. وسبق لكيكرز اوفنباخ من الدرجة الثانية ان احرز الكأس عام ١٩٧٠ بفوزه على اف.سي كولونيا.

وهذا اللقب الاول لهانوفر منذ احرازه بطولة الدوري "البوندسليغه" في ٢٣ ايار ١٩٥٤ بفوزه على كايزرسلاوترن ٥-١. اما الفرق الاخرى من الدرجة الثانية التي اخفقت في احراز الكأس امام فرق من الدرجة الاولى فهي المانيا آخن عام ١٩٦٥ وفورتونا كولونيا عام ١٩٨٣ وشتوتغارت كيكرز عام ١٩٨٧.

وقد اهدر الفريق الفائز ثلاث فرص محققة لحسم اللعبة في الوقت الاصلي في الدقائق ١٠ و٢٧ و٧١ عبر مايكل كوخ وكريتشمار وبيرند هينسوت. اما بوروشيا مونشنغلادباخ الذي احرز الكأس عامي ١٩٦٠ و١٩٧٣، فسيطر على مجريات اللعبة عشر دقائق فقط بين الدقيقتين ٦٠ و٧٠. وصد حارس مرمى هانوفر يورغ سيفرز المتألق كرات خطرة لكرينز في الدقيقتين ٦٢ و٦٥ ومارتن ماكس في الدقيقتين ٦٣ و٦٤. وفي الشوط الاضافي الاول، سنحت لساعد الدفاع كارل هاينس فليبسن فرصة لتسجيل اصابة الفوز عندما وجد نفسه وحيدا داخل المنطقة المحرمة، لكنه سدد الى جانب القائم الايمن!

وللموسم الثاني على التوالي حسمت اللعبة بضربات الترجيح وخسرها بوروشيا مونشنغلادباخ للمرة الثانية ايضا بعد سقوطه امام بايرن ميونيخ ٦-٧ في نهائي ١٩٨٤. وتألق سيفرز كما سبق له ان تألق في الادوار السابقة امام بوروشيا دورتموند وفي.اف.ال. بوخوم وكارلسروه وفيردر بريمن في الدور نصف النهائي اذ سجل ضربة ترجيحية وصد اخرى وهو صد ضربتين ترجيحيتين لفليبسن وهولغرفاخ. فيما نجح توماس كاستنماير وهانس يورغ كرينز ويورغ نيون في هز شباكه. اما الضربات الترجيحية الاربع لهانوفر، فسجلها ميلوس دجيلماس ورومان فوبيسكي ويورغ كريتشمار ومايكل شونبرغ.

وبعد المباراة تسلم لاعبو هانوفر كأس المانيا من وزير الداخلية السيد رودولف سايترز.

البرتغال

احرز بوافيستا كأس البرتغال بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت امس على ملعب "دالوز" في لشبونة على بورتو بطل الدوري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابتي الفائز مارلون في الدقيقتين ٢٢ و٥٥، واصابة الخاسر خايمي ماغالهايش في الدقيقة ٥٢.

بول غاسكوين في ايطاليا

وصل ساعد دفاع منتخب انكلترا لكرة القدم وفريق توتنهام هوتسبر بول غاسكوين الى ايطاليا وكله ثقة باتمام صفقة انتقاله الى نادي لاتزيو الايطالي في مقابل ٥.٥ ملايين جنيه (١٠.١ ملايين دولار). وهو سيخضع لمزيد من الفحوص الطبية لاختبار مدى لياقته بعد اجراء اختبارات لياقة امام مسؤولين من لاتزيو في لندن.

وقال غاسكوين الذي اصيب في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي العام الماضي، قبيل مغادرته مطار هيثرو في لندن: "لقد اجتزت الاختبارات فعلا. ومن جهتي اظهرت لهم ان في وسعي القيام بكل شيء. اما الاختبارات هناك فكل لاعب يخضع لها". واضاف: "الامر الاساسي كان ان اظهر لهم ان ركبتي يمكن ان تصاب ثم تعود طبيعية... [illegible] التدريب... كل [illegible] برام. مواجهة لاعبين آخرين ستكون في بداية الموسم المقبل وهي لن تزعجني ابدا. هناك امل ينتظرني وانتظر بفارغ الصبر ارتداء فانيللة لاتزيو".

واذا نجح غاسكوين في الاختبارات، فمن المتوقع اتمام صفقة انتقاله غدا في لندن.

وقد جرى للنجم البريطاني استقبال حافل في مطار فيوميتشينو في روما.

المرحلة الـ٢٣ من الدوري المصري

الزمالك ابتعد ٤ نقاط

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٢٢	١٣	٨	١	٣٣	٦	٣٤
٢ - الاسماعيلي	٢٢	١٠	١٠	٢	٢٠	١٠	٣٠
٣ - المحلة	٢٣	٩	١١	٣	٢١	٩	٢٩
٤ - الاولمبي	٢٢	٩	١٠	٣	٢٢	١٥	٢٨
٥ - الاهلي	٢٢	٨	٩	٥	٢١	١٢	٢٥
٦ - المصري	٢٢	٧	٨	٤	٢٢	٢٠	٢٢
٧ - المقاولون العرب	٢٢	٦	٩	٧	١٢	١٢	٢١
٨ - القناة	٢٣	٦	٩	٨	١٩	٢٣	٢١
٩ - الاتحاد	٢٣	٥	١١	٧	١١	٢٠	٢١
١٠ - المريخ	٢٢	٥	١٠	٧	١٣	٢١	٢٠
١١ - السكة	٢٣	٢	١٣	٨	١٤	٢٦	١٧
١٢ - الترسانة	٢٢	٢	١٢	٨	١٤	٢٣	١٦
١٣ - المنصورة	٢٣	٢	١٢	٩	٩	٢٤	١٦
١٤ - دمنهور	٢٢	٤	٦	١٢	١٠	٢٦	١٤

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة باربع مباريات، وبذلك اسفرت المباريات المقامة عن فوزين وثلاث خسارات وتعادلين وسجلت فيها تسع اصابات، فارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٢٥٠ اصابة.

وهنا النتائج:

الاهلي ٢- المنصورة٠

على ملعب القاهرة التقى بعد ظهر امس فريقا الاهلي والمنصورة فاسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما وليد صلاح الدين (٢) في الدقيقتين ٣٢ من الشوط الاول و٤٢ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ للاهلي وبه عزز مركزه خامسا بـ٢٥ نقطة والتعثر الرقم ٩ للمنصورة وبه نزل الى المركز الـ١٣ بـ١٦ نقطة.

الاولمبي ٠- المقاولون١

على ملعب الاسكندرية سقط الاولمبي على ارضه وبين جمهوره ٠-١ امام المقاولون العرب سجلها زيزو في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني. وبذلك ابتعد الاولمبي عن المنافسة على الصدارة بعدما كان اوفر المرشحين حظا في اقتناصها من الزمالك الى جانب فريقي الاسماعيلي والمحلة.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للمقاولون وبه قفز من المركز العاشر الى المركز السابع بـ٢١ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للاولمبي وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع بـ٢٨ نقطة.

الاسماعيلي ٢- القناة٠

على ملعب الاسماعيلية التقى الجاران اللدودان الاسماعيلي بطل الدوري الماضي والقناة فاسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي الطامح الى الصدارة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وسجل الاصابتين ياسر عزت وشعاد سليمان في الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للاسماعيلي وبه عزز موقعه في مركز الوصيف خلف الزمالك بـ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة. والتعثر الرقم ٨ للقناة وبه نزل الى المركز الثامن بـ٢١ نقطة.

المصري ٠- المحلة١

على ملعب بور سعيد سقط المصري في ... [illegible] ٠-١ امام المحلة (الشوط الاول ٠-٠). وسجل الاصابة المحلاوية، عبد العظيم الشوري في الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للمحلة وبه صعد الى المركز الثالث بـ٢٩ نقطة من ٢٣ مباراة. والتعثر الرقم ٤ للمصري وبه ظل سادسا بـ٢٢ نقطة من ٢٢ مباراة.

الترسانة ٠- المريخ٠

في القاهرة التقى فريقا الترسانة والمريخ البورسعيدي فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١٢ للترسانة وبه صار ثاني عشر بـ١٦ نقطة عن ٢٢ مباراة. والرقم ١٠ للمريخ وبه نزل الى المركز العاشر بـ٢٠ نقطة من ٢٢ مباراة.

الاتحاد٠- السكة٠

على ملعب الثغر في الاسكندرية التقى بعد ظهر الجمعة ايضا فريقا الاتحاد السكندري والسكة الحديد، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١١ للاتحاد وبه نزل الى المركز التاسع بـ٢١ نقطة من ٢٣ مباراة. والرقم ١٣ للسكة الحديد وبه ظل حادي عشر بـ١٧ نقطة من ٢٣ مباراة.

دمنهور١- الزمالك٢

في دمنهور التقى فريقا دمنهور صاحب القاع والزمالك صاحب القمة فاسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

تقدم دمنهور في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني باصابة سجلها شريف عبد الرزاق. وفي الدقيقتين ٣٨ و٤٣ من الشوط الثاني سجل اسماعيل يوسف وجمال عبد الحميد (برأسه) اصابتي التعادل والفوز ٢-١ للزمالك. وهذا هو الفوز الرقم ١٣ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة بـ٣٤ نقطة من ٢٢ مباراة، اي بفارق اربع نقاط عن الاسماعيلي اقرب منافسيه على الصدارة. والتعثر الرقم ١٢ لدمنهور وبه بات هبوطه مؤكدا اذ لم يزل منفردا في القاع بـ١٤ نقطة من ٢٢ مباراة.

الهدافون

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع بات رأس لائحة الهدافين كالآتي:

١- احمد الكاس (الاولمبي) ١٢ اصابة.
٢- جمال عبد الحميد (الزمالك) ١١.
٣- احمد ساري (الاولمبي) ١٠
٤- محمد رمضان (الاهلي) ٩

المرحلة الـ٢٤

وهنا برنامج المرحلة الـ٢٤ واقوى مبارياتها الزمالك - الاولمبي وفي القاهرة والمقاولون العرب - الاسماعيلي في الجبل الاخضر:

- الزمالك - الاولمبي (القاهرة).
- الاتحاد - الاهلي (الاسكندرية).
- المقاولون العرب - الاسماعيلي (الجبل الاخضر).
- المحلة - الترسانة (المحلة الكبرى).
- المريخ - دمنهور (بور سعيد).
- القناة - السكة (الاسماعيلية).
- المنصورة - المحلة (المنصورة).

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: نيويلس أولد بويز احتفظ بالصدارة

احتفظ نيويلس اولدبويز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على اندبنديانتي ١-٠. وصعد فيليز سارسفيلد الى المركز الثاني موقتا بفوزه على كويلمس ٢-٠. اما الوصيف السابق بوكاجونيورز فيلعب اليوم مع راسينغ كلوب.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيويلس اولد بويز ١ - اندبنديانتي ٠
فيليز سارسفيلد ٢ - كويلمس ٠
بلاتنسي ١ - فيروكاريل اويستي ٠
ريفر بلايت ٢ - استوديانتس دو لابلاتا ١
جيمنازيا اسفريما ١ - روزاريو سنترال ٠
بلغرانو ٠ - اونيون ٢
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - ارجنتينوس جونيورز ٠
ماندييو ١ - سان لورنزو ٠
هوراكان ٢ - تاليريس ٣
بوكاجونيورز - راسينغ كلوب (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نيويلس اولدبويز ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة (٢١ - ٦).
٢ - فيليز سارسفيلد ٢٠ (٢٣ - ١٣).
٣ - بوكاجونيورز ١٩ من ١٣ (١٦ - ٩).
٤ - بلاتنسي ١٩ (٢١ - ٩).
٥ - ريفربلايت ١٩ (٢٤ - ١٩).

فيالي اغلى لاعب في العالم

اعلن نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه الدولي جيانلوكا فيالي (٢٧ عاما) سيلعب مع نادي جوفنتوس في الموسم المقبل، لكنه لم يدل بتفاصيل عن الصفقة، مع العلم ان صحفا ايطالية كشفت السبت الماضي ان سمبدوريا سيحصل على اربعة لاعبين جدد من جوفنتوس ومبلغ من المال مشيرة الى ان القيمة الاجمالية للصفقة تبلغ ما بين ٢٥ و٣٠ مليار لير (٢٠-٢٥ مليون دولار). وهذا الرقم سيجعل فيالي اغلى لاعب في العالم. اما الرقم السابق فهو ١٣ مليون دولار دفعها جوفنتوس الى فيورنتينا قبل سنتين ثمنا لروبرتو باجيو.

واوضحت الصحف ان لاعبي جوفنتوس ساعد الدفاع اوجينيو كوريني والمهاجمين ماورو برتاريللي وميشال سيرينا واحد لاعبين ناشئين اثنين سينضمون الى سمبدوريا. مشيرة الى ان كوريني وبرتاريللي المعارين حاليا لنادي انكونا من الدرجة الثانية، هما لاعبان في منتخب ايطاليا دون ٢١ سنة الذي وصل الى نهائي بطولة اوروبا، وان المبلغ الذي سيدفعه جوفنتوس نقدا يراوح بين اربعة وعشرة مليارات لير (٣.٢ - ٨.٠ ملاين دولار).

ويذكر ان جوفنتوس احرز بطولة الدوري ٢٢ مرة، وهو رقم قياسي، كان آخرها عام ١٩٨٦، واحتل المركز الثاني هذا الموسم بعد آ.سي. ميلان.

وكان فيالي انتقل عام ١٩٨٥ من كريمونيزي الى سمبدوريا ولعب معه ٢٢١ مباراة سجل فيها ٨٤ اصابة، منها ١٩ اصابة في الموسم الماضي.

سبورتنغ لشبونة غلب أستون فيلا ٣-٠

فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على استون فيلا الانكليزي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما مساء السبت في ضاحية سان اوان الباريسية امام تسعة الاف متفرج.

وسجل الاصابات الثلاث يوسكوفياك (٢) وتوزي في الدقائق ٤٤ و٤٦ و٧٤.

دورة ثلاثية اليابان - ويلز - الارجنتين

يتوجه اليوم المنتخب الارجنتيني لكرة القدم الى طوكيو بقيادة المدرب الفيو بازيلي للاشتراك في الدورة الثلاثية الدولية الى جانب المنتخبين الياباني والويلزي.

ويضم المنتخب ١٤ لاعبا شاركوا في فوز الارجنتين بكأس دول اميركا الجنوبية الصيف الماضي في تشيلي. ويخوض مباراته الاولى امام اليابان الاحد ٣١ ايار وامام ويلز في ٣ حزيران.

وتدخل هذه الدورة في اطار استعداد الارجنتين لكأس دول اميركا الجنوبية الصيف المقبل في الاكوادور وتصفيات كأس العالم ١٩٩٤.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: لويس ايسلاس وسيرجيو غويكوتشيا وفابيان كانسيلاريش.
- المدافعون: هكتور كرافيوتو، فابيان بوسوالدو، سيرجيو فاسكيز، فرناندو كاسيريس، ريكاردو التاميرانو واوسكار روجيري (كابتن الفريق).
- سواعد الدفاع: دييغو كانيا، ليوناردو استرادا، خوسيه فيلاريال، ليوناردو رودريغز، دييغو لاتوري وداريو فرانكو.
- المهاجمون: كلوديو كانيجيا، غبريال باتيستوتا، سيرجيو زاراتي، كلوديو غارسيا والبرتو اكوستا.

اوستراليا تأهلت لكرة برشلونة

تأهلت اوستراليا للادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية اثر تعادلها وهولندا ٢-٢ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-٠، الوقت الاصلي ١-١) في اوتريخت (١-١ ذهابا في اوستراليا).

سجل اصابتي هولندا دوبوير ونومان في الدقيقتين ٦٣ و١٠٤، فيما سجل اصابتي اوستراليا زيليتش في الدقيقتين ٤١ و١١٨.

وتلعب اوستراليا في برشلونة في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا الدانمارك وغانا والمكسيك او هندوراس.

انسحاب اوغندا من كأس العالم ١٩٨٤

بثت اذاعة اوغندا التي يلتقط بثها في نيروبي، ان اوغندا انسحبت من تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤ للمجموعة الافريقية الاولى لانها لا تملك ملعبا قادرا على استضافة المباريات.

وافادت مصادر في كمبالا ان انسحاب اوغندا يعود الى صعوبات مالية. اذ سبق لملعب "ناكيفوبو" ان استضاف مباريات كثيرة في التصفيات العالمية والافريقية.

وتضم المجموعة ايضا التي ستقام مبارياتها في ٩ تشرين الاول ١٩٩١ الى ٢٨ شباط ١٩٩٣، الجزائر وغانا وبوروندي

استقالة المدرب الكرواتي للمنتخب اليوغوسلافي

استقال ايفيكا اوسيم وهو كرواتي من منصبه مدربا للمنتخب اليوغوسلافي قبل اسبوعين من نهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم، تضامنا مع اهله في سارابيفو عاصمة البوسنة والهرسك التي دمرتها الحرب الاهلية كما صرح.

وسيتولى تدريب الفريق مساعد اوسيم ايفان كابرينوفيتش بمساعدة مدرب النجم الاحمر بلغراد فلاديمير بوبوفيتش وقالت مصادر الاتحاد اليوغوسلافي ان ٢٠ لاعبا للدورة ستذاع اسماؤهم اليوم ليس منهم نجوم جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا. مشيرة الى ان اللجنة المكلفة شؤون الفريق والتي يرأسها المدرب السابق ميليان ميليانيتش، لم تسم خلفا لاوسيم. آملة في ان يغير رأيه. مع العلم ان المدرب الذي اشرف على الفريق في ٥١ مباراة دولية منذ ١٩٨٦، اكد انه سيستمر في تدريب بارتيزان بلغراد الذي احرز الخميس الماضي كأس يوغوسلافيا، حتى نهاية الموسم الحالي.

بارنز عاد الى المنتخب الانكليزي

اجتاز جناح المنتخب الانكليزي وفريق ليفربول جون بارنز اختبارات اللياقة بنجاح عقب اصابة في فخذه الايمن ابعدته عن المباريات الودية الاخيرة لانكلترا ونهائي كأس الاتحاد الانكليزي التي احرزها فريقه بفوزه على سندرلاند من الدرجة الثانية ٢-٠، وحجز مكانا في لائحة الـ٢٠ لاعبا الذين سيشاركون في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تبدأ في اسوج في ١٠ حزيران.

وقال غراهام تايلور المدير الفني للمنتخب: "انا سعيد بالمستوى الذي اظهره جون بعد فترة طويلة من الانقطاع عن اللعب. والآن علينا العمل من اجل اعادته للمباريات". وكان تايلور ترك الباب مفتوحا امام بارنز في تشكيلته التي اعلنها الاثنين الماضي. ويحل اللاعب في المنتخب محل ساعد دفاع كوينز بارك رينجرز اندي سينتون.

ويذكر ان انكلترا تلعب اولى مبارياتها في بطولة اوروبا مع يوغوسلافيا، فيما تلتقي فرنسا اسوج الدولة المضيفة.

شطرنج مدريد: فوز خامس لكاربوف

حقق بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف انتصاره الخامس على التوالي في دورة مدريد الاسبانية الدولية في الشطرنج بفوزه في الجولة الخامسة على الاستاذ الكبير البيروفي خوليو غرانذا.

وعلقت المجرية جوديت بولغار (١٦ عاما) جولتها والروسي فلاديمير ابيشين وهي تتمتع بوضع متفوق.

وهنا النتائج:

فازت المجرية جوجا بولغار على الروسي ليوبيد يوداس، والاسباني الفونسو روميرو على مواطنه فاليري سالوف، والروسي اناتولي كاربوف على البيروفي خوليو غرانذا. وتعادل الاسباني خوردي ماغيم ومواطنه بابلو سان سيغوندو.

وبات الترتيب عقب الجولة الخامسة كالآتي:

١ - كاربوف ٥ نقاط.
٢ - جوديت بولغار ٣.٥ (وجولة معلقة).
٣ - سان سيغوندو ٣.
٤ - ابيبيشين ٢.٥ (وجولة معلقة).
٥ - روميرو ٢.٥.
٦ - جوجا بولغار ٢.
٧-٩ - سالوف، غرانذا، يوداس ١.٥.
١٠ - ماغيم ١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة

احرزت اسبانيا بطولة العالم في كرة المضرب لفرق الرجال التي اقيمت في دوسلدورف (المانيا) وبلغت قيمة جوائزها ١.٤ مليون دولار، بعدما تغلبت على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ في المباراة النهائية.

في الفردي، فاز الاسباني اميليو سانشيز على بيتر كوردا ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاسباني سيرغي بروغيرا على كاريل نوفاشيك ٦-٣، ٦-٤. وفي الزوجي، فاز الاسبانيان سانشيز وسيرجيو كاسال على نوفاشيك وسيريل سوك ١-٦، ٦-٤، ٦-٣.

ونال الفريق الاسباني، الذي احرز الكأس للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣ معادلا رقم المنتخب الاميركي ١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٥، الجائزة الاولى ومقدارها ٣٧٠ الف دولار.

وكانت اسبانيا تغلبت في المرحلة الثالثة الاخيرة من المجموعة الحمراء على فرنسا ٢-١. في الزوجي، فاز الفرنسيان ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وفي المباراة الثانية، تغلبت اسوج على سويسرا ٢-١. في الزوجي، فاز السويسريان ياكوب هلاشيك ومارك روسيه على ستيفان ابيرغ وانديرس ياريد ٥-٧، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢).

اما تشيكوسلوفاكيا، فاحرزت بطولة المجموعة الزرقاء بعدما تغلبت في المرحلة الثالثة الاخيرة على مجموعة الدول المستقلة ٣-٠. في الفردي، فاز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على اندريه تشيركاسوف ٦-٧ (٩-٧)، ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الكسندر فولكوف ٦-٤، ٦-٤. وفي الزوجي، فاز الروسيان فولكوف وتشيركاسوف على كوردا وسيريل سوك ٦-١، ٦-٣، ٦-٤.

وفي المباراة الثانية، تغلبت المانيا على الولايات المتحدة ٣-٠. في الفردي، فاز الالماني مايكل ستيتش على بيت سامبراس ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٦-٤، والالماني كارل - اوفه شتيب على ديريك روستاغنو ٦-١، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز ستيتش وشتيب على باتريك ماكنرو وجيم غراب ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٢.

دورة بولونيا

احرز البرازيلي خايمي اونسنز غير المصنف بطولة دورة موراتي تايم - كاساريسبارميو التي اقيمت في بولونيا وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي رنزو فورلان ٦-٢، ٦-٤.

وسبق لاونسنز المصنف ٨٧ في العالم، ان فاز في الدور نصف النهائي على الاكوادوري اندريس غوميز ٦-٢، ٦-١، وفورلان على البلجيكي بارت ويتس ٦-٢، ٦-١.

دورة لوسيرن

● احرزت الاميركية امي فرايزر المصنفة ثانية بطولة اوروبا المفتوحة للسيدات التي اقيمت في لوسيرن وبلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥.

ونالت الفائزة ٢٧ الف دولار، والخاسرة ١٣٥٠٠ دولار.

وكانت فرايزر فازت في الدور نصف النهائي على السويسرية كريستيل فوش ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، وزروباكوفا على السويسرية ايمانويلا زاردو ٦-٤، ٦-٤

دورة ستراسبور

● احرزت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة ثانية بطولة دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات والتي بلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٢.

وسبق لفيسنر المصنفة ٢٢ في العالم ان وصلت الى الدور نصف النهائي عام ١٩٨٨ وخسرت امام الايطالية ساندرا سيكيني ونالت ٢٧ الف دولار. فيما نالت ساواماتسو ١٣٥٠٠ دولار. وهذه الدورة الثالثة تحرز فيسنر بطولتها منذ احترافها بعد دورتي اركاشون عام ١٩٨٩ وايكس - ان - بروفانس عام ١٩٨٨.

وفي الدور نصف النهائي، فازت فيسنر على الارجنتينية بتينا فولكو - فيليلا ٦-١، ٦-١، وساواماتسو على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوران ٦-٣، ٦-٣.

بطولة فرنسا المفتوحة

● تبدأ اليوم على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية (الترابية الحمراء) في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة الـ٢٥ وهي احدى دورات "الغران شيلم" وتستمر حتى ٧ حزيران ويبلغ مجموع جوائزها ٧.٤ ملايين دولار.

وهذه ثاني دورات "الغران شلم" الاربع الكبرى لموسم ١٩٩٢ وكانت الاولى بطولة اوستراليا المفتوحة التي اقيمت في ملبورن من ١٣ كانون الثاني الى ٢٦ منه واحرز بطولة الرجال فيها الاميركي جيم كورير بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٥٣ دقيقة، وبطولة السيدات اليوغوسلافية مونيكا سيليش بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ماري - جو فرناندير ٦-٢، ٦-٣ في ٧٢ دقيقة.

وقبل بدء البطولة، التي يبلغ الفائز فيها ٤٥١٦٦٠ دولارا والثاني ٢٢٥٨٦٠ دولارا، انسحب الالماني بوريس بيكر الذي صنف ثالثا بسبب اصابة في فخذه الايمن عانى منها في الدور نصف النهائي من دورة باناسونيك الالمانية التي اقيمت في هامبورغ والتي لقي فيها خسارة مذلة امام مواطنه مايكل ستيتش ١-٦، ١-٦ ثم منعته من الاشتراك في بطولة ايطاليا المفتوحة التي انتهت في ١٧ ايار واحرز كورير بطولتها بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا. ويذكر ان بطولة فرنسا هي الوحيدة التي تخلو منها سجلات النجم الالماني. وسبب انسحاب بيكر قررت اللجنة المنظمة للدورة التي تعتمد تصنيف اللاعبين المحترفين على عكس ما يحصل في دورة ويمبلدون البريطانية، اعادة تصنيف اللاعبين مما اتاح للسويسري ياكوب هلاشيك ان يصير المصنف السادس عشر.

ويخوض كورير المصنف اول في الدورة وفي العالم ساعيا بثقة الى الاحتفاظ بلقب البطولة الذي احرزه العام الماضي بفوزه على مواطنه اندريه اغاسي وصيف البطل عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وصرح في مؤتمر صحافي عقده في "رولان غاروس" حيث يتدرب مع مدربه الاسباني خوسيه هيغيراس: "لا اخشى اي لاعب خصوصا اذا قدمت افضل ما عندي الشيء الوحيد الذي يخيفني هو ان اصاب ولا استطيع اللعب". واعرب عن اقتناعه بالمستوى الذي وصل اليه وقال: "فوزي في بطولة روما ليس سوى مكافأة لي واشعر انني في وضع جيد وواثق من نفسي". وكورير هو المرشح الرئيسي للفوز بالدورة، في حين كان العام الماضي مرشحا لان يكون "فلتة" من "فلتات" البطولة. وقد تبدلت اشياء كثيرة مدى سنة كاملة، اذ يرى كورير انه بات اكثر خبرة وقدرة على خوض المباريات وانتزاع الفوز. وهو سيبدأ مشواره الطويل الذي يحل الى سبع مباريات، مع لاعب صاعد من التصفيات. لكنه مدعو في الدور الثاني للقاء النمسوي توماس موستر احد افضل الاختصاصيين باللعب على الملاعب الصلصالية والذي احرز الشهر الماضي بطولة دورة مونتي كارلو.

ويعتبر الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا المنافس الاخطر لكورير علما انه كاد يحرز بطولة الدورة للمرة الاولى لو لم يخسر امام الاميركي مايكل تشانغ في مباراة من اربع مجموعات. وهو يفضل اللعب على العشب الذي تتميز به ملاعب ويمبلدون البريطانية. ويلعب ادبرغ في الدور الاول مع الفرنسي اوليفييه سول الذي يشارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد".

وامام الاميركي جيمي كونورز (٣٩ عاما) الذي بات اللاعب المفضل لدى الجماهير الفرنسية العام الماضي بعدما تألق في الدورين الاول والثاني قبل ان ينسحب من مباراته في الدور الثالث مع مواطنه مايكل تشانغ وهو متقدم ١-٠ في المجموعة الخامسة بسبب الارهاق والاصابة، امام الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا وبطل دورة ويمبلدون ١٩٩١. ولم ينس كونورز ما فعله منظمو الدورة حياله العام الماضي عندما منحوه بطاقة دعوة "وايلد كارد" على رغم انه كان مصنفا ٣٢٣ في العالم لانقطاعه عن اللعب عقب جراحة في يده وقال: "انا فخور هذه السنة اني لم اكن في حاجة الى واحدة (بطاقة دعوة). آمل ان اكرر ما فعلته عام ١٩٩١، خصوصا انا ما شجعني الجمهور ثانية".

وبين اللاعبين الذين يتوقع ان يبرزوا في الدورة، الاسباني كارلوس كوستا (٢٤ عاما) المصنف تاسعا والذي تألق بشكل مميز في الآونة الاخيرة واحرز بطولة دورتي استوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية ووصل الى الدور النهائي من بطولتي مدريد الاسبانية وروما الايطالية والدور نصف النهائي من دورة هامبورغ الالمانية، مما جعله يحتل المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي. ومن المتوقع الا يواجه صعوبة في مبارياته في الدور الاول مع الالماني كارستن براخ.

ويعود التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف عاشرا وبطل الدورة اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٧، للمرة الاولى منذ سنتين اذ انه غاب عن الدورة عام ١٩٩٠ لاصابة في يده. فيما فضل الغياب العام الماضي ليستعد لدورة ويمبلدون الوحيدة التي لم يفز بها قط. لكن ثمة شكوك في امكان استمراره، ذلك ان نتائجه في الآونة الاخيرة جاءت مخيبة وهو خرج من الدور الاول من الكثير من الدورات، فضلا عن انه يواجه لاعبا متخصصا باللعب على الملاعب الصلصالية هو الاسباني سيرغي بروغيرا.

ويذكر انه من اصل ١٢٨ لاعبا في بطولة الرجال، هناك اربعة فقط احرزوا بطولة الدورة هم ليندل وكورير والاميركي مايكل تشانغ عام ١٩٨٩ والاكوادوري اندريس غوميز ١٩٩٠.

وفي مباريات السيدات، تبدو اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ اوفر المرشحات حظا للاحتفاظ بلقبها للسنة الثالثة على التوالي. فاذا تمكنت من ذلك، فانها ستحقق انجازا لم تسبقها اليه اي لاعبة اخرى على رغم ان الاميركية كريس ايفرت لويد فازت بالدورة سبع مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٨٦ وكانت سيليش (٢٠ عاما) احرزت بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي وهو لقبها الخامس في الدورات الكبرى. وهي احرزت هذه السنة بطولة خمس دورات بينها بطولة اوستراليا، كما ان سجلها في "رولان غاروس" يتضمن ٣١ فوزا في مقابل خسارتين. وقالت سيليش التي تلعب في الدور الاول مع الفرنسية كاترين تونفيس ردا على سؤال عن اللاعبات الشابات المشاركات "هناك الكثير من التوقعات الان لتقدم اللاعبات الشابات الافضل. لكن ثمة عددا كبيرا من الدورات التي لا نستطيع فيها ان نمضي الى البحث للراحة او التمرين. ليس الامر سهلا في هذه الظروف [illegible] الكثير".

[illegible]

وهي مباراة [illegible] في الدور الاول تلتقي الاميركية [illegible] المصنفة سابعة [illegible] المصنفة ٢١ في العالم [illegible].

[illegible]

ويشار الى انه من اصل ١٢٨ لاعبة في بطولة السيدات، هناك ثلاث فقط احرزن بطولة الدورة هن غراف عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ وساننشيز فيكاريو ١٩٨٩ وسيليش ١٩٩٠ و١٩٩١.

بطولة أوروبا للجمباز

الأوكرانية غوتسو أولى الترتيب العام


تاتيانا غوتسو على عارضة التوازن. (الف ب تيليفوتو)

احتلت الاوكرانية تاتيانا غوتسو صدارة الترتيب العام للفردي في بطولة اوروبا للجمباز التي تقام في مدينة نانت الفرنسية مسجلة ٣٩،٧٢٥ نقطة وصرمت سفيتلانا بوجينسكايا من روسيا البيضاء معادلة رقم الرومانية نانيا كومانتشي التي احتفظت باللقب ثلاث سنوات على التوالي.

وكانت بوجينسكايا متقدمة منافساتها، لكنها ارتكبت خطأ في الحركات الارضية اذ اضطرت الى ان تضع يديها على بساط الحلقة، فاحرزت غوتسو المركز الاول من دون اخطاء والرومانية جينا غوجيان المركز الثاني مسجلة ٣٩،٦٤٨ نقطة والرومانية فاندا هدريان المركز الثالث ٣٩،٤١٢.

اما بوجينسكايا فحلت خامسة.

... وابنة بيل كوسبي اتهمت تايسون بمحاولة اغتصابها!

ظهرت ايرين كوسبي ابنة بيل كوسبي اشهر نجوم الكوميديا في الولايات المتحدة على شاشة التلفزيون لتكشف ان الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد حاول اغتصابها عام ١٩٨٩.

ويذكر ان تايسون ينفذ حاليا عقوبة بالسجن ست سنوات بتهمة اغتصاب ديزيريه واشنطن (١٨ عاما) احدى المرشحات لمسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات.

وقالت ايرين كوسبي (٢٤ عاما) انها تأسف لعدم ادلائها بشهادتها في قضية تايسون اوائل السنة الجارية، مشيرة الى انها وصديقتين لها قبلن دعوة لزيارة منزل تايسون عام ١٩٨٩. وطلب منها الملاكم الصعود الى الطبقة العليا لترى بقية المنزل. وفي الدور الثاني اغلق باب الغرفة عليها وجرى خلفها وطرحها ارضا محاولا اغتصابها، الا انها استغاثت فحضرت احدى الخادمات فتركها تايسون لتخرج من المنزل بسرعة. وقبل ان تنصرف اعطاها مالا لئلا تخبر احدا بما حدث. واضافت ان والدها، وهو من اغنى الممثلين الاميركيين واعلاهم اجرا، حاول اقناع تايسون بتلقي علاج نفسي، لكنه لم يفعل قط. وختمت ان ما منعها من الادلاء بشهادتها كان الخجل.

● احتفظ الكولومبي رافاييل بينيدا بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق الخفيف (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي كلارنس كولمان بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في مكسيكو.

وتمكن بينيدا (٢٧ عاما) من ان يسقط خصمه على بساط الحلقة قبل انتهاء الجولة السابعة بعشرين ثانية، مع العلم ان البطل اصيب بجرح في فمه في الجولة الخامسة، ثم نزف من حاجبه في الجولة السادسة.

وكان بينيدا الذي حقق فوزه الـ٢٧ في مقابل خسارة واحدة، يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في كانون الاول ١٩٩١ بفوزه على الاميركي روجر مايوندر.

ماراتون هامبورغ وماراتون كوبنهاغن

حقق التنزاني جوليوس سومافي (٢٧ عاما) فوزا سهلا في ماراتون هامبورغ الالماني عندما قطع مسافة السباق البالغة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٣،٥٢ ساعة بفارق دقيقة و٥٢ ثانية عن مواطنه سيمون مراشاني الذي حل ثانيا مسجلا ٢،١٥،٤٥. وحل ثالثا سيرغي سوكوف من مجموعة الدول المستقلة ٢،١٦،٠٢.

وبين السيدات، فازت الالمانية غبرييل وولف (٣٢ عاما) مسجلة ٢،٣٨،٣٣ ساعتين. وحلت ثانية اولغا ميخورينا من مجموعة الدول المستقلة ٢،٤١،٣٦ وثالثة المجرية جوديت ناجي ٢،٤١،٥٩.

وجرى السباق في طقس مشمس ودافىء وفي حضور نحو ٥٠٠ الف متفرج وشارك فيه ٩٢٦٠ عداء بينهم ٩٣٢ سيدة. ونال الفائز ٢٥ الف مارك الماني (١٦ الف دولار)، والفائزة ١٥ الف مارك (٩٤٠٠ دولار).

● في كوبنهاغن، فاز الكسندر كوفتريوف من مجموعة الدول المستقلة في ماراتون كوبنهاغن الدانماركي الدولي مسجلا ٢،٢٤،٠٦ ساعتين بفارق ٢٣ ثانية عن مواطنه فلاديمير فومين الذي سجل ٢،٢٤،٢٩. وحل ثالثا الدانماركي ستين ميكايل ٢،٣١،٠١.

وبين السيدات، فازت تاتيانا بنتاكوفا من مجموعة الدول المستقلة في السباق مسجلة ٢،٤٧،٢١ ساعتين. وحلت ثانية الدانماركية انيتا نيلسون ٢،٥٢،٠١، وثالثة الفنلندية ريتا هامالاينن ٢،٥٢،٠١.

وشارك في السباق الـ١٣ الذي جرى في شمس مشرقة ولي العهد الدانماركي الامير فريديريك الذي خاض السباق للمرة الاولى وسجل ٣،٢٢،٥٣ ساعات.

نهائي السلة الاميركية: شيكاغو بولز ٢-١

فاز شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة على كليفلاند كافالييرز ١٠٥ - ٩٦ وتقدمه ٢-١ في نهائي المنطقة الشرقية بدوري هذا الموسم. وسجل مايكل جوردان ٣٦ نقطة لشيكاغو في مقابل ٣٠ نقطة فقط سجلها في المباراة الثانية التي فاز بها كليفلاند.

كذلك فاز يوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٧ - ٨٩ فتقدم الثاني ٢-١ في نهائي المنطقة الغربية.

نتائج طيبة للبنانيين في رالي الاردن

حقق اللبنانيون نتائج طيبة في رالي الاردن للسيارات، الذي اقيم في ٢١ ايار و٢٢ منه، اذ احتلوا المراكز الثاني والتاسع والثالث عشر.

وشارك في السباق البالغ طوله الف كيلومتر اكثرها في الصحراء، ٣٩ سيارة اكملته منها ١٥ سيارة. وهو تضمن ٢١ مرحلة خاصة.

احتل المركز الاول عباس الموسوي وسميث (قطر) في سيارة "تويوتا سيليكا" مسجلا ٣،٤٦،٥١ ساعات. وتلاه ماغير واسطفان (لبنان) في "فورد سييرا كوسورث" ٣،٥٣،٥٧.

وحل متني والحاج (لبنان) تاسعا في "بي. ام. في. م ٣"، والابيض واوليكيان (لبنان) ثالث عشر في "تويوتا سيليكا".

شؤون البلد والناس

افراح اسعيد - معلوف

احتفل يوم السبت ٢٣ ايار بزواج المهندس كوستا محفوظ اسعيد والآنسة ارليت يوسف معلوف في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في حي الفرنيني. وبارك الاكليل الآباء جورج ديماس ويوحنا حبيب وبولس وهبه وكان الاشبينين شقيق العريس دافيد اسعيد وشقيقة العروس روجينا معلوف.

افراح ابي نعيم - ابو خزام

احتفل بزواج السيد عماد فؤاد ابي نعيم والآنسة هند سعيد ابو خزام في جو عائلي واقتصر الحضور على الاهل والاقربين.

جاد جان كريدي

رزق السيد جان كريدي وقرينته السيدة انطوانيت بابلي مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جاد (مستشفى القديس جاورجيوس - بيروت).

رقم اوروبي وكومنولثي في الـ٢٠٠ م صدرا

حطم السباح البريطاني نيك جيلينغهام الرقم القياسي الاوروبي والكومنولثي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا بعدما صار قبل ٤٨ ساعة ثاني اسرع سباح في سباق الـ١٠٠ متر صدرا، مسجلا ٢،١١،٢٩ دقيقتين في تجارب الفريق الاولمبي البريطاني في شيفيلد. والرقم العالمي هو ٢،١٠،٦٠ دقيقتان للاميركي مايك بارومان، اما الرقم الاوروبي السابق فهو ٢،١٢،٠٣ دقيقتان للمجري نوربرت روزا سجله في بطولة العالم العام الماضي، والرقم الكومنولثي السابق هو ٢،١٢،٥٥ لجيلينغهام نفسه سجله في بطولة اوروبا في اثينا في آب ١٩٩١.

وكان جيلينغهام سجل الخميس الماضي ١،٠١،٣٣ دقيقة في سباق الـ١٠٠ متر صدرا، وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق، محطما الرقم الكومنولثي المسجل لمواطنه ادريان موزهاوس.

فروسية مون لاسال لسرحال ومنسى وعساف

نظم نادي مون لاسال قبل ظهر امس في مرمحه مسابقة خاصة في الفروسية جاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة "هـ" للجياد العربية، ارتفاع ٨٠ - ١٠٠ سنتم:

١ - كريستين سرحال على كتيشو (مون لاسال).
٢ - باتو كوشكجي على ماغنوم (مون لاسال).
٣- روبير متى على معزوز (مون لاسال).

● الفئة "هـ" للجياد الاجنبية:

١ - فرنسيس منسى على نشك (فالي كلوب).
٢ - توفيق برباري على ديناميدا (فالي كلوب).
٣- باتريك جرجور على ستن (ضبية كانتري كلوب).

● الفئة "د" للجياد الاجنبية:

١ - جوزف عساف على شارلي براون وعلى غرانديوز (ضبية كانتري كلوب).

● الفئة المفتوحة، ارتفاع ١١٠ - ١٢٠ سنتم:

١ - جورج عبود على برافو (ضبية كانتري كلوب).

ثم وزعت جوائز على الفائزين.

دورات "ستاد ازير"

في سلسلة دوراتها المدرسية السادسة، عشرة للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢، تنظم مؤسسة "ستاد ازير" للنشاطات الرياضية المدرسية الدورة الـ١٦ في كرة المضرب ابتداء من اليوم على ملاعب المجمع السياحي "اكوامارينا" في طبرجا.

وتنظم الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٦ حزيران بطولة السباحة في حوض المجمع السياحي "صفرا مارين" في اشراف اتحاد السباحة.

دورة التصنيف الرباعية في كرة القدم

الاجتماعي طرابلس في الصدارة يليه المجد

ترتيب الدورة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاجتماعي	٢	١	١	-	٣	٢	٣
٢ - المجد	٢	١	١	-	١	-	٣
٣ - السلام صور	٢	-	١	١	٤	٥	١
٤ - هدى الرسالة	٢	-	١	١	٢	٣	١

اجريت امس وقبله مباراتان في المرحلة الثانية من دورة التصنيف الرباعية للصعود الى الدرجة الاولى اسفرت اولاهما عن تعادل السلام صور وهدى الرسالة ٢-٢ على ملعب الصفاء، واسفرت الثانية عن تعادل الاجتماعي الطرابلسي والمجد سلبا ٠-٠.

السلام صور ٢ هدى الرسالة ٢

على ملعب الصفاء تعادل بعد ظهر السبت فريقا السلام صور وهدى الرسالة بعلبك ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). وبرز من السلام فؤاد سعد الذي صنع اصابتي فريقه والجناح الايسر حسين فرج. ومن هدى الرسالة ساعد الدفاع ملحم عواضة وزميله يوسف الجوهري.

الاصابات: بعد ٤٥ ثانية من صفرة البداية خاشن صلاح شغري يوسف الجوهري، فاحتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة الهدى فانبرى علي هزيمة للكرة وسددها قوية ولما حاول الحارس الصوري نعمان ابو خليل تعطيلها قبل ان تخترق السقف حولها عن غير قصد الى خالد الحميد الذي لم يتوان في ارسالها برأسه الى يمين الحارس مسجلا اصابة السبق للهدى ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ تلقى حسين فرج الكرة من فؤاد سعد فانطلق بها من منتصف الملعب واخترق المنطقة وانفرد بالحارس البعلبكي وارسلها ارضية ماكرة، وعبثا حاول الحارس امساكها سابحا، فقد ارتدت من يديه الى بطن القائم الايمن، ثم عانقت الشباك مسجلة اصابة التعادل للصوريين ١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني اخترق ملحم عواضة المنطقة الصورية متيامنا وانفرد بالحارس وعاجله بكرة قوية ارتدت من يدي الحارس نعمان ابو خليل الى علي نصرالله المتابع فلفها من تحت الحارس مسجلا اصابة التعزيز للهدى ٢-١.

وفي الدقيقة ٣١، اي بعد دقيقة واحدة، اخترق مصطفى جمير منطقة الجزاء اثر تمريرة من فؤاد سعد فاعاقه محمد عثمان فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها صلاح شغري وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى يسار الحارس محققا التعادل للفريق الصوري ٢-٢.

وهنا هو التعادل الرقم ١ للسلام صور وبه صار رصيده نقطة واحدة. والرقم ١ لهدى الرسالة بعلبك وبه صار رصيده نقطة واحدة.

مثل السلام صور الحارس نعمان ابو خليل واللاعبون علي رضا وبلال فرج وعباس عبدالله وعلي حاجو وصلاح شغري وهيثم عزالدين (ناصر شغري) وسلام شغري (فادي شبلي) ومصطفى جمير وفؤاد سعد وحسين فرج.

ومثل هدى الرسالة الحارس زهير العاجي واللاعبون خالد الحميد (حسين هزيمة) وسيد قطب ومحمد عثمان (يوسف البزراوي) وعلي هزيمة ونبيل شحلة ومحمد رعد وعلي الحسن وعلي نصرالله وملحم عواضة ويوسف الجوهري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي سالم سليمان وراقبها السيد رهيف علامة وبلغ دخلها ٢٥٤٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم خالد الحميد ونبيل شحلة ويوسف الجوهري من الهدى.

الاجتماعي ٠ - المجد ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس فريقا الاجتماعي الطرابلسي والمجد بيروت فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ملأ المدرجات الغربية عن التعادل السلبي ٠-٠.

قدم الفريقان عرضا قويا عامرا بالحماسة التي جاءت على حساب المستوى الفني، حتى ان الشوطين لم يحفلا بما يستحق الذكر اللهم الا قذيفة واحدة وحيدة اطلقها محمد الجسار صانع العاب المجد من خارج المنطقة وعطلها الحارس الطرابلسي قبل ان تخترق السقف باعجوبة.

وهنا هو التعادل الرقم ١ للاجتماعي وبه تصدر لائحة التصنيف بثلاث نقاط من مباراتين. والرقم ١ للمجد وبه حل ثانيا بثلاث نقاط ايضا وفارق نسبة الاصابات في مصلحة الفريق الشمالي.

مثل الاجتماعي طرابلس الحارس احمد حنترو واللاعبون رشيد نجم وخالد حمادة وفادي عياد ومحمد دياب واحمد هوشر وجمال الشيخ واحمد درويش ورياض رمضان (اصيب في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني بشج في جبينه ونقل الى المستشفى وحل محله فواز كمال) وماهر طحان ومعتصم طيارة.

ومثل المجد الحارس مصطفى فوعاني واللاعبون عبدالله هزيمة وحسن رزق وقاسم مكي وعصام تركماني ومحمد الجسار وعباس فواز (عباس درويش) وهاني حسين واحمد زراقط (زين امهز) واحمد منصور وحسين الدر.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي هاغوب اكرابيان وراقبها السيد سليم ابو شبكة وبلغ دخلها ٧٧٢٠٠٠ ل.ل.

مضرب الغولف تبدأ اليوم

تبدأ بعد ظهر اليوم الدورة السنوية الثانية المفتوحة في كرة المضرب لنادي الغولف اللبناني على ملاعبه في الاوزاعي ويشارك فيها ١٣٢ لاعبا و٢٠ لاعبة بينهم المصنفون ريمون كتورة وسعيد كرم وادوني ابو نعوم وبشارة ابو رحال ومنجد ابو حسون وعلي توبة وادوار نعمة وعمر صادق وتوفيق زحلان وجورج زيوني، والمصنفات تانيا زيتوني ومايا حجار وناهية ابو حليل.

وهنا برنامج اليوم:

- الساعة ٣،٠٠ محمد صقر - زياد الحاج، جرجس الحاج - سعيد عازار، حبيب مزهر - نبيل اسود، نزيه سليمان - هشام دياب، يوسف بلوط - غسان خيرالله، الساعة ٤،٠٠ مازن ابرهيم - وليد عبدالله، وسيم حشيشو - عارف ماريني، غريبس غرابديان - رمزي نجار، سرمد شيبوب - جورج حنون، جورج سويدي - توفيق حمود، الساعة ٥،٠٠ وائل بيطار - حسن بدر، حسن غدار - محمد مكي، ميشال ميداوي - فادي منتورة، سمير بولس - جورج جيرو، دانيال داريكو - شارل عون.

وتستمر مباريات الدورة حتى السابع من حزيران، وتشمل الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال.

افتتاح مهرجان المركزي لكرة السلة

في المباراة الافتتاحية بين معهد موسكو للعلوم الفيزيائية والمركزي جونية.

بدأ مساء السبت "مهرجان الربيع الدولي الثالث" في كرة السلة الذي ينظمه نادي المركزي جونية على ملعبه المقفل ويستمر حتى ٣٠ ايار بمشاركة فريق معهد موسكو للعلوم الفيزيائية بطل جامعات موسكو وفريق نادي اكاديميك فارنا البلغاري.

ويعقد النادي الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا يقدم فيه الضيوف والبرنامج الكامل للمهرجان.

وكان سجل السبت فوز معهد موسكو على المركزي ٨٢ - ٧٩ (الشوط الاول ٤١ - ٤٢)، والعمل بكفيا على الكهرباء الزوق ٩٨ - ٨٩ (٥٠ - ٤٥). قاد المباراتين الحكام نقولا فلوطي وجوزف بعقليني وانطوان كركر.

ويلتقي الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم مون لاسال - المركزي، ثم اكاديميك فارنا - العمل.

وقد وصلت صباح امس الى بيروت جوا بعثة اكاديميك فارنا وهي تضم ١٢ شخصا.

مضرب التعاضد لريمون كتورة



ريمون كتورة الفائز في دورة نادي التعاضد.

احرز ريمون كتورة بطولة دورة نادي التعاضد المزرعة المفتوحة في كرة المضرب، اذ فاز بعد ظهر امس في المباراة النهائية على سعيد كرم ٦-٤، (٦-١، ٦-٣). وقاد المباراة التي استمرت ٩٠ دقيقة الحكم الاتحادي ميشال معوض. وشهدها جمهور كبير تقدمه رئيس اتحاد كرة المضرب السيد عبد الكريم مطر ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري.

وكان فاز في الدور نصف النهائي ريمون كتورة على توفيق زحلان ٦-٣، ٦-٣. وسعيد كرم على كريم خوري ٦-٤، ٦-٣.

رياضة والعاب

١١ رقما جديدا في بطولة الاثقال

١١ رقما قياسيا جديدا سجلت في بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال التي نظمها اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية. واحتل نادي الصحة والقوة للمرة الـ٢٨ على التوالي، المركز الاول جامعا ٢٢٢ نقطة، وتلاه الفتوة صيدا ٨٧ وثالثا الساحل صيدا ٤٨ ورابعا زهرة الشباب طرابلس ٤٦.

والارقام القياسية هي:

سجل نبيل صوان من وزن ٦٧،٥ كلغ لمحافظة الجنوب خطفا ١١٠ و١١٥ كلغ والسابق ١٠٥ كلغ.

سجل مصطفى جليلاتي من وزن ٧٥ خطفا ١١٥ والسابق للجنوب ١١٠،٥، وسجل مجموعة ٢٥٥ والسابقة ٢٥٠.

سجل عبد الفتاح جليلاتي من وزن ٨٢،٥ خطفا ١١٠ والسابق ١٠٧،٥ ومجموعة ٢٥٥ والسابقة ٢٤٠ للجنوب ايضا.

سجل محمد طرابلسي ماسترز عمر ٤٠ الى ٤٤ وزن، ٨٢،٥ مجموعة ٢٨٧،٥ والسابقة ٢٨٥.

سجل سعد الدين شامية وزن ٩٠ لعمر ٥٥-٥٩ خطفا ٧٠ و٧٥ والسابق ٦٠ ونترا ٩٠ والسابق ٨٥ ومجموعة ١٦٥ والسابقة ١٤٥.

وهنا الاوائل:

- وزن ٥٢: معروف طرحة (الفتوة صيدا) ١٩٢،٥ كلغ.
- وزن ٦٠: جهاد ايوبي (زهرة الشباب طرابلس) ١٧٢،٥
- وزن ٦٧،٥: خضر منير عليوان (الصحة والقوة) ٢٥٢،٥
- وزن ٧٥: مصطفى جليلاتي (الفتوة صيدا) ٢٥٥
- وزن ٨٢،٥: محمد طرابلسي (الصحة والقوة) ٢٨٧،٥
- وزن ٩٠: مروان شهاب (الصحة والقوة) ٢٢٠
- وزن ١٠٠: حسان القيسي (الصحة والقوة) ٣٣٠
- وزن ١١٠: علي شقير (الصحة والقوة) ٢٨٠
- وزن ١١٠ وما فوق: زياد كبي (الصحة والقوة) ٢٣٥
- الماسترز:
- وزن ٨٢،٥ عمر ٤٠-٤٤: محمد طرابلسي (الصحة والقوة) ٢٨٧،٥
- وزن ٩٠ عمر ٥٥-٥٩: سعدالدين شامية (الفتوة) ١٦٥
- وزن ١٠٠ عمر ٤٠-٤٤: شريف بنوت (الصحة والقوة) ٢٢٠
- وزن ١٠٠ عمر ٤٥-٤٩: محمد جليلاتي (الفتوة) ٢٢٠

وفي ضوء النتائج شكل الاتحاد بعثته الى دورة حمص التي يشارك فيها منتخبا مصر وسوريا من: خضر منير عليوان (خفيف)، مصطفى جليلاتي (متوسط)، حسان القيسي (متوسط ثقيل)، علي شقير (ثقيل). ويرئس البعثة رئيس الاتحاد مليح عليوان وامين السر محمد القيسي والحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر والمدرب الدولي سهيل القيسي.

بطولة لبنان في الشطرنج أحرزها سمير سرسق للمرة الثالثة

بطل لبنان في الشطرنج الاستاذ الاتحادي سمير سرسق.

احرز الاستاذ الاتحادي سمير سرسق بطولة لبنان في الشطرنج التي نظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج واختتمت امس.

وانفرد سرسق بالمركز الاول برصيد ٧،٥ نقاط من تسع ممكنة بعد اداء مثير في الجولات الاخيرة تمكن عبره من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية: على رافي جيكريان في جولتهما المعلقة من الدور الثاني، وعلى مروان صفصوف في الدور الثامن في جولة استغرقت ١١ نقلة فقط (!)، وعلى وليد داغر الذي تعثر باكرا في الافتتاحية في الجولة التاسعة الاخيرة.

وهذا اللقب الثالث لسرسق الذي سبق له ان احرز البطولة عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ وهو اللاعب الوحيد في لبنان يملك لقبا دوليا (استاذ اتحادي)، ناله في بطولة المنطقة العاشرة التي اقيمت في الدوحة (قطر) عام ١٩٩٠ في اطار تصفيات بطولة العالم ١٩٩٣. ويبلغ تصنيفه الدولي حاليا ٢٣٦٠ نقطة، وهو الاعلى في لبنان.

وتقاسم المركز الثاني برصيد سبع نقاط مروان صفصوف ومنصور عساف، الا ان النظام التراكمي لكسر التعادل صنف صفصوف ثانيا وعساف ثالثا.

اما النتائج المخيبة فكانت للاعبين الدوليين احمد نجار وفادي عيد اللذين حققا افضل النتائج في بطولة المدن الاسيوية في دبي في كانون الثاني الماضي. فقد احتل الاول المركز الخامس برصيد ٥،٥ نقاط فيما انسحب الثاني من البطولة عقب الجولة السابعة بعدما وقف رصيده عند ثلاث نقاط.

وهنا نتائج الجولة السابعة:

فاز علي ابو علي على عمار ابو نعسة، ومازن معصراني على فادي عيد، ونمر نمر على عبد العزيز محمود، ومنصور عساف على عماد ابي فارس، واحمد نجار على كيفورك حداد، ومروان صفصوف على وليد داغر، ورفيق بركات على الدكتور عبد الرحمن صيداني، ورافي جيكريان على نبيل ناصر. وتعادل امين حيدر وشارل كيلي، وسمير سرسق وطوني قسيس.

ونتائج الجولة الثامنة:

فاز سرسق على صفصوف، ونجار على قسيس، وعساف على كيلي، وحداد على حيدر، ومحمود على ابو علي، وداغر على جيكريان، وابي فارس على نمر، وبركات على معصراني.

ونتائج الجولة التاسعة:

فاز عساف على نجار، وحداد على جيكريان، ونمر على ناصر، ومحمود على ابو نعسة، وصفصوف على قسيس، وسرسق على داغر، وصيداني على ابو علي، وبركات على ابي فارس.

وجاء الترتيب النهائي كالآتي:

١ - سمير سرسق ٧،٥ نقاط.
٢ - مروان صفصوف ٧.
٣ - منصور عساف ٧.
٤ - وليد داغر ٦،٥.
٥ - احمد نجار ٥،٥.
٦ - كيفورك حداد ٥،٥.
٧ - رفيق بركات ٥،٥.

الخ... ٢٤ لاعبا.

وسيعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج موعد توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين الاوائل لاحقا.

ومن الجولة الاخيرة امس، هنا الفوز الذي حققه منصور عساف على احمد نجار بعد هجوم عنيف على الملك عمر بالتضحيات والضربات التكتيكية المفاجئة.

جولة غير نظامية

نجار (ابيض)	عساف (اسود)
1. e4	g6
2. Bc4	Bg7
3. Nf3	c6
4. Nc3	Nf6
5. e5	Ng4
6. d4	d5
7. Bd3	0-0
8. h3	Nh6
9. Bf4	f6
10. Qd2	Nf7
11. 0-0-0	Na6
12. h4	Bg4
13. Rde1	Nb4
14. Be2	Bf5
15. Bd1	a5
16. Nh2	fxe5
17. dxe5	d4
18. Na4	Qd5
19. b3	Nxa2+
20. kb2	Nb4
21. g4	Be6
22. Nb6	Qc5
23. Nxa8	Rxa8
24. Nf3	a4
25. Nxd4	axb3
26. Nxe6	Qa5
27. kxb3	Qa3+
28. kc4	Nd6+
29. exd6	Qa6+
30. kb3	Qa2+
31. kxb4	Qa4+
32. kc5	مات Qb5

سلة ابناء الخليج للتضامن الزوق

سدل الستار مساء امس على مهرجان نادي ابناء الخليج جونية في كرة السلة في مرور ٤٣ سنة على تأسيسه، بفوز فريق التضامن الزوق في المباراة النهائية التي قادها الحكمان شارل حلو وانطوان حداد على الكرمليين طرابلس ٦٦ - ٥٣ (الشوط الاول ٣٨ - ١٩).

وحضر المباراة النهائية المطران شكرالله حرب ورئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري.

وبعد كلمة لرئيس النادي السيد اندريه شيحا وزعت كؤوس على الفائزين.

سباق الضاحية لمدارس الجبل والنبطية

الشوف - "النهار":

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة امس سباق الضاحية لمدارس الجبل الرسمية والخاصة. وحضر المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" السيد انور ضو وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة في الجبل السيد نبيل العريضي، واجري السباق على طريق دير القمر - بيت الدين. لمسافات ١٥٠٠ و٢٠٠٠ و٣٠٠٠ و٤٠٠٠ متر وشارك فيه نحو مئتي تلميذ وتلميذة ونحو عشر من ٦٣ مدرسة مدعوة.

وهنا الاوائل:

- الفئة الاولى ذكور ٢٠٠٠ متر مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١: دانيال صعب (جديدة الشوف الرسمية).
- الفئة الثانية ذكور ٣٠٠٠ متر مواليد ١٩٧٨ - ١٩٧٧ - ١٩٧٦: اسعد ابو عساف (بشامون الحديثة).
- الفئة الثالثة ذكور ٤٠٠٠ متر مواليد ١٩٧٥ - ١٩٧٤ - ١٩٧٣: رائد ابو حمدان (ثانوية بعقلين).
- الفئة الاولى اناث ١٥٠٠ متر مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨٢: نورا حلاعب (النجاح بيصور).
- الفئة الثانية اناث ٢٠٠٠ متر: نارين صلاح الدين (الليسيه ناسيونال بقعاتا).

وتكلم السادة عطية وضو والعريضة، ووزع المدير العام بالتكليف كؤوسا وميداليات على الفائزين.

النبطية

● في النبطية ("النهار") اقامت المديرية العامة للشباب والرياضة في الجنوب سباقا للضاحية شاركت فيه المدارس الرسمية والخاصة في منطقة النبطية في اشراف مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في النبطية السيد عادل كحيل وحضور مندوب الجنوب السيد ممدوح الكردي.

وشمل السباق الفئات والمسافات الآتية:

اناث فئة اولى ١٥٠٠ متر، فئة ثانية ٢٠٠٠ متر، فئة ثالثة ٢٥٠٠ متر، ذكور فئة اولى ٢٠٠٠ متر، فئة ثانية ٢٥٠٠ متر، فئة ثالثة ٣٠٠٠ متر.

وهنا الاوائل:

- الاناث: فئة اولى: حنين حمادة (الدوير الرسمية).

فئة ثانية: تينا الحاج علي (الراهبات الانطوانيات النبطية).

فئة ثالثة: فاطمة عليق (ثانوية النبطية للبنات).

- الذكور:

فئة اولى: محمد مراد (بريقع الرسمية).

فئة ثانية: عباس ياسين (القصيبة الرسمية).

فئة ثالثة: راني مكي (ثانوية الصباح الرسمية).

وتولى التحكيم ٢٨ حكما ووزعت جوائز على الفائزين.

نتائج سباق الخيل

السيد نبيل فريحة في صورة تذكارية على اثر فوز المهر تكرم بجائزة غزوان الكبرى.

حسونة (اسعد) رابحة بسهولة


لبنانية (علوش) رابحة من الخطاف (قاسم).


تكرم (طوني) مجلية على الاهرام (تادروس) في جائزة غزوان الكبرى


كابوس (رشيد) من الداخل مجلية على سبارتاكوس (سمير).


ناريز (قزي) مجلية بعيدا.


غنى (دوني) رابحة من يعبوب (رشيد).

(ابراهيم الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر:

١ - حسونة (٥٤ كيلو) اسعد ٤٣٠ - ١٦٠
٢ - ابن شرود (٥٤ كيلو) دوني ٦٢٠
٣ - سواري (٥٤ كيلو) سمير.
٤ - فيروزة (٥٢،٥ كيلو) زهر.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقتان و٣ ثوان.

المالك اسطبل قزعون. المضمر هارون رباب.

الجياد المسحوبة: كريم

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - لبنانية (٤٧ كيلو) علوش ٣٧٠ - ٢٧٠
٢ - الخطاف (٥٠ كيلو) قاسم ١٨٠
٣ - زغلول (٥٥ كيلو) قاسم ١٥٠
٤ - نادونا (٥٠،٥ كيلو) خطيب

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقتان وثانية.

المالك محمود تراحي. المضمر شبلي حساوي.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - تكرم (٥٣ كيلو) طوني ١٩٠ - ٢١٠
٢ - الاهرام (٥٤ كيلو) تادروس ١٣٠
٣ - استقل (٥١ كيلو) فاروق ١٥٠
٤ - شجاع (٥٣ كيلو) جورج.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقتان.

المالك اسطبل فريحة. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: نهد الحوش.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - كابوس (٥٤ كيلو) رشيد ١٢٠ - ١٢٠
٢ - سبارتاكوس (٥١ كيلو) سمير ١٧٠
٣ - مشرق (٥٤ كيلو) قاسم ٢١٠
٤ - الفجر (٥٤ كيلو) الطاف.

ربح برأس وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك شوقي نعيم. المضمر انيس رزق.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - ناريز (٥٤ كيلو) قزي ١٩٠ - ٢٣٠
٢ - هولو (٥٦ كيلو) جورج ١٢٠
٣ - الامل (٥٤ كيلو) فاروق ٢٣٠
٤ - ست الكل (٤٩،٥ كيلو) دوني

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية

المالك طارق غازي. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن بينة

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر

١ - غنى (٥٣ كيلو) دوني ٢١٠٠ - ٦١٠
٢ - يعبوب (٥٤ كيلو) رشيد ٢٩٠
٣ - حماد (٥٧ كيلو) انيس ١١٠
٤ - الطائر (٥١،٥ كيلو)

ربحت بعنق طول وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان

المالك طوني خوري. المضمر على سيف الدين

الجياد المسحوبة: حجري

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - نمر لبنان (٥٥،٥ كيلو) فاروق ١٨٠ - ٣٣٠
٢ - الاكرم (٥٤،٥ كيلو) قزي ٤٠٠
٣ - عصمان (٥٧ كيلو) قاسم ١٣٠٠
٤ - سيف العز (٥٣،٥ كيلو) دوني

ربح بعنق طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية

المالك بيار ترعون. المضمر على سيف الدين

الجياد المسحوبة: كوناس

الثنائية

الشوط الاول - حسونة (٨) على ابن شرود (١) ٢٣٠٠
الشوط الثاني - لبنانية (٨) على الخطاف (٩) ٣٦٠٠
الشوط الثالث - تكرم (١٦) على الاهرام (١) ١٣٠٠
الشوط الخامس - ناريز (٧) على هولو (١) ٢٧٠
الشوط السادس - غنى (٩) على يعبوب (٦) ٢٢٦٠٠
الشوط السابع - نمر لبنان (٣) على الاكرم (٤) ٥٥٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - كابوس (٥) على ناريز (٧) ٣٦٠

طعن فتاة أثار الاسرائيليين


جنود اسرائيليون اثناء عملية البحث عن مشتبه فيهم بعد الاشتباك الذي قتل فيه جندي وثلاثة فلسطينيين في غزة. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيلي يضرب عامل بناء عربيا في بات يام. (ا ف ب تيليفوتو)


اسرائيليون يحطمون سيارة عربي في بات يام بعد مقتل الفتاة اليهودية. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والاسرائيلية اعلنت مقتل ثلاثة اصوليين فلسطينيين وأحد حراس الحدود الاسرائيليين في اشتباك وقع فجرا في غزة.

وافاد الناطق باسم الجيش ان الاشتباك حصل الرابعة فجرا في حي صبرا في مدينة غزة اثناء عملية اقتحام قامت بها وحدة مشتركة من الجيش وحرس الحدود ضد مبنى كان فيه خمسة فلسطينيين ينتمون الى حركة "حماس" وتطاردهم اجهزة الامن الاسرائيلية. والقى احد الفلسطينيين قنبلة يدوية، بينما اطلق آخر النار من مسدسه على الجنود الاسرائيليين فقتل واحدا وجرح ثانيا. واضاف ان الجنود ردوا فقتلوا ثلاثة فلسطينيين واعتقلوا الاثنين الآخرين. وأعلن الجيش فرض نظام منع التجول في الحي.

وروى سكان في الحي ان الفلسطينيين الخمسة كانوا على سطح احد المنازل حين حاصرت الوحدة الاسرائيلية المبنى وعندها حصل تبادل للنار وقتل الفلسطينيون الثلاثة وجرح رفيقاهم.

وبعد الاشتباك حلقت ست طائرات هليكوبتر مزودة كشافات ضوئية فوق القطاع ووصلت عشرات السيارات العسكرية الى المكان. وقالت مصادر فلسطينية ان قنابل مضيئة اطلقت في سماء الحي في الوقت الذي كان الجنود الاسرائيليون يفتشون المنازل.

واشار الناطق باسم الجيش الى ان الفلسطينيين كانوا مطاردين منذ بداية السنة بعد كشف خلية كبيرة لـ"حماس" في غزة. وهم ينتمون الى مجموعة "عز الدين القسام" المسلحة والمتهمة بالمشاركة في قتل اسرائيليين اثنين في قطاع غزة في كانون الثاني وايار ١٩٩٢ ثانيهما تاجر الماشية ديفيد كوهين الذي قتل بالرصاص. واضاف ان احد الفلسطينيين الذين قتلوا ويدعى مروان الزايغ (١٩ عاما) كان من اكثر المطلوبين اهمية كونه مسؤولا عن مقتل ثلاثة اسرائيليين في يافا عام ١٩٩٠ وقتل ٤٤ فلسطينيا مشتبها في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

اما القتيلان الآخران فهما ياسر الحسنات (٢٣ عاما) من مخيم النصيرات ومحمد حسان قنديل (٢٥ عاما) من مخيم المغازي.

ولاحظ ضابط اسرائيلي كبير ان الجيش وجه "ضربة كبيرة" في هذه "العملية المعقدة جدا" لحركة "حماس".

وبعد الاشتباك اضاء الفلسطينيون انوار السيارات بالضوء العالي نوعا من اعلان حال الطوارىء في القطاع وتليت الآيات القرآنية عبر المآذن وانتقل طلاب الجامعة الاسلامية الى مبنى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" والقوا الحجار على السيارات العسكرية وعلى الصحافيين الذين دعاهم الناطق العسكري الى جولة في مكان الحادث.

اما القتيل الاسرائيلي، فبثت الاذاعة الاسرائيلية انه يدعى عيران بو سلمان وعمره ٢٦ عاما. وبه ارتفع عدد القتلى الاسرائيليين الذين قتلوا بالرصاص منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ١٤ جنديا وفقا لاحصاء الجيش. وقالت ان قائد المنطقة الجنوبية تفقد مكان الحادث يرافقه قائد حرس الحدود والقائد العسكري لقطاع غزة لاستجواب الجنود وافراد الحرس الذين شاركوا في الاشتباك.

وقرر الجيش "بعد التشاور مع وزارة الدفاع" اغلاق القطاع ثلاثة ايام بسبب التظاهرات.

"الموت للعرب"

في غضون ذلك تعرض العرب في منطقة تل ابيب لموجة عنف لم يسبق لها مثيل اثارها مقتل فتاة اسرائيلية في مستوطنة بات يام قرب تل ابيب.

وقال مفوض الشرطة موشي مزراحي للاذاعة الاسرائيلية ان شابا فلسطينيا في التاسعة عشرة من عمره من قطاع غزة ويحمل اذنا رسميا بدخول الاراضي الاسرائيلية طعن الساعة ٧,٤٠ بالتوقيت المحلي التلميذة هيلانة راخ (١٥ عاما) في ظهرها فيما كانت تسير مع زميلات لها في شارع بن غوريون في "بات يام" الساحلية على مسافة نحو عشرة كيلومترات جنوب تل ابيب. وتوفيت فورا. واضاف ان الفلسطيني حاول بعد ذلك الصعود الى اوتوبيس لمهاجمة آخرين، لكن السائق نجح في اغلاق الباب. وروى ان ضابطا كان في سيارته اطلق اربعة عيارات نارية من غير ان يصيب الفلسطيني الذي نجح في الفرار. كذلك اطلق جندي كان في الاوتوبيس النار في اتجاهه من غير ان يصيبه، قبل ان يندفع بعض المارة الى ملاحقته. واوضحت الاذاعة ان سائق سيارة اجرة نجح في السيطرة عليه بعدما طرحه ارضا وصوب السكين التي كان يحملها نحو عنقه، الى ان وصلت الشرطة وقبضت عليه. وتبين انه يدعى فؤاد محمد عماري ويسكن في غزة. وعلى الاثر هاجم مئات من المتظاهرين اليهود العمال الفلسطينيين في المستوطنة وسط صيحات "الموت للعرب" و"لنقتل الكلاب الذين يقتلون اولادنا". ونقل ستة من العمال الى المستشفى. وتظاهر نحو مئة من انصار حركة "كاخ" العنصرية في المستعمرة مطالبين بطرد العرب من اسرائيل. وقالت انها اعتقلت عددا منهم بينهم بنيامين زيف كاهانا ابن الحاخام مئير كاهانا مؤسس الحركة الذي قتل في نيويورك.

وعلى الطريق بين تل ابيب واشدود اصيب عامل فلسطيني من مدينة الخليل بجروح خطرة بطعنات سكين وجهها اليه متظاهرون.

وحطم متظاهرون آخرون سيارات تحمل لوحات مسجلة في قطاع غزة. واصيب شرطي بضربة على رأسه فيما كان يحاول تفريق متظاهرين انهالوا ضربا على فلسطينيين. وفي يافا رشق اوتوبيس ينقل عمالا عربا.

وقالت الشرطة انها ارسلت تعزيزات الى المناطق التي حصلت فيها اعمال العنف والى كل الطرق المؤدية الى غزة لحماية العمال الفلسطينيين.

وتطرق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية الى حادث مقتل الفتاة. وعلى اثرها صرح رئيس الوزراء اسحق شامير: "على كل ارهابي ان يدرك انه لا يمكن ان يخرج حيا من اي اعتداء على الاسرائيليين (...) على كل قاتل ان يدرك انه ميت مع وقف التنفيذ".

وهذا اول حادث طعن يفضي الى الموت في اسرائيل منذ ١٧ آذار عندما قتل فلسطيني من غزة اسرائيليين اثنين وجرح عشرين آخرين طعنا في يافا قرب تل ابيب. قبل ان يقتل على ايدي حرس الحدود.

قتل المتعاونين

واتسعت دائرة الادانة الفلسطينية لعمليات قتل الفلسطينيين المشتبه في تعاونهم مع الاحتلال الاسرائيلي.

ونظمت في مدينة غزة مسيرة ضمت نحو ستة آلاف شخص احتجاجا على قتل المتعاونين. وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل الدكتور حيدر عبدالشافي: "ينبغي وضع حد لعمليات القتل هذه لانها تسيء الى قضيتنا وهناك وسائل اخرى غير القتل لمعاقبة المتعاونين مع اسرائيل".

وفي ختام المسيرة اصدر المحاركون فيها بيانا دعا الى "وحدة جميع المنظمات الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي والى انهاء العنف بين الفلسطينيين والى الديموقراطية".

وايد التحرك رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه الذي قال ان "قيادة منظمة التحرير تؤيد التحرك الشعبي في غزة لتصحيح الاخطاء في الانتفاضة وتباركه وتدعو الى توسيع هذا التحرك في كل المناطق المحتلة".

وكان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات طلب السبت من زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة الاتفاق على قواعد عمل للحد من الخلافات الداخلية. وشدد على الحاجة الى الحفاظ على الوحدة الفلسطينية وحض "حماس" على الانضمام الى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وصرح الناطق باسم "حماس" السيد ابرهيم غوشة في عمان ان الحركة تؤيد "ضبط عملية عقاب" الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل وتنظيمها "باتفاق القوى الفاعلة داخل الاراضي المحتلة على صيغة معينة لمحاكمة الذين يثبت تعاملهم مع العدو الصهيوني".

(و ص ف، رويتر)

مبارك دعا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والاضطرابات لن تضيعنا".

ومعلوم ان مصر تمكنت من اقناع "نادي باريس" بالغاء اكثر من عشرة مليارات دولار من ديونها، لكن هذا الالغاء رهن بتنفيذها اصلاحات اقتصادية طموحة اتفق عليها العام الماضي مع صندوق النقد الدولي.

ولاحظ الرئيس المصري ان تقارير الصحافة الاجنبية والمعارضة بالغت في مدى عنف الجماعات المتشددة "وهذا يعطي العالم صورة سيئة تنعكس علينا".

وكانت وزارة الداخلية اعلنت ان حادث القتل الذي وقع الشهر الماضي ليس طائفيا لكنه يتعلق بنزاع على ملكية منزل.

وتزامن كلام مبارك مع مقابلة صحافية اجرتها مجلة "روز اليوسف" مع الانبا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية في مصر نفى فيها وجود جماعات مسيحية متطرفة تعمل سرا في مصر لمواجهة الاصوليين المسلمين. ونقلت المجلة عنه انه "لم يحدث قط ان بادر المسيحيون باي اعتداء" ضد الاصوليين المسلمين "لانهم يعرفون ان التطرف مخالف لممارساتهم".

وجاءت ملاحظات الانبا شنوده في اطار ملف خاص اعدته المجلة تحت عنوان "التطرف المسيحي في مصر" قالت فيه ان ثمة وثائق عن تشكيل عدد من الاقباط في محافظة اسيوط ومناطق اخرى في جنوب مصر جماعات سرية تتخذ لها اسماء مختلفة مثل "الجهاد المسيحي" و"مائدة المسيح" و"جنود يسوع"، وذلك ردا على اعمال عنف طائفية وعمليات تخريب متفرقة ضدهم ارتكبها مسلمون متطرفون منذ عام ١٩٨٧.

من جهة اخرى افتتح مبارك رسميا مصفاة للنفط قرب اسيوط طاقتها الانتاجية ٢,٥ مليون طن في السنة. وتتولى المصفاة التي بدأ تشغيلها عام ١٩٨٧ الآن تكرير ١,٨ مليون طن من النفط الخام قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه مصري (١٨٠ مليون دولار).

وقال وزير النفط السيد حمدي البنبي ان الحكومة تعتزم زيادة الطاقة الانتاجية السنوية الى خمسة ملايين طن في السنوات الخمس المقبلة لتلبية الطلب المتزايد في صعيد مصر.

واستقبل الرئيس المصري باحتفال رسمي وشعبي. فاصطف رجال الامن على امتداد الطريق بين مطار اسيوط ومجلس المدينة حيث القى كلمته. بينما راحت خيول مدربة ترقص على انغام الموسيقى الفولكلورية. وازدانت الشوارع بلافتات الترحيب التي وصف بعضها اسيوط بانها "قلعة الوحدة الوطنية".

(رويتر، ي ب)

رسالة من الرياض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اليمنية الى الرياض على توضيحات ظهرت في وسائل الاعلام السعودية مفادها ان منطقة الخراخير شمال حضرموت وسط اليمن هي سعودية.

وكانت نشرة "ميس" الاقتصادية المتخصصة كشفت في نيسان الماضي ان الرياض وجهت مذكرات الى شركة "بريتيش بتروليوم" البريطانية وشركة "الف اكيتين" الفرنسية وشركة "بترو كندا" الكندية التي تعمل كلها لمصلحة اليمن تبلغ اليها فيها وجوب "وقف عملياتها التي تجري في الاراضي السعودية فورا".

واكد الرئيس اليمني ان هذه الشركات تعمل في الاراضي الوطنية.

وردا على سؤال عن الاستثمارات النفطية قال صالح ان لا عوائق في هذا المجال سوى ان الحكومة لا تزال تبحث عن مصادر للاستثمار في المناطق النفطية، موضحا ان هذه الاستثمارات تتطلب توفير مليار دولار من اجل انشاء التسهيلات السطحية في مناطق الحيسلة في محافظة حضرموت وشبوه ومأرب.

وسئل عن التقارير التي نشرت عن عملية لنقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل، فاجاب الرئيس اليمني ان اجهزة اعلامية "معادية اثارت هذا الموضوع لتشويه سمعة اليمن"، واكد ان اليهود اليمنيين يعاملون كمواطنين "ولا صحة اطلاقا لما يشاع عن ان هناك يهوديا يمنيا سيهاجر من اليمن الى الاراضي العربية المحتلة"، مشيرا الى ان من حق اي يهودي يمني ان يسافر للعلاج او التجارة الى اوروبا او الى اي قطر عربي كمواطن يمني.

وتزامنت تصريحات صالح في شأن النزاع الحدودي مع السعودية، مع عكس صورة مخالفة للعلاقات بين الدولتين: اذ افتتح امس في عدن مستشفى مولته الرياض وبلغت تكاليفه الاجمالية ٢٤ مليون دولار. وقد دشنه رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس في حضور رئيس الصندوق السعودي للتنمية السيد عبدالله الصقير الذي كان وصل السبت في اول زيارة لمسؤول سعودي منذ توتر العلاقات بين الدولتين بسبب حرب الخليج. وخلال حفلة الافتتاح عبر وزير الصحة اليمني السيد محمد علي مقبل عن "الشكر للقيادة السياسية اليمنية وللمملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين (الملك فهد) للمساعدة التي قدمت الى اليمن في مختلف المجالات".

(رويتر، وص ف)

محادثات السلام السودانية تأجلت الى الثلثاء

الخرطوم - و ص ف - افادت وكالة الانباء السودانية "سونا" السبت ان مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وثوار جناحي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" التي كانت ستبدأ اليوم في ابوجا عاصمة نيجيريا، ارجئت الى الثلثاء.

واوضحت ان مرد هذا التأخير الى اضطرار وزير الخارجية النيجيري السيد ايكي نواتشوكو الذي سيفتتح المحادثات الى مرافقة الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا في زيارة للسنغال.

وكان بابانغيدا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اطلق مبادرته في محاولة لاحلال السلام في جنوب السودان حيث تخوض القوات السودانية وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" معارك منذ ما يقارب ثماني سنوات.

الجيش اليوغوسلافي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
معارضة الصرب الذين يعدون ثلث سكان البلاد. وتمكن هؤلاء بمساعدة الجيش اليوغوسلافي الذي تسيطر عليه صربيا من السيطرة على اكثر من نصف مساحة الجمهورية.

* في لشبونة انتقد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر "اولئك الذين يبحثون عن ذرائع لعدم التحرك" في يوغوسلافيا السابقة، معتبرا ان "هؤلاء مخطئون في نظر العالم المتمدن".

وفي مؤتمر صحافي في ختام اجتماع لشبونة لمساعدة مجموعة الدول المستقلة ذكر بايكر بالعقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة وخصوصا الديبلوماسية وحتى تجميد برنامج المساعدة ليوغوسلافيا. واكد انه ليس مطروحا "لجوء الولايات المتحدة وحدها الى القوة، لاننا لا نستطيع ان نكون شرطة العالم". لكنه لاحظ ان "الفظاعات التي ترتكب في البوسنة لا تتطلب ايجاد اسباب لاتخاذ اجراءات جماعية تنهي هذا الكابوس الانساني في قلب اوروبا".

واضاف: "يجب استنفاد جميع الطرق والوسائل الديبلوماسية والاقتصادية [illegible] مسجعا اكثر". "اذا رأيت الثلثاء "زملاءنا الاوروبيين مستعدين للتحرك"، حين يجتمعون للبحث في فرض عقوبات على صربيا.

ورأى وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف ان الوضع الراهن "لا يسمح بعمل من جانب واحد او بعمل مجتزأ". وقال: "لقد ايدنا اتخاذ اجراءات ملموسة اكثر لمتابعة قرارات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، لكننا لا يمكننا حل المشكلة بعصا سحرية".

واصدر المؤتمر بيانا حذر فيه من استمرار اعمال العنف في يوغوسلافيا السابقة. وقال ان وزراء ٦٢ دولة مشاركة "يدعون جميع اطراف النزاع الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس واحترام مبادىء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا عبر مواصلة المفاوضات توصلا الى حلول سياسية للازمة". و"ان غياب هذا النهج لدى اطراف النزاع يمكن ان يؤدي الى اتخاذ اجراءات مناسبة على المستوى الوطني والمتعدد للتأكد من ان اولئك المسؤولين عن استمرار اعمال العنف وانتهاك حقوق الانسان سيتحملون مسؤولياتهم امام المجتمع الدولي".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

استمرار موجة النزوح

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -
اصحابها: عصام اسعد، حسين قاسم اسعد، امين نور الدين، كمال اسعد، علي شعشوع.

وطالب امام البلدة اسدالله الحرشي الدولة بـ "ان تكون دولة مقاومة ومواجهة بكل معنى الكلمة وان تعزز صمودنا في ارضنا. فالناس الذين احرقت منازلهم يعيشون في البرية حاليا ولا يمكن تركهم اطلاقا على هذه الحال. فالمساعدة ينبغي ان تكون فورية وليس، كما جرت العادة، بعد ثلاثة او اربعة اشهر!" واكد: "اننا صامدون هنا مع المقاومة الاسلامية والوطنية".

وتفقد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بلدة مشغرة والتقى من بقي فيها من فاعليات ومواطنين، ورافقه قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان وقائد سرية زحلة العقيد جوزف شبياق والمسؤول عن فرع المخابرات في الجيش في المنطقة الرائد عمر حلبي وآمر فصيلة جب جنين الملازم الاول غسان الميس.

ثم انتقل الى سحمر فاستقبله امامها الشيخ اسدالله الحرشي ومسؤولين في حركة "امل" و"حزب الله". وبعد تفقد الاضرار، عقد لقاء في حسينية البلدة القى فيه الشيخ الحرشي كلمة طالب فيها بتأمين ملاجىء جماعية عاجلة "لاننا لن نترك ارضنا مهما كلف الامر. سنبقى هنا، التاريخ يشهد. لقد جذرنا وبقينا وسنبقى".

وتحدث الوزير الخطيب مؤكدا اهتمام الحكومة بمطالب الاهالي الصامدين، ومما قال: "(...) سنبقى هنا لنقول للعالم كله، وليس لاسرائيل فقط، اننا اصحاب حق، ومن له حق ويطالب به لا يموت. الارض ارضنا والكرامة كرامتنا والارادة ارادتنا ولن نقبل بتجييرها لاحد او ان تذهب لاحد او ان يدنسها احد. نحن طلاب سلم عادل ومشرف وسنبقى اصحاب الحق نمارس كل ما اعطتنا اياه شرعة حقوق الانسان والمنظمات الدولية. سنبقى متشبثين بالمقاومة حتى تحرير الارض. وليعلم الاسرائيليون انهم كلما زادوا وحشية كلما زدنا تمسكا بارضنا وتشبثا بحقنا (...)

ليفهم القاصي والداني ان السلاح الموجود في الارض الجنوبية المحتلة في مكان وجود العدو هو سلاح مقدس ولن يمس. اما السلاح الآخر فهو سلاح ممنوع لانه يستخدم لغايات شخصية ولغايات اخرى غير غايات المقاومة والتحرير ونحن ضده (...)".

كذلك تفقد النائب المعين السيد محمود بوحمدان سحمر ومشغرة، يرافقه وفد من قيادة حركة "امل" في البقاع. وقال بعد الجولة: "(...) اذا كانوا يظنون ان هذا القصف يؤثر على مقاومتنا وصلابة اهلنا في البقاع الغربي فانهم لن يفلحوا لان توجه الشعب واضح".

وشدد على "وجوب ان يتركز اهتمام الدولة على دعم صمود الشعب اللبناني عبر اصلاح ما تهدم وتوفير الوسائل الضرورية". واوضح انه اتصل برئيس الحركة الوزير السيد نبيه بري مطالبا اياه بتعويض الاهالي عبر مجلس الجنوب وتوفير الكهرباء والماء واصلاح الاعطال في شبكتيهما فضلا عن تأمين الادوية.

وجال وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم المشايخ زهير كنج وحسين غبريس واسماعيل الخطيب في منطقة البقاع الغربي وتفقد بلدتي مشغرة وسحمر ومنطقة تومات نيحا واجتمع بالاهالي واطلع على اوضاعهم وعاين الاصابات والاضرار الناتجة من القصف.

وافاد بيان للتجمع ان الوفد "لمس روحا عالية عند الاهالي والمجاهدين واصرارا على مواصلة نهج المقاومة حتى ازالة العدو وتحرير الارض".

اقليم التفاح

ومن مراسلي "النهار" في النبطية ان توترا شديدا ساد محاور اقليم التفاح والنبطية في الساعات الاخيرة. بعد سقوط قذائف عدة على مرتفعات الاقليم ومجرى نهر الليطاني قرابة الثامنة ليل السبت الماضي.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي في بيروت ان الاسرائيليين و"الجنوبي" تبادلوا القصف المدفعي والصاروخي مع عناصر "المقاومة الاسلامية" في منطقة الريحان. وذكر ان ٧٨ قذيفة سقطت في عرمتى والريحان من دون الابلاغ عن اصابات.

وفي جولة على جرجوع وعين بوسوار وجباع تبين ان هذه البلدات تشهد نزوحا كثيفا للاهالي نظرا الى تعرضها لاعتداءات اسرائيلية. ففي عربصاليم كانت الحركة خفيفة وحذرة. وفي جرجوع اقفرت الشوارع والاحياء الا من نفر قليل من الاهالي الصامدين. وابدى المواطنون عتبا شديدا على المسؤولين الذين يدعونهم الى الصمود ولا يوفرون لهم ادنى مقوماته، اما عين بوسوار فباتت طريقها شديدة الوعورة نظرا الى تعرضها لقصف شديد، وبدت شوارعها خالية تماما. وعلى التلال ظهر مسلحون يتحركون في اتجاهات مختلفة.

وقال المراسلان: "صادفنا ثلاث نساء ورجلا خرجوا الى امام منزل ينفضون عنهم غبار الحرب، واستمعنا منهم الى معاناتهم وقساوة الاوضاع التي يعيشونها ومطالبتهم بتعزيز الوجود الرسمي على صعيد الخدمات. وفي جباع لفت رئيس البلدية السيد احمد دهيني الى صعوبة الوضع واستمرار النزوح والخراب والدمار في ظل فقدان موارد العيش. وقال ان المنطقة باتت "شبه مهجورة". وتتصاعد الشكاوى من هنا وهناك تطالب مجلس الجنوب بالوفاء بوعوده في دعم الاهالي.

وكان رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف تفقد السبت جباع وعين بوسوار وجرجوع وعربصاليم (الاقليم) وجبشيت (النبطية) ودردغيا (صور) بتكليف من رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح. وصرح ان هذه الزيارة "لتفقد الاهالي والاضرار التي لحقت بهم، ولدفع تعويضات فورية لذوي الشهداء والجرحى الذين سقطوا واصيبوا دفاعا عن الارض، وتعويضات عن المنازل".

واشار الى ان مجلس الجنوب "في حال استنفار دائم".

القطاعان الاوسط والغربي:

وافاد مراسل "النهار" في صور ان حذرا شديدا ساد القطاعين الغربي والاوسط وبخاصة القرى المتاخمة لـ"الحزام الامني". في ظل استمرار التحركات البرية والجوية والبحرية للاسرائيليين، وحلقت طوافات ليل اول من امس فوق خطوط التماس مع "الحزام" والقت قنابل مضيئة، فيما حلقت امس مقاتلات اسرائيلية على علو مخفوض فوق منطقة صور، مما اثار استنفارا في مخيم الرشيدية. وفتش زورق اسرائيلي فجرا باخرة تجارية قبالة شاطىء صور - رأس العين. وسيرت القوة الدولية دوريات في المحاور الساخنة الواقعة ضمن نطاق منطقة عملياتها. وشكا رئيس مستشفى تبنين الحكومي العقيد علي فواز من افتقار المستشفى الى ادوية وأمصال والح على وزارة الصحة توفيرها في اسرع وقت.

وقوم قائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر مع ضباط من الكتيبة الايرلندية في السلطانية، التطورات الجنوبية ودور هذه الكتيبة في مساعدة الاهالي على الصمود.

وتفقد رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين، يرافقه وفد من التجمع، بلدات دردغيا ومجدل سلم وقبريخا وتولين وصريفا وقعقعية الجسر والغندورية والتقى الاهالي وعاد المصابين واطلع على الاضرار اللاحقة بالمنازل والممتلكات.

من جهة اخرى، توقع عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" الحاج حسن حب الله "سلسلة اعتداءات وحشية يقوم بها العدو اليهودي". وشدد على حق اللبنانيين في المقاومة "لتحرير ارضنا من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

واحيت "المقاومة الاسلامية" امس في الصرفند ذكرى اسبوع عبدالله صوفان الذي سقط في عملية علمان في حضور قيادات من "حزب الله" وعلماء. والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نورالدين كلمة اشاد فيها بالمقاومة وقال: "ان الاجتماعات والمفاوضات لن تحرز اي تقدم لارغام العدو على الانسحاب، لان اسرائيل غير عابئة بكل ذلك (...) والعدو لا يخشى الا المقاومة ولا يحسب حسابا الا لها لانه يخاف ان تمتد الى فلسطين والاردن ومصر وغيرها".

ردود فعل

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية مزيدا من ردود الفعل، وقال نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي: "(...) اننا نسأل الحكومة لماذا لم تطلب انعقاد مجلس الجامعة العربية في جلسة طارئة لتطالب بتطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك التي تنص على ان اي اعتداء على اية دولة عربية هو بمثابة اعتداء على كل هذه الدول؟ (...)

ان الشرعية الدولية على المحك. وعلى الحكومة ان تستنفد كل الوسائل الديبلوماسية العربية والدولي قبل ان تحقق اسرائيل اهدافها في ابتلاع الجنوب والبقاع الغربي".

الامين

وزير العمل السيد عبدالله الامين: "(...) الموقف اللبناني واضح وقد اعلنه اخيرا فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي عندما قال اننا لن نوقع معاهدة واننا لن نذهب الى المفاوضات المتعددة الطرف. واعتقد ان هذا الكلام يعبر عن الموقف اللبناني الكامل، واسرائيل تعمل الآن بكل الوسائل لفرض الشروط على لبنان (...)".

واضاف: "لا مقاومة خارج الارض المحتلة، واي سلاح يطلق على غير اسرائيل هو سلاح مشبوه ونحن ضده. سلاح المقاومة ليس سلاح ميليشيات ولكنه سلاح الشرعية اللبنانية وسلاح جميع اللبنانيين وايضا سلاح العرب. والمقاومة في الجنوب تنوب عن جميع العرب (...)".

بيضون

وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون: "(...) الجنوب اليوم تحت سلطة الدولة اللبنانية وهناك انتشار للجيش الذي يقوم بمهمة الدفاع عنه. واسرائيل تتخذ موضوع "حزب الله" ذريعة ويساعدها الاعلام في تضخيمها وهذا ليس صحيحا. "حزب الله" جزء من بضعة احزاب مقاومة موجودة على ارض الجنوب، وهذه المقاومة تملك قاعدة شعبية.

هناك تصعيد كبير ومستمر وهناك تهديدات اسرائيلية تستهدف موقف لبنان وسوريا لجرهما الى نوع آخر من المفاوضات وهذا مرفوض".

الداود

النائب المعين السيد فيصل الداود: "ان هذه الهجمة الاسرائيلية المستنكرة، تهدف الى تفريغ المناطق الجنوبية والبقاعية واخضاع لبنان لشروط توازي في تفاصيلها اتفاق ١٧ ايار. وابعاده عن الاستراتيجية الوطنية القومية الملتزمة مع الشقيقة سوريا سياسيا وعسكريا (...)".

الاتحاد العمالي العام

الاتحاد العمالي العام: "يستنكر الاتحاد العمالي العام الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان وعملية تفريغ الارض التي تمارس علينا، والتي تهجر الكثير من السكان وتشكل في نظرنا الغطاء لعدم تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الآيل الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

ان الاتحاد العمالي العام يؤيد خطوات الحكومة اللبنانية في موضوع تطبيق هذا القرار وادانة الاعتداءات على لبنان، ويدعو الامم المتحدة ومجلس الامن وكل الهيئات والمنظمات الدولية الى العمل لوقف هذا العمل العدواني والمساهمة الفعالة في اعادة السلام الى لبنان".

سعد

رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "(...) نتوقع ان يستمر التصعيد الاسرائيلي الذي نعتبره هجمة كبيرة ضد العمل المقاوم والرافض شروط المحتل (...)

واننا مع موقف رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي الذي قال ان لبنان هو آخر من يوقع اتفاقا مع اسرائيل في عملية السلام. ونستبعد حصول اجتياح كبير (...) ونرى ان موضوع قصف صيدا في حال حصوله سيكون اكبر من لحد".

* الامين العام لحزب النجادة السيد مصطفى الحكيم: "اننا نحذر من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، لان من اولى نتائجها افراغ هذه المناطق من اهلها وسكانها وبالتالي تحقيق حلم اسرائيل في اغتصاب مزيد من الاراضي من دون شعب (...)".

* ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي: "تصاعد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضد الجنوب والبقاع الغربي والحشود الاسرائيلية المتزايدة، تكشف نيات اسرائيل في التحضير لعدوان واسع النطاق تحت حماية الولايات المتحدة الاميركية ومباركتها (...)

وان المكتب السياسي للحزب يدعو الى اقصى الاستنفار للرد على العدوان، كما يدعو الى وحدة كل فصائل المقاومة في مواجهة العدوان. ويؤكد دعمه الجيش على قاعدة قرار مواجهة العدوان والتصدي له. ويدعو ايضا الحكومة الى رفض كل شروط اسرائيل المذلة والى التصدي للموقف الاميركي الابتزازي".

* "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "(...) يدعو التجمع الى مؤتمر وطني واسع يضم المراجع الروحية والسياسية والشعبية لتأكيد الالتزام اللبناني الموحد لخيار المقاومة (...)

ان مواجهة ما يجري مسؤولية عربية اسلامية شاملة رسمية وشعبية، تتطلب على الصعيد الرسمي الاسراع في تحقيق تضامن عربي عاجل والوفاء بكل الالتزامات العربية حيال لبنان (...) كذلك فان ما يجري هو مسؤولية دولية واضحة، والمجتمع الدولي مدعو الى اجبار اسرائيل على التقيد بالقرارات الدولية وتنفيذها (...)".

* "التنظيم القومي الناصري": "(...) ان كل همجية اسرائيل وعدوانيتها لن يثنينا عن خيار المقاومة الشاملة الذي لن نحيد عنه حتى تحرير ارضنا وجنوب جنوبنا من رجس الاحتلال (...)".

من مراسل "النهار" في صور انه حدث امس توتر عند حاجز للكتيبة النيبالية في خراج جبال البطم (صور) اثر اشكال بين عناصر من "حزب الله" وجنود الحاجز.

وعلق مصدر امني جنوبي مسؤول في الحزب على الحادث مؤكدا: "اننا منذ البداية نحرص على المحافظة على العلاقة التي تربطنا بالقوة الدولية (...) ولكننا كنا نفاجأ دوما بان ممارسة هذه القوة معنا على الحواجز التابعة لها لا تعكس وجهة نظر السيد تيمور غوكسيل الذي عقدنا معه سلسلة اجتماعات ولا وجهة نظر القوة الدولية".

* احيت "مؤسسة الشهيد - لبنان" ذكرى "كوكبة من شهداء ايار" و"اسقاط اتفاق ١٧ ايار" في احتفال اقامته السبت في حسينية الزهراء في زقاق البلاط.

والقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج كلمة سأل فيها الحكومة اللبنانية لماذا لا تتبنى "اسر الشهداء" وترعاهم، وقال: "ان سياسة المقاومة واضحة واهدافها واضحة وهي تتعامل من خلال المبادىء وليس من خلال السياسة". وحذر من ان اسرائيل "لا تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ وتريد نزع سلاح المقاومة وحزب الله، كما تريد مياه الليطاني والحاصباني. وتريد من الجيش اللبناني ان يكون حرسا لها ولحدودها".

واشار الى ان "الذين قدموا الدماء دفاعا عن الارض والعرض هم الذين يجب ان يحكموا لبنان وليس هؤلاء المتربعون على كراسي الحكم".

وختاما القيت كلمة "عوائل الشهداء".

مع استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والاراضي العربية المحتلة عموما وقالت: "كنا نأمل ان يتحرك الذين يدعون الحرص على وجود عالم خال من الارهاب لمعاقبة قادة الارهاب في الكيان الصهيوني، لا ان يتعاملوا مع قضايا العالم بمعيارين".

وكتبت صحيفة "تشرين" ان "الصلف والوقاحة بلغا بالمسؤولين الصهاينة حد مطالبة الحكومة اللبنانية بنزع سلاح المقاومة الوطنية الباسلة، بل حد مطالبة سوريا بتوفير الامن والطمأنينة لقواتها (اسرائيل) الغازية. وان الصهاينة يدركون قبل غيرهم ان المقاومة ستتواصل ما دام احتلالهم الاراضي العربية قائما (...)".

ولفتت الى "ان ممارسات اسرائيل تخريب متعمد لعملية السلام واعتداء صارخ على المبادىء والمواثيق الدولية، وتنذر بانفجار وخيم العواقب في الشرق الاوسط".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة دمشق ان نزع سلاح "حزب الله" الذي تطالب به واشنطن لا يمكن تحقيقه قبل انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وقالت ان "المطالبة بتجريد هذه المقاومة من سلاحها تعد عملية قلب للحقائق والوقائع". واضافت ان "كل من تهمه عودة الهدوء الى جنوب لبنان، عليه اولا ان يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد للاستفزازات العسكرية الاسرائيلية، لا ان يضع العربة امام الحصان". وتساءلت "كيف يمكن المطالبة بالغاء المقاومة وابقاء الاحتلال ؟".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر طلب الجمعة من الحكومة اللبنانية نزع سلاح "حزب الله" اثر تدهور الوضع في جنوب لبنان.

اسرائيل

* في القدس بثت الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حذر دمشق امس من مغبة "تدهور" الوضع في لبنان عندما التقى في لشبونة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

وقال ليفي للوزير الاميركي في لقائهما على هامش مؤتمر المساعدة الغربية لمجموعة الدول المستقلة ان "اسرائيل ستتحرك بحدية اذا استمر تدهور الوضع في الجنوب اللبناني" وان "اسرائيل لن تقبل ان تستمر سوريا في دعم الهجمات المناهضة لاسرائيل في الجنوب اللبناني". متهما دمشق بتزويد "حزب الله" المؤيد لايران صواريخ "كاتيوشا".

واوضحت الاذاعة ان ليفي طلب من الولايات المتحدة استخدام نفوذها لدى سوريا كي توقف دعمها للقوات المناهضة لاسرائيل في لبنان.

كذلك اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي مع وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف وطلب منه "ان تساهم روسيا في الجهود المبذولة لتهدئة الخواطر واعادة الهدوء والنظام الى المنطقة ولبنان خصوصا". وحذر من ان الوضع في لبنان يشبه "قنبلة موقوتة يمكن ان تمس بسوريا ايضا، اذا لم تضع السلطات السورية حدا لنشاطات الميليشيات التخريبية العاملة في المناطق الخاضعة للجيش السوري في لبنان". وخلص الى انه "يتوقع ان تنضم سوريا الى الولايات المتحدة في المساعي لاعادة النظام الى نصابه".

ونسبت الاذاعة الى الوزير الروسي استجابته طلب ليفي ووعده بان تعمل بلاده لتخفيف حدة التوتر في لبنان و"ممارسة نفوذها لدى دمشق كي تكبح السلطات السورية جماح حراس الثورة الايرانية العاملين في لبنان الذي يسير في فلك صانعي القرارات في دمشق". غير انها اشارت الى ان مصادر سياسية في القدس "تشكك في مدى تأثير روسيا على السلطات السورية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق".

وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز، من جهته، من ان الجيش الاسرائيلي سيهاجم "اي هدف يعتبره ضروريا لشل نشاط "حزب الله" في لبنان "مثل القيادة العامة لهذا التنظيم وقادته وقواعده الارهابية".

ونقلت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية عن ارينز ان "سلاح الجو الاسرائيلي سيواصل قصف قواعد "حزب الله" ما استمر هذا التنظيم في شن هجمات ارهابية على اسرائيل" و"لن نقف عند هذا الحد". وعزا "عودة التوتر الى لبنان" الى "تكثيف عمليات حزب الله" مؤكدا ان "في امكان السوريين منعه من العمل لان قواعد هذا التنظيم تقع في الاراضي الخاضعة للسيطرة السورية. وعندما تقرر دمشق وقفها فان نشاطاته ستتوقف". واتهم ايران بانها سلمت الى سوريا اخيرا مئات الصواريخ من طراز "كاتيوشا" وبنادق "كلاشنيكوف" وان سوريا بدورها سلمت هذه الاسلحة الى "حزب الله". وذكر بان "ايران تدعم حزب الله ماليا وتقدم اليه خبراء عسكريين واسلحة وتدعمه معنويا".

وابلغ رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك الى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس ان اربعين قذيفة هاون وصاروخ "كاتيوشا" سقطت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة على منطقة "الحزام الامني". محملا "حزب الله" تبعة هذا القصف.

وصرح "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" أوري لوبراني ان اسرائيل لا تستبعد احتمال "حرب محدودة النطاق" ضد سوريا في حال تكثيف هجمات "حزب الله" في الجنوب. وقال ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية ان "كل شيء يتوقف على سوريا (...) اذا كانت محاولات حزب الله ومنظمات اخرى، الرامية الى زعزعة الاستقرار في المنطقة الامنية ستستمر، واذا تصاعد الموقف. فلا بد ان نجد طريقة للرد ولمواجهته".

وكان لوبراني يرد على تعليق للاذاعة السورية اول من امس نشرته الصحف الاسرائيلية امس يطرح احتمال قيام حرب محدودة النطاق ضد اسرائيل بعد تصاعد التوتر. ولاحظ "ان سوريا تترك حزب الله يتصرف كما يحلو له. وفي وسعها ان تضع حدا لنشاطاته اذا رغبت في ذلك". كذلك اتهم ايران "التي تريد ولا شك تصعيد التوتر على حدودنا الشمالية بواسطة حزب الله".

* في طهران دان رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني الذي انتهت ولايته السيد مهدي كروبي طلب الولايات المتحدة من الحكومة اللبنانية تجريد "حزب الله" من سلاحه. وقال ان الشعب اللبناني "سيواصل نضاله ما دامت اسرائيل تحتل اراضيه". ودان "السكوت العربي عن الاعتداءات على لبنان واصفا اياه بانه "عار على المسلمين وعلى الدول العربية".

(وص ف، رويتر، سانا)

ضوء اخضر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاولى من المساعدة التي كانت في شكل مساعدات انسانية. مشددا على انه "في الظروف الحالية تبقى المساعدة الانسانية باشكالها المختلفة عنصرا مهما".

وكانت الدول المستقلة وجورجيا طالبت في المؤتمر بان ينتقل التركيز في المستقبل من ارسال شحنات غذاء عاجلة الى تقديم مساعدات تقنية في مجالات تتراوح بين جمع الضرائب وادارة المشاريع التجارية الخاصة.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر ثالث اكبر من هذا النوع في الخريف في طوكيو بعد تأمين المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية تنسيق المساعدات.

(و ص ف، رويتر)

"ستارت" من ثنائية الى متعددة


وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - الى اليمين - ونظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف يوقعان الاتفاق على تأكيد التزام معاهدة "ستارت" السبت في لشبونة. (ا ب، تيليفوتو)

وقعت السبت الولايات المتحدة واربع جمهوريات سوفياتية سابقة تمتلك اسلحة نووية اتفاقا يؤكد التزام معاهدة "ستارت" الاميركية - السوفياتية للحد من التسلح.

وهذا الاتفاق، الذي وقع على هامش المؤتمر الثاني لمساعدة مجموعة الدول المستقلة، حوّل معاهدة "ستارت" الثنائية معاهدة متعددة الطرف.

وتولى التوقيع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظراؤه الروسي السيد اندريه كوزيريف والاوكراني السيد اناتولي زلنكو والروسي الابيض السيد [illegible] كرافتشانكا ومستشار مجلس الدولة في كازاخستان السيد [illegible].

وتقضي "ستارت" بان يخفض [illegible] الولايات المتحدة عدد رؤوسهما النووية البعيدة المدى من ١٣ الفا الى عشرة آلاف. وان تخفض الجمهوريات السوفياتية السابقة ترسانتها من تلك الاسلحة من عشرة آلاف الى ثمانية آلاف.

(رويتر)

محكمة كويتية قضت باعدام عراقيين
العراق يفسح للصليب الأحمر في البحث عن كويتيين في أي مكان

متهمون بالتعاون مع الاحتلال العراقي امام محكمة امن الدولة في الكويت السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

اصدرت محكمة امن الدولة في الكويت السبت حكما بالاعدام على عراقيين اثنين لتعاونهما مع العراق اثناء احتلاله الكويت سبعة اشهر عام ١٩٩٠.

وهذا هو حكم الاعدام الاول تصدره المحكمة منذ معاودة محاكمة المشتبه في تعاونهم مع بغداد في ١١ نيسان. وكانت الكويت اوقفت المحاكمات في حزيران من العام الماضي عندما عادت الى الحكم المدني بعد اربعة اشهر من الاحكام العرفية، وانشأت محكمة تمييز لتوفير حماية قانونية اكبر للمتهمين.

وسيكون للرجلين العراقيين وهما غالب عبد الحميد ومحسن طاهر الآن حق المثول امام محكمة التمييز، وقال احد محاميهما: "بمكنهما ان يطلبا من محكمة التمييز ان تدرس الحكم وتحدد ما اذا كان يقع في اطار القانون".

وبرأت المحكمة مواطنا كويتيا مشتبها فيه وحكمت على عربيين بلا جنسية ممن يطلق عليهم تسمية "بدون" بالسجن سبع سنوات لكل منهما.

وكانت حكومات غربية وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان قد انتقدت النظام القضائي الكويتي العام الماضي عندما حوكم اشخاص يشتبه في تعاونهم مع الاحتلال العراقي امام محاكم عسكرية من غير ان يكون لهم حق الاستئناف.

وانشئت محكمة التمييز بموجب قوانين الامن التي عدلت لاحقا لضمان حقوق المعتقلين السياسيين وهي المحكمة الاولى من نوعها في الكويت تنظر في قضايا الامن القومي.

ويتوقع ان تنظر محكمة امن الدولة في ٦٠ قضية متصلة بالاحتلال العراقي في فترة قد تمتد اشهرا. بينما لا يزال التحقيق مستمرا مع نحو ١٠٠ شخص محتجزين في قضايا تتعلق بالامن القومي، علما ان السلطات اطلقت عشرات من المشتبه فيهم في الاشهر الاخيرة.

● في بغداد، سمح العراق للجنة الدولية للصليب الاحمر بالبحث من دون قيود في السجون والمعتقلات او اي مكان آخر في البلاد للعثور على اشخاص تقول الكويت انهم لا يزالون محتجزين لدى بغداد.

وقال رئيس وفد اللجنة في العراق السيد آرثر بايسج: "يمكنني الآن ان اؤكد موقف العراق. لدينا حرية زيارة اي مكان هنا".

وكان بايسج يعلق على تصريح للمدير العام للشؤون القانونية في وزارة الخارجية العراقية السيد اكرم الوتري اكد فيه "اننا على استعداد للسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالبحث عن اشخاص، تزعم الكويت انهم مفقودون، ليس فقط في السجون او مراكز الاعتقال لكن في اي مكان في العراق من دون اي شروط". ونفى ان تكون بلاده لا تزال تحتجز سجناء كويتيين.

وقال الوتري ان اكثر من اربعة الاف شخص يحملون جوازات سفر كويتية سجلوا انفسهم لدى مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد "ومن هؤلاء قبلت الكويت ٤٠٠ فقط". واشار الى ان الكويت اعطت العراق سبع قوائم مختلفة ومتعارضة منذ انتهاء حرب الخليج وان القائمة الاولى تضمنت اسماء ١١ الف شخص وان العدد قل بعد ذلك الى تسعة آلاف ووصل بالتدريج الى ٨٥٠ اسما.

واعترض على آخر قائمة قدمتها الكويت قائلا انه بعد اجراء تحليل شامل بالتعاون مع مسؤولين في اللجنة، وجد ان الكثير من الاسماء مكررة وان "كثيرين آخرين سلموا بالفعل الى الكويت".

وتنص شروط وقف النار في حرب الخليج على التزام العراق اعادة جميع الكويتيين الذين اخذوا من الكويت وتدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها قبل تخفيف عقوبات الامم المتحدة او رفعها.

ولفت بايسج الى ان ثمة قضية موازية هي مصير العراقيين المفقودين في الكويت، وان اللجنة حريصة على متابعتها.

واوضح الوتري ان قائمة العراقيين الذين وردت تقارير انهم فقدوا في الكويت تضم اسماء ٦٠ الف شخص و"ابلغنا ذلك الى لجنة الصليب الاحمر وقدمنا الوثائق اللازمة". (رويتر)

الكويت: جريحان في اطلاق نار على سيرك ايطالي

الكويت - و ص ف - نشرت صحيفة "صوت الكويت" امس ان مجهولا اطلق النار ليل السبت على خيمة لسيرك ايطالي يقدم عروضه في الكويت، فجرح اثنين من فنانيه في ثالث حادث من نوعه في غضون اسبوعين.

واوضحت ان المسلح اطلق النار من مسافة قريبة على الخيمة قبل ان يلوذ بالفرار في سيارة. واضافت ان الجريحين، وهما هندي اصيب في فخذه وبريطانية اصيبت في قدمها، نقلا الى المستشفى لكن لا خطر عليهما.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

وكان اثنان من فناني سيرك روماني جرحا بشظايا الزجاج عندما اطلق مجهولون النار على اوتوبيس كان ينقلهما الثلثاء الماضي في الكويت.

وفي ٨ ايار اكد الممثل الكويتي عبد الحسين عبد الرضا الذي يقدم حاليا مسرحية يهزأ فيها من الرئيس العراقي صدام حسين انه تعرض لاطلاق نار بينما كان يتجول في سيارته.

الأكراد يفيقون من سكرة الانتخابات على كم هائل من المشاكل والمسؤوليات

فتيات ورجال من "البشمركة" يرقصون بعد اعلان نتائج الانتخابات وتقاسم الحزبين الكبيرين السلطة. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ اكراد العراق الذين انتشوا بالديموقراطية بعد اول انتخابات حرة لهم يفيقون من سكرتهم على كم من المشاكل والمسؤوليات.

وصرح رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني الذي اقتسم حزبه مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة السيد جلال الطالباني مقاعد اول برلمان في كردستان العراق: "اعادة بناء الاقتصاد هي مهمتنا الكبرى. ونحن نعتمد على الغرب الآن في مساعدتنا، فليس في مقدورنا ان نفعل الكثير بانفسنا".

وترك الحصار الذي تفرضه بغداد منذ سبعة اشهر على كردستان الاقتصاد في حال يرثى لها واغلقت المصانع ابوابها لحاجتها الى قطع الغيار والمواد الخام تاركة معظم الاكراد عاطلين عن العمل. وادى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الى حرمان الكثير من الاسر اللحوم او الالبان منذ اشهر. ويتطلب شراء البنزين مثلا الوقوف في صفوف طويلة وحرق الاعصاب. ولا تزال المدارس والمستشفيات مفتوحة، لكنها تفتقر الى الامدادات، في حين تتداعى الطرق والجسور في المنطقة.

وبموجب اتفاق ابرم عقب الانتخابات بين الزعيمين البارزين، سيكون رئيس البرلمان الجديد من حزب البارزاني، في حين سيعين الطالباني رئيس المجلس التنفيذي.

ومن شأن هذا التقسيم الدقيق للسلطة ان يجعل من السهل تأليف حكومة ووضع حد لسيطرة الثوار على شمال العراق. ويبدي رجال "البشمركة" الذين يتوزع ولاؤهم تبعا للانتماءات المحلية والقبلية والسياسية استعدادا للاذعان طوعا لسلطة حكومية مدنية تتساوى فيها كفتا الميزان بين البارزاني والطالباني.

والى المشكلة الناجمة عن الحصار، يرى المراقبون ان امام الزعماء الاكراد استحقاقات اخرى مهمة منها اولا المشكلة الداخلية. فعلى رغم اتفاق الزعيمين البارزين على تقاسم السلطة، تقرر تأجيل الدورة الثانية من معركة الزعامة الواحدة، بعدما اخفق اي منهما في الفوز بها في الدورة الاولى، شهرين ليتسنى اعداد قائمة انتخابية لئلا تتكرر واقعة الحبر القابل للمحو التي افسحت في المجال لاتهامات بالتزوير. واعترف الطالباني ان الصراع الصريح على الزعامة يمكن ان يبث الفرقة.

كذلك انتقدت تركيا، التي تشكل المتنفس شبه الوحيد لكردستان العراق في ظل الحصار، الانتخابات علنا وبشدة، خصوصا انها تخوض صراعا دمويا مع "حزب العمال الكردستاني" الذي يناضل من اجل دولة كردية في جنوب شرق الاناضول.

وتبقى العلاقات المتفجرة مع بغداد المشكلة الكبرى. وطالبت اول من امس صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية برأسي البارزاني والطالباني. وقالت في مقال افتتاحي: "اننا نطالب برؤوس هؤلاء الجواسيس في حكم يصدر باسم الشعب وباسم الشهداء وباسم العائلات المنكوبة". واتهمتهما بالتجسس و"تزويد الاطراف المعادين معلومات سرية تخص امن البلاد والشعب وارتكاب جرائم تزوير العملة وترويجها والعمل على تخريب الاقتصاد الوطني وسرقة الممتلكات العامة" وتنفيذ "مخطط اميركي لجعل العراق كيانا شبيها بيوغوسلافيا قابلا للتجزئة والتفتيت". (رويتر، و ص ف)

مقتل ثلاثة اصوليين وجندي مع استمرار الملاحقات في الجزائر

افادت وسائل الاعلام الجزائرية امس ان قوات خاصة تساندها طائرات هليكوبتر حربية اقتحمت مخبأ لاصوليين مسلمين جنوب الجزائر العاصمة وان ثلاثة اصوليين وجنديا قتلوا في العملية.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن مصدر حكومي ان القوات الخاصة للجيش هاجمت السبت مدرسة خالية كان يستخدمها ستة اصوليين مخبأ في جبل زبربر في منطقة الاخضرية على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وان ثلاثة مسلحين ومظليا قتلوا في معركة بالاسلحة النارية استمرت ساعات. واضافت ان الاصوليين الثلاثة الآخرين تمكنوا من الفرار، بينما استولت قوات الجيش على بندقيتين من طراز "كلاشنيكوف" ومسدس.

واوضحت صحيفة "الوطن" المستقلة ان الاصوليين الستة جزء من عصابة "ارهابية" يقودها الشيخ مبروك الذي اعتقل في وقت سابق من هذا الشهر.

وتطارد القوات المسلحة الخاصة والشرطة الجزائرية منذ الاربعاء مجموعة من الاصوليين متفرقين في انحاء المنطقة الجبلية وقرب بلدة الاخضرية. وهجوم السبت هو حادث اطلاق النار الرابع على الاقل في الجزائر هذا الشهر.

وكانت الاذاعة الجزائرية بثت السبت ان قوى الامن قتلت رجلا واعتقلت ٤٣ آخرين في اشتباك مسلح مع اصوليين حاولوا منع امام بلدة شبلي في منطقة بليدة جنوب العاصمة الذي عينته الحكومة من القاء خطبة الجمعة.

ومعلوم ان الحكومة الجزائرية قررت في شباط الماضي احلال ائمة يتقاضون اجورا من الدولة محل الائمة المتطوعين المقربين عادة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

وقتل الجمعة ايضا شرطي برصاص مجهولين في الضاحية الجنوبية للعاصمة، ليرتفع بذلك الى اكثر من ٥٠ عدد افراد قوى الامن الذين قتلوا في هجمات متفرقة منذ منتصف شباط بعد اعلان حال الطوارئ لانهاء اضطرابات الاصوليين المسلمين في البلاد.

واعلن مصدر رسمي ان السيد مزراق مدني عضو مجلس الشورى، الهيئة العليا في "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، فر السبت من مستشفى تابع لسجن جيجل على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة حيث كان ينفذ عقوبة بالسجن سنة واحدة. وقال ان المسؤول الاصولي افاد من الوقت المخصص للعواد ليهرب. (رويتر، و ص ف)

إسلام آباد تطرد ديبلوماسيا هنديا اتهم الاستخبارات بخطفه وتعذيبه



طبيب من المفوضية العليا الهندية يشير الى الرضوض التي اصيب بها المستشار السياسي الهندي السيد راجيش ميتال بعدما احتجزته اجهزة الامن الباكستانية في اسلام اباد امس. (رويتر تيليفوتو)

في حادث يهدد بوقف محادثات السلام بين الجانبين، امرت باكستان امس ديبلوماسيا هنديا بارزا بمغادرة البلاد بعدما اتهم مسؤولين في الاستخبارات الباكستانية بخطفه وتعذيبه.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان "اجهزة الامن قبضت هذا الصباح على السيد راجيش ميتال وهو مسؤول في المفوضية العليا الهندية اثناء تلقيه وثائق على درجة عالية من السرية من عميل باكستاني".

لكن ميتال، وهو مستشار سياسي في السفارة الهندية، اتهم مسؤولي الاستخبارات بخطفه من سيارته خارج منزله فيما هو يهم بالتوجه الى عمله، وبانهم شلوا حركته اذ حاول والده التدخل لدى سماع صراخه. واضاف انه تعرض للضرب والتعذيب بصدمات كهربائية افقدته الوعي. ونفى الاتهامات الباكستانية بانه موظف في جهاز الاستخبارات الهندي.

وبدا ميتال وهو يتحدث الى الصحافيين بعد اطلاقه، يعاني صعوبة في التنفس وظهرت على وجهه وظهره وصدره كدمات حمر، وكان لا يزال تحت تأثير الحادث.

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم المفوضية العليا الهندية ان الاتهام الباكستاني بان ميتال ضبط وهو يتلقى وثائق سرية هو اتهام "كاذب تماما" و"تلفيق اعد بعد الواقعة". وقال ان السلطات الباكستانية لم تحدد له موعدا نهائيا ليغادر البلاد.

ويأتي الحادث بعد اتهام باكستان الهند باساءة معاملة احد ديبلوماسييها في نيودلهي الشهر الماضي. وتقدمت باحتجاج قوي جاء فيه ان مسؤولين في الاستخبارات الهندية احتجزوا الديبلوماسي علي ارشاد لدى شرائه حاجاته وضربوه واستجوبوه. واكدت الهند انه كان جاسوسا ضبط وهو يشتري وثائق سرية.

وكثيرا ما يشكو الديبلوماسيون الهنود في باكستان من ان اجهزة الهاتف لديهم خاضعة للمراقبة وانهم يتعرضون لرقابة لصيقة وتحرشات من اجهزة الامن الباكستانية اينما ذهبوا.

لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية الباكستانية قال ان الحكومة الباكستانية ملتزمة التزاما تاما ضمان امتيازات الديبلوماسيين الاجانب وحصاناتهم.

وكان ميتال نقل الى اسلام اباد من لندن في تموز وهو مسؤول عن علاقات الهند مع رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي وهي تكتل يضم الهند وباكستان. وتوقع ديبلوماسيون في العاصمة الباكستانية ان يهدد قرار طرده محادثات السلام الهندية - الباكستانية المقرر ان يتولاها وزيرا الخارجية للبلدين في ٣٠ ايار وتتناول العلاقات الثنائية المتوترة بين بلدين خاضا ثلاث حروب بينهما.

وكان مقررا اجراء هذه المحادثات اساسا في كانون الثاني، لكنها ارجئت بسبب طرد نيودلهي الديبلوماسي الباكستاني ارشاد واعتقال ثلاثة مسؤولين عسكريين باكستانيين داخل الاراضي الهندية في وقت سابق من هذه السنة.

ولم يتفق على تحديد الموعد الجديد الا بعدما وافقت الهند على اطلاق العسكريين الثلاثة الذين تصر باكستان على انهم دخلوا الاراضي الهندية خطأ. (رويتر، ي ب)

ملك تايلاند وحّد المعارضة في خطوة تساعدها على نيل الغالبية

رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال سوشيندا كرابرايون يعلن استقالته عبر التلفزيون في بانكوك امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال سوشيندا كرابرايون استقالته رسميا بعد الصدامات الدامية بين قوى الامن والمتظاهرين المطالبين باعتزاله والتي اودت بنحو مئة قتيل.

وقال في بيان عبر التلفزيون انه قدم استقالته "لتحمل مسؤولية الاخطاء التي ارتكبتها".

وكان سوشيندا (٥٨ عاما) القائد السابق للقوات المسلحة تولى رئاسة الوزراء تكليفا في ٧ نيسان، الا ان المعارضة انتفضت احتجاجا على تعيين ضابط غير منتخب ديموقراطيا لهذا المنصب وهو الذي قاد العام الماضي انقلابا عسكريا لاطاحة حكومة السيد




تايلنديون يلوحون بالاعلام الوطنية امام نصب الديموقراطية في احتفال اقيم احياء للذين قتلوا في عمليات القمع التي نفذتها قوى الامن وادت الى استقالة رئيس الوزراء. (أ ف ب تيليفوتو)

شاتيشاي شونهافن. وسرعان ما عمت حركة الاحتجاج الشارع مع قيام تظاهرات راحت تتسع الى ان تحولت الاحد الماضي اضطرابات بعد سقوط قتلى وجرحى برصاص الجيش واستمرت حتى الخميس.

واسف سوشيندا في بيانه الذي سجل في وقت سابق "للاحداث التي ادت الى سقوط قتلى وتسببت في اضرار مادية".

وسرت شائعات ان رئيس الوزراء المستقيل اخذ السبت طريق المنفى وتوجه جوا الى كوبنهاغن. الا ان ناطقا عسكريا تايلانديا صرح صباح امس قبيل بث البيان ان سوشيندا لا يزال في بانكوك، في حين استبعدت الشرطة الدانماركية ان يكون على الطائرة.

وكانت مصادر ثقة اكدت ان سوشيندا قدم استقالته مساء الجمعة الى العاهل التايلاندي الملك بوميبول ادولياديج.

في غضون ذلك عين الملك القائد الاعلى السابق للقوات المسلحة الجنرال شاواليت يونغشيوت رئيسا للمعارضة البرلمانية، وهو كان نائبا سابقا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع في حكومة شاتيشاي ويرئس حزب التطلع الجديد الذي فاز بـ٧٤ مقعدا في الانتخابات النيابية التي اجريت في ٢٢ اذار اي اكثر من اي من الاحزاب الاربعة الاخرى الرئيسية في المعارضة.

ورأى محللون ان قرار الملك يوحد المعارضة البرلمانية ويضع شاواليت في موقع جيد ليخلف سوشيندا في رئاسة الحكومة. ويكفي ان يعلن احد الاحزاب المؤيدة لرئيس الوزراء المستقيل وقوفه الى جانب المعارضة حتى تتمكن من الحصول على الغالبية. ومعلوم ان للمعارضة ١٦٥ مقعدا من اصل ٣٦٠ يتألف منها البرلمان. (وص‌ف)

الرئيس الأفغاني رقّى قادة الميليشيات في خطوة تهدد بتعميق خلافات الثوار



لاجىء افغاني يدين بتهمة الاغتصاب يجلد علنا ١٥ جلدة في بلدة مارا قرب مدينة بيشاور الباكستانية المقر السابق للثوار الافغان. (رويتر تيليفوتو)

طلب زعماء الثوار الافغان من الرئيس الموقت للحكومة الاسلامية الجديدة في كابول صبغة الله مجددي التراجع عن قراره ترقية ثلاثة جنرالات من النظام الشيوعي السابق.

وقال السيد عبد الرب رسول سياف زعيم حزب "اتحادي اسلامي" المشارك في المجلس الحاكم: "يتعين على (الرئيس) صبغة الله مجددي الا يتجاوز حدوده والا فان الامة لن تغفر له ابدا". وذكره بان زعماء الثوار عينوه مدة شهرين فقط ليشرف على عملية انتقال السلطة من الشيوعيين الى حكومة اسلامية، "وما دمنا نحتفظ باسلحتنا على اكتافنا، فلن نسمح لاحد بالبقاء يوما واحدا بعد انتهاء ولايته".

ومعلوم ان مجددي كان لمح في وقت سابق من هذا الشهر، والخلافات السياسية بين الثوار على اشدها، الى عزمه من جانب واحد على تمديد ولايته من شهرين الى سنتين. واذ اثارت خطوته ردود فعل عنيفة من غالبية فصائل الثوار، عمد الى تحسين علاقاته مع الجنرال عبدالرشيد دوستام قائد الميليشيا الاوزبكية المرهوبة الجانب الذي عرف تنشئة عسكرية وسياسية في كنف النظام الشيوعي قبل ان ينقلب على الرئيس السابق نجيب الله، وقد بدأ يفقد هذا زمام السلطة، وينضم الى القائد العسكري لـ"جمعيتي اسلامي" في الشمال احمد شاه مسعود الذي عين وزيرا للدفاع في الحكومة الحالية.

وساعدت ميليشيا دوستام القائد مسعود ومجددي في الدفاع عن كابول حين حاولت قوات "حزبي اسلامي" بزعامة القائد المتشدد قلب الدين حكمتيار احتلالها الشهر الماضي. وهي تسيطر الآن على معظم المؤسسات والمنشآت الحكومية في العاصمة الافغانية.

وتوجه مجددي مساء الخميس الى مدينة مزار الشريف الشمالية مقر دوستام، في زيارة هي الاولى له للمنطقة رئيسا للمجلس الحاكم. وبثت اذاعة كابول الجمعة ان الرئيس الذي استقبل استقبالا حافلا رقّى دوستام من رتبة كولونيل جنرال الى رتبة جنرال ورقى ايضا ضابطين آخرين من قادة الميليشيات في الشمال الى رتبة جنرال، وذلك "مكافأة لهم على مساعدتهم في ازاحة النظام الشيوعي من كابول واقامة الحكومة الاسلامية".

وقال الرئيس الموقت ان دوستام، الذي تحول عن مساندة الحكومة السابقة وساند الثوار في اذار، كان "مجاهدا" في السنوات الاخيرة التي امضى معظمها في القتال لمصلحة نجيب الله. وذكر ان دوستام كان "يسعى دائما من اجل مصالحة" حتى عندما كان يمثل بقواته جزءا من قوات الرئيس السابق.

وقال دوستام: "لقد اطحنا نجيب الله لانه لم يكن يريد السلام". واكد ان قواته قبلت سلطة حكومة الثوار الجديدة وستتحرك كابول عندما تطلب منها وزارة الدفاع و"شعب كابول ذلك".

وقد اغضبت خطوة مجددي عددا من احزاب الثوار. فالى بيان "اتحادي اسلامي"، رأى السيد منغال موساي رئيس الدائرة السياسية في "حزبي اسلامي" ان "هؤلاء الجنرالات ليسوا سوى حفنة من الشيوعيين مسؤولين عن قتل الاف الافغان". (ي ب، رويتر)

انتخابات رئاسية ونيابية في كوسوفو اعتبرتها صربيا "غير مشروعة"

المرشح الرئاسي في اقليم كوسوفو الكاتب ابرهيم روغوفا يدلي بصوته في بريستينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اجريت امس انتخابات في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي الذي اعلن استقلاله من جانب واحد شاركت فيها الغالبية المتحدرة من اصل الباني، لاختيار برلمان من ١٠٠ نائب ورئيس، في خطوة اعتبرتها السلطات الصربية غير مشروعة تهدف الى الانفصال عن يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء عن زعيم الاتحاد الديموقراطي الالباني والمرشح الوحيد للرئاسة الكاتب ابرهيم روغوفا بعيد ادلائه بصوته في العاصمة بريستينا: "سنفعل كل ما في وسعنا لترجمة حقوقنا وممارسة الديموقراطية والحرية والاستقلال في كوسوفو".

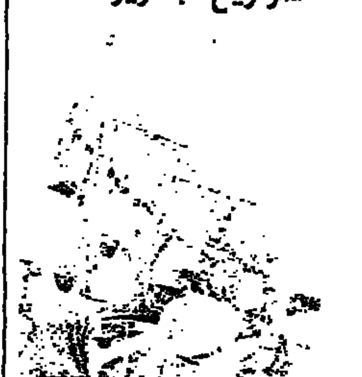
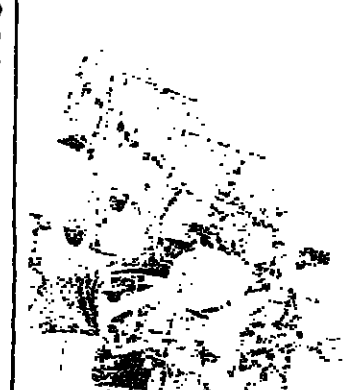
وكانت حكومة جمهورية صربيا التي شكلت هي وجمهورية مونتينيغرو الاتحاد اليوغوسلافي الجديد اعلنت هذا الاسبوع ان انتخابات كوسوفو "غير قانونية وغير دستورية" لانها ترمي الى اعلان الاقليم دولة مستقلة. وفي حين انها لم تعلن عزمها على منعها، اضطر المسؤولون عن الانتخابات الى اقامة مراكز الاقتراع في منازل خاصة او في الهواء الطلق بعدما حذرت الشرطة الصربية من استخدام مؤسسات الحكومة مثل المدارس والمصانع والمكاتب الحكومية لهذا الغرض.

وافاد مسؤولون في بريستينا ان اكثر من ٦٠ في المئة من نحو ٩٠٠ الف شخص يحق لهم الاقتراع ادلوا باصواتهم في الاقليم الجنوبي الذي يعيش فيه ١,٧٥ مليون مواطن متحدرين من اصل الباني و ٢٥٠ الف صربي.

وعلى رغم التوتر الذي يسود بين الاتنيتين، لم تسجل اي حوادث في العاصمة، لكن صحافيين غربيين في منطقة بريزرن قرب الحدود مع البانيا افادوا ان الشرطة حطمت عددا من مراكز الاقتراع واعتقلت مسؤولين واجبرت الاف الناخبين على الادلاء باصواتهم في مركز آخر للاقتراع. وقال بول بهرنس عضو احدى جماعات حقوق الانسان التي تتخذ الولايات المتحدة مقرا لها ان الشرطة احتجزته في بريزرن هو وزميل له ساعات وانه شاهد اثناء احتجازه عددا من السجناء من ابناء اقليم كوسوفو الذين يتحدرون من اصل الباني وقد بدا انهم تعرضوا للضرب.

ومعلوم ان الصرب، على ضآلة عددهم، يحكمون الاقليم ويعتبرونه مهد حضارتهم. وكانت صربيا حرمت الغالبية الالبانية في كوسوفو الحكم الذاتي اواخر الثمانينات واتهمتهم بمحاولة ضم الاقليم، وهو الافقر بين اقاليم يوغوسلافيا، الى دولة البانيا المجاورة. (رويتر، ي ب)

الجيش الكويتي يتدرب على استخدام صواريخ "باتريوت"

جنود اميركيون يشرحون طريقة اطلاق صاروخ "باتريوت" اثناء تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات الجوية الكويتية في صحراء الكويت السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

الكويت - وص‌ف - انهى الجيش الكويتي امس يومين من التدريب على صواريخ "باتريوت" الاميركية المضادة للطائرات والصواريخ والتي استخدمت بفاعلية في حرب الخليج.

وقد استخدمت في التدريب الذي جرى في الصحراء الكويتية اربع بطاريات صواريخ يعمل عليها نحو مئة خبير اميركي. لكن لم يطلق اي من الصواريخ التي يبلغ ثمن الواحد منها مليون دولار.

وقال ضابط في لواء الدفاع الجوي في الجيش الكويتي ان هدف التدريب "التعرف الى النظام وطريقة تشغيله في بيئتنا".

ويرغب الجيش الكويتي الذي يعيد تنظيم صفوفه في تزود صواريخ "باتريوت". وقدمت وزارة الدفاع الاميركية في ١١ اذار الماضي الى الكونغرس طلبا لبيع الكويت اسلحة قيمتها ٢,٥ مليار دولار. وتتضمن الصفقة خصوصا ست منصات اطلاق لصواريخ "باتريوت" و٤٥٠ صاروخ "باتريوت" وست بطاريات من صواريخ "هوك".

رئيس نادي مرسيليا استقال من الحكومة الفرنسية



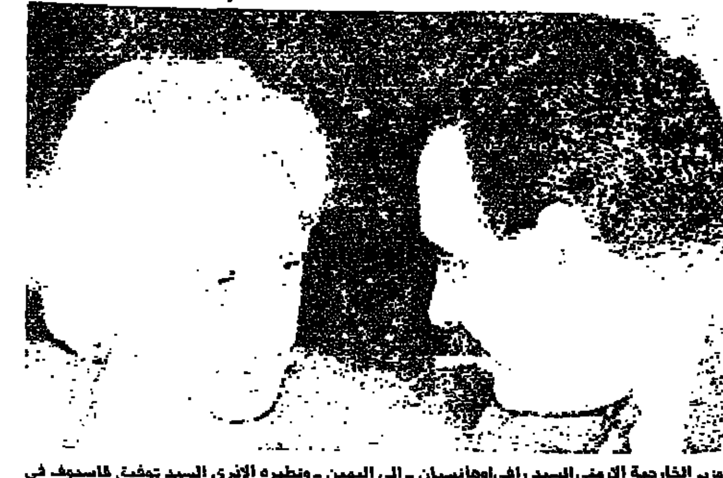
وزير الشؤون المدينية الفرنسي السيد برنار تابي يتحدث الى الصحافيين امام قصر الاليزيه بعد تقديمه استقالته من الحكومة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس - وص‌ف - اعلن الجهاز الصحافي لرئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا ان رئيس الوزراء قبل استقالة وزير الشؤون المدينية السيد برنار تابي الذي كان قدمها اليه السبت.

وقال تابي، وهو رجل اعمال معروف ورئيس نادي مرسيليا لكرة القدم، في كتاب استقالته انه "امام الحملة العنيفة التي اواجهها بسبب مؤامرة سياسية بدأت بخلاف مع نائب في المعارضة، قررت لادافع عن نفسي ان استرد حريتي الكاملة كمواطن".

وتابي مدعو الى المثول في ٢٧ ايار امام قاض لاتهامه رسميا بعد شكوى تقدم بها احد شركائه السابقين النائب جورج ترانشان اتهمه فيها بانه قبض من شركة "توشيبا" مبلغ ١٢ مليون فرنك (٢,٣ مليون دولار) من غير ان يعطيه حصته.

التوتر مستمر بين الأرمن وناخيتشيفان وتركيا تستبعد التدخل وضم الاقليم



وزير الخارجية الارمني السيد رافي اوهانسيان - الى اليمين - ونظيره الاذري السيد توفيق قاسموف في مؤتمر لشبونة للتضامن مع الجمهوريات السوفياتية السابقة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

افاد مسؤولون ارمن امس ان القصف المدفعي تجدد على قرى ارمنية في اقليم ناغورني كاراباخ من اقليم ناخيتشيفان على رغم اعلان رئيس ناخيتشيفان حيدر علييف السبت وقفا للنار من جانب واحد.

ومعلوم ان الاقليم الاذري الواقع بين ارمينيا الى الشمال وايران وتركيا الى الجنوب، كان مسرحا لقتال عنيف الاسبوع الماضي سقط فيه ٢٠ قتيلا وسط اتهامات تركية واذرية نفتها ارمينيا، بان الارمن يسعون الى توسيع حدودهم.

وقد دفعت الاتهامات التركية التي ترافقت مع تحركات عسكرية القيادة المشتركة لمجموعة الدول المستقلة الى تحذير انقرة من اي تدخل.

وقال رئيس ناخيتشيفان السبت في بيان نقلته وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية: "لقد امرت رجالي بعدم اطلاق النار حتى ولو فعل الارمن ذلك لاننا نريد السلام لا الحرب".

واعلن المكتب الصحافي في ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ ان القصف المدفعي الاذري على قرى الاقليم ذي الغالبية الارمنية اوقع اربعة قتلى على الاقل هم ثلاث نساء وطفل واحد في بلدة اراسك وان اضرارا ضخمة لحقت بعدد من مباني بلدة عسكران. وكرر اتهام القوات الاذرية باستخدام حدود اقليم ناخيتشيفان لفتح جبهة جديدة ضد الارمن.

وكان وزير الخارجية الارمني السيد رافي اوهانسيان اعتبر ان اي تدخل لتركيا الى جانب اذربيجان سيشعل حربا عالمية ثالثة. وقال للصحافيين في لشبونة قبيل مؤتمر في شأن المساعدات الدولية للاتحاد السوفياتي السابق: "اننا نرى المسألة في ناخيتشيفان على انها مختلقة من اجل ايجاد ذريعة لتركيا لكي تمهد على الاقل بالتدخل (...) اعتقد ان الجميع يعلمون ومنهم تركيا ان اي تدخل تركي في ناخيتشيفان او ارمينيا سيكون نذيرا ببداية حرب عالمية (...)". واكد ان بلاده تريد تحسين العلاقات مع تركيا على رغم "الماضي المفجع" بينهما وهي اشارة الى مذبحة تعرض لها الارمن على ايدي الاتراك في العشرينات. ونفى ان تكون قوات ارمنية عبرت الى ناخيتشيفان التي تتمتع بحكم ذاتي داخل اذربيجان والقى اللوم في بدء المعارك على قوات اذرية خارجة عن سيطرة سلطات الاقليم. واعرب عن أمله في ان تبدأ محادثات السلام لحل النزاع بين المتحدرين من اصل ارمني في منطقة ناغورني كاراباخ والحكومة الاذرية في مينسك عاصمة روسيا البيضاء اوائل حزيران.

● في انقرة استبعد رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ان تستخدم بلاده القوة لمساعدة اذربيجان في ناخيتشيفان كما كان اقترح الرئيس التركي تورغوت اوزال.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل ان "هذا الامر غير وارد". واستبعد ايضا اقدام تركيا على ضم الاقليم. موضحا ان هذه "مسألة غير واردة ايضا... نظرا الى النظام العالمي الحالي والظروف العالمية".

ومن المقرر ان يقوم ديميريل بزيارة رسمية لموسكو تدتها يومان من اليوم لمناقشة قضايا اقليمية ودولية مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتوقعت مصادر رسمية ان يسعى الى كسب تأييد موسكو ضد ارمينيا التي اتهمتها انقرة بـ"العدوان والتوسعية" في الصراع بينها وبين اذربيجان.

(رويتر، وص‌ف)

كليستيل يخلف فالدهايم رئيسا للنمسا

فيينا - و ص ف - اظهرت النتائج النهائية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في النمسا امس فوز الديبلوماسي المحافظ توماس كليستيل (٥٩ عاما) بغالبية ٥٦,٨٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٣,١٥ في المئة للمرشح الاشتراكي الديموقراطي السيد رودولف شترايشر، اي بتقدم بلغ ستمئة الف صوت. ولا تدخل اصوات الناخبين النمسويين في الخارج في هذه النتيجة.

وكان شترايشر (٥٢ عاما) تصدر الدورة الاولى من الانتخابات في نيسان الماضي بنسبة ٤٠,٦٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧,٢ في المئة لكليستيل و١٦,٤١ في المئة للنائبة هايد شميت مرشحة الحزب الوطني الليبرالي و٥,٧١ في المئة لمرشح الخضر روبرت يونغ.

وبلغت نسبة المقترعين في الدورة الثانية ٨٠,٢٥ في المئة اي اقل بقليل من الدورة الاولى التي بلغت نسبة المقترعين فيها ٨٣,٨٤ في المئة.

وسجل الرقم القياسي في الامتناع عن التصويت في فيينا معقل الاشتراكيين الديموقراطيين حيث بلغت نسبة المقترعين ٦١,٩ في المئة فقط وهي ادنى نسبة تسجل في انتخابات رئاسية في النمسا.

ويخلف كليستيل الرئيس كورت فالدهايم الذي رفض ترشيح نفسه لولاية ثانية. وهو سيتولى مهماته رسميا في ٨ تموز.

واشنطن أبدت أسفها لـ"الخسارة العظيمة"
قنبلة زنتها طن قتلت قاضيا مناهضا للمافيا في إيطاليا

رجال شرطة واطفاء قرب حطام السيارة التي قتل فيها القاضي فالكوني في باليرمو السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

القاضي الايطالي جيوفاني فالكوني. (رويتر تيليفوتو)

قتل قاض ايطالي يعتبر رمزا لمكافحة المافيا وخمسة اشخاص آخرين في اعتداء استهدف موكبه السبت في باليرمو عاصمة جزيرة صقلية.

واوضحت الشرطة ان القاضي جيوفاني فالكوني (٥٣ عاما) اصيب بجروح خطرة في تفجير قنبلة زنتها طن من معد نسفت جزءا من طريق سريعة قرب مطار باليرمو اثناء مرور سيارته وانه توفي في المستشفى كذلك زوجته القاضية السابقة التي كانت ترافقه واربعة اشخاص بينهم ثلاثة رجال شرطة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي وصفته مصادر امنية بانه "اغتيال على الطريقة اللبنانية" ويحمل كل العلامات التي تميز اعتداءات المافيا.

واصاب اغتيال فالكوني الذي تسانده كل الاحزاب الرئيسية في حملته اول عدو عام لمحاربة الجريمة المنظمة في البلاد، الايطاليين بصدمة شديدة في الوقت الذي تشهد ايطاليا ازمة دستورية في غياب رئيس للبلاد ورئيس للوزراء وحكومة فاعلة.

وقد يصبح حادث الاغتيال هذا من احرز العمليات التي نفذتها المافيا منذ اغتيال سالفو ليما وهو سياسي بارز في الحزب الديموقراطي المسيحي في مدينة باليرمو في اذار الماضي وهو الحادث الذي القى ظلالا قاتمة على الانتخابات العامة الايطالية الاخيرة.

ورأى رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب الاشتراكي السيد بتينو كراكسي ان "المؤسسات السياسية التي تعيش ازمة تهجع في نهاية الامر الجريمة المنظمة. علينا ان نتحرك قبل ان يتشكل احساس عام بعدم الثقة".

ومعلوم ان البرلمان الايطالي اخفق طوال الاحد عشر يوما الاخيرة في انتخاب رئيس جديد للبلاد مما اضعف الثقة في المجلس الاشتراعي الايطالي لدى ناخب متشكك فعلا.

وكان فالكوني يحتل منصب المدير العام للشؤون الجنائية في وزارة العدل العام الماضي. واعتبر قبل ذلك الرأس المدبر لاكبر عملية على المافيا نفذت فيها محاكمة جماعية لاعضائها قبل خمس سنوات وصدرت احكام بالسجن على نحو ٣٥٠ عضوا فيها. وحاولت هذه اغتياله في حزيران ١٩٨٩ حين اكتشف حرسه الخاص قنبلة مخبأة بين صخور قريبة من منزله في باليرمو، قبل انفجارها بلحظات.

● في واشنطن اصدرت وزارة العدل الاميركية بيانا ضمنته استنكارا لاغتيال فالكوني.

وجاء في البيان "صدمنا نبأ القتل العنيف للقاضي جيوفاني فالكوني... انه خسارة عظيمة للعدالة في ايطاليا والعالم اجمع على السواء".

(رويتر، وص‌ف)

جبران حياته وثقافته
أبوك يشقى ويزرع
أنظر اليدين والوجه

الفصل الرابع: العودة الاولى

مشهد (١)

(مطلع خريف ١٨٩٨، جبران في بشري قبل الحكمة. نرى جبران اولا وهو حامل حقيبته يدخل بيت ابيه)

جبران - ابي ابي!

خليل - يا روح خليل/جبران/ انتظرت مجيئك البارحة. لم انم طوال الليل!

- انت حنون يا ابي ونحن نحبك! الظروف التي ابعدتنا عنك قاسية؟

امي بخير وبطرس وسلطانة ومريانة. كلهم يقبلونك ويسألون خاطرك!

- وانت يا جبران كيف تقضي وقتك في بوسطن؟

- اتعلم الانكليزية واصور احيانا واحلم.

- الاحلام لا تطعم خبزا يا ابني! الم تحمل الكشة. الكشة ليست عيبا!

(يشرد جبران قليلا فتلمح صورة له في بوسطن قبل ان يسافر. وهو يدخل بيت امرأة جميلة تعرفها عند داي. تقول له: اهلا بالزهرة الندية من لبنان. يجيبها: اهلا بك يا سيدتي يا اجمل امرأة على الارض ويتعانقان)

- حملت امي الكشة وفتح بطرس دكانا وانا دخلت المدرسة وتعرفت فنانين كبارا تنبأوا لي بمستقبل جيد!

- واي مستقبل يا ابني وابوك يشقى هنا، يزرع ولا يحصد. انظر هاتين اليدين. وهذا الوجه المتعب كأنه تلعة تراب ينبشها معول الزمان! ما رأيك لو بقيت في بشري!

- بشري! (يهز راسه) بشري في القلب. لكن عيني تذهبان بعيدا بعيدا يا ابي. ابعد من بشري!

- وابوك: اتتركه وحده، من جديد!

- سأدخل مدرسة الحكمة، في بيروت، وازورك دائما يا ابي! سأتعلم كما تعلم آل الضاهر وغيرهم، وكما تعلم جدي اسطفان. سيعرف الجميع ان ابن خليل جبران موهوب، وان خليل جبران شجرة طيبة مثمرة!

(يضمه ابوه الى صدره. مشهد خليل يفلح الارض ويحقلي. وجبران يتخيله وحده يحضر طعامه، وفي وحدته يتألم. فيدمع).

- الشجرة التي انت ثمرة من ثمارها يبست يا ابني! انتم هاجرتم الى بلاد بعيدة. نسيتم ايام الضيق وانا افتح عيني كل يوم على ضيق جديد! مسكين ابن آدم يظن الحياة "اكلة عسل" والحياة (يتنهد) بئر من زجاج مكسور... نحن نذوق عسلا في وسط الزجاج!

(لحظات صمت) (يلتفت خليل الى ابنه) هذه الحياة كل قصة بغصة!

- قوّ قلبك يا ابي لا تكن حزينا الى هذا الحد!

- الحزن خبزنا اليومي يا ابني!

(موسيقى كئيبة...)

مشهد (٢)

(جبران يواجه مدير الحكمة)

- صباح الخير يا سيدي؟

- اين ابوك يا ابني؟

- في بشري؟

- وكيف وصلت الى بيروت؟

- اتيت بنفسي فأنا سيد امري!

- ومن اين تأتي بالمال لتسجيلك في معهدنا؟

- من ابي الذي في السموات!

(يأخذ مالا ويقدمه للمدير. يقول المدير) حسنا يا ابني اما اباك الذي في السموات غني. تعتبر منذ اليوم تلميذا في مدرسة الحكمة!

(يرحل جبران وعلى وجهه امارات الرصانة)

مشهد (٣)

جبران، الخوري يوسف الحداد.

(جبران يدق باب الخوري يوسف)

الخوري - نعم. تفضل!

جبران - هل تسمح بكلمة يا بونا يوسف؟

- ومن اخبرك اني الخوري يوسف (مستغربا)

- صديق لي احبه!

- ومن انت؟

- جبران خليل جبران من بشري!

- واين درست قبل اليوم؟

- انهيت دروسي في الانكليزية واتيت لبنان لادرس آداب اللغة التي احبها!

- ولم ترغب في درسها؟

- لانها لغة وطني لبنان وبها اعبر عن مشاعري وافكاري!

- وما تعرف من مبادئها؟

- احسن القراءة فقط.

- انظر يا ابني، الى ذاك السلم في الحديقة (يريه سلما ملقى على شجرة) افلا تعلم ان السلم يرقى درجة درجة؟

- وهل يجهل المحترم أن الطائر لا ينتظر السلم في طيرانه؟

(ينتفض الخوري من مكانه. يقترب من جبران معجبا)

الخوري - انا في خدمتك يا ابني قل ما تريد؟

- كان الصف الابتدائي من نصيبي. وهذا النصيب لا اقبل به! سألت تلميذك يوسف الحويك من يكون هذا الخوري؟ قال هذا استاذنا الحداد، وهو لطيف عطوف، وكلمته مسموعة عند الرئيس... دعني احضر صفك!

- ستكون في صفي غدا ان شاء الله، لقد وجدت فيك حكمة الشيوخ وارجو الا يخيب املي!

- شكرا يا محترم شكرا!

مشهد (٤)

الخوري يوسف، مدير المعهد

الخوري - ... برخمور مديرنا!

- المدير - خير ابونا يوسف!

- عرض عليّ جبران خليل جبران مشكلته، ووافقت على حضوره الدروس التي اعطيها!

- القانون قانون يا بونا يوسف. والولد لا يعرف غير القراءة!

- هذا الولد ليس ولدا عاديا. في عينيه نور لم اجده في اعين كثيرة. فلنفسح له!

- تكون انت مسؤولا عن القرار!

- اتحمل المسؤولية كاملة

- ليكن لك ما تشاء يا ابونا!

مشهد (٥)

(جبران في الصف. الخوري يوسف يشرح وجبران يصغي. يضع جبران فجأة ورقة على طاولة الاستاذ كتب عليها:

(قبل ثلاثة اشهر لا تسألني عن شيء وبعد ذلك سل ما تشاء).

(ثم يستمر مصغيا... مسامته وراء اذنيه يقبض بباقي اصابعه على صدغيه ويثبت محدقا. ثم يأخذ ورقة بيضاء يخط عليها رسوما وعبارات انكليزية).

(وبعد ان يتحدث الخوري يوسف عن "نهج البلاغة" وعن الذهن والحمر والخطابة والفصاحة يقرأ حكما من الامام فيفتح جبران عينيه واذنيه ويصغي جيدا)

الخوري - ولا تنسوا يا ابنائي ان تحفظوا حكم الامام علي وتتخذونها مصابيح لطرقكم الوعرة.

ومن هذه الحكم: - قلب الاحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

- المال مادة الشهوات.

- فقد الاحبة غربة.

- انا تم العقل نقص الكلام.

- خذ الحكمة ولو من اهل النفاق.

- من قصر في العمل ابتلي بالهم.

- الهم نصف الهرم.

- العلم خير من المال، العلم يحرسك وانت تحرس المال.

(يخرج التلاميذ من الصف فيطلب جبران ان يرى الخوري في غرفته فيحدد له موعدا).

مشهد (٦)

(الخوري يوسف)، جبران

الخوري - اجدك شاردا، احيانا، يا جبران!

جبران - الشرود سعي الى المعرفة يا ابي! اثرت في نفسي اقوال الامام علي! هل تعطيني اسماء بعض الكتب التي تغذي لغتي وخيالي؟

- سجل يا جبران: كليلة ودمنة لابن المقفع، المقدمة لابن خلدون، الاغاني لابي فرج الاصفهاني، نهج البلاغة لعلي بن ابي طالب، الرسائل لبديع الزمان الهمذاني، الدرر لاديب اسحق، ديوان المتنبي، ديوان زهير، التوراة.

- وأيا من هذه الكتب تفضل!

- لكل كتاب لونه ونكهته. ولكل كاتب ذوقه واسلوبه ومضمونه. طالع كل هذه ففي المطالعة غنى للعقل والنفس. وكلما قرأت كتابا جديدا اقترب من الحقيقة اكثر؟

- اية حقيقة يا ابونا؟

- حقيقة الروح الكلي الذي يزين العالم بانواره وموسيقاه!

- جميل، يا ابي، ان يكون الانسان كاهنا واديبا... احب ان اصارحك: اكره قواعد اللغة. اللغة طائر والقواعد قفص حديدي! "بحث المطالب" ليس بحثا عن الخلاص.

- لكن القفص، يا بني، يعلم الطائر ان يقدر قيمة الحرية والحياة حين يستعيد حريته! اللغة انضباط ثم انطلاق يا جبران. عليك بالصبر ويجب الا تقصر! اشير عليك ايضا، بدرس الطبيعة وطبائع البشر واخلاقهم وعاداتهم والتواريخ.

- حقا يا ابي. اجد انك الرجل الوحيد الذي يعلمني شيئا!

- الم تقل يا جبران انك حصلت الفلسفة؟ الم يعلمك اياها اساتذة؟

- الذين علموني الفلسفة هناك ابعدوني عن ذاتي اما انت فقربتني منها. اعدتني اليها!

(يربت كتفه وينصحه قبل ان يرحل...)

- العمر قصير يا جبران وامامنا طموحات لا تحد يجب ان نحققها!

مشهد (٧)

- (تلامذة الحكمة في رحلة وحول جبران يوسف الحويك، داود سعادة، وديع عقل، بشارة الخوري)

يوسف - الا ترغب في رسم هضبة مار متر. انها عدن ثانية.

داود - يشغله انف شامل يوسف عن هذه المناظر الحلوة؟

بشارة - ورسم الملكة فيكتوريا ووجه عبدالقادر الجزائري!

يوسف - يقولون عنك يا جبران: "انت طالب حر" الذلك رفضت قص شعرك؟

جبران - اراد المدير ان اقصه وانا انفذ ارادة الحياة فقط؟

يوسف - اية حياة؟

جبران - ارى الشعر الطويل رمزا للجمال وللحياة؟ فليقصر المدير شعره وليدعني اتدبر امر شعري!

عقل - ولم رفضت البارحة اكل العصرونية!

جبران - لانهم يوزعون خبزا جافا على التلاميذ. لا استطيع ان اهضمه!

عقل - ليس عندهم جبنة، كما في بشري! ارسم كعادتك قطيعا وتخيل انك تشرب حليبا طازجا! ولبنة.

جبران - كل انت حصتي واكون سعيدا.

عقل - ولم تخرج على صفوف التلاميذ وتمشي وحدك معظم الاحيان؟

جبران - لا استطيع ان اكون شاة في قطيع ساق سوقا الى احلامها!

داود - تبدو تصرفاتك غريبة يا جبران!

جبران - عينك التي تراني غريبة يا داود. انا انسان حر. حريتي مقدسة. وهي مقدسة لانها لا تؤذي احدا!

بشارة - ولكنها لا تتقيد بنظام المعهد.

جبران - النظام راض عن جبران! "حلوا عنه انتم!"

مشهد (٨)

(يوسف الحويك وجبران يتزويان تحت شجرة من اشجار مار متر)

يوسف - كيف كانت زيارتك لحبيب سرور.

جبران - فرح بزيارتي. قضيت النهار بكامله عنده. شجعني كثيرا. ارجو ان اصبح مثله؟

يوسف - وما قصة فرنسيس كسفاريوس؟

جبران - طلب كاهن الشياح الى حبيب سرور ان يرسم له القديس فرنسيس كسفاريوس فالبسني جبة وصليبا وصور رأسي فوق جسم الكاهن!

يوسف - ولم اختار وجهك!

جبران - قد يكون رأى في صفاء عيني صفاء التوق الى القداسة والقديسين. بعد ان انهى الصورة تأملت مليا في حياة كسفاريوس!

يوسف - الاخوية في المعهد ستجعل منك ومني قديسين!

جبران - قداستك يا يوسف لا تغريني كثيرا. نفسك الروحي قصير. والاخويات والجمعيات يا صديقي لا تصنع القديسين

يوسف - وما الذي يصنع القداسة والقديسين يا جبران!

جبران - الم تقل انك تنظر الى الجمعية التي ترأسها كما ينظر السجين الى سجنه! القداسة هي اختراق سجن الحياة الى حرية الحياة هي عبور حالة الانفصال الى حالة الاتصال. تكون قديسا حين تكون ايقاعا منسجما في سمفونية الكون العظمى!

يوسف - حدثني عن شكسبير وخصوصا هاملت، لم تعشق شكسبير؟

جبران - قلت هاملت. نعم انا الوجه الاخر لهاملت. يحاورني الف شبح. شبحي يشبه شبحه. هاملت العصابي المتردد، المتألم، الرافض، امه شقية وامي نقية. وجه امه وجه ابي هاملت هو وجهي الاخر!

- واعترافات روسو وآتالا شاتوبريان؟

- احب الادب الرومنطيقي العاطفي الانساني الصادق. الادب الحميم الذي لا يعرف الجمود او البلادة. الادب الذي ينتمي الى القلب ولا ينتمي الى الصنعة.

روسو اديب من لحم ودم يحدثك عنه وكأنه يتحدث عنك. وشاتوبريان شاعر العاطفة الرقيقة الراقية.

- انا احب الرومنطيقية لانها تطلب الحرية والانطلاق!

- واحبها لانها تعبّر بغنائية عن اللامحدود. وتعبر بقلق وكآبة. وتقدم الخيال على العقل وتهرب من الواقع. آه! الهرب من الواقع يا يوسف. الهرب الى الحلم، الرحيل، الانعتاق؟

- لكن الرومنطيقية تحن الى الدين؟

- نحن رومنطيقيون نميل الى الغامض والاساطير والطبيعة ولا تهمنا الطقوس. بعد بوسطن تحررت من امور كثيرة!

- انا متحرر بدون بوسطن!

- الحنين هو كل شيء يا يوسف. نحنّ الى طفولتنا لاننا نحنّ الى الله. اتذكر حين كنت طفلا كنت اجمع الزهر ليسوع واحمل الشموع! كنت قريبا من الله. اريد ان ابقى طفلا يا يوسف!

(عودة الى المعهد)

مشهد (٩)

(جبران والخوري يوسف الحداد في حديث ابوي في غرفة الخوري)

الخوري - هل قرأت بعض الكتب يا جبران؟

جبران - قرأت خمسة كتب ومنها كتاب اثر في نفسي باسلوبه ورؤاه.

- ما اسمه؟

- "غابة الحق" للمراش. وهو تعبير حي عن اصالة النور في الوجدان الشاعري والديني للانسان المشرقي! انه حنين غريب، يا ابونا، الى عالم غريب. اسمع ما يقول:

(يسحب ورقة من جيبه ويقرأ) "اثبت نواظري في متن الافق، استحال الى بحر من النور الساطع واخذ يتلألأ كالشمس، اغمضت عيني... ولما فتحت اجفاني وجدت نفسي مضجعا على فراش النور تحت سماء اليقظة".

من هنا اريد ان ابدأ يا ابي، من نهضة الروح في اتجاه النور، من القلق الذي يضيء طريق الحياة!

- قرأت مقالاتك يا جبران، عليها مسحة من الجمال، انت تلميذ اكبر من تلميذ. فكر طويلا واكتب قليلا، انك شاعر، مطبوع، وكاتب خيالي. قصصك الغرامي مشوق. ومقالاتك الاجتماعية تنبض بالحياة. يتحسن اسلوبك بسرعة مدهشة. قريبا وتفيض الحديقة بالثمار قريبا تتفجر القريحة!

- وقريبا يهاجر العصفور الى عالم آخر؟

(يحضنه الخوري على صدره ويشجعه فيرحل جبران)

مشهد (١٠)

(جبران وحده في غرفته يقرأ رسالة وصلته من جوزفين بيبودي بعد ان وضع جانبا كتاب "كليلة ودمنة")

صديقي الفتي العزيز،

كانت مفاجأة عذبة هديتك، الرسم الذي اخذته لي قبل سفرك. صعب علي اول الامر ان احسبه حقا لي وان تكون حفظت صورتي. رسمك امامي وانا اكتب. واني لاسمع من خلال وجهي المرسوم صوتا عذبا. تحدثت مؤخرا عنك مع صديقك داي واراني بعض رسومك فبعثت في فرحا ملأني طوال النهار اذ حسبت اني فهمتك من خلالها. ان صانعي الجمال مثلك يهبون الاخرين خبز الحياة. لا ادري كيف هي بلادك وهل لديك مكان هادئ تنمو فيه. اما انا فالصخب يزعجني في المدينة". اتذكر كم من الانبياء نموا في العزلة يرعون الغنم. هل رأيت الصحراء؟ آه لو استطعت ان اعرف ما هي؟ اتعلم ما قال ما ترلنك عن الصمت؟ انك الان تصغي الى الصمت وآمل ان تعود الينا يوما فتروي لنا ما سمعت. حبذا لو اخبرتني عن حياتك في بلد بعيد عني.

صديقتك المخلصة جدا جوزفين".

١٢ ك ١ ١٨٩٨

(يأتي جبران بدفتر وقلم وفي صمت مشبع بالغبطة الداخلية يسجل).

"عزيزتي جوزفين

حسبت ان املي باستلام رسالة منك توارى وانا بكتابك يصلني ويعبر لي اكثر مما تعبر كلماته. ما اسعدني.

اني اكن لك حبا في اعماق قلبي عبر الاف الاميال. آمل ان تكتبي لي دائما وتخبريني عنك. يكفيني هذا لابقى سعيدا.

ساحتفظ بذكراك في قلبي ولن يفرق اي شيء بينك وبين فكري. لقد حملني حب الحكمة والمعرفة عبر هذه المسافة البعيدة وحطني في بيروت.

اتساءل ما الذي يجعلك تعرفين اني احب السكون والاماكن الهادئة؟ لماذا؟ اجل، اني احب السكون واكاد ايضا اسمع صوت موسيقاه الحلوة. اتساءل هل يا ترى تجلسين احيانا في غرفة مظلمة هادئة، تنصتين الى موسيقى المطر يتساقط بهدوء جدا. سأخبرك كثيرا من الاشياء في رسائلي المقبلة.

من صديقك البعيد البعيد.

جبران

آذار ١٨٩٩".

مشهد (١١)

(جبران عند ابيه. حفلة عشاء على شرفة سليم الضاهر حاضر. وسيدة خمسينية من آل الضاهر).

السيدة - اطلعتني حلا على قصيدتك. جميلة جميلة يا جبران. هل ستكتب غيرها؟

جبران - نعم. عندي واحدة نظمتها امس.

السيدة - مدهش. احب سماعها الا تقرأها بعد العشاء؟

سليم - اقرأ علينا قصيدتك.

خليل - الوقت وقت خمر وليس وقت قصائد!

(يقومون ليشربوا القهوة. يكررون الطلب اليه ان يقرأ من شعره فيعلق ابوه)

السيدة - أين قصيدتك يا جبران؟

خليل - لا اعتقد ان اصدقاءنا تهمهم هذه الاشياء!

(يلتفت جبران الى ابيه منزعجا ويتدخل القصيدة من جيبه فيخطفها ابوه)

خليل - لا نرغب في سماع هتياتك!

(يعض جبران على جرحه يشعر بالمرارة والخجل. يتدخل سليم الضاهر)

سليم - اخبرني جبران انه نظم الموشحات واسمعني بعضها فهو شاعر موهوب "ابن الضيعة" التي غذت احلامه ونمت مواهبه.

خليل - كل اشعار العالم لا تنبت سنبلة قمح واحدة!

جبران - وكل سنابل العالم يا ابي، لا تحل محل قصيدة صغيرة لشاعر كبير.

(يثني الجميع على جبران ويخرجون)

مشهد (١٢)

جبران، حلا الضاهر

- لولاك لكانت هذه الارض صحراء! حلمي ان ارسم شعرك الخرنوبي المتدلي حول وجهك الحنطي وقامتك اللينة.

- حديثك حلو وحضورك يختلف عن حضور الناس هنا!

- قرأت كتبا، في بوسطن، بذلت الكثير من مواقفي وتعرفت بنساء راقيات. لكن لم اجد بينهن مثل جمالك الشرقي الاصيل.

- احب كلامك يا جبران.

- وانا اعبد جمالك. لن يفصلني الثناء عنك سأزورك دائما برغم العواصف والثلوج وسيدفئني جمال وجهك في صمتي، في بيروت.

- صرت اكره ايلول لانه يبعدك عني.

- ستكون مرون (مرون عواد صديقة حلا الضاهر) رسولا بيني وبينك. وسأكتب لك الرسائل والقصائد وكل ما يعاني القلب.

- عندما تأتي فجأة تنبه لاخي فهو يراقبك ويلومني لاني استقبلك!

- وما رأيك لو نهرب معا بعيدا من قيود الاهل؟

- عندما تينع الثمرة تسقط من تلقائها فهي فجة الآن يا جبران!

- سننتظر اذن. والغابة هنا واسعة، ولا احد يراقب الفراشات التي تختار الازهار فتحط عليها وتطير في فضائها مطمئنة!

- سيعلم اسكندر وسيهددني؟

- المحب لا يهاب التهديد. وحبنا اغنى من القصر الذي يسكنه اسكندر؟

- حب وفيّ في كوخ خير من النفاق في القصور المذهبة!

- آه! كنت في البال يا حلا عندما رسمت ملاكا نائما على الزهر وارسلت الرسم الى صديقي داي مع لوحات اخرى فمنأني مرسلا خمسين دولارا. ان الذين يحترمون الفن والادب هم اهلي واخوتي، ولا احب الذين يجهلون قيمة الفن!

- كلامك جواهر يا جبران!

- ارمي كل هذه الجواهر على قدميك يا حلا!

(ينتهي المشهد على منظر عاشقين في غاب قرب مار سركيس)

مشهد (١٣)

جبران، حلا الضاهر

(في حرج مار سركيس قبل سفر جبران الى بوسطن)

جبران - سفري قريب والفراق يحفر اظافره في قلبي.

- لم أرك سوى مرتين هذا الصيف!

- طرت فرحا عندما نلت جائزة الشعر في معهد الحكمة وغدا اطير حزنا لاني لن اناالك الى الابد.

- خذ هذه الاشغال اليدوية وتذكرني!

- وانت خذي هذا الخاتم وهذه القارورة الصغيرة الملأى بدموع العين والقلب.

- كيف ستتدبر امورك قبل السفر؟

- صديقي داي سخي وهو يراسلني استمرارا

- ستنسيك اميركا وجهي الحنطي فتكون انت في غربتك وانا في غربتي!

- الغربة رفيقتنا دائما، في هذا العالم. لي صديق اسمه ايوب ثابت. اخته ارملة في الثانية والثلاثين، ماتت فجأة وانطفأ قنديل جميل في ليل العالم. اخته سلطانة ماتت! الغربة رفيقتنا. غدا اقصد بيروت وبعد بيروت بوسطن ومن يعلم؟ قد يقف القدر ويحرمني لحظات السعادة. وقد يكون مصير سلطانتي كمصير سلطانة ثابت! ومصيري انا؟

- الم تقل لي يوما ان الكآبة تعطي حياتنا معنى دع الكآبة تتسرب في نفوسنا فقد تطهرها.

- نفسك طاهرة كزرقة السماء يا حلا.

- ومصيري انا يا جبران؟ الاسقف يريدني لنسيبه. وطلب يدي طبيب معروف فرفضه اخي لانه من عامة الشعب قائلا: "خلي العسل بجراره حتى تجي اسعاره". ما تريده قلوبنا لا نفعله وما يريده غيرنا نجبر على فعله. حياة تافهة... (تقف قليلا) لكنها جميلة (وتقبله طويلا ويقبلها)

مشهد (١٤)

(مشهد لجبران في بيروت يقرأ برقية من اخيه بطرس ٤ نيسان ١٩٠٣)

"اخي العزيز

املي كبير ان اجدك بقربي فالسل قضى على اختنا سلطانة. وامنا في خطر تود لو تراك عينها قبل ان ترحل. اعرف انك تحب امك ولا تستبدلها بالدنيا كلها. اسرع يا جبران فحضورك بيننا يخفف من مآسينا. الم تردد على مسمع امك: "الجنة تحت اقدام الامهات" تعال لتنقذ هذه الجنة من الموت!

اخوك بطرس".

(موسيقى صاخبة تعلن بدء مرحلة مأساوية في حياة جبران هي مرحلة الموت).

مشهد (١٥)

(جبران وحده في باريس في طريقه الى بوسطن).

سلطانة. الم. موت. لم يموت الملائكة؟ سلطانة الصامتة الهادئة الوديعة الحبيبة تموت؟ اية عدالة قررت موتك يا اخت الله، اية عدالة! اين انت يا الله اين انت؟ لم اعطيتنا الحياة وحاربتها بالموت؟ لم توقف جبراتك في وجوهنا! كنت ابني احلاما وانا انتظر العائلة الاميركية لزيارة الشرق؟ ما حسبت حساب الهجرة فجأة، والهجرة ثانية. كانت هجرتي الاولى بدافع اليأس الذي هد عزيمة امي. وما هجرتي الثانية بدافع الموت الذي هو الوجه الحقيقي لليأس! كيف اواجهك ايها الموت مذ غيبت وجه سلطانة؟ كيف اواجهك ايتها الحياة مذ غيبت سلطانة؟ اين انت يا الله اين انت!

مشهد (١٦)

(جبران يحمل حقيبته ويدخل غرفة اخيه بطرس في بوسطن فيتعانقان ويكون الصمت وحده هو الكلام المعبر).

مشهد (١٧)

(جبران يسجد قرب سرير سلطانة ويصلي، مع موسيقى خفيفة).

الى اين حملتك الروح يا اخت الروح

الى اين تحلقين يا فراشة من نور يا نسمة سماوية

سلطانة! ابدل يديها جناحين، يا رب، تطير بهما في جنتك كيفما تشاء.

هذه الثمرة الطيبة عادت الى امها الشجرة

هذه النغمة العلوية عادت الى الاثير الذي يحضنها!

ساعدني ايها الروح الكوني كي افهم ان الموت هو البدء

وان الحياة هي وجهك الصافي النقي

الم يكن وجه سلطانة وجهك ايها الروح الكوني؟

سلطانة يا اخت الروح، الى اين تحلقين بجناحين من نور.

وبعنين كأنهما ثمرتان عنبتان من ثمار الجنة

لفها ايها الروح ادفئها ادخلها الملكوت عادت الى امها سلطانة التي عاشت في مرض وغربة عادت الى امها سلطانة!

(ويبكي فيحضنه بطرس).

ربيعة ابي فاضل

رابطة البطريرك اسطفان الدويهي
تعريف واصدار "منارة الاقداس"

آلت رابطة البطريرك اسطفان الدويهي على نفسها التعريف بالبطريرك العظيم: انسانا وكاهنا، اسقفا وبطريركا، واعظا وعالما، مؤرخا وليتورجيا وقديسا، لذا دعت الاختصاصيين للمشاركة في توضيح معالم هذه الشخصية الفذة، وسهلت لهم مجال البحث ونشر خلاصات ابحاثهم. وللغاية عينها نفذت طبع كتاب منارة الاقداس سنة ١٩٩١ باخراج جديد انيق، يسهل بخوله، مع كتيبات المحاضرات عن البطريرك الدويهي، الى كل مكتبة عامة او خاصة، كما الى كل بيت، ليعم غناها كل متعطش الى المزيد من المعرفة الطقسية حول التراث الماروني المقارن مع سائر الطقوس الشرقية والغربية.

كتاب "منارة الاقداس" اول كتاب لاسطفان الدويهي والاول بين كتبه كافة. وكلما ذكر مار اسطفان الدويهي يذكر معه عفويا كتاب المنارة والعكس صحيح، حتى اصبح الاسمان مترادفين. انه كتاب التعليم الديني الماروني، والمعجم اللاهوتي والطقسي الماروني، والمرجع "القاعدة" للقديم والحديث، في الماضي والحاضر، ولكل محاولة في الاصلاح الطقسي للقداس الماروني.

واذا كانت كتابات مار اسطفان الدويهي في التاريخ استحقت له "ابوة التاريخ الماروني" فكتاباته ومنجزاته الليتورجية استحقت له ان يكون "البطريرك الماروني الليتورجي" على الاطلاق، فمجموعة ما كتب، من مطبوع ومخطوط منذ تتلمذه في روما حتى نهاية حياته، على تعدد صفحاتها وتنوع موضوعاتها وشموليتها للماضي والحاضر لا شك يستحق لها ان يكون واحدا من آباء الكنيسة وان جاء في غير زمن الاباء، انما الاكيد انه هو وحده يستحق هذه "الابوة" للكنيسة عامة وللكنيسة المارونية بنوع خاص، بفضل تآليفه وحياته وقداسته.

ان كتاب منارة الاقداس هو الانتاج الاول المكتوب والمطبوع للدويهي في لبنان. فمنذ عودته من مدرسة روما المارونية، في روما، شرع في تأليف كتاب في سر القربان المقدس، وهذا الكتاب اصبح كتاب المنائر العشر او كتاب منارة الاقداس. قصد فيه الخوري اسطفانوس الدويهي تبسيط حقائق الايمان المسيحي وعرضها لتلامذته وللمؤمنين كافة انطلاقا من ليتورجيا الاحتفال بالقداس الماروني، منتهجا الاسلوب الادبي الليتورجي - اللاهوتي الذي تنشأ عليه في جامعات روما. هذا الاسلوب انتهجه آباء الكنيسة في الشرق والغرب: ففي الكنيسة البيزنطية اشتهر على ايدي: مكسيموس المعترف (+ ٦٦٢) في "كتاب شرح الاسرار"، ونيقولاوس كابازيلاس (القرن الرابع عشر) في "شرح الليتورجية الالهية" وسيمون التسالونيكي (+ ١٤٢٩) في "الليتورجية المقدسة". وفي الكنيسة السريانية الانطاكية هناك نرساي (+ ٥٠٣) في كتابه "اسرار الكنيسة" ويعقوب الرهاوي (+ ٧٠٤) في كتابه "خطب في تبيحة القداس" وديونيسيوس ابن صليبا (+ ١١٧١) في كتابه "شرح في ليتورجيا القداس".

ومن هذا التراث الشرقي ومن المنهجية "المدرسية" استقى الدويهي هدفه واسلوبه، فكان كتابه شرحا مستفيضا في القداس ومختصرا تعليميا للعقيدة المسيحية في جوها الليتورجي وجذورها الكتابية والآبائية وفي اطار الكنيسة المارونية. وان اعمق تحليل لهذا الكتاب واشمله على ايجازه، تركه لنا المطران شبلي، وفيه يتكلم عن علم الدويهي وتآليفه: "من حين رجوعه من رومة اي لما كان يعلم الاولاد في دير مار يعقوب الاحباش شرع في تأليف كتاب القربان المقدس وهو التأليف الشهير الذي سماه بعدئذ كتاب المنائر العشر وهو اهم تآليفه وانفسها قرن به التاريخ واللاهوت والليتورجية وقابل فيه بين الطقوس الشرقية والغربية ولم يترك شيئا مما يتعلق بخدمة سر الافخارستيا الا تكلم عنه فكتب عن الكنائس وبنائها وترتيبها داخلا وخارجا وعن المذبح واوانيه ومعانيها وعن السر ورسمه ومادته وصورته وعن خادم السر وموازريه وعن اللغات الطقسية واصطلاحها وعن الطقوس والنوافير الى غير ذلك من المباحث المفيدة السامية ولم يورد قضية الا اثبتها بآيات الكتاب المقدس واقوال معلمي البيعة ومجامعها ولم يصنف بابا الا غاص في رموزه وحلها وحمل القارئ على التأملات الرفيعة وتركه حيران بين امواج بحر علمه الزاخر او مدهوشا كمن انفتحت امام عينيه طبقات السماوات العليا.

طارت سمعة هذا التأليف قبل انجازه كما يشير الى ذلك مرهج نمرون والعالم الفرنسي ريشار سيمون في كتابه عن اعتقاد الطوائف الشرقية وعوائدها. وعند صدوره، تلقاه العلماء بالفرح والحبور فطلبه من المؤلف الخوري بطرس التولاوي في حلب وطالعه القس جبرائيل فرحات ونقله الى اللاتينية الاب بطرس مبارك وقدمه للكراندوكا قزما الثالث احد امراء الاسرة المادشية الايطالية وفاخر به مرهج نمرون علماء المغرب وامر قزما بطبعه، غير انه لم ينشر اما لموت المؤلف واما لاسباب غيرها نجهلها".

برغم اهمية هذا الكتاب الذي اكتشفه الغرب كما عرفنا من شهادة شبلي، فان كنيستنا المارونية لم تعرفه الا في المخطوطات وتاليا لم تعم فائدته الا فئة محظوظة من الاكليروس، الى ان قيض لهذا الكنز الثمين ان ينشره رشيد الخوري الشرتوني، في جزأين، في ١٨٩٥ و ١٨٩٦، اي بعد حوالي ثلاث مائة سنة من تأليفه. غير ان الناشر لم يحفظ لنا بساطة اسلوب المؤلف، كما يؤكد ذلك ويبرره في المقدمة الاولى وعنوانها "خطبة الطابع، في الداعي لنشر الكتاب": "... رغبة في تيسير السبيل لكل من اراد التفقه بالرتب البيعية والطقوس الكنسية والعقائد الدينية ان يرد منهله ويرتشف من زلال التعاليم الصافية. غير اني لم استحسن ان اطبعه بما فيه من الاغلاط اليسيرة فجردته من كل ما يخالف القواعد الاعرابية وابقيته فيما عدا ذلك على حاله دون ان اتعرض لاحداث تغيير فيه سوى ما اقتضته حاجة اظهار المعاني وهو كمال الوفاء بحق المؤلف".

ليس المهم في هذا الكتاب تحليل كل كلمة، وشرح كل حركة، وجلاء كل عقيدة، من حيث ارتباطها بالكتاب المقدس وورودها عند الآباء واستخدامها في قرارات المجامع المسكونية، فهذا نجده في الكثير من الكتب، انما الاهم عند الدويهي معرفته الواسعة لتنوع استخدام الكلمة والحركة عند كل الشعوب في مضامينها ومدلولاتها الشعبية والليتورجية، هذا ما يميز كتاب منارة الاقداس ويبقيه في جدية الكتب المعاصرة وجدتها، وهذا ما يحدونا على التشجيع على طبع النص الاصلي بطريقة علمية تحفظ لنا اسلوب المؤلف ولونه الخاص.

الاب عمانوئيل خوري

خذ بيد صغيرك
الى الكتاب المناسب

الكتاب تشرق حروفه وتتألق كلماته فيأتيك زاهيا بالمعاني زاخرا بالقيم حافلا بكل نافع ومفيد.

الكتاب عمل فكري وفني وليس سلعة استهلاكية كما يراه البعض.

في الكتاب صفحات تاريخ مشرقة.

في الكتاب تجد علما وتجد معرفة وتجد حكمة.

في الكتاب صفحات تاريخ مشرفة.

في الكتاب اساطير وعوالم مسحورة.

في الكتاب تجد الواقع، الواقع الذي لا يحد فتتذوق حلاوته ومرارته.

الكتاب يعلم القيم الانسانية والمبادئ الاخلاقية

ويجعل ابناءنا مواطنين صالحين واعين.

الكتاب دنيا من طرائف وروائع، وخيالات وحقائق

وهنا الكتاب هو الشغل الشاغل للمربين والمسؤولين، هو في صلب اهتماماتهم في هذه المرحلة الحالية، مرحلة، ما بعد الحرب لان الحرب تركت بصماتها وآثارها السلبية والجهد محو تلك الآثار بتوجيه وارشاد من العاملين في حقلي التربية والتعليم.

الوسائل تتعدد والاساليب تختلف وتتنوع ولكن يبقى الكتاب الوسيلة الفضلى والمثلى

والعامل الفعال المؤثر.

نريد ان نقدم هذا الكتاب الى ابنائنا الاحباء لاننا نريد جيلا قارئا واعيا ناميا متطورا:

فكيف نقدمه ؟

وكيف نعممه ؟

وكيف ننير الشوق اليه والرغبة في مطالعته ؟

وتكثر الاسئلة وتتضاعف الاهتمامات. ويتدارسها المربون والمسؤولون، ويتناقشون ويتباحثون.

ان الهيئة العالمية لادب الاولاد، فرع لبنان تنصب على معالجة هذه الامور والكتاب اولا.

انها وعلى رأسها الدكتورة جوليندا ابو النصر.

مع بقية الاعضاء وهن سيدات مثقفات خبيرات واخصائيات بشؤون التربية والتعليم والمكتبات، تأخذ على عاتقها مسؤولية تزويد الناشئة كتبا للمطالعة تكون على المستوى اللائق.

والسيدات يعملن على دراسة كتب الاولاد وتقويمها

ويسعين السعي الحثيث في سبيل ايصالها الى الطلاب ليتسنى لاكبر عدد منهم الاطلاع عليها واختيار ما يناسب السن والذوق والحاجة.

في سبيل هذا الهدف تقيم الهيئة معرضا للكتب في كلية بيروت الجامعية فيه الكتب المختارة. التي تمت الموافقة عليها.

كما انها ستقوم بتقديم عرض مسرحي راقص مع الدكتور شكيب خوري، وقامت الآنسة جورجيت جبارة باعداد الرقصات.

هذه الحفلات ستستمر وريعها جميعا مع ريع معرض الكتاب لتأمين كتب المطالعة لاولاد صغار محرومين منها، اما لانهم لا يتمكنون من الحصول عليها لوجودهم في مناطق نائية عن العاصمة ولا تتوافر فيها المكتبات.

واما انهم لا يستطيعون الحصول عليها لضيق ذات اليد او ربما لجهل اوليائهم باهمية الكتاب ودوره الفعال في تربية الناشئة وتكوين شخصية الفرد وابراز ما لديه من مواهب.

المهم والمهم جدا هو ان نتعاون جميعا من اجل هذا الهدف الواحد "تكوين جيل قارئ وقت تدنت النسبة المئوية للقراء.

من المؤسف ان تكون هذه النسبة ضئيلة هزيلة لدى شعب تميز بذكائه وانفتاحه ووعيه لمجمل القضايا المحلية والقضايا العالمية.

هل الكتب غلا ثمنها فزهد فيها الناس ؟

هل الكتب معقدة محدودة موادها فلا ترضي الميول والاذواق المتعددة ؟

انتاج الكتب لم يتوقف رغم الحرب الطويلة وما رافقها.

نعم رغم ذلك ظل لبنان منتجا ومصدرا للكتب.

ولكن اين القراء ؟

ولماذا يتضاءل عددهم ؟

وهل وسائل الاعلام المرئي والمسموع تقدم اليهم ما يغني عن المطالعة ؟

ربما، ولكن مهما قدمت تلك الوسائل، فانها لا تستطيع ان تلغي الكتاب او ان تحل محله.

الكتاب صديقك.

والكتاب صديق ابنك وابنتك

فعليك يا ولي الامر ان تعرف احدهما بالآخر.

خذ بيد صغيرك وجل به في ارجاء المعرض وتوقف عندما تجد الكتاب المناسب، ولسوف تجده.

وقد يكون عند الصغير ميل للمطالعة وقد لايكون فمن واجب الكبار الذين عرفوا اهمية الكتاب ان يرشدوا الصغار ويحسنوا توجيههم الى عالم المعرفة ومن واجب الكبار ان يحسنوا التوجيه والاختيار.

نحن المربون وانتم اولياء الامر فلنتعاون معا ليكون لنا من هذا الجيل الناشئ جيل قارئ واع يتحسس منذ نعومته قضايا الوطن وقضايا الانسان.

اننا في امس الحاجة الى التعاون لاننا في عالم يكاد ينهار فعلينا ان نعمل يدا واحدة من اجل السلامة والسلام والطمأنينة والاستقرار.

يسرى عطاالله قنازع

الخازن | غير موفّق | قصة
ماشأن هذا العازب؟

يذهب، لا يذهب. تشويش، هم، لبكة. وعدها. عليه ان يذهب مهما كلف الامر. لا شك في انها اخبرت اهلها. انهم ينتظرون. ان لم يذهب يكن قطع الخيط. لن تعده من بعد بشيء. لن تلاقيه. ماذا يفكر وهو ابن الخامسة والاربعين؟ ماذا ينتظر؟ امه وابوه شيخان محترمان ينتظران حفيدا لهما. يريدان. اما ارادته؟... انه الوحيد. تراه يبقى لاهيا، مستصلما للزمن، مثل سائر ذكور الاسرة؟ لا يتزوجون الا بعد مرور القطار؟

اصبح وحيدا. اصحابه متزوجون. يراهم في الشارع اثنين اثنين. ذكرا وانثى. منفتحين مبتهجين. ويرى نفسه منعزلا يسير جنب الحائط. ما عاد يجد لنفسه مكانا داخل منازلهم: ما شأن هذا العازب عندنا؟ لكن ارادته؟ هل يريد فعلا ان يرتبط ارتباطا نهائيا لا انفصام له؟ كانت علاقته بنائلة تسلية ولهوا. هل يستطيع ان يحتملها مسؤولية جدية؟

لم تبق له ارادة قاطعة. كل ما في الانسان يضعف مع نمو الزمن. وقف على بابهم لاول مرة. وقف منزعجا خجلا. يتراجع؟ لا. ليس جبانا. نيته سليمة. من يكونون؟ ماذا يكونون؟ كيف يلاقونه وهو الكهل يطلب ابنتهم الصبية؟ نقر الجرس بخفة. لمسه لمسا. لم يسمع رنينه. تراهم سمعوه؟ لم يطل انتظاره. فتح له رجل اصغر منه. لماذا لم تفتح هي؟ اتريد احراجه؟ هل سبقها والدها؟ لم يستطع ان ينتظر. تشوق الى رؤية العريس. لكن، كان عليها ان تستدرك الامر. (هذه الافكار لم تمر في رأسه. احسها احساسا. نبضت في شعوره، في لا شعوره).

حيا بحياء - رواد مؤنس - سلم بيد طرية. قعد بينهم، موحشا على الرغم من نظرات نائلة الانيسة. اليس في استقبال الاهل بعض الفتور؟ مع كثرة تجاربه، ليس لديه هذه التجربة من قبل. لاول مرة يدخل بيتا طالبا، مرشحا، عريسا. كانت نائلة، بصوتها الرنان، ببشاشتها، قمرا بين الغيوم.

ماذا كان يقول لولا ان التلفزيون كان يلفت الانظار؟ حسناء تعطي نصائح للسيدات في العناية بجمالهن. ما هي المساحيق والادوية المناسبة لكل وجه، لكل بشرة، لكل جسم؟ تتحدث عن مواد جديدة تخفي العيوب، تشد الجلد، تحافظ على نقائه، تعطيه لونا ورديا اخاذا... في مثل هذه الحال لا جناح عليه في التزام الصمت. كانت الام ونائلة واخت اكبر منها يعلقن على الموضوع. ويظهرن معلوماتهن الفنية الواسعة امام العريس. العريس يعني هو.

اما هو، فكان ينقل طرف عينيه، خلسة، من الاب الى الام الى الاخت الى نائلة الى التلفزيون الى اثاث البيت. لم يكن الاثاث كما تخيل له. التلفزيون جديد. اما سائر الرياش فربما كانت ارثا ثمينا يتناقله الخلف عن السلف. ومنذ دخوله ملأت خياشيمه رائحة المفروشات العثمانية القديمة، وفعلت فعلها الخانق في تلافيف دماغه.

وما دام الحديث عن الجمال وعن صيانة الوجه والجسم، عنّ لصاحبنا ان يدلي بدلوه. ان يقول كلمته. ان يخبر شيئا. لا يجوز ان يبقى صامتا. يريدون ان يسمعوا صوته. قال: - لوالدي عادة مفيدة يقوم بها فجر كل يوم. نصحه بها طبيب العيلة. ما ان يغادر الفراش، ويشرب، ويأكل برتقالة، حتى يأخذ قطنة مغمسة بالسبيرتو. يتنشقها برهة بأنفاس عميقة. يمسح بها عينيه. يمسد بها صدغيه. يمرها وراء اذنيه. (ما كان عليّ ان اقول هذا!) يمسح بها صلعته ورقبته. (وهذا مبتذل. كيف افلت مني؟). وعبرت فكرة خنقها مع بسمتها الساخرة: (اقتصاد. حسن تدبير!)...

وكان، وهو يخبر، يشير الى الامكنة بيده اليمنى حينا وباليسرى حينا اخر. فخطر له شرطي السير، فاضطرب لمنظره. وهاله ان حديثه لم يلق الصدى المطلوب لدى سامعيه. لم يلتفتوا اليه. بقيت انظارهم مسمرة على التلفزيون. ماذا يعني هذا؟ انه دليل قاطع على عدم الاعجاب. لو اعجبهم لسايروه، حتى لو ان حديثه غير مشوق. غير مفيد...

ما الفائدة من بقائه اكثر بينهم؟ ليذهب في شأنه. نائلة خارج البيت غيرها في داخله. هب واقفا. تعجبوا، تفاجأوا. لا. لا يقبلون بذهابه قبل شرب القهوة! هذا كل شيء؟ قبل شرب القهوة؟ انهم حريصون على عدم انتهاك اللياقات الاجتماعية. حريصون على كرامة البيت. اما قصده من الزيارة؟ اما كرامته؟ اما لياقات العريس؟ فلم تتمهيأ في كلام لهم او تصرف. احس بالكنبة خاوية، فارغة تحته. احس بثقل جسده على فراغ. آه لو يتاح له ان يغادر! لا يريد القهوة. القهوة تضر بصحته. تؤلم كليتيه. انها ممنوعة عنه. لم يقل شيئا من ذلك. شل لسانه. شلت حركته. سيبقى وليكن ما يكون. زيارة وتنتهي.

وجاء كلام الاب يخرجه من ورطته. سأله عن عمله. قال انه يعمل في شركة هندسية على "الكومبيوتر". لقيها سانحة لاظهار معرفته، لبيان مقدرته، لاثبات مكانته. نظر اليه الاب بذهول. لم يفهم شيئا من تفسيره. الاب حداد افرنجي. اخذ الصنعة عن ابيه. انه شبه امي. عقله غير مبرمج على الشؤون العلمية والفكرية. لكنه لا يجهل اللياقات الاجتماعية. اصغى الى محدثه بكل انتباه لعله يفهم شيئا. لكن، لسوء الحظ كان المستوى فوق طاقته. اعلى بكثير من المطلوب، وكل ما حظي به رواد عينان زرقاوان جميلتان تحدقان به بغير بريق او اشعة لاقطة.

وامتد حديث طويل متشعب عن الاحوال السياسية والاجتماعية، لم يعد رواد يتابعه بدقة ووضوح. شغلته لبكة وحيرة سدلتا غشاء صفيقا على تفكيره، على منطقه. لم يكن منه سوى ابداء الموافقة برأسه. الموافقة على اراء مبتذلة. على نقدات معممة قاسية ظالمة، بغير عمق او تحليل. بمقاطعات حماسية متشابكة بين اهل البيت الواحد، حتى اضطر، في النهاية، الى التدخل لتهدئة الخواطر وقد اتخذ الحوار منحى عنيفا لامس التهجم والنعوت النابية.

هل اعتبروه منهم فأخذوا حريتهم؟ هل تلقى التهم بالجهل والغباوة جزافا امام غريب؟ وبعدما كان رواد يحس انه الاضعف اخذ يشعر بانه الاقوى. بانه الحكم بين افراد العيلة. عاد الدم الاحمر الى وجهه والفكر الواضح الى رأسه. عاد يشعر بخفة جسمه وبصلابة الكنبة تحت قعدته. اخذ يبدي رأيه والعيون شاخصة اليه، حتى انه تبين في نظر نائلة حبا واعجابا.

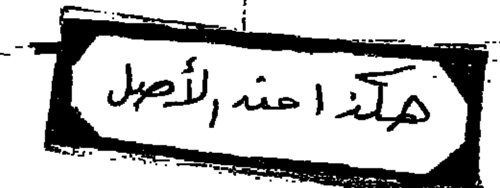
قدمت اليه القهوة، فارتشفها متمهلا متلذذا. رأى نفسه ينطلق بالحديث. يخبر عن نفسه امورا حميمة. يخبر سبب تأخره في الزواج. يبوح بعلاقاته السابقة الفاشلة. وحديثه هذا جر حديثا حميما اخر. تدرج الى العادات والتقاليد، الى الاعتقادات والاوهام، الى التخيلات الشرقية، الى الفأل والمنام والرؤى، الى العيون الشريرة والنجوم المتطابقة، فالى التبصير بالورق والفنجان. واهل البيت متحمسون مسهبون مقتنعون بصحة ما يروون عن انفسهم وعن الاخرين. الكل رواة ثقات، وصحة الاخبار لا يجوز الشك فيها. انها كالحقائق الايمانية واكثر.

ونائلة، في عشريناتها، لا تقل حماسة عن امها واختها وابيها. ورواد يهز رأسه مسايرا، ويعترض في ضميره على اعتقادات شرقية يراها الغرب بعين متعالية..

وامعن رواد في الانكفاء على ذاته: مسكينة نائلة! يشعر نحوها بجانب لا يزال متحيرا في تفسيره وتحديده. اهو رفيف جديد لعواطف حب جمدها الزمان والتجارب؟ اهو "شهوة وطماعة"؟ اهو وهم وخداع؟... افكار تشرق وتغرب في خضم الاحداث والمشاغل اليومية. هل يصح ابن الاربعينات لابنة العشرينات؟ وهذا الجو البيتي الغريب عن بيئته، الغريب عن افكاره، الغريب عن قناعاته وعلومه. هل يستطيع ان يألفه، ان يعيش فيه؟

سألته نائلة سؤالا استحضره مجددا. اجاب بدقة وتفصيل. وبدا له ان موعد المغادرة اصبح مأنوسا. وقف، وسلم، وشكر، وودع متلافيا التقيد بموعد جديد.

وليم الخازن



سهرة اليوبيل الذهبي



زيان للصيف.

عارضات على درج المتحف. (ميشال صايغ)

امس، على غير عادة، لم يسهر المتحف الوطني وحيدا منسيا وهو حافظ الذكريات والتاريخ، فكانت ليلة يوبيله الذهبي ذهبية عوضته ما فات.

ذلك ان باحته التي اعتادت وميض الحرب وقرقعة السلاح ورائحة البارود والنار، نفضت عنها الغبار مفسحة لعارضات حسناوات، في احتفال كأنه اعتذار باسم شعب عما بدر منه.

ففي ذكرى تدشين الرئيس الفرد نقاش المتحف، شاء صاحب دار "انفلوانس إي يلو" للازياء السيد حبيب ابو زيد عيدا يعيد الحياة الى هذا المعلم، فحول درج المدخل واعمدته منصة اختالت عليها العارضات بثياب الصيف على انغام موسيقى دافئة امام جمع اشتاق الاحتفالات.

"أخطأنا نحو السماء في رفض مواكبة العصر"

اذا كان المجمع وليد حدث ما، ففي غالبية الظروف والاحداث تعقد المجامع في تاريخ الكنيسة، مسكونية كانت ام محلية، لتصد عن ابنائها انتفاضة عمياء لا جذر لها، او فكرا ساما تفتش له عن ترياق يغسل ويمسحن كل ما تراه في الايديولوجيات مغايرا لما ائتمنت عليه الكنيسة، الوديعة الحرة، يسوع المسيح. لهذا كانت ثورة البابا يوحنا الثالث والعشرين يوم وعت بصيرته ما صارت اليه الكنيسة من ترهل وارتخاء في مفاصل بنيتها وهيكليتها، فقرع صدره صارخا:

"فلنعترف اننا اخطأنا الى السماء في رفض مواكبة العصر". وولدت فكرة المجمع الفاتيكاني الثاني سنة ١٩٦٢، وعقد البابا الاكليل بعد مناسبات عديدة للفكر المسيحي الجديد ولقضايا العصر ومشاكله، ودام هذا القران حتى ١٩٦٥ وتماسكت البنية باوتار حديدية وتجددت الهيكلية بمداميك لا يطأها الترهل، وتبدلت الكنيسة وتجملت واتحدت بكل الطروحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعلمية والثقافية واللاهوتية، وتنادت بالعودة الى الاصالة، الى النبع الذي يستقى منه الى الحرية والمساواة، والحقوق المشروعة والعدل، والانفتاح على العلم. واعلنت ان خيرات الارض معدة لجميع الناس. وطرحت كل ما يضمن سلامة الشعوب خليقة الله وصورته، فظهر المجمع يحمل مدينة الله الجديدة لكل زمان ومكان. ومنذ سبع وعشرين سنة في الشرق، ليس من يجرؤ على القيام بعملية قيصرية، والجنين لا يموت، وبعثت القرارات حبرا على ورق لا يدرك ابعادها واهميتها غير اللاهوتيين.

ونستيقظ في لبنان على سينودس جديد، ملأ اعلامه الدنيا، وشغل الناس. يهيىء ويناقش، يطرح ويعالج، يفكر ويكتب، يتبنى ويعلن، يطالب ويوزع، ينسق ويدعو، يلزم ويحصي، يوجه ويستنبط كل الطروحات والمشاكل والقضايا التي يعاني انساننا اليوم، وكل الطروحات والحلول السينودسية، جذورها واثرها. وهي نفسها طروحات وحلول للمجمع الفاتيكاني الثاني، مع الفارق الوحيد والعرضي مسكونية الاول، ومحلية السينودس. وتدور الحلقات من جديد في معالجة القضايا والشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والتربوية، والثقافية، ومسألة الفقراء والمحتاجين والمرضى، والعودة الى الاصالة الروحية، وغيرها من المسائل تنتظر بفارغ صبر ان تلد القرارات، جنينها الوحيد، والسينودس في لبنان يعلن زفته في كل وسائل الاعلام، فتمتلىء الاوراق وتعقد الاجتماعات مناورة بغية ردم الهوة، وجمع الشتات، ليتماسك الصف من جديد، وتتوحد الكنيسة بالشعب اولا فيتنفسا برئة واحدة، وتبقى مدينة الله مقفلة لم يفتح بابها احد وتبقى الافكار في منأى عن التطبيق العملي بلا قاعدة ارضية، منها تنطلق، ومنها تتوسع وتتجذر في كل مشروع يساهم في بناء عالمنا. ان الاجنحة التي تحلق في الفضاء تفقد قوتها ان لم تحط ببناء وكر لها تحتمي فيه وتقتات منه. لذلك يبقى الفكر عدما ان لم يعش وينسجم عمليا وضوء الواقع. ما قيمة الكتاب اذا لم يقرأ، وما قيمة القراءة اذا سجنت في الذهن وامسكت عن الخروج دون ان يتلمس الانسان وجودها الفعلي. في عقيدتي ان اخطر ما يواجه انساننا اليوم، هو سلخ النشاط الفكري الصرف عن النشاط العملي، انه كمن يفسخ الانسان الواحد نصفين، كل نصف مدعو الى الاهتراء والتفتت ولا يعيش الواحد الا بالآخر.

لذلك قرارات الفاتيكاني الثاني منذ سبع وعشرين سنة تفتش عن نصفها الآخر تجوب بلدان الشرق تدخل الى مناطقه وشوارعه فلا تلتقيه، ربما تدعو السينودس بطريقة غير مباشرة الى ان يكون هو ذاته نصفها الآخر، لا في اجتماعاته وندواته وطرح افكاره، واعادة ربط السبحة من جديد. بل ليقوم بعملية الولادة في كل بقعة من لبنان. فيدخل الجنين الى كل بيت ومؤسسة، الى كل مشكلة وقضية، وينمو الانسان به ويتنفس بملء رئتيه الهواء النقي، فيكبر لبنان بكل ابنائه ويبتلع الهوة من كل القواميس ويعود الانسان مع الكنيسة والدولة والمؤسسات يعبون من نبع واحد.

وهكذا يرتاح بعد سبع وعشرين سنة الجسد الحامل ويسلم من التضخم.

وليد نقولا

محاضرات وندوات

عقدت في المدرسة الحميدية الاسلامية في عرقة ندوة عن "حقوق الطفل في الاسلام" تحدث فيها القاضي الشيخ مالك الشعار، والدكتور محمود رعد وقدم لهما مدير المدرسة السيد خالد يحيى، وحضرها نقيب الاطباء السابق الدكتور رياض صراف ورئيسة لجنة الامهات في عكار الدكتورة سيلينا رحال وعدد من اولياء التلامذة والمدرسات.

● استضاف قسم الاخوات في "الجماعة الاسلامية" استاذة التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتورة فاطمة هدى نجا في محاضرة عنوانها "المستشرقون والمرأة المسلمة" في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية وقدمت لها الآنسة ندى الملاح.

● من عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير حنا ان الدورة التدريبية الثانية للمهندسين تتابع اعمالها في مدرج رئاسة الجامعة اللبنانية. ودعا جميع المهندسين الى المشاركة في الندوة التي ستعقدها السيدة فاكتر الخبيرة لدى مجموعة "اوروموف"، والتي ستعالج موضوع محطات تكرير المياه المبتذلة من الاثنين ٢٥ ايار الى الجمعة ٢٩ منه يوميا من الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة.

● دعا نادي روتاري طرابلس الى محاضرة للدكتورة زهيدة درويش جبور عن "الادب اللبناني الناطق الفرنسية: تغرب ام التزام؟"، السادسة مساء الثلثاء ٢ حزيران في منتجع "البالما".

● دعا معهد غوته في طرابلس الى سماع محاضرة للاستاذة في الجامعة الاميركية الدكتورة سوزان كساب عن "دور المرأة الالمانية ودور المرأة اللبنانية من خلال الحرب وبعدها"، السادسة مساء الاربعاء ٢٧ ايار في مقر المعهد، طريق الميناء.

مؤتمر "هيئة الاسعاف الشعبي": الصحة حق من أسمى الحقوق

المتكلمون في المؤتمر.

في الذكرى الـ١٤ لتأسيسها عقدت "هيئة الاسعاف الشعبي" مؤتمرها العام السابع في فندق "كارلتون" تحت شعار "الصحة حق من اسمى حقوق الانسان".

وافتتح باستقبال مسيرة ضمت مئات الممرضات وعناصر الدفاع المدني و"الاسعاف الشعبي" العاملين في الهيئة و"اتحاد الشباب الوطني" والتي كانت انطلقت من امام مقر الهيئة في برج ابي حيدر. وحضر السيد حميد خوري ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والنائب منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الاسعد والدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي والعميد احمد عيد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والمحامي زياد حماية ممثلا نقيب المحامين المحامي سمير ابو اللمع ونقيب المحامين السابق المحامي عصام كرم وممثلون لجمعيات وهيئات.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة تعريف لعضو مجلس امناء الهيئة السيدة بسمة الطرابلسي، الى كلمة الهيئة القاها رئيسها السيد عماد عكاوي وعرض فيها للنشاطات الصحية والاجتماعية داعيا الحكومة الى تكريس مبدأ التعاون الجاد مع المؤسسات الاهلية الفاعلة التي اثبتت كفايتها بالتجربة الحية وعمدت اخلاصها بالعرق والدم والتضحيات. وطالبا بانجاز مشروع مستشفى بيروت الحكومي في بئر حسن.

الى كلمة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القاها الشيخ خلدون عريمط واعتبر فيها هذا اللقاء "عودة الى الاصالة الانسانية ودعوة للذين يتقاتلون وللظالمين لوطن وارض ان اعيدوا الى الذاكرة تاريخ هذا الانسان الذي حمل مشعل الانسانية والحضارة ليقدم الى الغرب والشرق اعظم حضارة".

والقى كلمة "مؤسسة كاريتاس" رئيسها الاب الدكتور فؤاد الحاج، ومما قال: "ان ما قامت به الهيئات غير الرسمية في مجال الاسعاف مشرف وسام، غير ان ما ينتظرها اليوم وغدا في مجالات النمو والتأهيل والوقاية والارشاد هو اوسع واكثر".

فكلمة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية القاها السيد صالح دسوقي نيابة عن رئيسها السيد تمام سلام: "انكم جانبتم الارتجال والفوضى في التعاطي مع العمل الشعبي الكبير، وسعيتم دائما الى التدريب والتعليم، واديتم واجبكم بموضوعية ونظافة من دون تمييز او تفريق ولم يثنكم في اصعب الاوقات مال مفقود او دعم محدود، وهذا هو سر النجاح في مثل هذا العمل التطوعي (...)".

وباسم المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية تكلم الشيخ رشيد القاضي فتحدث عما يعانيه الشعب اللبناني من حرمان لحقوقه البديهية، محذرا من انتفاضة جديدة "قد لا تبقي ولا تذر في وقت البلاد في اشد الحاجة الى الاستمرار والانصراف الى بناء ما هدمته الحرب".

والقى كلمة "المؤسسات الشعبية الاتحادية" المحامي رضا رعد فوعد بالعمل على تعميم العمل الخدماتي في كل بقعة لبنانية مهما صغرت، والدخول الى كل بيت في اية قرية مهما نأت.

وتكلم باسم منظمة الامم المتحدة القائم باعمال مركزها الاعلامي في بيروت السيد نبيل طي ابو ضرغم فحيا "اولئك الذين فضلوا الرحيل لنبقى نحن ويبقوا هم فينا وينتصروا".

واخيرا كلمة المشرف العام على "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد كمال شاتيلا القاها المحامي حسن مطر، ومما قال: "اننا لن نبادر باطلاق معارضة قوية ضد الحكومة منذ الآن. حتى نرى على الارض اعمالها بعد بيانها. فليس بيننا وبين اي عضو في الحكومة خلافات شخصية ولا تنافس على المغانم والكراسي، ولسنا مصابين بمرض الاستكراس، لكن موقعنا الوطني التوحيدي هو الذي يقرر خطنا السياسي. لا تنظيم ولا منظمات، لا ميليشيا ولا عصبيات، قرارنا هو قرار الشعب المستمد من الايمان والوطنية والعروبة".

طلائع العذراء تجمع في زحلة

من المسيرة. (جابس هرموش)

زحلة - "النهار":

استجابة لنداء البابا يوحنا بولس الثاني الى المجمع الراعوي الخاص بلبنان، وفي رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، اقامت أخويات طلائع العذراء في لبنان تجمعا في زحلة شعاره "دورنا في الكنيسة والمجتمع اللبناني".

ووصلت الطلائع المشاركة الى زحلة العاشرة قبل الظهر، فاستقبلتها طلائع زحلة والبقاع. وانطلقت مسيرة من امام سرايا زحلة حتى المدرسة الشرقية حيث اقيم قداس رأسه راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر، وتلاه غداء في ساحات نبع البردوني، ثم حفلة شاركت فيها الطلائع.

ندوة عن كتاب "المستقبل من اختيارك"

السيد الزعتري والنائب الحسيني والمطران نجمة بين المنتدين. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

نظمت الرابطة الثقافية في طرابلس بالاشتراك مع "مؤسسة الحريري" ندوة علمية تربوية ناقشت كتاب "المستقبل من اختيارك"، مرجع الاختصاصات الاكاديمية والمهن. وحضر مدير المؤسسة السيد مصطفى الزعتري وعدد من المختصين في المؤسسة والنائب الدكتور هاشم الحسيني والمطران الياس نجمة وممثلون لبلدية الميناء وشخصيات ثقافية وعلمية وتربوية وشمالية.

وتحدث رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي عن التقدير الذي يكنه الشمال لـ"مؤسسة الحريري" والدور البارز الذي تضطلع به لتحقيق شعار "ديموقراطية التعليم لكل شباب لبنان".

ثم ابرز السيد مصطفى الزعتري اهمية الكتاب ودوره في منع الهدر وتضييع سنوات عدة على الطلاب لاختيار المهن.

وتولى الدكتور طه شرح نشاطات "مؤسسة الحريري" في مجال التوجيه المهني عبر انشاء مركز التعاون مع الجامعة الاميركية.

ثم شرحت السيدة رلى بلطجي رئيسة قسم التوجيه المهنية طريقة انجاز الكتاب على اسس علمية وعلى طريقتين، كتاب واحد للمؤسسات التعليمية والمتخصصة ومجموعة كتيبات للطلاب.

ودار نقاش شارك فيه الحاضرون الذين شددوا على ضرورة اهتمام الدولة بالموضوع عبر التوجيه المهني في المرحلتين الابتدائية والتكميلية وليس الثانوية فقط.

"فاضل العزاوي" "آخر الملائكة"

في السلسلة الروائية، صدر عن "شركة رياض الريس للكتب والنشر" /قبرص - لندن، رواية "آخر الملائكة" للشاعر فاضل العزاوي. ومن الناشر:

"في روايته "آخر الملائكة" يغوص فاضل العزاوي في نبش ذاكرة جماعة مدينة كركوك كأنه يطرز سيرة اخرى للاهل والاشياء. انطلاقا من فتح الابواب على حكايات الناس واحلامهم وغرائبية عيشهم وموتهم. ومحاولة لكتابة ملحمة في القرن العشرين.

بلغة ذكية وشائقة يكشف فاضل العزاوي، في "آخر الملائكة" عن مصور يلتقط مشاهد خرافية وواقعية للحي الشعبي العراقي من انس وجان. حياة وموت. عشاق ودموع. تظاهرات ودماء. ويشكلها في عوالم اسطورية تتالى ناكئة من مخيلة راو لا يكف عن الحب لجماعات تنقرض احلامها".

في ٣٧٢ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢.

مؤتمر مؤسسة الابحاث المدينية توصيات في الابعاد المختلفة للاعمار

انهت مؤسسة الابحاث المدينية مؤتمرها الاول "بيروت الذاكرة، بيروت المشاركة، بيروت المستقبل: السياسات الاعمارية والمصلحة العامة" الذي عقد في فندق "كارلتون" بتوصيات.

وكانت انعقدت جلستان قبل ظهر السبت ادار اولاهما نقيب المهندسين السابق المهندس بهاء الدين البساط وتكلم فيها المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز عن مشروع منطقة بيروت المدينية، والخبير الاقتصادي هادي ابو مراد عن المشكلة الاسكانية في لبنان، واستاذة الهندسة في الجامعة الاميركية المهندسة مهى يحيى عن قضية السكن والتاثيرات عليها. ورأس الجلسة الثانية الدكتورة هدى زريق وتكلم فيها عن الناحية الاجتماعية الدكتور نبيل بجاني والدكتور شوقي دويهي والدكتور كامل مهنا.

وتركزت مناقشات المؤتمر على شؤون الاعمار في لبنان وخصوصا اعمار بيروت ووسطها التجاري في ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والهندسية والقانونية والتراثية والاثرية مع تشديد على ضرورة التوصل الى توازن سليم في ما بينها. وقرر المؤتمرون:

التوصيات

"- في الاطار الاداري:

أ - رفض التنازل عن دور الدولة في وضع استراتيجية الاعمار وتحديد اولوياتها ومراقبة تنفيذها.

ب - العمل على اصلاح الادارة العامة بحيث تكون قادرة على تلبية الحاجات التي تتطلبها تعبئة الموارد المالية والبشرية والتعامل مع المشاكل التي قد تنجم عن عملية اعادة بناء وسط بيروت واعمار مناطق لبنان.

ج - ضرورة انشاء هيئة عليا مختلطة يناط بها الاشراف على عملية اعمار بيروت ومراقبة اعمال التنفيذ ومراحله ومتابعتها.

د - العمل على فك اي ارتباط بين مؤسسات الدولة واجهزتها المسؤولة عن الاعمار والتجهيز، ومصادر التمويل وغيرها من المصالح الخاصة التي تتضارب مع تحقيق المصلحة العامة.

- في الاطار القانوني:

أ - التشدد في حماية الملكية الخاصة كاساس من اسس النظام القانوني الاقتصادي اللبناني وحصر تدخل الدولة عن طريق انشاء شركات عقارية متعددة او غيرها من الطرق المعتمدة فقط في الاجزاء من المناطق العقارية التي تفرضها المصلحة العامة.

ب - عرض القانون ٩١/١١٧ على نخبة من رجال القانون لابداء رأيهم في:

١ - مدى تحقيق المذكور المنفعة العامة وما اذا كان هناك اي افتئات غير مبرر وغير جائز.

٢ - مدى تطابق هذا القانون مع المبادئ الدستورية المتعلقة بالملكية وحقوق الدولة وواجباتها وماليتها.

٣ - كفاية الاحكام القانونية الواردة في القانون المذكور وفي قانون التجارة وقانون البورصة لتأمين حسن ادارة اموال الشركات العقارية واسهمها وحسن ادائها ومراقبتها وصونها.

- في الاطار الاجتماعي:

الاصرار على الحفاظ على الخصائص الاجتماعية والثقافية الاساسية وعلى استمرار التفاعل بين جميع الفئات المهنية والاقتصادية والاجتماعية التي تكون منها وسط العاصمة مع تأكيد ضرورة ابقاء دور الطبقة الوسطى عامل لحمة واستقرار للمجتمع اللبناني.

- في الاطار الهندسي والتراثي:

التركيز على ضرورة وضع مخطط توجيهي لوسط العاصمة يخدم المصلحة العامة ويحافظ على التراث الاجتماعي والاثري والنسيج الانساني لها ويكون منسجما مع اقسام العاصمة الاخرى ومنسقا مع مخططات المناطق المحيطة بها.

ويركز المجتمعون على ضرورة وضع المخطط بالاستقلال الكامل عن جهة التنفيذ.

- في الاطار الاقتصادي والمالي:

أ - تأكيد المنافسة الحرة والحؤول دون قيام شركة او حالة احتكارية تكون لها انعكاسات سلبية من سياسية واقتصادية واجتماعية على بلد في حجم لبنان.

ب - عدم التفريط في حقوق الدولة الضريبية والمالية.

ج - الحرص على ان يندرج مشروع بناء وسط بيروت في اطار خطة متكاملة للانماء الاقتصادي والاجتماعي المتوازن لكل المناطق.

- في المشاركة:

التركيز على ضرورة دفع السلطات الى اعتماد الحوار البناء ومشاركة المواطنين عن طريق هيئاتهم التمثيلية واصحاب الخبرة والمؤسسات الرسمية في تقويم المشاريع الاعمارية وادخال التحسينات عليها والطلب من الدولة عدم التخلي عن مسؤولياتها في ذلك.

- في اطار الحوار:

ان الحوار المطلوب في هذا المجال يجب ان يتم في رعاية الدولة بغية تحقيق الفائدة المرجوة منه، ويتطلب قيام حوار كهذا ان تتخذ السلطات القرارات الآتية:

أ - وقف اعمال الهدم في وسط العاصمة.

ب - وقف اعمال الردم في البحر ومن اي مصدر كانت.

ج - تجميد اعمال لجان التخمين في وسط العاصمة.

د - تعليق الاخذ بالمخطط التوجيهي المروج له حاليا، الى ان يتم التوافق العام على المبادئ والتوجهات للسياسة الاعمارية العائدة للعاصمة والى وسطها.

- في المتابعة:

تأليف لجنة متابعة مهمتها العمل على تنفيذ توصيات الندوة قوامها السادة: بهاء الدين بساط، بيار الخوري، عاصم سلام، توفيق كسبار، توفيق شنبور، كمال حمدان، انطوان شويري، زياد عقل، نبيل بيهم".

طرق تدريس الفرنسية



الدكتور لاومبارد متكلما في اللقاء. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

في اطار نشاطاتها الثقافية والتربوية والاعلامية نظمت جمعية الرابطة الوطنية لاساتذة اللغة الفرنسية في لبنان لقاء تربويا عن كتب دار النشر الفرنسية "كلي انترناسيونال" وطرق تدريسها في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي". وحضر وزير السياحة العميد الركن سامي منقارة.

ترحيب لرئيسة الرابطة السيدة بشرى عدرة، ثم عرض الموفد التربوي للدار الدكتور برونو لاومبارد للطرائق الحديثة في تأليف كتب تعليم الفرنسية للاجانب، وللمشاكل التي تعترض الاساتذة والتلاميذ في عملية تعليم اللغة الاجنبية وتعلمها من خلال تجارب دول عدة اميركية واوروبية وشرق اوسطية. ورأى ان اهم مشكلة هي في عدم الاستعمال المستمر للغة، قائلا ان التلميذ الذي لا تتيح له فرص الحياة اليومية التعامل بالاجنبية لا يستطيع اتقانها الا اذا لجأ معلم اللغة الى الطريقة التواصلية التي ترتكز على الوسائل السمعية - البصرية.

ثم ناقش اساتذة اللغة الفرنسية مع السيد لاومبارد وضع اللغة الفرنسية في لبنان وتدني مستواها الناتج من عدم استعمال المعلمين طرائق تعليم متخصصة تتناسب مع اهداف تعليم الاجنبية كما حددتها اخيرا وزارة التربية الوطنية.

● بدعوة من قسم اللغة الفرنسية وادابها في الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، اقيم لقاء مع قرب انتهاء السنة الجامعية حضره الاساتذة والطلاب وتكلم رئيس القسم الدكتور جبور الدويهي والدكتور غسان زيادة وطلاب.

جائزة ماري هاسكل

الفائزان بين اعضاء اللجنة. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

سلمت امس "لجنة جائزة ماري هاسكل" الجائزة الى المستحقين في احتفال اقيم في "صالون فضيلة فتال الادبي"، وهما التلميذة دورين نبيل نصر من مدرسة سيدة البلمند عن اللغة العربية، والتلميذ محمود نايف بكور من ثانوية الملعب الرسمية عن اللغة الفرنسية. وحضر، الى مؤسس الجائزة قاضي المدينة انطوان الشدياق، اعضاء اللجنة الادبية ليلى عسيران الحافظ والباحثة الفرنسية بريجيت ماي والسيدة بشرى بغدادي عدرا.

معرض الكتاب في منيارة

عكار - "النهار":

دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في منيارة والمجلس الثقافي في عكار الى افتتاح "المعرض الخامس للكتاب في عكار"، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٩ ايار في قاعة ثانوية القديس يوسف في منيارة. ويستمر الى السابع من حزيران، من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

شعبة عاليه للكلية الاقتصادية سلمت الشهادات الى دفعتها الثانية

الدكتور حيدر متوسطا عميد الكلية الدكتور شكر ومدير الفرع الاول الدكتور عبد الملك يسلم شهادة.

خريجات وخريجون. (رمزي محرفية)

عاليه - "النهار":

رعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط احتفالا لشعبة عالية في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عالية سلمت فيه شهادات الاجازة الى متخرجي الدفعة الثانية من طلابها. وحضر النائب المعين السيد اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط والنائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر وقائد فوج الطوارئ في قوى الامن الداخلي العميد الركن سليم سليم والنقيب فادي سلمان ورئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميط والسيد عباس الحلبي والسيدة وحيدة شرف الدين.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة الطالب الخريج السيد وائل خديج، الى كلمة مدير الفرع الاول للكلية الدكتور بسام عبد الملك، ومما قال: "ان جامعتنا اللبنانية دعامة اساسية من دعائم وطننا، ومصنع من مصانع رجالنا الذين سيحملون راية التقدم والتطور على رغم الامكانات الضئيلة والاوضاع الصعبة التي يمر بها الوطن وتنعكس بالتالي على الجامعة (...) لا يغيب عن بالنا في هذه المناسبة ان هناك امامنا الكثير من الصعاب والكثير من المطالب نسعى الى تذليلها، فالبناء الجامعي لا يزال حلما يدغدغ آمال شبابنا والتجهيز والمنح والتطوير مطامح لا بد من الالحاح للوصول الى اقصى ما يرتجى منها. فالجامعة اللبنانية يجب ان تكون الاولى بين الجامعات، فتحظى بكل الدعم وعلى كل المستويات لتستطيع ان تقدم الى الوطن خيرة شبابه حاملا خلاصة الفكر وعصارة الامل".

والقى عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور زهير شكر كلمة منها: "نحن من المطالبين باعادة النظر في تنظيم الجامعة بكلياتها وفروعها انطلاقا من مرتكزين اساسيين: توافق الفروع مع احتياجات المناطق وتأمين العلم لابنائها في ظل ظروف اقتصادية تحول دون مركزة الجامعة في العاصمة بيروت. اما المرتكز الثاني فهو توفير الكادر التعليمي المؤهل. وهذان الشرطان متوافران بالنسبة الى كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. لذلك سنسعى من جديد عند معالي وزير التربية الوطنية وهو الاستاذ الجامعي والمدرك لاهمية الجامعة الوطنية من اجل اقرار المرسوم (بتحويل شعبة عالية فرعا) لكي نتمكن من تعزيزه واستكمال التجهيزات اللازمة لها".

وتلاه رئيس الجامعة الدكتور هاشم حيدر، ومما قال: "ان الاحصاءات الموثوق بها تفيد ان اكثر من ٧٠ في المئة من العاملين في القطاع الخاص والعام، الذين يحملون شهادة جامعية، هم من خريجي الجامعة اللبنانية، اذن لولا هذه الجامعة لبقي التعليم الجامعي مقتصرا على فئة قليلة من ابناء الطبقة الغنية الميسورة، ولبقي السواد الاعظم من الشباب اللبناني من دون تعليم جامعي. لا داعي للتساؤل هل من خسارة توازي هذه الخسارة بالنسبة الى لبنان. انطلاقا من ذلك ارى ان هناك ضرورة اكثر من قصوى لدعم الجامعة الوطنية التي تملك امكانات علمية هائلة، لكي تستطيع الاسهام في اعادة بناء وطننا العزيز لبنان". واضاف: "ان هذه الكلية التي هي الآن في ايد امينة، اي في عهدة زميلي وصديقي العميد زهير شكر، تلاقي منافسة حادة، اذ ان في لبنان حاليا نحو ثماني كليات لادارة الاعمال ولكنها برهنت على انها اهل للمنافسة. ونحن كاقتصاديين نؤمن بالمنافسة التي هي في الواقع عصب التقدم والتطور، والدليل على ذلك ان خريجي هذه الكلية في اية مباراة يشتركون فيها مع خريجي الكليات الاخرى يأتون في الطليعة".

والقى النائب المعين السيد اكرم شهيب كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ومما قال موجها كلامه الى المتخرجين: "لقد كنتم طلابا وغدا ستكونون رجال المستقبل وكوادره. الامس كان لكم على جامعتكم حق العلم والكسب وغدا سيكون عليكم حق العطاء والتضحية امام مجتمعكم وشعبكم لانكم طليعة هذا المجتمع. واذا اردت ان الخص مهماتكم اقول، اولا: دعم جامعتكم اللبنانية التي اتاحت لكم الفرصة لنيل الشهادة والتي لولاها لكان معظمهم عاجزا عن دخول الجامعات الخاصة، هذه الجامعة التي بذلنا كقوى وطنية الكثير الكثير من اجل تأسيسها وفي سبيل الدفاع عنها، هذه الجامعة المستهدفة بالامس واليوم وغدا لانها تكسب العلم والمعرفة للفئات الشعبية، هذه الجامعة هي امانة في اعناقنا جميعا. ثانيا: لعب الدور الطليعي والبناء في مجتمعكم لان مهمتكم بعد التخرج ليست مهمة وظيفية فقط بل يجب ان تكون فكرية اجتماعية تطويعية طليعية. ثالثا: قد يتوجه بعضكم الى القطاع الخاص والبعض الآخر الى القطاع العام، لذلك يجب ان تكونوا نواة الاصلاح ووقف الفساد في كل المؤسسات التي ستنتمون اليها بعدما أكل الانحراف طوال خمس عشرة سنة كل المؤسسات الرسمية ومعظم الخاصة".

ثم وزع الدكتور حيدر الشهادات.

جمعية متخرجات المدرسة الانجيلية



خريجات في الاحتفال. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كرمت امس جمعية متخرجات المدرسة الانجيلية للبنات في صيدا خريجاتها في احتفال عائلي أقيم في باحة المدرسة وتخلله تقديم "اكبر جائزة لاكبر متخرجة".

وحضرت نحو ٣٠٠ متخرجة وكريمة النائب الدكتور نزيه البزري وقرينة محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقرينة المهندس مصطفى سعد ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني في الجنوب السيدة سمية جنبلاط.

النشيد الوطني، ثم القت رئيسة الجمعية السيدة ناديا شعيب حب الله كلمة نوهت فيها بجهود رئيسة المدرسة السيدة وداد حوري جحا، وقالت: "ان جمعيتنا ليست سياسية او حزبية بل هي جمعية ادبية اجتماعية ثقافية تحمل هوية المدرسة الانجيلية للبنات تأسست عام ١٩٢٢ واعطي لها العلم والخبر عام ١٩٥٤ واهدافها جمع شمل الخريجات وانماء روح التفاهم والتعاون وتقديم المساعدات للطالبات العاجزات عن اكمال تحصيلهن العلمي، الى رفع مستوى المدرسة العلمي والادبي. وبين الجمعية خريجات مجليات في كل الميادين والجامعات من طبيبات الى محاميات الى مديرات مربيات. وكل ذلك بفضل هذا الصرح الذي زودنا الخبرة العلمية والخلقية مما جعلنا نواجه الحياة بثقة عالية".

الاساتذة الثانويون المعينون عام ١٩٩٠

نفذ السبت اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الذين عينوا عام ١٩٩٠ اضرابا شاملا في الثانويات التي يدرسون فيها بسبب التأخير المتمادي في تنفيذ مرسوم تثبيتهم، علما انه مضى على تعيينهم ما يقارب السنتين ومضت اربع سنوات على تقاضيهم اساس الراتب فقط.

وقرر الاساتذة التجمع والاعتصام في باحة الاونيسكو الاثنين اول حزيران، العاشرة قبل الظهر، ودعوا زملاءهم خريجي كلية التربية لسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الى المشاركة لمقابلة المسؤولين ومطالبتهم بقرار التثبيت الذي اصدره سابقا مجلس الوزراء.

جمعية الرؤيا العالمية

وزعت جمعية الرؤيا العالمية (فرع زحلة) مواد غذائية ومساحيق على اربعين عائلة زحلية تضررت بالثلوج. وستقدم الجمعية الى هذه العائلات ايضا محروقات وادوية ومساعدات لترميم منازل تهدمت.

العائلة التربوية في مدرسة الجمهور اجتمعت في العيد بعد طول غياب



عروض جماعية للتلامذة.



رقص باليه للصغيرات. (ميشال حلاق)

عاد امس العيد الى مدرسة سيدة الجمهور بعد غياب استمر ١٧ سنة بفعل ظروف واحداث لم تنقطع وتركت بصماتها على جدران المدرسة.

ومنذ الثالثة بعد الظهر توافد مئات من التلامذة وذويهم لمشاركة المدرسة في احياء ذكرى التأسيس التاسعة والثلاثين. وكانت سلسلة نشاطات ثقافية وفنية ورياضية:

- معرض للكتب في مبنى الكبار عن "الشباب والثقافة" سيبقى مفتوحا حتى ٢٧ ايار الجاري.

- معرض صور مختارة من مسابقة لتلامذة الصفوف العليا موضوعها "الخلق والابداع".

- معرض رسوم واشغال للاطفال في قسم الحضانة.

وبعد جولة في هذه المعارض كانت مباريات رياضية على ملاعب المدرسة التي كانت لها مساهمات ولا تزال في تطوير الرياضة في لبنان: نهائي دورة كرة الطاولة المدرسية، عروض في كرة المضرب، مسابقات في الجري والبدل وشد الحبل والحركات الارضية لكل الفئات والاعمار. ثم كانت عروض فنية في الصالة الاكاديمية: بالية وعزف على البيانو والغيتار لتلامذة النوادي الفنية في المدرسة.

الى قداس رأسه الاب اليسوعي روبير كليمان، فاحتفال بدأ بالنشيد الوطني وكلمة للتلامذة وعرض للفرق الرياضية وكلمة لرئيس المدرسة الاب سليم دكاش شدد فيها على معنى الاحتفال علامة للحيوية ومتابعة لتقليد توقف ١٧ سنة بسبب الاحداث ومجالا للقاء في الفرح والصداقة، لقاء الاهل والاساتذة والمربين والتلاميذ والقدامى والاصدقاء. انه احتفال العائلة التربوية، انه مجال للتعبير عن مختلف الطاقات، فالجسد حليف الذكاء والقدرة على العمل الجيد.

وختاما كان للفائزين في المباريات اوسمة وكؤوس، ولكي يبقى العيد في الذاكرة اسهم - نارية.

"الاوت دور" في الجامعة الاميركية

امام النادي الثقافي الفلسطيني.

منقوشة على الصاج. (بلال بدران)

جريا على عادتهم في نهاية الفصل الدراسي الثاني وقبل الامتحانات النهائية، احيا طلاب الجامعة الاميركية في بيروت مهرجان الربيع السنوي "اوت دور" وغاب عنه هذه السنة رفيق حضن ابناء الجامعة منذ وضع حجرها الاول "برج الساعة".

حرم الجامعة تحول ساحة مهرجان. اندية الطلاب عرضت اختصاصاتها والاشغال: اكشاك النوادي الحرفية حوت اشغال القش وفخاريات. اندية التراث السوري والفلسطيني والاردني واللبناني والجنوبي عرضت فولكلورا وتذكارات. نادي الكومبيوتر قدم الجديد في هذا المجال. نادي الصليب الاحمر في خيمة مبادئ الاسعافات الاولية لمن يرغب وعرف بنشاطات المؤسسة دوليا ومحليا. وامام خيمة نادي الرقص الشعبي حلقة دبكة، وامام خيمة البصارة انتظم الكثيرون تقرأ لهم بختهم. وبين الخيم والساحات وقفت الفتيات ينادين الزوار الى المناقيش على الصاج والفلافل والشاورما والكنافة بجبن. وتبخترت صبايا واولاد على احصنة وحمير، في حين تجمع عدد من الطلاب قرب "نايلي هول" واستمعوا الى اغنيات اجنبية من اداء زملاء لهم، وكانت للعاشقين اكشاك تبيع الزهور.

المهرجان هذه السنة لم يكن في مستوى المهرجانات السابقة، من حيث المساحة والمشاركة والحضور، فالزائرون لم يتعدوا الـ٣٥٠٠ في يومين، لكن الطلاب نسوا ما يجري خارج الجامعة وما جرى داخلها من احداث واختتموا مهرجانهم امس بحفلة راقصة. وسيعود ريعه الى مجلة الجامعة والنوادي المشاركة فيه.

امتحانات تجريبية لشهادة البريفيه

النبطية - "النهار":

نظم تجمع المدارس الخاصة في الجنوب امتحانات تجريبية، لتلامذة الشهادة المتوسطة "البريفيه" في المدارس الخاصة في منطقة الزهراني.

واشرف على الامتحانات التي جرت في ثانوية "العائلة" في مغدوشة رئيس تجمع المدارس الخاصة في الجنوب، رئيس مدارس لبنان الجديد السيد نظام حوماني. وتولت امنها عناصر من الجيش.

المعرض الاول لنادي فينيكس جبيل

جبيل - "النهار":

افتتح نادي "فينيكس جبيل" معرضه الفني الاول في "بيبلوس" في دار استار في جبيل. وحضره قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز والمدير العام للرهبانية المارونية الاب الياس العنداري. وعرضت فيه منحوتات وزيتيات لثلاثين فنانا هاويا ومحترفا معظمهم من ابناء المنطقة.

ويستمر الى ٣٠ ايار.

المعرض الطباعي البريطاني الى البلمند

السفير البريطاني والمطران ابو زخم امام رسم. (جنان كاشير)

البلمند - "النهار":

"معرض الرسوم الطباعية، من كاكستون، الى كلوي" افتتح اول من امس في جامعة البلمند محطته الجديدة في جولته على المناطق اللبنانية.

وحضر سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم والمطران جورج ابو زخم وقنصل المانيا في الشمال السيد سابا بطش وقنصل جمهورية الدومينيكان في الشمال السيد اريك عريضة.

"منظمة الشباب التقدمي" لمفهوم جديد للسياسة التربوية

السيد الحسنية في مؤتمره الصحافي. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اذاع الامين العام لـ "منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية توصيات المؤتمر السادس للمنظمة في لقاء صحافي عقده في مقرها في السمقانية. وتناولت التوصيات مواقف المنظمة من المواضيع السياسية والشبابية والطالبية المطروحة، واسماء القيادة الجديدة المنتخبة في المؤتمر.

ومنا التوصيات التربوية والطالبية:

● تربويا:

تحرص المنظمة على وحدة المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وترى وجوب العمل على ايجاد مفهوم جديد للسياسة التربوية في لبنان يؤمن وحدة الوطن ويلبي حاجاته في النهوض والتطور بعلمنة التعليم المستندة الى القيم الروحية والاخلاقية لكل الاديان، وتعميم التعليم الرسمي وتعزيزه ورفع مستواه، وتوحيد المناهج والبرامج الذي يشكل الخطوة الاساسية المكملة لتوحيد الاهداف التربوية في كل المراحل الدراسية، والتزام الدولة مجانية التعليم في كل المراحل وفرض الزامية التعليم للنشء للمرحلة التكميلية او المهنية، واستحداث دور ومراكز للبحث العلمي في كل الاختصاصات، واعادة فتح دورة المعلمين وتعميمها على كل المناطق اللبنانية ووضع الحل النهائي لمشكلة اللغة والتعريب.

وتدق المنظمة ناقوس الخطر صونا وحماية وتطويرا للجامعة اللبنانية الوطنية، هذا الانجاز الوطني والطالبي، بالشروع في التخطيط لمشروع المدينة الجامعية المتكاملة وتنفيذه وتعزيز الجسم الاكاديمي للجامعة وتأمين التجهيزات والمختبرات والوسائل التقنية الحديثة وتكريس الاستقلالية الادارية والاكاديمية للجامعة اللبنانية وتأمين الحوافز المادية والمعنوية للمتفوقين من الطلاب. وتدعو الى الحفاظ على الجامعات الخاصة كصروح علمية وضرورة تحقيق التوازن بين واجباتها وحقوقها وضرورة تحقيق الرقابة والاشراف الرسمي على برامج هذه الجامعات ومناهجها. وتؤكد ان اولوية العمل يجب ان تكون للجامعة الوطنية.

● شبابيا:

لاحظت المنظمة الرفض العام الشامل للواقع الاجتماعي في لبنان واللجوء الى الهجرة والاغتراب هربا من واقع او رغبة في واقع افضل يلبي الطموحات ويؤمن الاحتياجات.

ان ازمة فقدان ثقة الشبيبة بنفسها ووطنها ومستقبلها لها اسبابها وجذورها.

وبروز مظاهر التطرف في الخيارات والسلوك والمعتقدات والتي تترجم تحجرا وتصلبا وتقوقعا عند البعض وانفلاشا وشذوذا عند البعض الآخر.

وتفشي الآفات الاجتماعية، الكحول، المخدرات الايدز، العدوانية، الفوضوية والتي اصبحت تنذر بعواقب وخيمة على المجتمع ومستقبله.

وتصاعد مشكلة البطالة وفقدان فرص العمل والافتقار الى الحد الادنى من الوعي الاجتماعي.

ودعت المنظمة الى حوار شبابي وطني عقلاني وموضوعي.

وانتخبت المنظمة امانة عامة جديدة من السادة: نشأت الحسنية امينا عاما، صفوان المهتار نائبا للامين العام، عماد عماد امينا عاما مساعدا للشؤون التنظيمية، وجيه السوقي امينا عاما مساعدا للشؤون الطالبية، اكرم ملاعب امينا عاما مساعدا للشؤون الخارجية، رندلى هلال امينة عامة مساعدة لشؤون المرأة، زاهر رعد امينا عاما مساعدا لشؤون العلاقات العامة، فوزي ابو دياب امينا عاما مساعدا لشؤون الثقافة، كمال بحمد امينا عاما مساعدا لشؤون الاعلام، محمود صالح امينا عاما مساعدا للشؤون المالية، وجدي نعيم امينا عاما للانشطة والبرامج.

بمزيد من الاسى ننعى المأسوف على شبابه
علي احمد نصرالله بركات (عصام)
شقيقه نصرالله ومحمد وسامر
صهره سليم شهاب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار في منزل والده في الصنائع في الوتوات شارع سليم البستاني.
الاسفون آل بركات وبتيم وشهاب وعثمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ بهيج نسيب عطاالله
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في مسقط رأسه عين دارة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في عين دارة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في الرملة البيضاء في بيروت.
الاسفون آل عطاالله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي جبران السكاف
ابنها العميد المهندس نديم ابرهيم الصايغ
ارملة شقيقها المرحوم الدكتور نجيب السكاف وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة روز سليم عون
عائلة شقيقتها المرحومة افلين السكاف في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة سيدة الزلزلة الارثوذكسية في زحلة.
تقبل التعازي في منزل ولدها في زحلة حي مار تقلا يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه، وفي بيروت في منزل ولدها قرب مستشفى اوتيل ديو بناية القزي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الدكتور حبيب توفيق ابو عسلي
رئيس التنظيم الارثوذكسي العام
رئيس جمعية صغار الملاكين
زوجته شريفة عيسى كرم
والد كريستين زوجة المهندس ريمون رزق الله وكريس زوجة المهندس سمير يوسف تقلا وكارول وايلي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزله في الحازمية - مار تقلا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني جدعون
زوجة انوار كوربيان
والدة جان وبيار
تجرى مراسم الدفن في كنيسة الارمن الكاثوليك في تحويطة فرن الشباك اليوم الاثنين ٢٥ ايار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة شارع الماما ملك خروع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنرييت اميل خطار
ارملة المرحوم سليم يوسف الخوري
ابنتها ايلاي زوجة النائب الدكتور فريد سرحال
حفيدة الدكتور بيار سرحال والدكتور مول سرحال والدكتور كميل سرحال والدكتورة بولا زوجة الدكتور جوزف شاهين وبولا سرحال
اشقاؤها فريدمان وجول وانج واندون والمرحوم جان خطار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزل الدكتور فريد سرحال في جزين ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنتها ايلاي زوجة الدكتور فريد سرحال في بدارو ملك بلدي وكساب الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجس زعرور
زوجته امال يوسف ابو فرح
ولداه كريستيان وبرنار
اشقاؤه المدير العام جوزف وعائلته وسليمان وعائلته ومادلين ارملة المرحوم حنا القاضي واولادها وعائلة المرحوم بيار حتى وسول وعمانوئيل وعائلته وريتا وجورج
عمته لطيفة ارملة المرحوم حنا فارس الزغبي وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزل الفقيد في قرنة شهوان

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاثنين ٢٥ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
سعدالدين عبد الباسط الشولي
اولاده المهندس عبد الباسط والمهندس هاني وهيثم وماهر وسامر
اشقاؤه عبدالقادر ومحمد والمرحوم حسن
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في مجو المقبرة في صيدا
تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد بناية المرج الطابق الاول في عبرا - صيدا وللنساء في منزل الفقيد في جوار مستشفى عساف الطابق الرابع في عبرا - صيدا
الاسفون آل الشولي ومنصور

شكر على تعزية
عائلة الفقيد وعموم آل جابر يشكرون جميع من اساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
الحاج علي حسن جابر
(مختار بلدة بني حيان)
ويخصون بالشكر دولة الرئيس كامل الاسعد سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بمكروه ولا يفجعهم بعزيز


الصفحة ١٦
" النهار "
الاثنين ٢٥/٥/
مطبخ
كبير
ام صغير،
احلامكم نحققها
Sidani
Interhome
SOLE AGENT
NAHER EL-MOTT SIDANI BLDG.
TEL: 01/890116 - 894091
892036 - 884382 - 884412
TELEX: 43131 LE SIDANI
النهار
جبران تويني
ميشال ابوجوده
لويس الحاج - ميشال ابوجوده
فرنسوا عقل
دار التعاونية الصحفية
وليد تويني